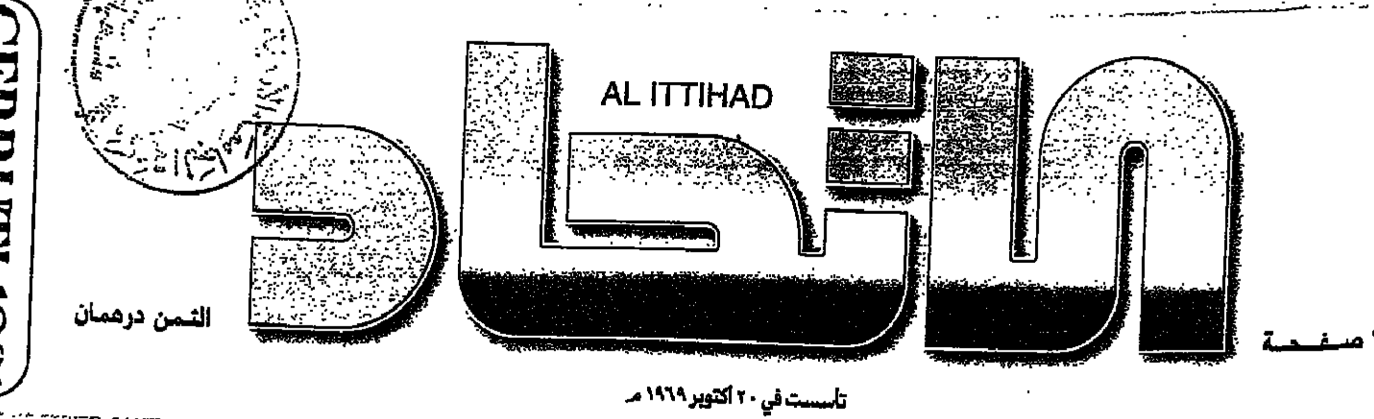


الثمن درهمان
٣٦ صفحة
تاسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٩١ - الاثنين ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٧م ISSUE 7991, MONDAY, FEBRUARY 3, 1997

المهدي متخوف من التقسيم

خلافات مصرية أمريكية بسبب أحداث السودان

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة لـ «الاتحاد» امس ان خلافات طارئة قد تفجرت بين مصر والولايات المتحدة بسبب احداث السودان، حيث عارضت القاهرة خلال الايام الماضية، تحركا امريكيا يستهدف تقديم مساعدات عسكرية لقوات التمرد بالجنوب، اضافة الى فرض حظر على وصول السلاح وقطع الغيار الى حكومة الخرطوم. وقالت المصادر ان اتصالات مصرية - امريكية تجرى حاليا على قدم وساق لتسوية الخلافات.

كما اعلنت المعارضة السودانية توسيع رقعة المعارك الدائرة منذ اسبوعين، وسط توقعات بفتح جبهات جديدة، بينما اعلنت الحكومة السودانية انها بدأت اجراءات لاحالة قادة المعارضة للمحاكمة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للحكومة.

وقالت مصادر الخارجية المصرية ان ٣ من كبار مساعدي وزير الخارجية المصري يتابعون الاتصالات اولا باول مع الخارجية الامريكية لحل خلافات طارئة بسبب احداث السودان. بعد ان ابلغت مصر واشنطن رفضها التحركات الامريكية الحالية، لتقديم مساعدات عسكرية لقوات التمرد. وكان موسى قد ابلغ السفير الامريكي ادوارد ووكر موقف مصر الرافض للتدخل في شؤون السودان، وضرورة عدم مساعدة اي طرف من اطراف النزاع الحالي. خوفا من تصعيد الازمة.

وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة قيام السلطات الامريكية بتقديم عدة شحنات من الاسلحة خلال الاسبوعين الماضيين. الى قوات التمرد بزعامة جون قرنق.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان مصر طالبت عبر منظمة الوحدة الافريقية كلا من اثيوبيا واوغندا بضرورة رفض الاقتراح الامريكي باقامة جسر جوي غير منتظم لتقديم اسلحة ومساعدات انسانية وعسكرية لقوات الجيش الشعبي، وضرورة عدم السماح لاي قوات اوروبية او غربية باستخدام اراضيهما من قريب او بعيد للتدخل في تطورات النزاع الحالي في شرق السودان او تقديم اية مساعدات لقوات التمرد في الجنوب.

(التتمة ص ١٧)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للبترول. (وام).

خليفة يستقبل سعود المعلا

المجلس الأعلى للبترول يقر مشروع مصنع البتروكيماويات في الرويس

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين مساء امس اخاه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين. (صورة ص٢)

وتبادل سموهما التهاني بشهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

كما تراس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول الاجتماع الذي عقده المجلس الليلة الماضية بقصر سموه بالبطين.

(التتمة ص ١٧)

مذبحة بشعة جديدة في الجزائر

«قزم» ارهابي يقطع رؤوس ٣١ شخصا

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ارهابيين قتلوا ٣١ شخصا في بلدة المدية، وان «قزما» ارهابيا قام بفصل رؤوس الضحايا باستخدام فأس وسكين، في مذبحة بشعة جديدة، تضع العديد من علامات الاستفهام والتعجب على التصعيد غير المنطقي في الازمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان مجموعة ارهابية مسلحة اقتحمت مساء امس الاول، حيا في مدينة المدية، وارتكبت مجزرة بشعة ذهب ضحيتها ٣١ شخصا.

وقد اكد مصدر امني وقوع الهجوم، واعرب عن اعتقاده بان القتلى ينتمون الى خمس عائلات تربطها جميعا صلة قرابة بعضو منشق عن الجماعات الارهابية المسلحة. وقال المصدر ان المنشق

(التتمة ص ١٧)

بوادر مواجهة ليبية - امريكية جديدة

القذافي مصمم على استئناف الرحلات الجوية

■ لندن - الاتحاد: يستعد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لمواجهة جديدة مع الولايات المتحدة الامريكية عندما سيبدأ خلال الاسابيع القليلة المقبلة تنفيذ قرار اتخذه في الثامن عشر من يناير الفائت، باستئناف تسيير رحلات جوية «للخطوط الليبية» الى الدول العربية في مرحلة اولى، خارقا بذلك حظر الامم المتحدة الذي اعتبرته طرابلس «انتهى» بتحليق منطاد امريكي فوق الاراضي الليبية دون اذن مسبق منها الشهر الماضي.

ووجهت وزارة الخارجية الامريكية اول امس تحذيرا «جديدا» الى ليبيا عبر وسائط دبلوماسية «بوجوب الالتزام بقرارات الحصار الدولي والا واجهت عواقب سلبية» بعدما تأكد

(التتمة ص ١٧)



بي نظير بوتو توجه كلمة الى الآلاف من انصارها في مدينة لاهور قبل يوم من الانتخابات الباكستانية. (أ.ف.ب) (التفاصيل ص ١٦)

وفد قطري يزور عدي ويؤكد تحسن حالته الصحية

■ بغداد: نقلت صحيفة بابل العراقية امس عن وفد قطري زار عدي اكبر ابناء الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان صحة عدي تحسنت بعد اصابته بالرصاص في العام الماضي.

وقالت الصحيفة التي يملكها نجل الرئيس العراقي ان الشيخ خليفة بن احمد آل ثاني رئيس نادي التعاون القطري لكرة القدم قام بثالثة زيارة لعدي منذ اطلق مجهولون النار عليه وهو يقود

(التتمة ص ١٧)

اجتمع مع نتانياهو في دافوس

مبارك يربط تقدم عملية السلام بتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين

■ دافوس - هيثم شلبي، دمشق - وكالات الانباء:

■ قال الرئيس المصري حسني مبارك ان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل قد يتم في أي وقت، مؤكدا ان ذلك يرتبط بتطبيق اتفاق الخليل، ومن جهته قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الولايات المتحدة تبحث عن صيغة لاستئناف المحادثات. كما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب اجتماعهما في دافوس أمس، انهما سيعودان الى الاجتماع يوم الخميس المقبل لمناقشة الامور «التي لم تخضع للتنفيذ بعد» في الاتفاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وحول الرسالة الواضحة، التي نقلها مبارك لنتانياهو، صرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري «للاتحاد» انها تؤكد على اهمية تجاوز جميع العقبات التي تعيق عملية السلام وعلى أهمية تنفيذ جميع الاتفاقيات حتى تعود المصداقية لهذه العملية. وأوضح موسى ان الرئيس مبارك كان واضحا في التأكيد لنتانياهو على خطورة البدء كل مرة من الصفر والعودة الى حيث بدأت العملية، لآن الوقت ثمين جدا لعملية السلام التي يجب الاسراع بها على كافة المستويات.

وفي نفس السياق اكد موسى ان المعيار لنجاح هذه العملية وعودة الثقة لها يكمن في تنفيذ

(التتمة ص ١٧)

صغار اللصوص والمتسوقين يلتقون في «سوق الحرامية»

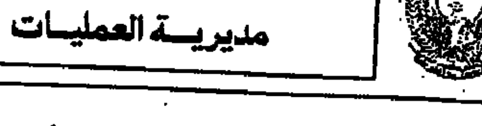
■ عمان - محمد الخطايبة:

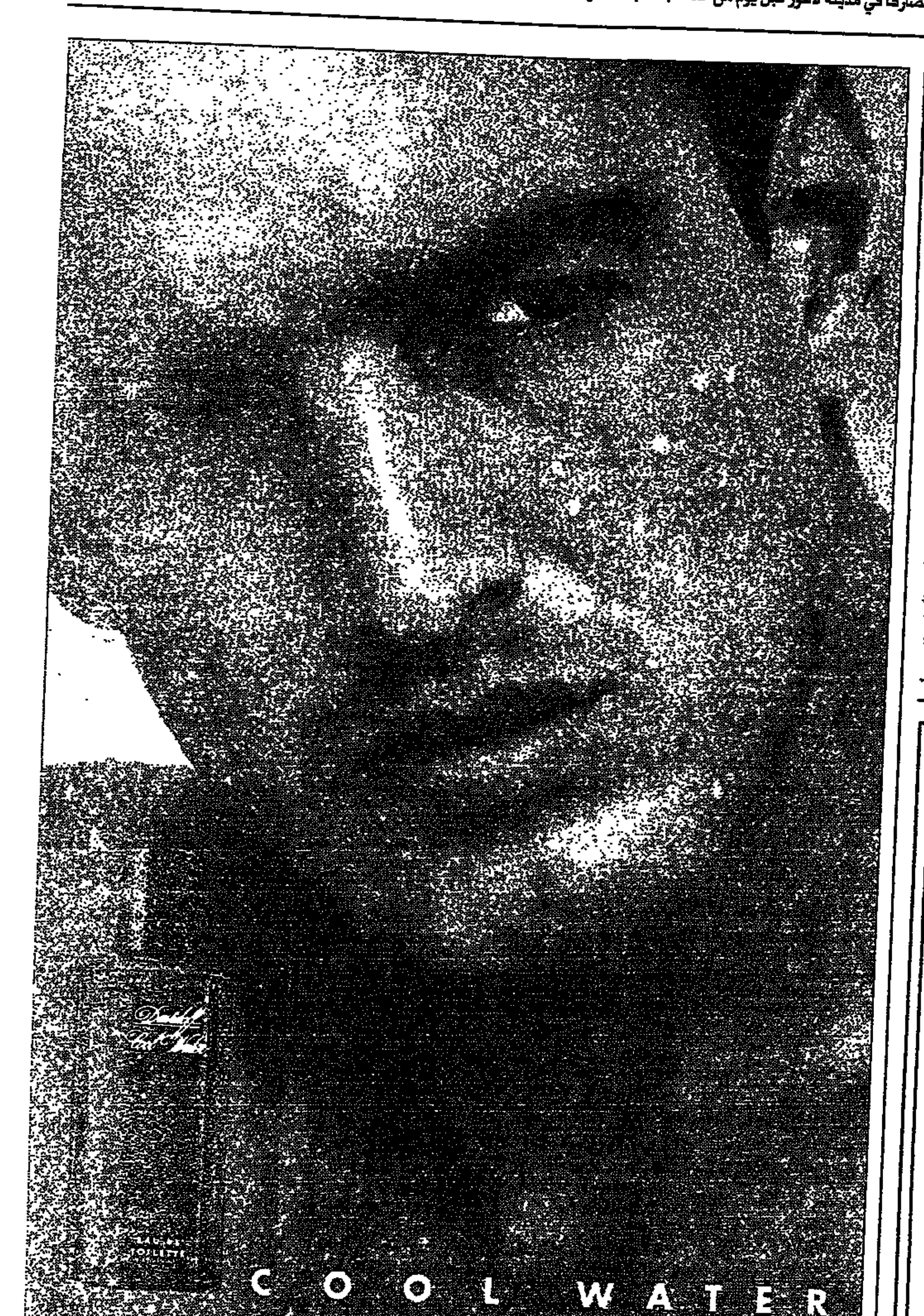
■ يستقر في قاع العاصمة الاردنية، ضمن احد شوارعها الضيقة، «سوق الحرامية» وعلى الرغم من انه حمل اسمه من المواد المسروقة المعروضة للبيع، الا ان بعضها يكاد يكون شرعيا.. تجاره صغار اللصوص.. ورواده هم صغار المتسوقين.

وفي عطلة نهاية الاسبوع يوم الجمعة يكتسب السوق ميزة اضافية، نظرا لكثرة البضاعة المعروضة وتنوعها من اجهزة الكترونية، طيور، كلاب، كتب ومجلات واحذية يكاد عمرها الافتراضي يشارف على الانتهاء.

كرنفال «سوق الحرامية» يتعامل معه الناس بصورة طبيعية، بينما اجهزة الشرطة السرية كثيرا ماتفسد على الباعة، ومعظمهم من صغار اللصوص الذين يكتفون بما تطاله ايديهم من متاع، حيث لا تستدعي مهنتهم القيام بالتكسير وخلع الابواب او الاقفال، فتعمد تلك الأجهزة الى اقلاقهم بالقاء القبض على

(التتمة ص ١٧)





... درهمان، الهند: ١٠ روبيات، باكستان: ١٢ روبية، السودان: ٢٠ جنيها، مصر: جنيه مصري، لبنان: ... ليرة، الاردن: ٢٠٠ فلس، سوريا: ١٠ ...

هكذا هو الأصل

هكذا من الأصل

سلطان القاسمي يعود الى البلاد بعد أداء مناسك العمرة

■ الشارقة: عاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى البلاد الليلة قبل الماضية قادما من الأراضي المقدسة بعد أن أدى سموه مناسك العمرة.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد غادر جدة مساء امس حيث كان في وداعه الدكتور ربيع دحلان وكيل امارة منطقة مكة المكرمة والسيد حسن سالم الخيال قنصل عام دولة الامارات العربية المتحدة في جدة. (وام)



المدفع يستقبل السفير الفلسطيني

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بمكتبه امس سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل التعاون المشترك في المجالين الصحي والتربوي بين البلدين. (وام)

مشروع علمي لتطوير القبة الفلكية بمتحف الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ في اطار التعاون بين النادي العلمي الكويتي ومتحف الشارقة العلمي لدعم وتطوير القبة الفلكية في المتحف قام السيد فؤاد مانع بتقديم مشروع التعاون الفني والدعم العلمي الذي يعرف بالامكانات التي توفرها اجهزة العرض وكيفية تشغيلها وانواع العروض التي تقدمها والبرامج والانشطة والتطبيقات واستعمال القبة كوسيلة تعليمية. ويشتمل المشروع على ثلاثة محاور اساسية في التطوير المحور الأول التدريب والادارة والتشغيل حيث قام السيد فؤاد بتزويد ادارة المتحف ببرنامج تدريب للعاملين في القبة الفلكية وعددهم «١٩» متدربا بالخبرات والتطبيقات وبرامج التشغيل والعروض وخبرات الادارة، أما المحور الثاني فتضمن التدريب على عمل البرامج والعروض والانشطة التعليمية التي تناسب كافة المستويات التعليمية من طلبة المدارس والجهات والمؤسسات و يركز المحور الثالث على أعمال الصيانة والعناية بالأجهزة والفحص الدوري وتطوير الاجهزة والامكانات التي من شأنها الارتقاء بالمستوى والأداء العملي.

كما يتضمن المشروع دورة تدريبية للعاملين وتنظيم محاضرات نظرية وورش عمل في علم الفلك وتطبيقاته المختلفة في الملاحة والفضاء والاتصالات والتعرف على برامج الكومبيوتر والتشغيل وتطبيقاته وعروض تعليمية بالفيديو وحلقات نقاش وبرامج تعليمية وتجارب فلكية.

والجدير بالذكر ان السيد فؤاد مانع الجمعة حاصل على ثلاث دورات تدريسية في الولايات المتحدة في ادارة وتشغيل القبب الفلكية. وشارك في العديد من الدورات الفلكية في الكويت ومصر وتونس وبريطانيا. كما شارك في المؤتمر الدولي للقبب الفلكية والذي عقد مؤخرا في أوساكا باليابان.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال استقبال سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

تمهيدا لرفعه الى المالية

بحث بروتوكول التعاون بين العمل والبريد

■ استعرض سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال اجتماع عقده امس بمقر ديوان الوزارة بدبي مع سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد وثيقة بروتوكول التعاون المشترك بين الوزارة والهيئة العامة للبريد.

وتتضمن الوثيقة مقترحات وتصورات لاسلوب التعاون بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمالية والصناعة والهيئة العامة للبريد والتي من شأنها ان تنعكس ايجابيا على سير العمل وسرعة انجاز المعاملات ولصالح الجمهور والمؤسسات والشركات المتعاملة مع الوزارة.

وقال السويدي ان وثيقة بروتوكول التعاون المقترحة بين الوزارة والبريد سيتم رفعها خلال الاسبوع الحالي الى وزارة المالية والصناعة للاطلاع عليها والنظر فيها وابداء ملاحظاتها بشأنها خاصة فيما يتعلق باستلام المعاملات ودفع الرسوم الخاصة بمعاملات العمل عن طريق البريد.

واشار الى وجود تصور مشترك بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والمالية والصناعة والهيئة العامة للبريد للاستفادة من مكاتب الهيئة في دفع رسوم العمل بموجب ايصال مالي وذلك بعد موافقة وزارة المالية والصناعة في اطار بروتوكول التعاون.

واوضح السويدي ان الخطوة الثانية تتضمن قيام الهيئة العامة للبريد باستلام المعاملات من الجمهور او الشركات والمؤسسات.

واضاف سعادته ان تطبيق خدمة استلام وتسليم المعاملات بواسطة البريد يتيح الاستفادة من مراكز البريد الموزعة بانحاء الدولة وعددها ٥٦ مركزا تعمل على مدى ١٢ ساعة يوميا وستكون البداية في ابوظبي ودبي وبالتالي يساعد على تحقيق اهداف الوزارة في ايجاد منافذ متعددة لتخفيف الضغط على الوزارة.

وقال ان الوزارة ستتوقف بعد عيد الفطر عن قبول النماذج القديمة لطلبات التأشيرات (و ا م).

اجتماع مجلس الخدمة المدنية في أبوظبي

■ اجتمع مجلس الخدمة المدنية في جلسته العادية صباح أمس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس.

وقد اطلع المجلس على كافة الدراسات المرفوعة في شأن الاحتياجات الوظيفية، والمواضيع المتعلقة بجميع شؤون الخدمة المدنية، والاجازات الدراسية والدورات التدريبية للمواطنين. واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

سيف ساعد يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة بييتروكوردوني سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث عدد من قضايا التعاون بين البلدين. كما تسلم سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مذكرة من الحكومة الايطالية تطلب فيها دعم دولة الامارات لمرشح ايطاليا لعضوية لجنة حقوق الطفل لدى الامم المتحدة عن دول اوروبا الغربية في الانتخابات التي ستجري لاختيار اعضاء اللجنة في شهر مارس المقبل والتي تتنافس عليها ايطاليا وبلجيكا. (وام)

وكيل الداخلية يستقبل مسؤولين بالسفارة الأمريكية

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح أمس السيد ماتيوكوك سكرتير أول السفارة الأمريكية لدى الدولة والسيد ستيفن كونتوس السكرتير الثاني للشؤون السياسية وحضر المقابلة سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن.

البادى يستقبل السفير المصري

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصرى لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. (وام)

الرميثي يشهد الحفل الختامي لمهرجان الحرس الاميري

■ شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري الليلة قبل الماضية الحفل الختامي لمهرجان الدورة الرمضانية المقامة في قيادة الحرس الاميري في قصر المنهل.

واشتمل الحفل الذي شهده عدد من ضباط الحرس الاميري على منافسات في مباريات كرة القدم والطائرة وقام بعدها راعي الحفل بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى من وحدات الحرس الاميري.

بعثة القوات المسلحة تغادر لأداء مناسك العمرة

■ غادرت البلاد مساء امس بعثة القوات المسلحة متوجهة الى الاراضي المقدسة لأداء مناسك عمرة رمضان.

وكان في وداع البعثة بمطار ابوظبي الدولي سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوة البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

لعلاج الحالات النادرة والمستعصية

الصحة تستضيف ١٤ أستاذا عالميا في تخصصات الجراحة والقلب والعظام وزراعة المفاصل الصناعية

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ اعلنت وزارة الصحة امس برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين خلال الفترة من منتصف فبراير الحالي وحتي بداية شهر مايو القادم.. وذلك لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في تخصصات أمراض الغدد الصماء والسكرى وجراحة الانف والاذن والحنجرة للاطفال وجراحة العمود الفقرى وآلام الظهر.. وجراحة عيون الاطفال وجراحة اصابات الملاعب وجراحة الشبكية.. وامراض القلب للاطفال.. وزراعة الاسنان.. وجراحة المسالك البولية للاطفال وزراعة مفصل الركبة الاصطناعي.. وتقويم الاسنان..

صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة والمشرف على البرنامج.

وقال ان استضافة كبار اساتذة الطب العالميين حققت نجاحا كبيرا في توفير فرص العلاج للعديد من الحالات المرضية المستعصية والنادرة ومن ثم تقليل الحاجة الى ارسال المرضى الذين لا يتوفر علاجهم داخل الدولة الى الخارج للعلاج.

واضاف ان البرنامج الذي يحظى باهتمام خاص من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة نجح في توفير الكثير من الخدمات العلاجية الجديدة وتطوير الخدمات القائمة من خلال تبادل الخبرات والمشاركة في العلاج والتشخيص بين الاطباء العاملين في الدولة والاطباء الزائرين الذين يتم اختيارهم من بين الاساتذة المتميزين في كليات الطب.. لما يتمتع به الاستاذ الجامعي من قدرات تعليمية بالاضافة الى اجراء البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية.

واكد السيد ناصر خليفة البدور انه تقرر بشكل قاطع عدم عرض أية حالات مرضية على الاساتذة الزائرين إلا اذا كانت محولة بواسطة الاستشاري المختص في أي من مستشفيات الدولة.. وان تكون قد اجريت للمريض جميع الفحوص التشخيصية اللازمة وتم تحضيره للعلاج الجراحي اذا كانت حالته تتطلب ذلك.. مع عدم السماح بعرض الحالات غير المحولة من الاستشاريين المستوفية للشروط السابقة.. حيث تبين من التطبيق خلال الشهور الماضية أن نسبة كبيرة من المرضى الذين يطلبون العرض على الاساتذة الزائرين يعانون من مشاكل صحية بسيطة لاتتطلب استشارة استاذ زائر مما يعوق الاستفادة بخبرات الاساتذة الزائرين في علاج الحالات النادرة والمستعصية.

وقال ان وزارة الصحة سوف تستضيف خلال الفترة من ١٤ فبراير الحالي وحتى نهاية الاسبوع الاول من مايو القادم ١٤ استاذا عالميا في مختلف التخصصات الطبية وفقا للبرنامج التالي:

■ البروفيسور تريفر ماكيل استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة للاطفال بمستشفى الاطفال في بوسطن بالولايات المتحدة.. ويستقبل الحالات النادرة في مستشفى المفرق خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ فبراير الحالي.. ويتم التنسيق فيما يتعلق باختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور عبدالله النعيمي.

■ البروفيسور تشارلز فلمن استاذ امراض الغدد الصماء والسكري في مستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية ويستقبل المرضى خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ فبراير الحالي بمستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور عمران قاطع استشارى الغدد بالمستشفى.

■ البروفيسور الكسندر هادجيافلو استاذ جراحة العمود الفقرى وعلاج آلام الظهر بجامعة تكساس في جالفستون.. ويعالج الحالات النادرة في مستشفى الجزيرة خلال الفترة من ٢٢ فبراير الى ٢ مارس المقبل.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور جوبتا استشاري العظام بالمستشفى.




■ ناصر خليفة البدور

■ البروفيسور جراج ماكوين استاذ جراحة عيون الاطفال في مركز نيو انجلاند الطبي في بوسطن بالولايات المتحدة.. ويستقبل المرضى في مستشفى المفرق خلال الفترة من ١ الى ١٠ مارس المقبل.. ويتم التنسيق لاختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور يحيى المضواحي استشاري طب وجراحة العيون بالمستشفى.

■ البروفيسور عمر فتحى استشاري جراحة الجهاز الهضمي والاستاذ بمركز امراض الجهاز الهضمي في جامعة المنصورة المصرية.. ويستقبل المرضى في مستشفى الجزيرة خلال الفترة من ١٤ الى ٢٤ مارس المقبل.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة.

■ البروفيسور روبرت لابرايد استاذ جراحة اصابات مفصل الركبة والاربطة المتصالبة في جامعة مينوسوتا.. ويستقبل المرضى خلال الفترة من ١ الى ١٤ ابريل القادم في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور نزال اخصائي جراحة العظام بالمستشفى.

■ البروفيسور مارشال ستروم استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بمستشفى كليفلاند.

ويستقبل المرضى في مستشفى القاسمي بالشارقة خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ابريل القادم.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور عبدالغني صديق الاستشاري بالمستشفى.

■ البروفيسور الكس جنج استاذ جراحة العيون وامراض الشبكية في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة.. ويستقبل المرضى خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ابريل في مستشفى القاسمي الجديد بالشارقة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتورة ثريا نورالدين الاستشارية بالمستشفى.

■ البروفيسور دجلس مودى استاذ امراض القلب للاطفال في مستشفى كليفلاند.. والبروفيسور روبرت كاى استاذ جراحة المسالك البولية للاطفال في مستشفى كليفلاند.. ويستقبلان الحالات المرضية النادرة في مستشفى المفرق خلال الفترة من ٦ الى ٨ مايو القادم.

■ البروفيسور أمير العطار استاذ جراحة الفكين والاسنان وزراعة الاسنان في جامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة.. ويجرى عددا من العمليات لزراعة الاسنان في مستشفى الجزيرة خلال الفترة من ٢٥ ابريل الى ٩ مايو القادمين.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور عبدالسلام الباز الاستشارى بالمستشفى.

■ البروفيسور فرانك ايفى استاذ جراحة زراعة مفصل الركبة الاصطناعي في جامعة تكساس الامريكية.. ويجري عددا من الجراحات النادرة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٥ يونيو القادم في مستشفى المفرق .. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور بن بركة الاستشارى بالمستشفى.

البروفيسور رام ناندا استاذ تقويم الاسنان في جامعة اوكلاهوما.. ويعالج بعض الحالات خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ ابريل القادم في مركز ابوظبى لطب الاسنان بالتنسيق مع مديرة المركز الدكتورة فاتن.

بلدية الفجيرة تعد برنامجا احتفاليا بمناسبة عيد الفطر

■ الفجيرة - ندى البلوشي:

■ بدأت بلدية الفجيرة استعداداتها لاستقبال عيد الفطر السعيد، بتزيين الحدائق العامة وتجهيزها وتهيئتها لاستقبال جمهور الزائرين. كما وفرت وسائل الترفيه للاطفال والعائلات.

وقد وضعت بلدية الفجيرة برنامجا خاصا للاحتفال بأيام عيد الفطر الثلاثة والى مابعد العيد.. وستقوم فرق الفنون الشعبية بالفجيرة ودبا بتقديم عروضها أمام الجمهور في مناطق عدة في الفجيرة. حيث تحددت لاحتفالات هذا العام عدة اماكن هي كورنيش الفجيرة. ساحة الاحتفالات امام قصر مضب. ساحة قرية التراث بمضب، حديقة عين مضب السياحية. هذا ويتضمن برنامج الاحتفالات عروضا نارية تقام على كورنيش الفجيرة وعروضا شعبية لفرقة الفجيرة للفنون الشعبية وفرقة دبا للفنون الشعبية بالاضافة الى معرض المنتجات التراثية بقرية التراث بمضب وحفلات غنائية ساهرة طوال ايام العيد ومابعده.

ولاشاعة جو من السرور والبهجة لدى جمهور الزوار فقد وفرت البلدية كافة الامكانيات لانجاح مهرجان الاحتفال بعيد الفطر وذلك بعمل لوحات ارشادية للجمهور وكذلك مطبوعات بها برنامج الاحتفال ستوزع على الجمهور في اماكن تواجدهم.

وتضمن برنامج الاحتفال في اليوم الاول من ايام عيد الفطر وعند الساعة الرابعة بعد الظهر. عرضا لفرقة الفجيرة للفنون الشعبية (العيالة) بساحة الاحتفالات /قصر مضب وعرضا لفرقة دبا للفنون الشعبية وعرضا لفرقة الفجيرة للفنون الشعبية (الهبان) بقرية التراث بمضب.

وكذلك يشمل البرنامج لهذا اليوم معرضا في قرية التراث من الرابعة وحتى السادسة مساء وحفلا غنائيا ساهرا بمسرح حديقة مضب من السابعة وحتى منتصف الليل.

اما في اليوم الثاني تقدم فرقة الفنون الشعبية عرضا بساحة الاحتفالات بمضب، كما تقدم عرضا لنطاح الثيران بقرية التراث بمضب، وحفلا غنائيا ساهرا بمسرح حديقة مضب.

وفي اليوم الثالث لايام العيد السعيد تقدم فرقة الفجيرة للفنون الشعبية وفرقة دبا للفنون عرضا على كورنيش الفجيرة بعد الظهر. وفي الساعة السادسة مساء ستكون هنالك عروض للالعاب النارية بالكورنيش. وفي حديقة مضب يقام حفل ساهر من السابعة مساء

الارصاد تحذر من رياح شمالية غربية قوية الاربعاء المقبل

■ دبي - الاتحاد: حذرت الارصاد الجوية بدبي من هبوب رياح شمالية غربية قوية بعد غد الاربعاء بسرعة تتراوح مابين ٢٠ و ٣٠ عقدة وارتفاع الموج مابين ٨ و ١٢ قدما. وتوقعت هبوب رياح شمالية غربية الى غربية اليوم بسرعة ٨ الى ١٦ عقدة تزداد حتى ٢٢ عقدة لبعض الوقت خلال فترة بعد الظهر ويكون ارتفاع الموج من ٣ الى ٥ اقدام تزداد لبعض الوقت حتى ٧ اقدام.

السماح للطلاب المصريين بالتقدم لامتحان الصف الخامس الابتدائي

■ اكد المستشار برهان جمال حماد القنصل المصري بالسفارة المصرية في أبوظبي بأن وزارة التربية والتعليم المصرية وافقت على السماح للتلاميذ المصريين بالتقدم لامتحان الصف الخامس الابتدائي لعام ١٩٩٧ بشرط ألا يقل عمر التلميذ في اول اكتوبر القادم عن عشر سنوات وثلاثة أشهر بأي حال من الأحوال.

وناشد السادة أولياء الأمور ممن تنطبق على ابنائهم هذه الشروط ويرغبون في التقديم لهم الاتصال بالمكتب الثقافي بالسفارة المصرية.

٢١ مليون درهم مساعدات محلية قدمتها هيئة أبوظبي الخيرية العام الماضي

■ كتب - خالد البدري:

■ بلغ اجمالي المساعدات المحلية النقدية التي قدمتها هيئة أبوظبي الخيرية حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦، ٢١ مليونا و٤١٢ الفا و٦٩٣ درهما، قدمت لسبعة آلاف و١٨٩ اسرة، واستفاد منها واحد و٤١ ألفا و٦٥٦ شخصا من المستحقين، صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية الأمين العام لهيئة أبوظبي الخيرية.

وقال ان الجزء الأكبر من هذه المساعدات كان من نصيب الأسر المسجلة في برنامج المساعدات المحلية في أبوظبي والعين وضواحيهما والذي بلغ ١٦ مليونا و٥٥٨ الفا و٦٤١ درهما بنسبة مقدارها ٧٧٪ من اجمالي المساعدات وان الجزء الباقي تم توزيعه على الأسر والأفراد المستحقين في بعض امارات الدولة الأخرى عن طريق عدد من الهيئات والجمعيات الخيرية المحلية العاملة بالدولة التي تقوم من جانبها ببحث حالات هؤلاء الافراد والتأكد من استحقاقهم للمساعدة في اطار التعاون المشترك بين الهيئة وهذه الجهات لخدمة المجتمع المحلي.

وأوضح الأمين العام لهيئة أبوظبي الخيرية ان هذه المساعدات لا تشتمل على المساعدات الغذائية والعينية التي تقدمها الهيئة للمستحقين والتي تشتريها الهيئة أو يتبرع بها المحسنون الكرام.

واضاف السيد عيسى السويدي ان نمو المساعدات التي تقدمها الهيئة من علم الى آخر يدل على مدى التطور الذي تشهده برامجها المحلية وان هذا العام سيشهد تركيزا على تقديم الخدمات النوعية للمجتمع المحلي بالتوازن مع برنامج المساعدات النقدية.

27/1/97 h

الصحة تحتفل بانجاز المرحلة الثانية من مشروع تطوير خدمات الطب النفسي لطلاب المدارس

■ أنهت ادارة الصحة المدرسية بابوظبي المرحلة الثانية من مشروع ادخال خدمات الطب النفسي ضمن الخدمات التشخيصية والعلاجية التي تقدمها لطلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية.. وذلك بالتعاون مع اطباء مستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي.

فقد احتفلت وزارة الصحة امس باختتام الدورة التدريبية الاولى للاطباء والفنيين العاملين في عيادات الصحة المدرسية الرئيسية والفرعية على خدمات تشخيص وعلاج الامراض النفسية والتي تم تنظيمها في مستشفى الطب النفسي واستمرت اسبوعين تدرب خلالها الاطباء والعاملون في الهيئات التمريضية والفنيون على احدث الاتجاهات العلمية في التعامل مع المشكلات النفسية للأطفال والمراهقين وفي بدايات مرحلة الشباب.

واكد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ان انجاز هذه الدورة التدريبية يمثل مرحلة مهمة من مراحل مشروع طموح يهدف الى جعل خدمات الصحة النفسية جزءا لايتجزأ من خدمات الطب العام في جميع عيادات الصحة المدرسية.

واشاد بالجهد الكبير الذي بذله الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي واطباء المستشفى في الاعداد والتحضير والتنفيذ لتحقق الدورة التدريبية اهدافها.. ولتكون بداية لبرنامج متكامل ومتطور للتعليم الطبي المستمر في مجال الصحة النفسية.

واضاف في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في ابوظبي انه بعد افتتاح عيادة تخصصية للطب النفسي في مجمع العيادات المركزية للصحة المدرسية وبعد تدريب الاطباء والفنيين والممرضات على تشخيص وعلاج المشكلات النفسية وطرق العمل معها فان خدمات الطب النفسي ستشهد تحولا جذريا باعتبارها مكونا رئيسيا من خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها الصحة المدرسية اعتبارا من بداية النصف الثاني من العام الدراسي الحالي.

واضاف: واليوم وبانتهاء هذه الدورة فانني لعلى يقين بان مستوى الوعي الصحي النفسي لدى اطباء الصحة المدرسية قد ارتفع خاصة في مجال الاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج والرعاية اللاحقة للطلاب بما يؤهل اطباء الصحة المدرسية لمناظرة حالات الاضطرابات النفسية والعصبية البسيطة والتعامل معها داخل عياداتهم المدرسية او بالعيادة المركزية وبالطبع تحويل مايرونه ضروريا الى عيادة الاستشاريين، ومن ثم متابعة هذه الحالات بعد العلاج بالعيادات المدرسية.

واكد الدكتور الزين عباس عمارة في كلمته في الاحتفال ان الدورة التدريبية تمثل خطوة مهمة على طريق تحقيق هدف دمج برامج الصحة النفسية في خدمات الصحة المدرسية.. والذي يعتبر بدوره احد الاهداف المهمة للبرنامج الوطني للصحة النفسية والذي يسعى الى جعل خدمات الطب النفسي جزءا لاينفصل عن خدمات الطب العام في مختلف المنشآت الصحية.

وقال ان الصحة المدرسية انجزت المرحلة الاولى من المشروع بتوفير خدمات العيادة النفسية التخصصية ضمن عياداتها.. وانجزت المرحلة الثانية المتمثلة في عقد دورات تدريبية مستمرة للصحة النفسية تستوعب جميع العاملين من اطباء وهيئات تمريضية وفنيين.

البادي يعتمد حركة ترقيات بالداخلية تشمل ١٢٦ ملازما الى رتبة نقيب

■ كتب - جمال ابو طالب:

اعتمد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حركة ترقيات شملت ١٢٦ ملازم اول الى رتبة نقيب من مختلف ادارات وزارة الداخلية اعتبارا من اول فبراير الحالي.

وقد تم ابلاغ جميع الادارات بترقية الضباط الى رتبهم الجديدة.

وفيما يلي اسماء الضباط الذين شملتهم حركة الترقيات بوزارة الداخلية:

عبدالله سيف عبدالرحمن الشامسي، محمد علي سعيد الدلال النقبي، حسن راشد خلفان الشامسي، احمد محمد احمد كاسب الحمودي، عمير محمد عتيق جمعة المهيري، عبدالله محمد يوسف المنصوري، صالح احمد عبيد الغربي، خالد سعيد عبيد سعيد النقبي، خليفة بطي بن عبيد بطي الشامسي، احمد الحاج خادم البدور، عبدالله سعيد عبدالله الظاهري، عبدالواحد احمد محمد احمد، سيف سالم عبيد بوظفيزة العامري، حمد خميس سعيد ناصر الظاهري، علي سعيد شكاي محمد الزيودي، عبدالرحمن محمد عبيد القصير، سعيد علي سعيد احمد الحبسي، هلال عيظة هلال محمد المزروعي، علي حسن خصيف الكندي، راشد سعيد راشد القبيشي الشحي، يعقوب يوسف علي بوليله آل علي، ماجد سالم خميس السويدي، اسامة عمر محمد المدفع الحارثي، العود حمد العود سعيد العامري، علي سلطان علي البخي الظاهري، خليفة محمد خليفة الزعابي، محمد احمد عبدالله حسن آل علي، محمد عبيد خميس عبدالله الظاهري، حمد مفتاح محمد سلطان العرياني، سيف علي حميد مرزوق الكتبي، حميد سعيد احمد العفريت الكويتي، سالم عبدالله محمد المر النقبي، راشد سليمان راشد علي الهنداسي، مطر محمد سعيد راشد الكعبي، فيصل احمد سالمين العلي، احمد عبدالله احمد محمد الطنيجي، محمد ابراهيم سعيد البيرق آل علي، علاء ابراهيم راشد البيرق آل علي، حريف راشد حريف احمد المرر، علي سلطان عبدالله سلطان الزعابي، علي محمد علي عبدالرحمن الظاهري، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الحارثي، محمد جاسم سيف راشد النعيمي، هادف حمد محمد الشامسي، خليفة محمد راشد طارش المري، سعيد محمد سعيد راشد الكعبي، احمد علي احمد راشد بني حسن، احمد سيف احمد سيف الكعبي، احمد عبدالرحمن عبدالله الشامسي، محمد احمد ابراهيم جاسم الحوسني، سعيد محد شنين مبارك الحساني، محمد علي سعيد بوعصيبه آل علي، عبدالعزيز عيسى عبدالعزيز آل علي، جاسم حسن جاسم الخراز الزعابي، خالد عبيد سعيد كنون الشامسي، ناصر يوسف محمد صوفه الزعابي، عبدالرحمن راشد فضل راشد، عبدالرحمن عبيد سالم السويدي، سعيد سالم حميد آل علي، سالم محمد عبيد محمد النقبي، راشد سالم عبيد سالم المزروعي، سعيد سالم علي الدهماني، ناصر جمعة عبدالرحمن بن هندي، محمد علي يوسف القصير، محمد عبيد صالح بن جابر الزعابي، راشد هلال سعيد السويدي، سعيد عبيد عبدالله مخلوف النقبي، احمد عبدالله محمد علي النقبي، محمد عبيد سالم عبيد الظاهري، سلطان صوايح علي خميس الدرمكي، سيف شامس راشد سيف المزروعي، معاذ محمد عيسى الدربي العلي، طارق صالح محمد صالح النعيمي، عيسى سعيد عبدالله المطوع، هزيم علي سعيد الشرياني الظاهري، عبيد سالم راشد الحبالة الكتبي، خميس راشد خميس حمد الكعبي، سالم حمود سالم عبيد البلوشي، سلطان محمد عبيد محمد الزعابي، احمد راشد حميد سلطان القاسمي، جاسم محمد عبدالكريم العوضي، ابراهيم عبدالله عبدالرحمن الزعابي، عوض راشد سعيد سيف المحيري، خلفان سيف خلفان النعيمي، سيف سعيد سالم سعيد الشامسي، محمد عبدالله مصبح عبدالله الكتبي، ماجد سعيد راشد الغبار الشامسي، سالم عبدالله سالم سعيد الشامسي، سلطان ابراهيم عبدالله الشامسي، خالد مبارك محمد سالم اليافعي، جمعة عبد عبيد المهيري، سليمان علي راشد راشود الظاهري، ناصر راشد ناصر الزري النبهاني، سليمان عبدالله علي الظنحاني، راشد محمد حارب راشد الظاهري، عبدالحكيم سعيد صالح حسن العامري، ابراهيم راشد بن ابراهيمود الشحي، محمد خالد حميد محمد القاسمي، محمد سلطان عبدالله السبب العلي، محمد السيد كامل السيد الخاجي، حميد سيف حميد الجنيدي الشويهي، صالح احمد صالح خليل مربش، عبدالله عوض عبدالله الجعيدي، مسعود غانم مسعود سهيل العامري، ادريس علي احمد عبدالله الشحي، هاشم احمد سعيد المنصوري، علي حمد سيف ناصر العبري، مال الله احمد محمد الشرقي، عبدالرحمن عبدالهادي الحمادي، حسن ابراهيم محمد ابراهيم الرئيس، محمد خليفة سعيد سبت الخيلي، محمد خميس راشد مطر العبدولي، سعيد علي خميس سعيد الظاهري، فيصل عبدالرحمن عبدالجليل العبدولي، خلفان عبيد سيف حماد الصغيتي، حسن محمد علي الظاهري، عبدالعزيز عبدالله علي الشحي، عبدالرحمن محمد سالم الشامسي، عبدالرحمن عبدالله حمد التميمي، عبدالله علي محمد سالم الظاهري، راشد سليمان محمد عبدالله الظنحاني، خالد بخيت عبيد بخيت، سالم محمد سالم العامري، سلطان احمد حسن ابراهيم، مسعود حسن فرج حسين اميري، قيس عبدالواحد محمد الجاسم.

صباح الخير

«البسمتي» يتراجع

يتابع العرب ومنذ ان تم غرس اسرائيل بين ظهورهم الانتخابات الامريكية بصورة اكثر حماسا مما يتابعها المواطن الامريكي نفسه المعني مباشرة بنتائج تلك الانتخابات.

وتجيء المتابعة العربية لهذه المناسبة على امل ان يكون القادم الجديد الى البيت الابيض اكثر تفهما من سلفه لقضاياهم وبالتالي يمارس شيئا من الضغط حتى تتنازل عن بعض الحقوق العربية والاراضي التي استولت عليها.

الا اننا اليوم ومع احدى الصرعات الانتخابية التي اقدمت عليها بعض الاحزاب الهندية سنضطر لمتابعة وقائع تلك الانتخابات بشكل سيحسدنا عليه سكان شبه القارة الهندية.

فقد ابتدع احد الاحزاب الهندية ولضمان جلب المزيد من الانصار الى صفوفه طريقة جديدة تتمثل في ان يقدم طالب العضوية من الفلاحين نصف كيلو ارز بدلا من المال لكي يصبح عضوا عاملا في ذلك الحزب.

وبما ان الحشود الفقيرة من المزارعين سوف يجودون بتلك الكمية عن طيب خاطر لزوم اللعبة الانتخابية فان اطنانا من الارز ستتراكم في مخازن تلك الاحزاب التي ستضطر لتحويل هذه الكميات من الارز الى اموال سائلة فتقوم ببيعها باسعار اقل من السعر السائد في الاسواق الامر الذي سيعني تراجعا ملحوظا لاسعار الارز البسمتي وهذا الجانب بالذات هو الذي يهمنا على اعتبار انه مرتبط بامننا الغذائي والذي يعد هذا النوع من الارز شديد الصلة به واثاره واضحة من خلال الكروش المتدلية من الكثير من مفكرينا الاستراتيجيين.

وهكذا سيتوزع مستقبل وجودنا العربي والقومي بين متابع للانتخابات الامريكية وآخر للهندية.

ندوة دينية عن الصحة والصيام في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت لجنة التثقيف الصحي بالعين ندوة دينية حول الصحة والصيام للسيدات بمنطقة المقام، شارك فيها فضيلة الدكتور احمد نور الدين الزامل الواعظ الاول بمكتب الاوقاف بالعين والدكتورة هيام سيد من رعاية الصحة الاولية بمنطقة العين الطبية وسالم الكعبي نائب رئيس شعبة التثقيف الصحي ببلدية العين ومنسق اللجنة التثقيفية واميرة الجابري مسؤولة العلاقات العامة بادارة الطب الوقائي، وحضرها عدد كبير من السيدات.

وفي بداية الندوة تحدث فضيلة الدكتور احمد الزامل عن الدروس المستفادة من صيام رمضان.

وقال: ان الله عز وجل اكرم الامة الاسلامية بشهر رمضان شهر الخير والتقوى والصلاح الذي يجب ان نستفيد منه في تطهير النفوس وتزكية الابدان وتقويم السلوك.

واشار الى اهمية العشر الاواخر من رمضان وفضائلها العظيمة وذلك من خلال اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر بالعبادات والاعتكاف، حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر. واكد على اهمية احياء العشر الاواخر من الشهر الفضيل بالاعمال الصالحة وذلك للفوز بالاجر والثواب العظيم. ومن جانبها تناولت الدكتورة هيام سيد العلاقة بين الصيام وصحة الانسان، واشارت الى ان للصيام ثوابا عظيما عند الله عز وجل وفوائد جسمية ونفسية عديدة، وذلك لان الصوم هو نظام صحي وسلوك تربوي عظيم. واستعرضت الحالات المرضية التي يباح فيها الافطار.

واكدت على ضرورة الالتزام بالارشادات الوقائية والنصائح الطبية وذلك لتحقيق الفوائد المرجوة من صيام شهر رمضان.

مواطن أمريكي يعتنق الاسلام

■ اعتنق أمس المواطن الامريكي جيفري من واشنطن والذي يعمل في أبوظبي الدين الاسلامي الحنيف في مسجد أحمد خلف المزروعي بابوظبي.

وقد نطق السيد جيفري بالشهادتين امام جمع من المسلمين وبتلقين من فضيلة الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ جابر عبدالحميد الذي يزور البلاد حاليا للمساهمة في احياء ليالي شهر رمضان المبارك.

وقد أكد السيد جمال الدين الاسم الجديد للمسلم الامريكي عقب النطق بالشهادتين انه اعتنق الدين الاسلامي الحنيف طائعا وعن قناعة تامة بأنه الدين الخاتم الذي وجد فيه كل المقومات التي ينشدها كل انسان يريد الاستقرار النفسي والاطمئنان القلبي والصلة الحقيقية بالله رب العالمين. وقال انه قبل اسلامه وعلى مدى فترة طويلة كان يشعر بفراغ كبير في قلبه وكان يكره نفسه والحياة معا وعندما دخل نور الايمان قلبه أحس بأنه امتلأ بالطمأنينة والأمان وتغيرت نظرته للحياة وأشربت نفسه حب الخير والناس وقال ان أول عمل يبدأ به اسلامه هو دعوة والديه للاسلام ولن يمل حتى يهديهما الله اليه كما سيهتم بزوجته الفاضلة التي سبقته الى الاسلام.

أوقاف دبي تحتفل غدا بليلة القدر

■ دبي - الاتحاد: تقيم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي بعد صلاة التراويح يوم غد الثلاثاء احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ليلة القدر. يبدأ الحفل الذي يقام بمسجد الكرامة الكبير بكلمة فضيلة الشيخ عيسى المانع مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، ثم يتحدث الدكتور محمد امين عن قدر ومكانة ليلة القدر، بعدها يتحدث الشيخ السيد علي الجفري عن القرآن منهج الامة الرباني، بعدها الختام بالقرآن الكريم.



الأداء والتقدم

البيانات الحسابية للمجموعة

البيان الموحد لصافي الربح والأرباح المستبقاة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر

	إيضاح	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
فوائد دائنة		١,١١٢,٦٧٥	١,٠١٦,٤٥٧
فوائد مدينة		٥٣٨,٩٩٠	٤٩٩,٤٧٣
صافي إيراد الفوائد		٥٧٣,٦٨٥	٥١٦,٩٨٤
صافي إيراد العمولات		٩٣,٦٥٠	٧٩,٨٧٦
حصة البنك من صافي أرباح			
شركة تابعة غير موحدة	٦	١٨,٣٥٠	١٦,٣٠٨
الإيرادات الأخرى		٢٠٨,٩٣٤	١٦٦,٩٦٤
		٨٩٤,٦١٩	٧٨٠,١٣٢
مصاريف إدارية وعمومية		٣٢٠,٥٦٦	٢٥١,١٦٢
احتياطيات ومصاريف أخرى		٢١٠,٠٠٣	١٩٢,٣٥٤
صافي الربح قبل الضرائب		٣٦٤,٠٥٠	٣٣٦,٦١٦
ضرائب الدخل	١٥	١٣,٥٦٠	١٢,٣٦٤
صافي الربح		٣٥٠,٤٩٠	٣٢٤,٢٥٢
الأرباح المستبقاة			
الرصيد ١ يناير		٤٥٧,٨٤٣	٤٠٤,٢٨٠
صافي الربح		٣٥٠,٤٩٠	٣٢٤,٢٥٢
الأرباح القابلة للتوزيع		٨٠٨,٣٣٣	٧٢٨,٥٣٢
محول الى:			
احتياطي الزامي وقانوني	١١	٣٨,٨٣٩	٤٠,٩٩٣
احتياطي عام		—	٦٧,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها		١٦٢,٦٩٦	١٦٢,٦٩٦
الرصيد ٣١ ديسمبر		٦٠٦,٧٩٨	٤٥٧,٨٤٣

*أنظر الإيضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة

البيانات الحسابية للمجموعة

الميزانية العمومية الموحدة في ٣١ ديسمبر

	إيضاح	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي	٣	١,٩٢٥,٣٤٩	١,٠٩٥,٢٦٥
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٤	٣,٣٨١,٢٨٣	٣,٧٩٦,٩٨١
تسليفات للعملاء بعد تنزيل الاحتياطيات		٨,٨٦٥,١٢٣	٧,٩٣٣,٢٥٥
فوائد مستحقة القبض وموجودات أخرى		١٨٣,٦٨٢	١٤٧,٦٧٠
استثمارات في أسهم وسندات	٥	٥٤٣,٠٤٦	٤٥٩,١٤٨
المساهمة في شركة تابعة غير موحدة	٦	٨٦,٢٨٠	٧٥,٨٨٧
صافي الموجودات الثابتة	٧	٢٨٣,٩١٩	٢٥٦,٤٢٥
مجموع الموجودات		١٥,٢٦٨,٦٨٢	١٣,٧٦٤,٦٣١
المطلوبات			
ودائع العملاء		١١,٥٥٠,٣٦٦	٩,٧٩٧,٤٢٢
ودائع وأرصدة البنوك	٨	١,٣٩٠,٥٦٢	١,٨١٩,٥٢٥
قروض طويلة الأجل	٩	١٠٢,٩٩٥	١١١,٠٨٢
حقوق الأقلية		٤,٠١٠	٤,٠٠٦
أرباح مقترح توزيعها		١٦٢,٦٩٦	١٦٢,٦٩٦
فوائد مستحقة الدفع ومطلوبات أخرى		٤٤٢,٥٠٤	٤٣٥,٧٣٣
مجموع المطلوبات		١٣,٦٥٣,١٣٣	١٢,٣٣٠,٤٦٤
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٠	٥٤٢,٣٢١	٥٤٢,٣٢١
احتياطي الزامي وقانوني	١١	٢٦٠,١٧٦	٢٢١,٣٣٧
احتياطي عام		٣١٢,٠٠٠	٣١٢,٠٠٠
الأرباح المستبقاة		٦٠٦,٧٩٨	٤٥٧,٨٤٣
فرق ترجمة العملات الأجنبية	١٢	(١٠٥,٧٤٦)	(٩٩,٣٣٤)
مجموع حقوق المساهمين		١,٦١٥,٥٤٩	١,٤٣٤,١٦٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٥,٢٦٨,٦٨٢	١٣,٧٦٤,٦٣١
الحسابات النظامية (لها مقابل)			
الاعتمادات		١,٤٣٢,٣٦٣	١,٥٠٦,٧٢٢
الضمانات والقبولات		٣,٢٠٠,٠٣٣	٢,٢٩٤,٠١٥
أخرى	١٤	٧,٥٠١,٦٠٧	٢,٢٥٦,٩٧٠
		١٢,١٣٤,٠٠٣	٦,٠٥٧,٧٠٧

عبد الله أحمد الغرير
رئيس مجلس الإدارة

عبد العزيز عبد الله الغرير
الرئيس التنفيذي

*أنظر الإيضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة

البيانات الحسابية للمجموعة

البيان الموحد للتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
صافي الربح	٣٥٠,٤٩٠	٣٢٤,٢٥٢
الزيادة في الفوائد المدينة والموجودات الأخرى	(٣٦,٠١٢)	(٣٥,٦٩٥)
الزيادة/(النقص) في الفوائد الدائنة والمطلوبات الأخرى	٦,٧٧١	(٣٥,٨٥٢)
الاستهلاك	٣٤,٦٠١	٣٤,٤٥٤
صافي تدفق النقد من النشاطات التجارية	٣٥٥,٨٥٠	٢٨٧,١٥٩
صافي الزيادة في الودائع	١,٧٥٢,٩٤٤	١,٥٠٥,١٩٠
صافي (الزيادة) في القروض والسلفيات	(٩٣١,٨٦٨)	(٨٥٠,٧٠٣)
(النقص) في قروض طويلة الأجل	(٨,٠٨٧)	(٧,٧٨٥)
(النقص) في ودائع وأرصدة البنوك	(٤٢٨,٩٦٣)	(١٩٧,٤٩٤)
صافي تدفق النقد من العمليات	٧٣٩,٨٧٦	٧٣٦,٣٦٧
العائد من الاستثمارات وخدمات التمويل:		
أرباح موزعة	(١٦٢,٦٩٦)	(١٦٢,٦٩٦)
حقوق الأقلية	٤	١٦٢
صافي النقص في النقد من الاستثمارات وخدمات التمويل	(١٦٢,٦٩٢)	(١٦٢,٥٣٤)
النشاطات الاستثمارية:		
شراء / بيع استثمارات	(٨٣,٨٩٨)	(٥٥,٠٦٤)
استثمارات في شركة تابعة غير موحدة	(١٠,٣٩٣)	(٩,٩٤٤)
شراء موجودات ثابتة (صافي)	(٦٢,٠٩٥)	(٥٠,٤٠٣)
فرق ترجمة العملات الأجنبية	(٦,٤١٢)	(٥,٤٢٩)
صافي تدفق النقد للخارج من النشاطات الاستثمارية	(١٦٢,٧٩٨)	(١٢٠,٨٤٠)
الزيادة في النقد والنقد المعادل (إيضاح ١٦)	٤١٤,٣٨٦	٤٥٢,٩٩٣

*أنظر الإيضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة

إيضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ و ١٩٩٥

١- النشاطات
تأسس بنك المشرق ش. م. ع. في إمارة دبي عام ١٩٦٧ تحت اسم بنك عمان المحدود بموجب مرسوم صادر عن صاحب السمو حاكم دبي. هذا وقد تم تغيير اسم البنك إلى بنك المشرق ش. م. ع. اعتبارا من الأول من أكتوبر ١٩٩٣. يمارس البنك أعماله من خلال فروعه والشركات التابعة له في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ومصر وهونج كونج والهند وكينيا وباكستان وقطر وسيريلانكا والسودان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

٢- ملخص لأهم السياسات المحاسبية

أ- العرف المحاسبي
تعد البيانات المالية الموحدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب- أسس توحيد البيانات المالية
تتضمن البيانات المالية الموحدة البيانات المالية لبنك المشرق والشركات التالية التابعة له :
بنك عمان لما وراء البحار – الولايات المتحدة "إنك"
مشرق آسيا المحدودة (شركة عمان الدولية للتمويل المحدودة سابقاً) – هونج كونج
شركة عمان للتمويل المحدودة – دبي
لم يتم توحيد حسابات الشركة التابعة الأخرى وهي شركة عمان للتأمين المحدودة – دبي حيث تم تضمينها للبيانات المالية الموحدة حسب طريقة نسبة الملكية نظراً لاختلاف طبيعة نشاطها عن نشاط البنك.

جـ- الاعتراف بالإيراد
يتم الاعتراف بإيراد ومصروف الفوائد على أساس نسبة زمنية مع الأخذ بالاعتبار رأس المال غير المسدد وفق المعدلات السائدة. ويوقف الاعتراف بالإيراد عندما يكون هناك شك في استرداد الفوائد أو رأس المال وتعلق الفوائد التي تنشأ على مثل هذه السلفيات.
يتم الاعتراف بإيراد الرسوم والعمولات في وقت حدوث المعاملة. تتم معالجة استردادات القروض المحتاط لها بالكامل على أساس المقبوضات النقدية.

د- العملات الأجنبية
يتم تحويل قيمة المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية إلى العملات المحلية المعنية على أساس أسعار التحويل السائدة حين اجراء تلك المعاملات. يتم ترجمة قيمة الموجودات والمطلوبات المحددة بالعملات الأجنبية بتاريخ الميزانية على أساس سعر التحويل السائد في ذلك التاريخ، وتؤخذ الأرباح والخسائر الناتجة في الاعتبار لدى احتساب صافي الربح للسنة.
يتم ترجمة موجودات ومطلوبات فروع البنك الخارجية والشركات التابعة إلى دراهم الامارات العربية المتحدة لأغراض توحيدها على أساس سعر التحويل السائد بتاريخ الميزانية. كما يتم ترجمة إيرادات ومصاريف تلك الفروع والشركات على أساس متوسط سعر التحويل خلال السنة. يتم ترجمة استثمارات البنك في الفروع الأجنبية والشركات التابعة إلى دراهم الامارات العربية المتحدة على أساس سعر الصرف التاريخي وقت التحويل ويتم إظهار فرق التعديل الناجم عن الترجمة ضمن حقوق المساهمين كفروقات ترجمة العملات الأجنبية.
يتم أخذ أرباح وخسائر عقود شراء ومبيع العملات الأجنبية الآجلة في الاعتبار لدى تحديد صافي الربح للسنة.

هـ- احتياطي التسليفات المشكوك في تحصيلها
يتم تكوين احتياطي محدد للتسليفات المشكوك في تحصيلها. كما يتم أخذ احتياطي عام لتغطية الخسائر غير المحددة والتي يمكن أن تتضمنها طبيعة التسليفات التي يقدمها أي بنك.

و- الاستثمارات
يتم تسجيل الاستثمارات التجارية بالقيمة السوقية. ويتم أخذ أرباح وخسائر بيع تلك الاستثمارات، والتعديلات إلى القيمة السوقية وأية أرباح أخرى باستثناء الفوائد في حساب أرباح المتاجرة والعمولات. يتم تقييم الاستثمارات طويلة الأجل في الأوراق المالية على أساس التكلفة مطروحاً منها مخصص هبوط أسعار الدائم وعندما يكون الهدف اقتناء مثل هذه الاستثمارات حتى تاريخ استحقاقها وتكون من الاستثمارات ذات طبيعة الدخل الثابت، يتم التقييم بالتكلفة وتعدل قيمتها وذلك بإطفاء أي خصم أو علاوة اصدار وفقاً لطريقة سعر الفائدة.

ز- الموجودات الثابتة والاستهلاك
تظهر الأراضي، المباني، المعدات، أثاث المكاتب والسيارات بالتكلفة ويتم احتساب الاستهلاك بطريقة القسط الثابت مبنياً على مدة الخدمة المتوقعة كما يلي:

مبنى البنك في أبوظبي	٢٥ سنة
المباني الأخرى	٢٠ سنة
المعدات المكتبية والسيارات	٥ سنوات
أثاث المكاتب، التركيبات، الحاسوب	٧ سنوات
تحسينات على ممتلكات البنك وأخرى	٥–١٠ سنوات

يتم تنزيل التكلفة الأصلية للموجودات الثابتة المستهلكة بالكامل مقابل مجمع الاستهلاك المقابل وذلك بعد مرور عام على هذا الاستهلاك ويتم الابقاء على قيمة دفترية مقدارها درهم واحد للأصل.

ح- مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
يتم احتساب احتياطي مكافأة نهاية الخدمة للموظفين آخر السنة على أساس تقدير المبالغ الواجب استدراكها وفقاً لقانون العمل المعمول به في دولة الامارات العربية المتحدة.

٣- نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي
يتضمن مبلغ ٣٩٥ مليون درهم و ٣٢٠ مليون درهم أرصدة نقدية إلزامية لدى مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ و١٩٩٥ على التوالي ولا تحتسب أية فوائد لتلك الأرصدة.

٤- ودائع وأرصدة لدى البنوك

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
بنوك خارجية	٣,٠٣٨,٤١٤	٣,٠٩٥,٤٣٠
بنوك محلية	٣٤٢,٨٦٩	٧٠١,٥٥١
	٣,٣٨١,٢٨٣	٣,٧٩٦,٩٨١

٥- استثمارات في أسهم وسندات

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
استثمارات في اسهم وسندات لاغراض المتاجرة	٦٢,٦٦٠	٨٩,١٤٢
استثمارات في اسهم وسندات – بالتكلفة (قيمتها السوقية ٣٧١ مليون درهم في عام ١٩٩٦ و ٢٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٥)	٢٩١,٢١٤	٢٥٠,٢٠٣
استثمارات أخرى (قيمتها السوقية ٢٠٤ مليون درهم في عام ١٩٩٦ و ١٢٤ مليون درهم في عام ١٩٩٥)	١٨٩,١٧٢	١١٩,٨٠٣
	٥٤٣,٠٤٦	٤٥٩,١٤٨

٦- المساهمة في شركة تابعة غير موحدة

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
شركة عمان للتأمين المحدودة – دبي (نسبة المساهمة ٦٣,٦٥ بالمائة)	٨٦,٢٨٠	٧٥,٨٨٧

٧- صافي الموجودات الثابتة

	أثاث وتركيبات ومعدات مكتبية وسيارات درهم بالآلاف	تحسينات على ممتلكات البنك وأخرى درهم بالآلاف	ممتلكات مقابل تسوية ديون العملاء درهم بالآلاف	أراضي ومباني درهم بالآلاف	المجموع درهم بالآلاف
التكلفة					
١ يناير ١٩٩٦	١١٦,٢٩٦	٦٥,٩٤٤	٧٤,٣١١	١٤٠,٣٩٥	٣٩٦,٩٤٦
إضافات	٢٢,٥٨٢	٢٢,١١٣	—	٢٣,٣٩٤	٦٨,٠٨٩
إستبعادات	(١١,٧٢٦)	(٢,٦٨٨)	(١,٠٠٥)	(٢,٥٩٨)	(١٨,٠١٧)
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٢٧,١٥٢	٨٥,٣٦٩	٧٣,٣٠٦	١٦١,١٩١	٤٤٧,٠١٨
الاستهلاك المتراكم:					
١ يناير ١٩٩٦	٦٦,٥٧٤	٢٢,٤٩٩	١٦,٠٥٧	٣٥,٣٩١	١٤٠,٥٢١
الاستهلاك للسنة	١٧,١٠٢	١١,١٠٧	١,٠٦٥	٥,٣٢٧	٣٤,٦٠١
إستبعادات	(٨,٤٤٢)	(٢,٦٠٣)	(٦١٨)	(٣٦٠)	(١٢,٠٢٣)
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٧٥,٢٣٤	٣١,٠٠٣	١٦,٥٠٤	٤٠,٣٥٨	١٦٣,٠٩٩
صافي القيمة الدفترية:					
٣١ديسمبر ١٩٩٦	٥١,٩١٨	٥٤,٣٦٦	٥٦,٨٠٢	١٢٠,٨٣٣	٢٨٣,٩١٩
٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٤٩,٧٢٢	٤٣,٤٤٥	٥٨,٢٥٤	١٠٥,٠٠٤	٢٥٦,٤٢٥

٨- ودائع وأرصدة البنوك

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
ودائع بنوك مركزية بالخارج	٤٢,٢٤٣	٥٣,٧٧٨
بنوك خارجية	١,٠٣٧,٧٥٩	٩٣١,٥٦٩
بنوك محلية	٣١٠,٥٦٠	٨٣٤,١٧٨
	١,٣٩٠,٥٦٢	١,٨١٩,٥٢٥

٩- قروض طويلة الأجل
قدمت قروض اللجنة العقارية لتمويل التسليفات التي قدمها البنك لعدد من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وقد ادرجت هذه التسليفات ضمن بند التسليفات للعملاء في الميزانية. وتسدد تمويل هذه التسليفات خلال ١٥ سنة من تاريخ اعطاءها.

١٠- رأس المال

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
المصرح به ٦,٠٠٠,٠٠٠ سهم عادي قيمة السهم الواحد ١٠٠ درهم	٦٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
الصادر والمدفوع بالكامل ٥,٤٢٣,٢١٠ سهم عادي قيمة السهم الواحد ١٠٠ درهم	٥٤٢,٣٢١	٥٤٢,٣٢١

١١- الاحتياطي الالزامي والقانوني
تم تحويل ١٠٪ من أرباح السنة الى الاحتياطي الالزامي وذلك وفقاً للقانون الاتحادي رقم ١٠/٨٠ للامارات العربية المتحدة. يتعلق الاحتياطي القانوني بعمليات البنك الخارجية. ان الاحتياطي الالزامي والقانوني غير قابلين للتوزيع . ويمكن التوقف عن هذه التحويلات الى الاحتياطي عندما يصل الاحتياطي الى النسب المحددة من قبل السلطات النقدية المعنية. أن النسبة المحددة في دولة الامارات العربية المتحدة هي ٥٠٪ من رأس المال.
يتمثل الاحتياطي الالزامي والقانوني فيما يلي:

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
رصيد ١ يناير	٢٢١,٣٣٧	١٨٠,٣٤٤
احتياطي الزامي وقانوني للسنة	٣٨,٨٣٩	٤٠,٩٩٣
رصيد في ٣١ ديسمبر	٢٦٠,١٧٦	٢٢١,٣٣٧

١٢- فرق ترجمة العملات الاجنبية
يمثل "فرق ترجمة العملات الاجنبية" خسارة فروقات العملة المجمعة للبنك الناجمة عن ترجمة ميزانيات فروع البنك الخارجية والشركات التابعة كما في ٣١ ديسمبر الى درهم الامارات العربية المتحدة.

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف
رصيد ١ يناير	٩٩,٣٣٤	٩٣,٩٠٥
صافي تأثيرات ترجمة العملات الاجنبية خلال السنة	٦,٤١٢	٥,٤٢٩
رصيد ٣١ ديسمبر	١٠٥,٧٤٦	٩٩,٣٣٤

١٣- موجودات البنك في الخارج
تتضمن صافي الموجودات ما يعادل ٧/ ١٨٦ مليون درهم كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ (٧/ ١٦١ مليون درهم ١٩٩٥) من موجودات فروع البنك العاملة بخارج دولة الامارات العربية المتحدة والخاضعة لقيود مراقبة النقد وتحويله من الدول الكائنة فيها تلك الفروع.

١٤- الالتزامات
بلغت التزامات البنك عن رأس المال غير المدفوع عن استثمارات البنك في اسهم الشركات المستثمر فيها مبلغ ٥/١٧ مليون درهم (٥/٤٤ مليون درهم عن عام ١٩٩٥)
بلغ اجمالي عقود التعامل لأجل بالعملات الاجنبية ضمن النشاط الاعتيادي للبنك ٧/٤٥٩ بليون درهم و ٢/١٨١ بليون درهم كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وهذه العقود مغطاة بعقود مقابلة. وقد تم اظهار هذه العقود ضمن الحسابات النظامية للبنك–أخرى.

١٥- ضرائب الدخل
تم تكوين مخصص ضرائب الدخل على أرباح فروع البنك والشركات التابعة له العاملة خارج دولة الامارات العربية المتحدة.

١٦- تحليل أرصدة النقد والنقد المعادل التي تمثل أرصدة الميزانية التالية:

	١٩٩٦ درهم بالآلاف	١٩٩٥ درهم بالآلاف	التغير خلال السنة درهم بالآلاف
نقد، حسابات جارية وودائع لدى المصرف المركزي	١,٩٢٥,٣٤٩	١,٠٩٥,٢٦٥	٨٣٠,٠٨٤
بنوك محلية	٣٤٢,٨٦٩	٧٠١,٥٥١	(٣٥٨,٦٨٢)
بنوك خارجية	٣,٠٣٨,٤١٤	٣,٠٩٥,٤٣٠	(٥٧,٠١٦)
	٥,٣٠٦,٦٣٢	٤,٨٩٢,٢٤٦	٤١٤,٣٨٦

	١٩٩٥ درهم بالآلاف	١٩٩٤ درهم بالآلاف	التغير خلال السنة درهم بالآلاف
نقد، حسابات جارية وودائع لدى المصرف المركزي	١,٠٩٥,٢٦٥	٦٧٤,٢٠٩	٤٢١,٠٥٦
بنوك محلية	٧٠١,٥٥١	١,٠١٧,٥٤٥	(٣١٥,٩٩٤)
بنوك خارجية	٣,٠٩٥,٤٣٠	٢,٧٤٧,٤٩٩	٣٤٧,٩٣١
	٤,٨٩٢,٢٤٦	٤,٤٣٩,٢٥٣	٤٥٢,٩٩٣

١٧- الأرقام المقارنة
تم إعادة تصنيف بعض أرقام السنة السابقة لتتماشى مع عرض أرقام السنة الحالية.

تقرير مدققي الحسابات

حضرات السادة المساهمين المحترمين
بنك المشرق ش.م.ع.
دبي
الامارات العربية المتحدة

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية الموحّدة المرفقة لمجموعة بنك المشرق ش.م.ع. كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وبياني صافي الربح والأرباح المستبقاة والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ. إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس إدارة البنك. إن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناء على تدقيقنا.
لقد تم تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق وتستدعي تلك القواعد أن نقوم بتخطيط واجراء التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. يتضمن التدقيق فحص البينات الثبوتية للمبالغ والايضاحات في البيانات المالية على أساس عينات مختارة، كما يتضمن تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المعدة من قبل الادارة وتقييم العرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر اساساً معقولا لابداء رأينا.
تظهر أرباح السنة بعد التحويل الى الاحتياطي الداخلي والذي أدرج ضمن ودائع العملاء.
في رأينا، أن البيانات المالية تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للسياسات المحاسبية المبينة في ايضاح ٢ من الايضاحات حول البيانات المالية.
ونرأينا أيضاً أن البنك يمسك حسابات منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع ما هو وارد في دفاتر البنك. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض التدقيق. وفي حدود المعلومات التي توفرت لنا لم تقع مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لعام ١٩٨٤ وتعديلاته ونظام البنك والتي قد تؤثر بشكل جوهري على نشاط البنك أو مركزه المالي.

دبي
٥ يناير ١٩٩٧

ديلويت آند توش



عقدنا العزم على أن تكون اختيارك الأول

حوادث وقضايا

بهدف تنمية الموارد الطبيعية وتكاثر الانواع المهددة بالانقراض

مشروع لتطوير حديقة حيوانات العين على ٣ مراحل

انشاء مستشفى بيطري ومعمل متخصص ومركز تعليمي ارشادي بيئي

■ العين - حمدي نصر

■ أعلن سعادة محمد جوعان الخيلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عن مشروع كبير لتطوير حديقة الحيوانات بالعين.. لتواكب خطة التطوير الشامل في المدينة، ولتساهم بقدر اكبر في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

يتضمن مشروع التطوير الذي سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل: انشاء مستشفى بيطري للحيوانات وآخر للطيور، ومعمل بيطري متخصص. وآخر لتحليل المواد الغذائية، مع تشجيع البحث العلمي، وانشاء منطقة عازلة حول الحديقة، وانشاء مركز تعليمي وارشادي بيئي مع متحف للتاريخ الطبيعي، وتزويد الحديقة بجميع التسهيلات اللازمة للزوار.

وقال سعادته في مؤتمر صحفي أمس ببلدية العين، ان الحديقة الآن تعيش مرحلة انتقالية لبدء التطوير، والخطط الموضوعة تسعى للحفاظ على الثروة الحيوانية التي لاتقدر بثمن الموجودة بها، وقد نجحت الادارة الحالية الى حد كبير في تلك، وهناك دعم متواصل من المسؤولين حتى تستطيع هذه الادارة ان تؤدي الدور المطلوب منها.

حضر المؤتمر الصحفي سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد بلدية العين، وعبدالرحمن عبدالعزيز الدوسري مدير الحديقة بالوكالة، والدكتور محمد نائل رئيس قسم الطيور ونائب المدير للشؤون الفنية بالوكالة.

واضاف سعادة وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: ان الهدف الأساسي من تطوير الحديقة هو تنمية الموارد الطبيعية للدولة عن طريق تكاثر الانواع المهددة بالانقراض، والتي كانت متواجدة في سهولها وهضابها وجبالها، وتكاثر الانواع المهددة بالانقراض في بيئات اخرى غير بيئة دولة الإمارات، للاستفادة منها بتصديرها لبيئات تلك الدول، أو بالتبادل العلمي لتجديد الدم وزيادة التنوع الوراثي لثرواتنا الطبيعية.. ثم تأتي في المرحلة التالية اهداف اخرى طموحة بعد تحقيق النجاح في التكاثر تتمثل في كيفية اعادة تلك الحيوانات الى مناطقها الطبيعية، وتطوير الخدمات المقدمة للحيوانات عن طريق عمل خطة رئيسية لتطوير حدائق الحيوانات، والاهتمام بالتوعية والتثقيف البيئي عن طريق تنظيم برامج توعية لأطفال المدارس، وتنظيم دورات دراسية دولية بالتعاون مع معهد سميثونيان الدولي لتدريس الحياة البرية وكيفية رعايتها، والنهوض بها للبيئات الصحراوية وشبه الصحراوية.. ايضا، تطوير الخدمات المقدمة للجمهور في الاماكن المخصصة للزيارة.

الادارة الوطنية

وتحدث سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد البلدية قائلا: ان النجاح الكبير الذي حققته الادارة الحالية للحديقة منذ تسلمها لهام عملها في بداية عام ١٩٩٢، يؤكد قدرة الادارة الوطنية على ادارة دفة هذا العمل الصعب، فهي تدير ثروة وطنية غالية ومهمة، وعندما أمر المسؤولون بتولي هذه الادارة لعملها كانوا يعلمون حجم هذا العمل، والتحديات التي ستواجهها، ولذلك وفروا لها كل الامكانيات التي تحقق لها القدرة على اداء دورها بالشكل المطلوب، وهي علاوة على ادارتها لهذا المرفق السياحي الهام، وحفاظها على الثروة الحيوانية، فهي تؤدي دورها من منطلق وطني مخلص، ومن وازع ديني، وهذا جانب قد يخفى على البعض، لكن الادارة تضع في اعتبارها ذلك على اساس اننا محاسبون على رعايتنا لهذه الازواج، هل رعيناها حق رعايتها ام لا.

وتحدث عبدالرحمن عبدالعزيز الدوسري مدير الحديقة بالوكالة قائلا: ان الحديقة تقع على مساحة مايقرب من ٤٥٠ هكتارا، تضم حوالي ٩١ نوعا من التدييات بتعداد حوالي ١٨٣٢ حيوانا تدييا وحوالي ١٢٣ نوعا من الطيور بتعداد حوالي ٣٤٢٣ طائرا، والزواحف ٣٧ نوعا بتعداد حوالي ١٢١٤، اضافة الى بيت الحيوانات المعملية والذي يضم الارانب والفئران وبيت الفري بعدد ٥ أنواع تحتوي على ١٢٤٥٥ عينة أي باجمالي ١٨٩١٤ عينة.

وقال: إن الحديقة تعتمد في رعاية الحيوان منذ تولي ادارتها الوطنية عام ٩٢ على الاهتمام بالانواع المهددة بالانقراض وتكاثرها والاسينات الوراثية، والاهتمام بالنواحي الصحية وهي في ذلك متمشية مع سياسات كثير من الحدائق العالمية والمنظمات الدولية، ومع انها حكومية إلا أنها قد قطعت شوطا كبيرا في مجال التخصص، وقد أولت الحيوانات البيئة الصحراوية المهددة بالإنقراض اهتماما كبيرا مثل المها العربي، ففي عام ٩٣ كان التعداد ١٣٠ وأصبح ١٧٨ حيوانا ثدييا في عام ٩٦، أما الغزال السعودي الذي كان تعداده ٣٢ غزالا في ٩٣ أصبح تعداده ٥٠ غزالا في ٩٦.

وتنفرد حديقة الحيوانات بذلك على مستوى العالم مع العرين بالبحرين، وقد تم تزويد المملكة العربية السعودية موطنها الأصلي بثلاثة حيوانات لبحث نسبة نقاوتها تمهيدا لإكثارها وإطلاقها بالبرية هناك.

أما غزال الريم فقد كان تعداده ١٧ غزالا في عام ٩٣، وأصبح تعداده ٤٨ غزالا في عام ٩٦ وللغزال النوبي أصبح تعداده ٩٥ في عام ٩٦م. اضافة الى ذلك فقد ساهمت الحديقة في خدمة المجتمع عن طريق تزويد دائرة الغابات بالعين بحيوانات من المها العربي والغزال السعودي وغزال الريم لإطلاقها في غابات تمت تهيئتها خصيصا لهذه الحيوانات. حيث تم اطلاق ٥٧ من المها العربي، و٢٢ من الريم، و٢٨ من الغزال السعودي، و ٣٣ من الغزال العربي في غابات مختلفة بامارة ابوظبي.

تكاثر الحيوانات

وفي مجال الحيوانات المهددة بالانقراض لبيئات أخرى مختلفة، والتي تحظى باهتمام عالمي مثل أبوحراب داما، فقد كان تعداده ١٨ حيوانا في عام ٩٣ وأصبح ٤١ في عام ٩٦ موظبي أبوعدس الذي كان تعداده ٤٠ أصبح ٩٤ في عام ٩٦، والكبش الأروي الذي كان تعداده ٤٠ في علم ٩٣ اصبح ٧١ في عام ٩٦م (وللعلم.. فقد انقرض هذا النوع تماما من جنوب مصر).

أما غزال الداما الجنوبي الذي كان تعداده ٨ حيوانات في عام ٩٣ فقد أصبح ١٧ في عام ٩٦م. وأمثلة أخرى كثيرة لحيوانات متنوعة مثل الزراف النوبي الذي وصل تعداده الى ١١ بعد ان استقبلت الحديقة مولودا جديدا الشهر الماضي من أصل ٦ حيوانات - وهو صعب التوالد في الأسر.. وقد نجحنا في تكاثره بصفة منتظمة ونفكر جديا حاليا بتكوين مجموعة جديدة له.

وقال الدوسري: انسان الغابة أصبح تعداده حاليا ٥ حيوانات ويتوالد بصفة مستمرة من أصل ذكر وأنثى الشمبانزي والذي نجحنا العام الماضي في توالده لأول مره في حديقة حيوان العين منذ إنشائها، والظبي الأحمر الاوروبي الذي وصل تعداده الى ٥٠ حيوانا في بيئة مغايرة تماما لبيئته والظبي الأسود الذي وصل تعداده الى ٨٨ حيوانا، ومها بيسا الذي أصبح ٩٩ حيوانا، وغزال المها الجنوبي وصل الى ٣١ حيوانا من أصل ٩ حيوانات، ظبي الايلاند وصل تعداده الى ٣٠ حيوانا. والثور الازرق وصل الى ٦٢ حيوانا. وغزال الداما أحمر الرقبة وصل تعداده الى ٢٢ من أصل ذكر وأنثى، والظبي الارقط ٦٦ من اصل ٣٠، وامثلة أخرى كثيره لا مجال لسردها منها النمور والاسود الافريقية، والأسد الامريكي، والجاكوار الامريكي، حيث لم يعد هناك مكان لاستيعاب تكاثرها، وفي مجال طيور النعام الاسترالي من أصل ذكر وانثى اصبح لدينا ٣٢ طائرا، ومتوقع طولها الى ٦٠ هذا العام. والبشاروش (الفلامنجو) الوردي الكبير وصل تعداده الى ١٦، والبشاروش (الفلامنجو) الشيلي وصل تعداده الى ٦٢، والبشاروش الصغير ٥، والاوز المصري ٧٧، والبط الخضاري ٣٢٢، والبط اليوسفي الى ١٧، وحجل الشوكر ٤٦، والقرزانات الى ١٨٥، والطواويس الزرقاء الى ١٥٣، والطواويس البيضاء الى ١٧، والكوكاتي الى ٦٥، وطائر الحب الى ٨١، والبراكيت الى ١٥٧، وطائر الطيب إلى مايقرب من ٨٠٠، وهناك هذه السنة ولأول مرة في الحديقة يضع البوم الصحراوي ٥ بيضات تركناها تحضن بصورة طبيعية ونأمل فقسها، ومن الأمثلة الكثيرة الناجحة السلاحف البرية الذي وصل تعدادها الى ١٠٥٢، والتماسيح النيلية التي وصل عددها الى ١٨، وعدد ٤ تماسيح برزخية.

وتابع عبدالرحمن الدوسري مدير الحديقة بالوكالة قائلا برامج التكاثر نجحت بصورة كبيرة في مضاعفة اعداد الحيوانات، بل الى ثلاثة أضعاف تعدادها في بعض الانواع منذ تولي الادارة الوطنية إدارة الحديقة عام ٩٢، والدليل على هذا النجاح هو حصول الحديقة على الجائزة الأولى على مستوى العالم لمسابقة أحسن بحث بيئي عام ٩٣م، وهي المسابقة التي تنظمها سنويا الخطوط الجوية البريطانية عن أحسن بحث بيئي عن طريق رعاية المها العربي والغزال السعودي في الأسر، وكان قد دخلت البحث المنافسة النهائية مع أبحاث من روسيا والولايات المتحدة الامريكية، ولولا نجاح برامج الرعاية التي نطبقها ماحصل هذا البحث على الجائزة الأولى. لترفع بذلك اسم دولة الامارات العربية المتحدة عاليا. وقد أدى ذلك الى اهتمام المنظمات الدولية ببرامج الحديقة التكاثرية، ففي يناير ٩٤م بعث إلينا مندوب المجموعة التخصصية لتكاثر الظباء والغزلان في الأسر التابع للهيئة الدولية لصون الطبيعة برسالة يقر فيها بأن حديقة الحيوانات بالعين قد قامت بإنشاء برامج تكاثرية لعدة أنواع من الغزلان العربية والظباء حتى أنها نمت بأعداد كبيرة وأصبحت حامية لخطر إنقراض الغزلان بالإمارات العربية المتحدة، ولم تكتف الحديقة بتلك النجاحات، فهي ايضا تخدم المجتمع عن طريق ان هناك حيوانات (ثدييات وطيور) لاتدخل في التعداد السنوي لتعداد حيوانات الحديقة تحتفظ بها الحديقة على سبيل الأمانة بعد علاجها. ولا تسأل الحديقة عن أصولها الوراثية، فهي لاتدخل في أي عملية تكاثرية بالحديقة.. كما أن الحديقة تقوم بالاشراف على عدد من الغابات الخارجية والتي تتواجد فيها حيوانات وطيور برية.. وبالتالي فإن موظفي الحديقة المتخصصين والفنيين يشمل عملهم كافة ارجاء إمارة ابوظبي إضافة الى حديقة الحيوانات ولولا كفاءة هؤلاء الفنيين لما استدعوا الى تلك الأعمال.

مشروع تطوير الحديقة

وعن مشروع تطوير الحديقة تحدث الدكتور محمد نائل رئيس قسم الطيور ونائب المدير للشؤون الفنية بالوكالة قائلا: ان بلدية العين وادارة الحديقة لم تكتف بهذه النجاحات، ورأتا انه من الممكن ان تتضاعف هذه النجاحات بعمل تطوير يتماشى مع تغيير اهداف حدائق الحيوانات والحفاظ على الثروات الطبيعية على مستوى العالم فقام فنيو الحديقة مع الإستشاري المخول بذلك بعمل خطة مواكبة للتطوير الذي يشهده يوميا مجال رعاية الحيوانات البرية في الأسر، من خلال تقسيم الحديقة الى ٣ مناطق، كل منطقة لها نشاط معين تقوم به ولايسمح بإقامة هذا النشاط في منطقة اخرى وهي:

منطقة الزوار والترفيه، ومنطقة التزاوج والتكاثر، منطقة محايده. وسوف يتم هذا التطوير على ثلاث مراحل، وفي انتظار موافقة المجلس التنفيذي، وسوف يشمل التطوير اعادة توزيع الحيوانات توزيعا جغرافيا، ومراعاة توفير البيئة الطبيعية بقدر الإمكان للحظائر الجديدة للحيوانات، وبناء مبايت للحيوانات يسهل معها التعامل مع الحيوانات

بالطرق الكيميائية والميكانيكية واستخدام الحيوانات لها كمأوى وتركيز الزيارة في منطقة يسهل على الزائر معها رؤية جميع أنواع الحيوانات والطيور والزواحف التي لدينا في يسر وأيضا تطوير الخدمات الصحية بإنشاء مستشفى بيطري للحيوانات وآخر للطيور مزودين بأحدث غرف العمليات الجراحية والمعدات البيطرية. وانشاء معمل بيطري مزود بالأقسام الإعتيادية لأي معمل بيطري متخصص، إضافة الى معمل تحليل المواد الغذائية والأعلاف الحيوانية. وتشجيع البحث العلمي، عن طريق إنشاء قسم خاص للحفاظ على الانواع المهددة بالإنقراض، وسوف تستخدم فيه أحدث التقنيات العلمية في مجال علم الأجنة عن طريق التلقيح المعملي كذلك إنشاء منطقة عازلة حول الحديقة مع عمل مبنى للحجز البيطري تراعي فيه الأسس العلمية السليمة. أيضا إنشاء مركز تعليمي وارشادي بيئي مع متحف تاريخ طبيعي لن تعرض فيه العينات الحيوانية فقط، ولكن البيئات العلمية المختلفة من أهم الحيوانات المتواجدة بها وسوف نبدأ بالبيئة الصحراوية. وتزويد الحديقة بجميع التسهيلات للزوار بمنطقة الزيارة لتجعل من الزيارة متعة ترفيهية.

وقال الدكتور نائل: إن تطوير الحديقة بهذا الأسلوب وتغيير أهدافها التي كانت تقتصر على الترفيه والتسلية الى جملة الأهداف السابقة الحالية والطموحة.. وقد تحقق جزء كبير جدا من الأهداف الحالية في تكاثر أنواع عديدة من الحيوانات أكلة العشب والمفترسة، ويتبقى حيوان القط الرملي والذي نبدأ في تكاثره عام ٩٩ إن شاء الله، بعد الانتهاء من تحقيق البرامج التكاثرية للغزلان العربية، وتصبح عملية تكاثرها وزيادة عددها شيئا روتينيا للحديقة، وعندها فقط نبدأ في برامج تكاثرية جديدة وأولها القط الرملي عام ٩٩م، وقد قام بتشجيعنا على الوصول الى هذه النجاحات التكاثرية وعلى تطوير الحديقة اصحاب السمو الشيوخ الذين كان لمبادرتهم في دفعنا على عمل تطوير الحديقة أكبر الاثر، وتشجيعنا على تغيير المفهوم التقليدي لحديقة الحيوانات الى مفهوم علمي مدروس يواكب العصر الذي نعيش فيه، ويبقى أن نبدأ تنفيذ التطوير الذي سوف يجعل حديقة حيوان العين معجزة إمارة ابوظبي خاصة ودولة الإمارات العربية المتحدة عامة.

واختتم سعادة محمد جوعان الخيلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين المؤتمر الصحفي بقوله: إن الحديقة تعيش الآن مرحلة انتقالية انتظارا لبدء التطوير.. كما ان تحقيق الأهداف المرحلية الحالية في غضون أربع سنوات ليس بالعمل الهين، ومازلنا نطمع في تكاثر المزيد من الحيوانات حسب الأولوية، وان تحقيق الأهداف الطموحة سيكون فور الإنتهاء من تنفيذ خطة التطوير، وهو من أهم العوامل التي سوف تكسب الحديقة شهرة عالمية من الناحيتين الفنية والجمالية كالتي بدأت في إكتسابها منذ نجاح التكاثر فيها وحصولها على الجائزة الأولى على مستوى العالم لتكاثر الحيوانات البرية في الأسر.



جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: ربحي سعد)



من مشروع تطوير حديقة حيوانات العين

تأجيل النظر في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس تأجيل النظر في قضية مخدرات متهم فيها خليجيان الى يوم ١٦ فبراير الحالي. وكانت محكمة رأس الخيمة قد نظرت القضية صباح امس وقررت التأجيل لسماع اقوال الشهود في القضية. وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمين ن.س.م و ر.ج.ر في نهاية ديسمبر الماضي وبحوزتهما كمية المخدرات وخلال التحقيقات اعترفا بحيازتهما للمخدرات ووجهت لهما تهمتي التعاطي والحيازة.

وفاة طفلة في حادث حريق

■ العين - الاتحاد: توفيت طفلة مصرية عمرها سنتان امس متأثرة بحروق اصابتها اثر اندلاع النيران في الشقة التي تقيم بها مع اسرتها في العين.

وكان رب الاسرة قد خرج لاداء صلاة الفجر بالمسجد واغلق باب الشقة خلفه، وعندما استيقظت الزوجة وفوجئت بالنيران استغاثت بالجيران الذين استدعوا الدفاع المدني، واقتحموا باب الشقة لاخراج باقي افراد الاسرة، وقد تمكنت قوات الدفاع المدني من اخماد النيران.. لكن الطفلة توفيت متأثرة بالحروق التي اصابتها بينما خرج باقي افراد الاسرة دون اصابات. وباشرت قوات الدفاع المدني التحقيق في سبب اندلاع الحريق.

* سيارة الاجرة ترقد تحت الشاحنة بعد الحادث. (تصوير: عمر دراز)

غافله النعاس فأندس تحت الشاحنة!

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ داهم النعاس الهندي محمد نوح بينما كان يقود سيارته الاجرة فانحشر بسيارته تحت شاحنة يقودها متدرب سواقة كانت تنعطف يسارا في طريقها الى شارع فرعي بمدينة ام القيوين.

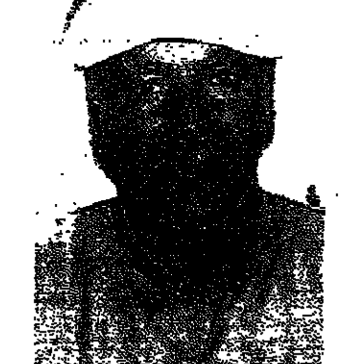
ولم يسفر الحادث عن اصابات غير انه نجم عنه بعض الاضرار بالسيارتين خطط الحادث الرقيب عبدالله خلفان من مرور ام القيوين.

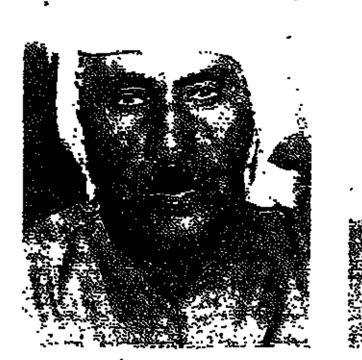
الحبس لخمسة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس على متسللين باكستانيين بالحبس شهرين والابعاد عن اراضي الدولة لكل منهم وذلك لاتهامهم بدخول البلاد من غير الاماكن المخصصة لدخول البلاد وبدون جواز سفر.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتسللين الخمسة وهم بمنطقة شمل برأس الخيمة وبعد الاشتباه بهم وتوقيفهم حيث ثبت دخولهم البلاد عن طريق التسلل.


عبدالكريم محمد


علي محمد



علي سعيد الجرعيد

علي سعيد بالحيول

جمعة عبيد جمعة

في جلسة رمضانية ناقشوا فيها أمور المهنة

الصيادون في أم القيوين يطالبون بانشاء جمعية لهم

الدعوة لتشكيل لجنة لتوزيع المساعدات على الصيادين

من مجالس أم القيوين الرمضانية شهدت «الاتحاد» جلسة مجلس الصيادين الذي يعتبر ملتقى اجتماعيا لأبناء المهنة الواحدة من شيب وشباب وتركزت مناقشات المجلس حول هموم الصيادين ولماذا لايتم انشاء جمعية للصيادين في أم القيوين تضمهم وتعمل على تلبية احتياجاتهم ومتابعة متطلباتهم.

في البداية يقول حميد على الشكاري ان فكرة انشاء المجلس كانت وليدة الصدفة حيث كان عدد من الصيادين يجلسون بالقرب من مقر المجلس على شاطىء خور أم القيوين وتطرق البعض لفكرة انشاء مجلس للصيادين يكون نواة لجمعية تضمهم فتم تحديد الموقع الحالي وعرض الفكرة بواسطة حميد الشحي على سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين الذي بارك الفكرة.. وأصدر توجيهاته لبلدية أم القيوين لتسليمنا المقر الذي تم تجهيزه واعداده بمساهمة جميع الصيادين.. واستطاع المجلس ان يخلق تعاونا أوثق بين أبناء المهنة الواحدة.

جمعية الصيادين

وتطرق عبدالكريم محمد عبدالرحمن الى انشاء جمعية للصيادين وقال ان هذا المجلس يمكن ان يكون نواة لها.. وذلك لتحسين أحوال الصيادين اجتماعيا واقتصاديا من خلال اتباع المبادىء التعاونية التي يتضمنها هذا النظام.. وقد أيده محمد مطر ماجد وقال: لاشك ان قيام جمعية للصيادين بأم القيوين يعتبر من الأمور الهامة والضرورية.. وفي الوقت نفسه علينا الاطلاع على تجارب من سبقنا في هذا المجال وذلك من خلال الالتقاء بهم والاستماع اليهم للوقوف على الايجابيات التي افرزتها هذه الجمعيات قبل تنفيذ الفكرة في أم القيوين.

وردا على ذلك قال عبدالكريم محمد عبدالرحمن: لاشك ان هنك ايجابيات كثيرة من قيام مثل هذه الجمعيات فهي مثلا وفق القانون ١٣/١٩٧٦م تقوم بتوفير ما يحتاج اليه الأعضاء من مستلزمات صيد الأسماك من قوارب ومعدات الصيد والمكائن البحرية والمعدات الملاحية والأجهزة الالكترونية المساعدة في عملية الصيد بالاضافة الى تسويق منتجات الأعضاء وتوفير كافة الامكانات الكفيلة بنجاح هذا العمل كوسائط النقل والمخازن المبردة في اسواق الاسماك الرئيسية ومعارض التسويق الاسماك.

جانب من المجلس على مائدة الافطار


علي سيف

دعم وزارة الزراعة

وتطرق علي محمد بن صرم وعلى سعيد بالحيول الى الدعم الذي تقدمه وزارة الزراعة والثروة السمكية للصيادين مشيرا الى انه لم تكن هناك مساعدة يتلقاها الصياد في السابق، ولكن بعد قيام اتحاد الخير تولت وزارة الزراعة تقديم كل ما من شأنه مساعدة الصيادين وذلك من خلال توفير مكائن الصيد وتوفير ورش الصيانة وفي هذا الصدد يجري العمل في الورشة البحرية الجديدة على شاطىء خور أم القيوين.. وفي الواقع هناك مساعدة مشكورة من قبل الوزارة، ولكن نجد ان هناك قصورا لدى القائمين على مكتب الوزارة بأم القيوين من حيث تقييم الصياد الذي يستحق هذه المساعدة والتفريق بين الصياد الذي يتخذ من هذه المهنة معاشا له ولأسرته وبين الذي يمارس المهنة هواية ونزهة وتقديم وتزكية الصياد المحترف في كشف المساعدات.. فهناك مثلا صيادون محترفون لم يحصلوا على مكائن من الوزارة منذ سنوات طويلة بينما يحصل بعض الهواة (صيادو النزهة) على حصصهم من المساعدة بانتظام.

لجنة للتقييم

ومعالجة للسلبيات المذكورة اقترح علي سيف الكبيسي وعادل محمد خليفة وجمعة عبيد جمعة ووافقهم حضور المجلس من الصيادين على تشكيل لجنة

تغطية : فريد يوسف

تصوير: عمر دراز

للتقييم والاستحقاق يتم اختيار اعضائها من الصيادين أنفسهم لتسمية المستحقين الحقيقيين لهذه المساعدات ومن أهمها المكائن البحرية.

هموم الصيادين

وتناول سلطان علي بن صرم هموم الصيادين وقال: الى جانب قلة عدد المكائن التي تصرف الى صيادي الاسماك بالامارة الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠ صياد والمحركات التي تصرف لاتتعدى ٤٠ ماكينة حيث يحصل كل صياد على ماكينة واحدة كل أربع سنوات الى جانب ذلك يعاني الصيادون بأم القيوين من مشكلة اخرى تتمثل في قلة عدد العاملين في الورشة البحرية بأم القيوين بالاضافة الى ارتفاع أسعار معدات الصيد كالشباك والجراجير.

وبدوره تطرق علي سعيد الجرعيد الى رسوم بطاقة (النوخذة) التي تصدر عن وزارة المواصلات وطالب باعادة النظر فيها وأشار الى انه يستوفى بموجبه رسوم هذه البطاقة مبلغ ١٥٠ درهما للنوخذة الذي من المحتمل ان يترك العمل لدى صاحب القارب خلال شهر او شهرين وبالتالي سيضطر صاحب القارب لجلب شخص آخر تنطبق عليه الشروط واستخراج بطاقة اخرى مما يعني دفع رسوم استخراج بطاقة البحار الذي لايستطيع ترك العمل لدى صاحب العمل لمدة سنة كاملة يبلغ ٥٠ درهما.

قانون تنظيم الصيد

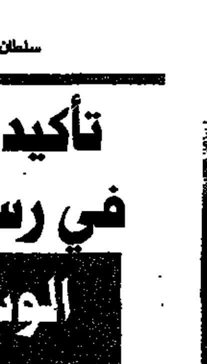
وقد أشاد الصيادون في مجلسهم بأم القيوين بقانون تنظيم مهنة الصيد بالدولة والقانون المحلي بامارة أم القيوين والذي اصدره سابقا صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين لتنظيم مهنة الصيد بالامارة والذي يلتزم به الصيادون وينفذون كافة تعليماته.

ويقول عبدالكريم محمد عبدالرحمن: ان من هذه المواد تحديد الفترة الزمنية لكل طريقة من طرق الصيد.. فمثلا تبدأ فترة الصيد بالجراجير من ٣/١ وتنتهي في اغسطس من كل عام ثم تبدأ فترة الصيد بطريقة الهيال من ٩/١ وحتى نهاية فبراير من كل عام.

الأسعار والتحكم في السوق

وحول الأسعار والتحكم في سوق السمك انتقل الحديث الى تاجر الأسماك ابراهيم بن علي الذي ألقى باللائمة على الوسطاء الآسيويين الذي قال انهم يفرضون أنفسهم على هذه التجارة ويتحكمون بشكل او بآخر في الاسعار وارتفاعها في الاوقات غير الطبيعية. أما ارتفاع الاسعار المبرر فيخضع عادة للمواسم التي تقل فيها نسبة الصيد مثل شهور الصيف مثلا حيث تهاجر الاسماك الى الاماكن العميقة طلبا للبرودة وهربا من ارتفاع الحرارة.

وأشار التاجر ابراهيم بن علي بمياه وخور أم القيوين التي تزخر بمراع طبيعية للأسماك من أهمها اشجار القرم التي تشكل ملاجىء طبيعية لكل انواع الاسماك.


مطر محمد ماجد


سلطان علي




عادل محمد خليفة

تأكيد أهمية اعادة النظر في رسوم بطاقة النوخدة

الوسطاء سبب ارتفاع أسعار السمك

البرنامج الثقافى للمجمع خلال فبراير

■ اصدر المجمع الثقافى نشرته الشهرية الخاصة بالبرنامج الثقافى لشهر فبراير الحالى متضمنة عددا من المحاضرات والندوات والمعارض واسابيع السينما وافلام الفيديو وحفلات الموسيقى والمسرح وغيرها من الانشطة الاخرى اضافة الى البرامج الخاصة بمركز الاطفال.

ويتضمن البرنامج محاضرة خاصة بالاطفال عن ليلة القدر فضلها واهميتها يلقيها مساء اليوم فضيلة الشيخ حسين الشامي يتم بعدها توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم التي ينظمها المجمع للاطفال خلال شهر رمضان الكريم.

وينظم المجمع يوم ١٦ فبراير الحالى محاضرة حول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «من التوصل الى التكامل» للدكتور نايف علي عبيد، كما ينظم محاضرة اخرى يوم ٢٣ من الشهر الحالي حول التعصب والصراع العرقي والديني واللغوي «نموذج الجزائر» يلقيها الدكتور احمد بن نعمان.

وفي مجال المعارض ينظم المجمع الثقافى معرضا للتصوير الفوتوغرافي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ فبراير وذلك بالتعاون مع الرابطة الفرنسية.

ويتزامن هذا المعرض مع معرض آخر تحت عنوان «المستشرقون الجدد». ويقام في الفترة من ٢٣ فبراير الى ٤ مارس المقبل معرض تشكيلى للشيخة حصة مكتوم آل مكتوم.

كما يقام في الفترة من ٢٥ فبراير الى الرابع من مارس معرض السجاد الفرنسي وذلك بالتعاون مع شركة توتال.

اما في مجال السينما فقد خصصت الفترة من ١٥ الى ١٩ فبراير لاسبوع الفيلم المصرى الذي يتضمن افلام «التفاحة» ١٥ فبراير و «المنسى» ١٦ و «اه يابلد اه» ١٧ و «كابوريا» ١٨ وفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» ١٩، بينما خصص يوم ٢٦ للفيلم الامريكى «مهمة مستحيلة».

ومن افلام الفيديو يتم عرض الفيلم الامريكى «ساعى البريد يقرع الجرس مرتين» وذلك ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ فبراير. بينما يتم يوم ٢٥ منه اقامة حفل كونسرت موسيقى فرنسى لفرقة الخماسي «ايلوز».

وتواصل جماعة التاريخ الطبيعى التي يرأسها فخريا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي محاضراتها نصف الشهرية حيث يحاضر يوم ٤ ديك هوربنى حول مواطن احياء والافقاريات / شواطىء الامارات ويوم ١٨ تعقد الجماعة اجتماعها السنوى تتبعه محاضرة لكريستيان قروس حول حديقة الصحراء بالشارقة ومركز تربية الحيوانات.

وتواصل سيدات المجمع نشاطهن المعتاد، كما يواصل المرسم الحــر دوراته في الرسم والتلوين والخط العربى والنحت والسيراميك وتستمر جماعة الزهور والحدائق في نشاطاتها المختلفة وذلك الى جانب مركز الاطفال الذي يقدم دورات في الكمبيوتر والموسيقى والباليه مع أمسية شعرية.

بهدف تحقيق تعليم فعال

دراسة حول الاساليب الحديثة في التدريس

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ استجابة لدعوة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم الى بذل أقصى جهد من كافة الاطراف المسؤولة عن العملية التعليمية والتربوية لاحداث نقلة نوعية في التعليم لمسايرة تطورات العصر.. أعد محمود سليمان الموجه بالمنطقة الغربية التعليمية دراسة حول «الاساليب الحديثة في التدريس».. تهدف الى تحقيق تعليم فعال متطور.

أكدت الدراسة ان العملية التعليمية عملية نامية ومتطورة. لتواكب نمو وتطور المتعلم باستمرار. وتتسم بالمرونة وسعة الاطلاع، للتعرف على كل جديد.

وقد ظهرت في الاونة الاخيرة اهتمامات كبيرة حول جدوى طرق التدريس الحديثة، والتي تجعل من التلميذ محورا للعملية التربوية بدلا من المعلم، الذي اقتصر دوره على توفير الخبرات الملائمة، التي تساعد في اكتساب التعلم بشكل سهل وناجح.

واصبح التركيز على بنية المناهج المتغيرة والمتحركة، في البرامج الحديثة، بدلا من البنية الجامدة الثابتة للمناهج.

وزاد الاهتمام بطرائق التدريس، حتى تواكب مثل هذه التطورات في المناهج، ولتحقيق حاجات وميول التلاميذ، ولتناسب انواعا مختلفة من التعليم.

وقد استخدمت في طرائق التدريس الحديثة وسائل الاتصال التعليمية والتقنيات التعليمية، التي تعددت وتنوعت واصبحت تعرف بالتقنيات التعليمية.

ونضع لدروسنا مقدمات دائما، ننفذ منها مع تلاميذنا الى موضوعات الدرس، أو لربط خبرات الدرس السابق بخبرات الدرس الجديد.

الاهداف التعليمية

ونعني بالاهداف التعليمية ما كانت مصاغة بالمصدر اولا. وتحتاج الى فترة طويلة لتحقيقها، اما في نهاية الوحدة الدراسية او في نهاية الفصل او السنة، او في نهاية المرحلة، مثال ذلك: «تنمية مهارة التفكير العلمي عند التلاميذ».

وتشتق من الاهداف التعليمية الاهداف السلوكية المحددة، التي يمكن تحقيقها في نهاية الدرس او الموقف التعليمي التعلمي.. وجميع هذه الأهداف لابد من ان تركز على المجالات الرئيسية الثلاثة: المعرفة والمهارية والوجدانية.

وتناول الباحث مجال الممارسات الناجحة المطلوبة من المعلم وتشمل في ضبط انتباه التلاميذ والتنويع في الانشطة التعليمية واشغال حواس التلاميذ واستخدام التلميحات غير اللفظية وتجنب السلوك المشتت لانتباه التلاميذ ودفعهم للاسهام في نشاطات الدروس واتاحة فرصة الاسهامات الناجمة امامهم وتعزيز انجازاتهم وتعويد التلاميذ على الدقة والسرعة في الحل.

اغلاق عدد من محال «الفيديو والكاسيت» لمخالفتها قانون المصنفات الفكرية

■ قامت وزارة الاعلام والثقافة باغلاق عدد من المحال التي تبيع مصنفات سمعية وافلام فيديو منسوخة وبرامج كمبيوتر وذلك لمدد تتراوح مابين الشهر والشهرين، كما قامت بتوجيه انذارات نهائية لمحال أخرى.

وفي دبي قامت الوزارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية باغلاق عدد من محال التسجيلات لمخالفتها قانون حماية المصنفات الفكرية حيث تم اغلاق كل من تسجيلات جمعة مبارك في سوق السبخة ومحل جمعة سعيد لتسجيلات الاشرطة في منطقة ديرة وتسجيلات الاحلام وتسجيلات العنقود في هور العنز ومركز راغم للتسجيلات في سكة الخيل وفيديو شابو في القصيص وذلك لمدة شهر واحد، كما اغلقت الفيديو المتقدم في منطقة البلوش لمدة شهرين.

وفي مدينة الشارقة تم اغلاق محل تسجيلات وفيديو سيح الغريف في منطقة المدام لمدة شهر لقيامه ببيع وتداول مصنفات سمعية ومرئية منسوخة.

وفي ابوظبي وجهت وزارة الاعلام والثقافة انذارات نهائية لعدد من المحال لقيامها ببيع وتداول افلام فيديو واشرطة كاسيت منسوخة وبرامج كمبيوتر والعاب فيديو منسوخة، ووجهت الوزارة انذارات لكل من فيديو وكاسيت المشرق في النادى السياحى ومحل كوكب الخليج للتسجيلات في شارع الفلاح وتسجيلات جلات شير في شارع زايد الثانى والصحراء لتسجيل الاشرطة ومحل عبدالستار في السوق القديم والكومبيوتر العربى للتكنولوجيا في الخالدية والطاقة الذهبية في السوق القديم.

كما قامت وزارة الاعلام والثقافة بتوجيه انذار نهائى لكل من المركز العالمى للموسيقى والفيديو وتسجيلات الاشواق وفيديو وتسجيلات الاشواق في عجمان لقيامها ببيع وتداول افلام فيديو ومصنفات سمعية منسوخة.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام والثقافة ان قرار اغلاق هذه المحال وتوجيه انذار للبعض الآخر يأتي بسبب انتهاك هذه المحال لقانون حماية المصنفات الفكرية واللوائح والانظمة المتبعة بالوزارة بشأن تداول المصنفات الفكرية، كما ان قرار الاغلاق يأتي في اطار حرص دولة الامارات العربية المتحدة على منع القرصنة الفكرية، واضاف انه تم ختم هذه المحال بالشمع الاحمر والتحفظ على محتوياتها.

وحذر المسؤول ان اجراءات مشددة ستتخذ ضد المحال التي تتداول ايضا مصنفات سمعية وبصرية منسوخة او برامج كومبيوتر او اية مصنفات فكرية اخرى غير مرخصة تخالف قانون حماية المصنفات الفكرية، وقال ان حملات مكثفة ستقوم بها الوزارة على محال بيع وتداول المصنفات الفكرية في جميع الامارات وذلك في اطار حملتها لوقف جميع اعمال القرصنة الادبية والفكرية في البلاد.

افتتاح دورة التفكير الابتكاري في الشارقة

اناب العقيد صالح الماجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة الرائد عادل خميس مدير فرع الحوادث في افتتاح الدورة التدريبية الثانية بعنوان «التفكير الابتكاري» الليلة قبل الماضية والتي تقام بمقر معهد القيادة وتستمر لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيها ٣٥ منتسبا من العاملين في اقسام الحوادث والتحقيق والتعقيب والمتابعة.

وأشار الرائد عادل خميس في كلمة بهذه المناسبة الى اهتمام قيادة شرطة الشارقة بالتدريب باعتباره احد ركائز العملية التنموية في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية لاسيما القطاع الشرطي حيث سيشهد عام ١٩٩٧ العديد من البرامج التدريبية التي تغطي العديد من المجالات الادارية والشرطية. واوضح حاجة الشرطة الى استخدام الاساليب والطرق الابتكارية في مختلف مجالات العمل الشرطي ابتداء من خدمة الجمهور وانتهاء بمناهج العمل ذاتها ومدخلات ومخرجات العمل الاداري.

والقى السيد محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة باللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير لمدير عام شرطة الشارقة ومدير ادارة المرور والترخيص على اهتمامهما بقضية التنمية البشرية وعلى تعاونهما المثمر والفعال مع اللجنة الدائمة للتطوير الاداري في مختلف مجالات العمل الاداري ولاسيما مجال التدريب.

واكد على اهمية برنامج التفكير الابتكاري واثره في حل المشكلات الادارية من خلال اسباب ومعطيات عديدة اهمها التطلع الى عصر جديد هو عصر المعرفة ومشكلات المعرفة في نفس الوقت والاستعداد باكبر قدر من الوسائل والاساليب التي تساعد على مواجهة الازمات ومواجهة حدة التنافس. وقال ان هذا البرنامج يعتمد في الاساس على مدى التفاعل الكامل مع المشكلات التي ستطرح من خلاله وعلى الجهود في المختبرات وورش العمل التي ستتم خلاله (وام).



هكذا من الأصل



كنوز الفردان المتألقة
معرض رمضان للساعات والمجوهرات
دبي
من الثاني وحتى الثامن من فبراير
أبوظبي
كوروم
بيرتولوتشي
شوميه
فان كليف واربلز
جيرار بيريغو
فاشرون كونستانتين
شوميه
اندريه لوماركان
نميسيز
فان دير بيرده
Alfardan's
الفردان
سباق النصر والفخر والجمال
FARES
ITALY
فارس
الأول على الإطلاق
المنتج الذهبي المطور
تشكيلة ٩٧

أعماق

الاعتراف بالحق فضيلة، «والحق ما يزعل حد».. فنحن أهل الامارات وأهل الخليج بشكل علم نهتم بأشكالنا وسياراتنا وزخرفة بيوتنا أكثر من تربية أبنائنا.. فالأموال تصرف على أمور تافهة.. وكلما زادت أموالنا زاد صرفنا على الأمور التافهة.. فهي تهدر على أشياء هايفة. فالبيوت والمباني المبنية على أحسن طراز تهدم ونبنيها من جديد!! والأثاث بعد سنة أو أكثر يتغير!! وعن الحفلات فحدث ولا حرج فهي أصبحت تأكل «اليابس والخضر».. فأصبحنا نقيم حفلة الخطبة وحفلة «الملجه» ومن بعدهما حفلة العرس ومن بعدها صرف طول العام.. وبالطبع فان لكل حفلة فستانا وكعبا وماكياجا وهدايا والموديلات والماركات والهدايا للعروس والواضعة والمريض.. وهلم جرا. فالصرف طوال العام ولم يعد له مواسم كأيام زمان! اهناك شاب اشترى سيارة جديدة من الوكالة منذ سنة فقط وما أن نزل الموديل الجديد حتى سارع ودون تفكير ببيع سيارته بنصف سعرها الأصلي واشترى الموديل الجديد وذلك بغض النظر إن كان يمتلك ثمن السيارة او سيشتريها بالأقساط.. وسيدة «فاضلة» قامت بتفصيل فستان بثلاثة آلاف درهم «فقط» وبعد أن ارتدته أمام صديقاتها قلن لها انه ليس جميلا عليها، فحكمت عليه بالسجن المؤبد في (دولابها) الذي أصبح ممتلئا بالمساجين أمثال الفستان.. وآنسة جلميلة ورقيقة ذهبت الى الكوافير «فتمكيجت» وسرحت شعرها بحوالي ألف درهم «فقط» وبعدما وصلت الى المنزل قالت لها شقيقتها الأجمل ان هذه التسريحة وهذا المكياج لايناسبانك فما كان منها إلا أن وضعت رأسها تحت الماء وكأنها لم تدفع في التسريحة فلسا واحدا؟!! افماذا نقول عن تلك التصرفات.. هل هي صحيحة أم خاطئة.. اذا قلنا أخطأتم قالوا أنتم متخلفون ودائما تنتقدون ولايعجبكم العجب.. واذا سكتنا قالوا لم تنصحونا ولم تعلمونا.. وبالطبع فاننا لن نقول لهم أصبتم..

فماهو الحل ياترى مع أمثال أولئك البشر الذين لم يعرفوا قيمة النعمة التي بين ايديهم؟!؟ سؤال بريء يبحث عن اجابة بريئة.

محمد الحمادي

حدث في الكاميرا

أبطال التحدي

تصوير

«هوناها ماهانت»

كل عام وانتم بخير ومن باب مسؤوليتكم الكبيرة اتمنى ان تقوموا بنشر هذا الرأي الصحيح والاستفسار من تليفزيون ابوظبي وسوف نقوم بارسال رأينا الصريح دائما في جميع المحطات البعيدة والقريبة للصالح العام...

«يا تليفزيون ابوظبي» اين اسماعيل عبد الله والاقمار عربية؟ اسماعيل عبد الله المنيع الاماراتي واضع عشرات الخطوط الحمراء تحت هذه الملاحظة لقد عرفنا اسماعيل عبد الله سابقا من خلال الالقاء الجيد والاداء اللغوي المتمكن وبعد برنامج الاقمار عربية ظهرت قدراته الثقافية العالية في الحوار ومع شخصيات من الوزن الثقيل ثقافة وعلما وفنا وسياسة وادبا وصدق من سماهم اقمارا ومع موضوعات قيمة تهم كل انسان عربي.

وبكل امانة وصدق افتقدنا هذا البرنامج في شهرنا الكريم.. واذا كان هذا البرنامج الكبير قد استنفد اغراضه فاين بديله ياتليفزيون ابوظبي؟؟

هل هو في برامج التسلية الساذجة امثال «هونها وتهون» فهل يعقل ان ننتقل بين التليفزيون الام على الهواء لمدة ٣٥ دقيقة بين دبي وابوظبي لنبحث عن معنى اسم «مرفت وعن اقوى عظمة في جسم الانسان».

هل هو في البرنامج الشخصي الذي تنفرد فيه الفنانة مادلين طبر بالحديث والسؤال والجواب ومع ضيوف اتوا للاستماع الى حضرتها والتعلم منها على الهواء فهي الضيفة والمضيفة وبالتالي الكاميرا عليها اكثر مدة البرنامج...

التليفزيون ابوظبي هذه همسة خاصة الى تليفزيون ابوظبي.... رجاء نريد ان نتقدم الى الامام وليس الى الخلف فبعدما قدمه في الاعوام السابقة كان ينبغي ان يكون الافضل والاحسن هذا العام ولا تنسوا ولن ننسى انكم التليفزيون الاول - الام - الواجهة للامارات ومهما تعددت القنوات نرجع اليكم.... وحتى نكون منصفين فاننا نحييكم على اختياركم لكم من المسلسلات العربية التي تميزت كلها بالمستوى الفني الممتاز مع الامل بان يشهد رمضان القادم مسلسلات محلية.

عن مجموعة مشاهدي

تليفزيون ابوظبي

فاطمة عبد العزيز احمد - دبي

نريد مركز تسويق

نحن مجموعة من سكان منطقة دائرة المياه الجديدة والتي تقع خلف البريد المركزي القديم نحتاج الى وجود مراكز تسويق زراعي لخدمة هذه المنطقة الجديدة وتوجد محال كثيرة خالية تصلح لفتح هذه المراكز.. نرجو دراسة هذا الموضوع لخدمة سكان هذه المنطقة وتوفير المنتجات الزراعية لهم.

عن سكان المنطقة

محسن يوسف / ابوظبي

يبخلون بحقوقنا

نحن مجموعة من طالبات جامعة الامارات العربية المتحدة خاصة قسم الجغرافيا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ونحن على وشك التخرج قريبا باذن الله وكل املنا ان نتخرج بمعدل يشرفنا وخاصة بعد ان كثفنا جهودنا في الدراسة في هذه المراحل الاخيرة من التخرج. ولندخل في صلب الموضوع فنحن طالبات نعاني من ظلم المعلمين والاساتذة الذين يمنعون عنا استحقاق التقدير المناسب ويعطوننا تقديرات اقل بكثير من جهودنا التي نبذلها فكما هو معروف لا يجوز للمعلم ظلم الطالب ومنعه استحقاقه من التقدير المناسب او رفعه واعطائه من الدرجات ما ليس له بحق لمصالح خاصة بل عليه العدل والتسوية واعطاء كل ذي حق حقه وننوه هنا خاصة الى استاذه.. مع بالغ احترامنا لها وحتى نكون صريحات بالشكل اللائق فنحن لا نطالب باعطائنا تقديرات ليس لنا حق فيها بل نطلب منها التقدير المناسب والعادل اولا واخيرا حتى لا تذهب جهودنا وتعبنا هباء.

مجموعة من الطالبات

بجامعة الامارات قسم جغرافيا

فضائح في الفضاء!!

تلفزيون

فرق كبير بين المنافسة والصراع.. أنافسك اي اقوي نفسي وأتمنى قدراتي وادعم امكاناتي لاسبقك في الوصول إلى هدف نبيل وعظيم مع احترامي لك واحتفاظي بصداقتك.. أصارعك اي اضعف امكاناتك واحط من قدرك واطعن فيك وقد اقتلك لاصل وحدي الى الهدف.. اي هدف حتى اذا كان رخيصا وحقيرا.

الوسيلة والغاية في المنافسة شريفتان.. والوسيلة والغاية في الصراع وضيعتان.. في المنافسة اسعى الى ان اصل قبلك ان اكون الاولى وانت التالي.. في الصراع اسعى الى ان اصل على جثتك.. ان اكون الوحيدة ولا أحد معي او قبلي او بعدي. وفي المنافسة اتهم قدراتي واعيد حساباتي واعيد ترتيب أوراقي اذا سبقتني واهنئك.. وفي الصراع اطعن في احقيتك وأقلل من حجم انجازك اذا سبقتني واتهم حكم المباراة او لجنة تحكيم الجائزة وأكرهك وأذمك واسعى للايقاع بك ويظل شغلي الشاغل ان اقصيك عن موقعك حتى اذا حرمت منه أنا وأنت.

في المنافسة تحركني الرغبة في اعلاء شأن نفسي وفي الصراع تحركني الكراهية التي اكنها للطرف الآخر.. لذلك فان الاقوياء والعظماء هو الاقدر على الدخول في المنافسة.. والضعاف والنكرات هم الأقدر في الصراع.. لان الضرب في الصراع تحت الحزام ولان التآمر اسلوب لا يجيده الا النكرات الهامشيون.

ويشتد الصراع أكثر حتى أنسى هدفي الاساسي منه لان هدفي صار اقصاءك وقتلك والنيل منك. وما يجري بين العرب الآن في الارض والفضاء هو صراع الفئران وليس تنافس الاسود.. لان اطراف الصراع جميعا ضعاف ومهمشون على مستوى العالم وفي الدرك الاسفل من الحضارة والتقدم.. فنحن العرب حسمنا القضية مع العالم كله واقررنا واعترفنا وبصمنا بالعشرة اننا لا قبل لنا بالغرب ولا قدرة لنا على مصارعته.. فاذا سبق الغرب فهذا امر عادي وطبيعي واذا تفوق فلا بأس.. واذا أملى شروطه فلا جناح عليه واذا سيطر على عقولنا وجيوبنا وازياء نسائنا وعواطف شبابنا.. فهم الأقوى والكلمة للأقوى ولا تشكيك في قدراتهم.

اما اذا كان السبق عربيا والتفوق عربيا والسيطرة عربية فان الدم يغلي في العروق ويتفجر في الرؤوس وتتحرك الحمية والغيرة والوطنية.. ونعبيء الناس ضد الخطر العربي القادم وترفض كل سبق عربي وافد.

حتى الاقتراحات والمبادرات والافكار تلقى الترحيب والمباركة اذا جاءت من الغرب او الشرق.. بينما تلقى الرفض والاستهانة والتجاهل اذا جاءت من جهة عربية.. وايضا يغلي الدم في العروق وتبرز الاتهامات بالتحيز واللاموضوعية واللاجدوى.

حتى الخلافات فيما بيننا لا تقبل حلولا عربية لها وتفضل ان يستمر الخلاف حتى الموت على ان يكون الحل عربيا.. بينما نلتزم بالهدوء والتعقل والتحضر وضبط النفس اذا جاء الحل غربيا او شرقيا او اجنبيا بشكل عام.

والصراع العربي العربي طفا على السطح بشكل بارز مع انتشار الفضائيات ومع التجاور العملي بين المواطنين العرب في بعض المؤسسات.. وتضخمت غدة القطرية المقيتة بيننا واصابنا السرطان القطري في مقتل.. وكل تضخم وتورم في غدة القطرية يقابله ضمور وتقلص في غدة القومية وخلية العروبة.

فالامر تعدى صراع الافكار والتوجهات او ما اسميه الصراع عن بعد الذي كان يدور على المستوى الفوقي فقط وعبر الميكروفونات الاذاعية.. وصار الآن وفي ظل الفضائيات وفي ظل زمالات العمل المختلطة صراعا عن قرب.. صراعا على الرزق ولقمة العيش.. وهنا يتسع نطاق استخدام الوسائل ليشمل الوسائل الرخيصة وتتعمق الكراهية وتتجذر لتصبح اصيلة في التكوين النفسي العربي بعد ان كانت في الماضي مجرد زائدة دودية ملتهبة يمكن استئصالها بجراحة بسيطة.

وفي ظل احتدام الصراع وانتشار سرطان الكراهية في الجسد العربي يصعب حتى الاستحالة لم الشمل وتحقيق الحد الادنى من الوفاق لان الامر لم يعد فقط اختلاف سبل بل صار غايات - او صارت الغاية واحدة وهي ان يقصي كل منا الآخر.. ومن يصبح منا مبكرا يحتل الموقع. وازعم انه في ظل انتشار سرطان الكراهية يصبح التباعد والخصام افضل لان التقارب ولم الشمل والانتظام في مؤتمر او لجنة او ندوة يعني مزيدا من العراك والتشابك ويعني تعميقا اكثر للخلاف الذي اريد حسمه وتشتيتا للشمل اكثر ونحن نريد لم وجمعه.

يصبح الخصام افضل لانه سيحافظ على مسافة التنافر والتناحر كما هي بينما التقارب والحوار سيزيدان هذه المسافة اتساعا.

لم تفعل الفضائيات العربية سوى ما نفعله نحن العامة حين نقلد الغرب ونتأسى بهم ونكون مجرد مسخ مشوه لهم.. فالفضائيات العربية ليست سوى واسطة بيننا وبين الغرب.. ليست سوى مرايا عاكسة لأساليب ومناهج وبرامج وتقاليد الغرب.. في المواد الاعلامية وفي الاعلان وفي الدراما وفي نشرات الاخبار وفي الكاميرات الخفية الثقيلة الظل التي تعلمنا هدفا عظيما هو كيف نضحك على بعضنا وكيف ننصب ونكذب على بعضنا وكيف نسعد بمآسي ومآزق الناس وحرجهم وهمومهم.. فضيلة اخرى تريد الفضائيات العربية اضافتها الى الفضائل التي علمتنا اياها مثل الاغتراب او الاستغراب وتلاشي الانتماء الوطني والقومي وتفكيك العلاقات الحميمة وتأزيم العلاقات الزوجية وتحقير الآباء والامهات في عيون الابناء.

والفضائيات العربية في ظل الصراع الوضيع بينها لم يعد لديها وقت لدراسات الجدوى وتحليل المضمون ومراجعة القيم والاهداف.. فليس هناك سوى هدف واحد هو اجتذاب اكبر عدد ممكن من المشاهدين على جثة اي قيمة او اي فضيلة او اي خلق. وهي هنا لاتجذب المشاهدين عشقا لعيون المشاهدين ومحياهم الجميل وانما لاقناع الشركات التجارية بالاعلان لديها وترك غيرها من القنوات الاخرى.

وقد أدى هذا الى بروز مشكلة في غاية الخطورة وسيكون لها مردود اكثر سوءا على الامة في المستقبل القريب.. واعني بها مشكلة دخول واقتحام الشركات التجارية حقل الانتاج الاعلامي. المال هو سيد الموقف في هذا الزمان وهو قوة الضغط الرهيبة التي تتراجع وتفر امامها القيم والاخلاق والتقاليد والاعراف والقوانين والشرائع ايضا. والشركات التجارية التي تتاجر في الاحذية والشامبو واحمر الشفاه هي التي تسيطر شيئا فشيئا على الانتاج الاعلامي التليفزيوني العربي الآن في ظل الحاجة الماسة إلى التمويل مع انتشار الفضائيات. وهذه الشركات العملاقة او شركات الحيتان والهوامير غندما تقتحم مجال الانتاج البرامجي تصبح كل الهيئات الاخرى مثل الرقابة ووزارات الاعلام والهيئات الثقافية مجرد اسماك صغيرة لا تقوى على المقاومة والرفض والتصدي.. لان فلوس الحيتان والهوامير هي صاحبة الكلمة العليا. والفكر الذي يحرك هذه الشركات المخيفة هو اللافكر واللاقيمة، فالهدف هو الترويج لسلعتها باي وسيلة.. والافضل هنا ألا تنتج برامج او مواد جادة وهادفة وانما ينبغي ان تكون البرامج مغرقة في الاسفاف والسطحية والاباحية والابتذال ان امكن.. وهما ممكن بالطبع بفلوسها.

لذلك فان كل برامج الكاميرات الخفية وبرامج الاسفاف الاخرى ترعاها وتنفق عليها وتتبناها شركات الحيتان والهوامير التي تنتج سلعا هي في الغالب ترفيه كمالية. ولذلك ايضا فان كل الدعوات التي نطلقها لوقف برامج التدني والاسفاف والابتذال ستذهب سدى لانها دعوات من لا يملك ضد من يملك ويقول فيطول.. لن يستمع الينا أحد لان هذه البرامج ليست من انتاج التليفزيون او تمويله وانما هي من انتاج وتمويل الحيتان والهوامير.. ووقفها يعني وقف جريان نهر الفلوس.. والمسألة كما يقول المثل العامي «شيلني واشيلك»!

• نظرة:

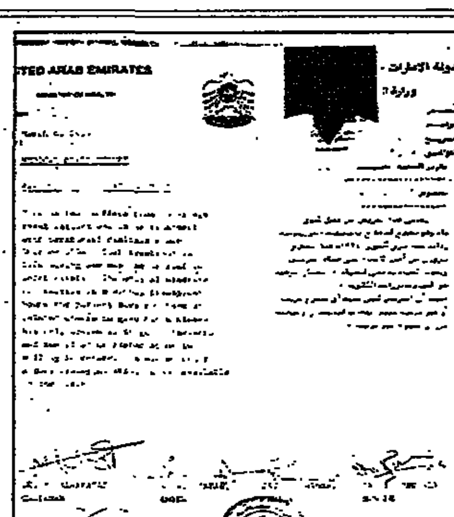
لا يكفي ان اصف لك بشاعة المشهد الذي أراه من نافذتي.. افتح نافذتك لترى معي ونخاف معا.

نور - العين

نداء إنساني

زرع الكلية هو الحل العاجل

يعاني المريض عارف من فشل كلوي تام وهو يخضع للعلاج بالتصفية البريتونية وذلك منذ شهر اكتوبر ١٩٩٤ وهذا العلاج ضروري من اجل الابقاء على حياته. لذلك فانه يجب ان يستمر عليه طوال حياته.. والحل الوحيد لشفائه هو الزراعة الكلوية. والمريض ليس له اي متبرع قريب او غير قريب في الدولة فعليه الذهاب الى بلده للبحث عن اي متبرع لاجراء العملية.. وحالة هذا الاب المريض تزداد سوءا يوما بعد يوم ويجب الاسراع في علاجه ومصاريف السفر وزراعة الكلى بحاجة لتكاليف كبيرة وهو موظف بسيط لا يستطيع توفير ذلك المبلغ الضخم لذلك فهو يلجأ الى اهل الخير من اصحاب القلوب الرحيمة والايادي البيضاء من المحسنين الذين يشعرون بما يشعر به الاشقياء في هذه الحياة. ولمن يرغب في التبرع.. فالتبرعات تسلم باليد لصفحة «رأي الناس» بالجريدة في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.


...TED ARAB EMIRATES

دولة الإمارات

وزارة

صورة من التقرير الطبي

ردود في حدود

● القارىء ناصح عزبي: وصلتنا رسالتك (سهرات تلفزيونية) ولكن الا تتفق معي على ان هناك اسلوبا افضل لطرح فكرتك وان للموضوعية وعدم الانفعال اثناء الكتابة تكون نتائجهما افضل؟ ننتظر ان تعيد طرح وجهة نظرك ولكن باسلوب اكثر موضوعية.

● القارىء عادل صالح المدني - عجمان: وصلتنا مساهمتك الكاريكاتورية التي لم تنشر لعدم توافر الشروط فيها وننتظر «مقالاتك» القادمة.

● القارئة دانة الامارات: وصلتنا مساهمتك ولكنها متأخرة كثيرا عن الحدث.. نعتذر عن عدم نشرها وننتظر مساهماتك الجديدة.

● القارىء البحار: ملاحظتك وصلتنا ولكن اليس من الافضل ان نبرز الجانب الايجابي لتلك الفئة ونتكلم عن الاشخاص الايجابيين منهم بدلا من التركيز على السلبيات التي يرتكبها البعض وهم القلة في تلك الفئة.

لا هدف ولا مضمون

لي ملاحظات على برنامج «هونها وتهون» الذي يقدمه الفنان الاماراتي حسن رجب في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

البرنامج شكليا لا بأس به مقبول من ناحية انه برنامج محلي ومقدمه اماراتي وفي محطة محلية وليس مستوردا كبقية البرامج الرمضانية التلفزيونية والتي خلت من المسلسلات المحلية مع كثرة الممثلين الاماراتيين وكثرة المسلسلات العربية الاخرى خاصة الخليجية مثل الكويتية والمشتركة.

البرنامج خاو من المضمون والهدف الذي ينفع الناس اي انه لا يعطي شيئا هادفا حيث ان الاسئلة اغلبها بلا معنى ولا مضمون يفيد المشاهد ماعدا الديكور والاضاءة والتجوال هنا وهناك حيث يرى المشاهدون اماكن لا يعرفونها ولا يعلمون عنها شيئا.

المبالغة والتكلف والابتذال من قبل مقدمي البرنامج خاصة الفنان حسن رجب بحركاته التي ليس لها داع وغمزاته وهمساته غير اللائقة امام المشاهدين وامام رواد الاماكن التي يزورها لتقديم برنامجه.

وطالما لابد من برنامج رمضاني محلي يقدمه مواطن فالاجدر ان يكون اسم البرنامج اكثر قربا من المطلوب.

وهنا سؤال موجه للفنان حسن: ما علاقة هونها وتهون بهذا البرنامج؟. ولماذا سمي بهذا الاسم؟. أليس هناك اسم مناسب لبرنامجك يعطي ذوقا وهدفا مثل اعرف واكسب او جاوب واربح وراحت عليكم الجائزة.

هذا ليس هجوما ولا تقليلا من قيمة او جهد الفنان حسن رجب او بل هو نقد بناء لتدارك الاخطاء مستقبلا. ونحن نقدر كل جهد يقوم به كل فنان وفنانة من بلادنا ولكن النقد مطلوب وظاهرة صحية.

أحمد خميس المريحاني الكعبي

أجمل نقطة ضعف

تراني في عيونك.. في جنونك... في ظنونك... حبيبي انت كلي...

وانا كلك... تراني في غرورك... في سرورك.. في حضورك

حبيبي انت دمي.. وانا دمك.. تراني في وريدك.. في بعيدك

.. في قربك.. حبيبي انت همي.. وانا همك.. حبيبي

يا اجمل نقطة ضعف في.. ابعد ويجذبني لك حنيني.. حبيبي

تفجر اليوم شعري.. يكتب لك اجمل قصيدي.. حبيبي

تفجر اليوم نثري.. واهنئك باكل رصيدي.. حبيبي

يا أول حب بقلبي.. اهنئك اليوم بذكرى ميلادي.

موزة عبيد الزعابي - جامعة الامارات

البرنامج المنشود

البرامج الثقافية مازالت تعاني من التأخر وكأن ايادي التطور التكنولوجي والتقدم العلمي وتزايد الوعي الثقافي لم تطلها بعد!.

متى نقول ان هناك برنامجا ثقافيا جيدا، حقق قاعدة جماهيرية عريضة من مختلف فئات الاعمار، نحرص على متابعته او الاستعداد بتجهيز الفيديو لتسجيله؟.

ما ان يبدأ هذا البرنامج المنشود حتى ننسى جميع القنوات الفضائية، ونؤجل النزهات!. نريده برنامجا يحترم عقلية المشاهد التي تطورت، لا البرامج القديمة التي مايزال يعاد بثها رغم توالي الابحاث وتوافر عناصر الاعداد الجيد.. والاخراج الواعي ووسائل الابهار العلمية والطرح الجديد.

رانية رزق محمد

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتكم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

يوم في المدرسة

الطفولة لوحة ابدع خالقها وأحسن تصويرها فمنحها رقة واحساسا وعذوبة وبراءة وبريقا.

احترام عالم الطفولة واجب فهذا العالم الصغير في حاجة الى رعاية واهتمام وتوجيه.

ولكن الطفولة تواجه صخورا وحفرا وخنادق وسدودا تعرقل مسيرة الفرح.. فكل منا مر بمرحلة الطفولة ولكل جيل طفولته.

تخيلت نفسي ذات مرة اعود الى الخلف اعواماً فعمري الان ٩ سنوات.

اليوم السبت.. اول ايام الاسبوع.. تأخرت كالعادة في النوم.. وها أنا الان ارتدي ملابسي بسرعة.. ارتديت جواربي البيضاء والحذاء الأسود.. انه صوت الباص.. ماما لا وقت للفطور أريد مصروفي.. مع السلامة.. اركض حاملة على ظهري حقيبتي الثقيلة.. يقول لي سائق الباص لقد تأخرت يا ابنتي.

لماذا هذا الازدحام.. اين اجلس.. المسافة بعيدة.. ها قد وصلنا.. وبدأ الصراع والاندفاع من اجل النزول.. ها أنا اركض في الساحة.. الجو جميل ومرح.. أخيرا وصلت الى الصف.. سأضع حقيبتي الثقيلة.. سرعان ما دق الجرس.. هيا الى الطابور.. وقفنا بإنتظام.. بدأ عزف النشيد الوطني.

صوت مشاغب يصدر من هناك.. المدرسة تسحب الطالبة.. تجرها الى الساحة بقوة.. وتضربها على كتفها.. تبدأ الصغيرة بالبكاء.. كم اكره هذا المنظر.

المديرة تكرم المتفوقات.. انتهى الطابور.. نذهب الى الصف.. يا الهي نسيت الادوات التي طلبتها مدرستي في المنزل.. بالطبع ستضربني المدرسة... لأنها ضربت صديقتي الاسبوع الماضي.. واوقفتها في اخر الفصل.. ويديها الى فوق.. واوقفتها على قدم واحدة طوال الحصة.. لكن المدرسة تأخرت.. لماذا؟.. يبدو انها غائبة.. البنات يكدن يطرن فرحا.. ما هذا الازعاج.. الويل لهن ان لم يتوقفن في احدى المرات.. دخلت علينا احدى المدرسات.. ونحن نشاغب ونلعب في الفصل.. فعاقبت الجميع بدون استثناء.. أرجو ألا يتكرر ما حدث.

جاءت مربية الفصل.. انها تحبنا.. وهي لا تعاقب إلا المذنب والمخطيء.. هي لا تضربنا.. وانما تنصحنا.. وتساعدنا وتقدم لنا المسابقات والجوائز.. انا احبها كثيرا.. واحب ان اشارك في حصصها دائما.. فهي تكتب في دفتري ممتازة واحسنت.. وتضع شريطا أحمر على ملابسي.. انا دائما سعيدة في حصتها.. دق الجرس.. بدأت الفسحة.. عادة اقضيها مع ابنة عمي.. لماذا تأخرت؟؟!.. سأذهب لاراها.. وجدتها جالسة في الصف تبكي.. لماذا تبكين.. اجابتني انها اخطأت في جدول الضرب.. فضربتها المدرسة بعدد ايام الشهر الميلادي لهذا اليوم.. طريقة غريبة في العقاب.. فذهبت الى المقصف لاشتري لي ولها الطعام.. المكان مزدحم.. فحاولت ان احشر نفسي فنجحت.. وأخذت بعض المشروبات والبطاطس وبعض الحلويات.. ذهبت الى ابنة عمي.. وهدأت من روعها.. دق الجرس.. سرعان ما انتهت الفسحة.. بدأت الحصة الرابعة.. حضرت المدرسة.. اخرجنا الكتب.. امرتنا باغلاق الكتب.. واخرجتنا واحدة تلو الاخرى الى السبورة.. لنكتب احدى الكلمات المطلوبة.. ومن تكتب الكلمة بصورة سليمة تجلسها في مكانها.. اما المخطئة ولو في حرف فتبقيها واقفة.. وبعد ان انتهت.. أمرت الطالبات الراسبات بجمع اغراضهن.. وبدأت بتحطيم المساطر على ايديهن.. فانتابني شعور بالخوف والحزن.. ثم اخذت تصرخ في وجوهنا سأعيدكن الى الصف الاول.. يا له من يوم كريه.. فماذا كنت سأفعل لو كنت في مكانهن.. سقطت مني دمعتي.. فأيقظني من خيالي.. كالنائم يصحو من كابوس مخيف.. أيام لا نستطيع ان ننساها.

أمل سالم

بالعلم نرقى

دعني يا استاذ اخط لك جزيل الشكر والعرفان.. لما بذلته وتبذله من اجل توصيل قدر كاف من المعلومات الينا لندرك مايدور في هذه الحياة سواء من الناحية السياسية او على الصعيد المحلي او الدولي او على الصعيد العربي.. ونستفيد منه في حياتنا العملية المستقبلية.

اليوم ادركت كم ان رسالة التدريس صعبة للغاية، ومن الصعب ان يتقنها اي شخص مهما كانت درجة تفوقه وحصوله على اعلى الدرجات.

واحمد الله - تعالى - ان الدولة وفرت كل مستلزمات العملية التعليمية من اساتذة ومدارس مزودة بالطاقم الكامل للعملية التعليمية.

نحمد الله تعالى ان تعليمنا اليوم - ونحن في سن مبكرة افضل من التعليم في مراحل اخرى من العمر كالتعلم في الكبر - حيث يكون من الصعب على الفرد ان يستوعب مايدرسه من الموضوعات المختلفة والعلم في الصغر كالنقش على الحجر.

لست ضد فكرة التعلم في الكبر او ما اصطلح على تسميته «محو الامية» على العكس، فمن واجبنا تشجيع اولئك الذين خانهم قطار التعليم في الصغر على اكمال دراستهم حتى المرحلة الجامعية. وبذلك يمكنهم قهر ظروف الحياة الصعبة التي عانوها في الماضي وقبل قيام دولة الاتحاد وازدهار الاحوال الاقتصادية في بلادنا.

العلم هو السبيل الوحيد الذي نخطو ونرتقي به درجة درجة نبتغي بهذا العلم وجه الله تعالى ونهبه لله تعالى - وان شاء الله تعالى - سيبارك الرحمن جهودنا.

شيخة علي الظاهري

جامعة الامارات.

ارهاب .. ارهاب

جلوس الطفل على مقعد زميله.. ارهاب وتجاوز السيارات بالشارع.. ارهاب.

حتى السلام اصبح اليوم ارهابا.. ارهابا.. ارهابا.. ارهابا..

ألا تحسون أننا مللنا الكلمة فكل عمل يقوم به الشخص يسمى ارهاباً مع ان بعض الامور يجب ان نطلق عليها سلوكا غير سوى.

واصبح الارهاب يلصق بالاسلام مع ان الارهاب سمة اليهود واعوانهم.

الفاهم لمعنى الكلمة والجاهل يقولان كلمة ارهاب وكأنهما ملمان بالمعنى.

انه تقليد وهواية جمع كلمات لاذعة.

ما رأيكم في التدريب على كلمة السلام.. رددوها خمس مرات.. بنفس طويل.. هل فعلت؟.. جزيت خيرا ان فعلتها لأنك بذلك ارحت نفسيتك وجسدك واعصابك من الارهاب.

رحاب أحمد . دبي

قرأت لكم

أيها المحزونون: خلق الله الزهور والرياض. وجمال الكون لكم قبل غيركم، ايها المرضى: خلق الله الشمس والهواء. والماء والغذاء. لكم قبل غيركم.

أيها المجرمون: خلق الله انفع الاغذية وأرخصها، لكم قبل غيركم.

أيها المضطهدون: خلق الله هذه الارض الواسعة. لكم قبل غيركم.

أيها المظلومون خلق الله السموات مفتحة الأبواب لدعواتكم قبل غيركم.

أيها المتألمون: خلق الله لكم فيما حولكم ماينسيكم آلامكم وأحزانكم وعبراتكم.

أيها الحائرون: كل يوم يخلق الله لكم دليلا. فاستعملوا عقولكم.

أيها الملحدون: في عجزكم عن درء الأذى عن انفسكم دليل على وجود خالقكم.

أيها الباحثون: في أنفسكم وفيما حولكم دليل حكمته وقدرته. فلا تغمضوا عيونكم.

أيها المؤمنون: في اسرار الوجود التي تنكشف يوماً بعد يوم دليل على صحة عقيدتكم.

من كتاب هكذا علمتني الحياة (القسم الاول)

لكاتبه الدكتور مصطفى السباعي

جواهر . أبوظبي

وجدتك على ضوء شمعة

الرجل .. بمواقفه يقاس.. وانت رجل بكل ما في الكلمة من معنى.. بمواقفك معي رجل.. بحنانك وحبك، رجل.. بطيبتك الممزوجة بالذكاء رجل.. بقلبك الكبير.. واستيعابك للأمور ونزوات الآخرين.

كم لنا فخورة بك .. فأنت من كنت ابحث عنه منذ زمن بين ملايين البشر.. حاملة معي الشمعة وسط النهار كما حملها من قبلي «ديوجين الحكيم».. والجميع يسألني علام تبحثين وسط النهار؟!.. حاملة في يدك الشمعة تحت أشعة الشمس؟.. وفهموا قصدي بعد أن عثرت عليك..وفهموا قصتي مع الشمعة.

آه.. لو استطيع ان أقف وسط الجميع لأصرخ بأعلى صوتي.. هذا الرجل من كنت أبحث عنه.

سامية شباط

اعلان مجاني

ربما يتفق معي البعض على ان الزمن الذي نعيشه حالياً بإمكاننا ان نطلق عليه زمن الاعلانات أو زمن الدعاية المرئية. فلا يمكن ان نثق بشيء ما لم نسمع عنه في دعاية ما.. او نرى الماركة وقد سطرتها الجرائد والمجلات وصرح باسمها المذياع والتلفاز وايضا الانترنيت.

حينها فقط ندفع ما لنا ونحن مغمضو الاعين، لأن الدعاية قد كفت ووفت وأغنت عن سؤالنا عن الشيء المشترى.

واعتقد ان الدعاية لا تخص الادوات المنزلية او المكتبية او الغذائية فقط ولكن ايضا تصل الى «رأي الناس». فإليكم هذا الاعلان عبر اثير الاتحاد الى كل مكان تصل إليه الجريدة: «بطريقة سينما الماسة».

هل تبحث عن تغيير؟!.. هل تبحث عن متعة دائمة ومشوقة؟!.. هل تريد ان تعبر عن رأيك دون تدخل من احد؟!.. هل تبحث لك عن مساحة تريد بها اضافة حيوية الى حياتك؟!.. هل لك رأي خاص تحب مشاركة الاخرين به؟.. نحن نجعلك تهز رأسك موافقا على جميع الاسئلة السابقة وتعلو شفتيك إبتسامة المرتاح وسعادة المنتصر.. فقط تابعنا في جريدة الاتحاد ولك الحكم اولا وأخيراً.. صديقة الجميع.. صفحة رأي الناس.

بنت الزهلي

لا سعادة بلا شقاء

الرجل الحق يجب ان يخلق من اللا شيء شيئا، وان يخلق الظروف الحسنة له في اصعب اوقات الحياة.. كي ينال الراحة والسعادة، لأنه لا سعادة في الحياة بدون شقاء.

لولا النسيان ما استطاع اي انسان ان يعيش عيشة هانئة.

فمثل ذلك:

نسيان درس وحفظ اخر.. وهكذا.

أو نسيان بعض المشاكل التي يعاني منها كل شخص.

فالنسيان خير علاج للانسان.

نجود الشيخ . ابوظبي





أصدقاء الريشة

بريشة/ عيسى الطنيجي، رأس الخيمة

براءة بعد المرافعة

خلال تواجدي في احد المستشفيات للمراجعة وبينما كنت منتظرا دوري في الدخول على الطبيب مع بقية المراجعين في غرفة الانتظار. واتصفح الجريدة كان بجواري احد المراجعين يحاول ان يتابعني بنظراته الخفية للقراءة معي فاعطيته الجريدة قبل ان انتهي من قراءتها لأن عادتي عند القراءة ان اركز في كل كلمة تكتب وبما ان هذا الاخ من النوع الفضولي فقد فضلت ان اعطيه الجريدة حتى يأخذ راحته في القراءة بعيدا عني. وبينما هو يقلب صفحات الجريدة المختلفة توقف عند صفحة رأي الناس ليلقي نظرة سريعة على المواضيع المعروضة. فتأفف ملتفتا ناحيتي قائلا ان هؤلاء الذين يكتبون في هذه الصفحة ناس فاضيين (وما عندهم لا شغلة ولا مشغلة) ومضيعين وقتهم في الكتابة وهنا قلت في نفسي ألا يكفي انك ازعجتني واخذت الجريدة قبل قراءتها وايضا تتهم اصدقائي القراء والمساهمين في هذه الصفحة بأنه ما عندهم شغل فقلت له ولماذا تقول عنهم هذا الكلام؟.. وهل انت من المتابعين لهذه الصفحة؟ فقال لي انه متابع نوعا ما وعنده فكرة عما يكتب ورأيه ان هناك قراء يكتبون مقالات كلها حشو ويمطون في المقالة ويستخدمون كلمات لغوية معقدة قد يصعب على البعض فهمها. واضاف ان المواضيع المكتوبة كلها مكررة ومللنا من كثرة قراءتها يعني باختصار لا جديد في الكتابة. وبينما هو يشير لاحدى المقالات قال حتى الردود والتعقيبات على بعض المقالات تخلو من الاحترام بين القراء. فدخلت معه في مناقشة لأوضح له ان هذه الصفحة تحتوي على كل انواع المقالات ولا تقتصر على نوع واحد. وانا لا انكر ان هناك مقالات يمل القارىء من قراءتها ومقالات اخرى دون المستوى لا يعيرها القارىء ادنى اهتمام. وذكرته بأن معظم الذين يكتبون في الصفحة مجرد هواة وهم معرضون بطبيعة الحال للخطأ والتقصير في الاسلوب والتعبير. ولكن ذلك لا يمنع من ان هناك اقلاما ذهبية استطاعت ان تكون لها شعبية لدى القراء. وهناك القائمون على امر الصفحة لا يستطيعون ان يرفضوا اي مقالة تصلهم لأن هناك حقا مشروعا لكل قارىء ان يكتب ويعبر عن رأيه بغض النظر عن مستوى تلك المقالة. واذا كانت هناك مقالات ضعيفة المستوى فإن ذلك يتطلب التشجيع لهذا القارىء حتى يصل لمستوى معين في الكتابة. واعتقد ان الصفحة ساهمت بشكل كبير في حل بعض القضايا المطروحة واثارت بعض المواضيع ليشارك بها القراء ولا تنسى ان الصفحة تشارك بها نخبة من مختلف طبقات المجتمع فهناك الطبيب والمدرس والموظف والطالب وغيرهم من شرائح المجتمع وكل واحد من اولئك القراء له اسلوبه في التعبير والكتابة وبالتالي تجد ذلك التفاوت في المستوى بين قارىء وآخر. ولا اعتقد ردا على استنكارك انهم ما عندهم شغل إلا الكتابة ان كل اولئك القراء والذين يمثلون المجتمع لا يجدون ما يفعلونه إلا الكتابة وغير ذلك فإن بحر الكتابة عميق والغوص فيه ليس بالأمر السهل وليس كل من يمسك بالقلم بكاتب. وانت كقارىء تستطيع ان تختار المقالة التي ترى انها تستحق القراءة والمتابعة وتغض النظر عن الباقي ولكن ان تقول ان كل ما يعرض في الصفحة كلام فاضي وخرابيط فهذا ظلم في حق كل من امسك بقلمه وكتب لهذه الصفحة. وبينما انا مستغرق في الحديث معه سمعت اسمي يتردد لأدخل على الطبيب وقبل ان انصرف سألته عن حالته الدراسية فقال انه موظف وحاصل على الاعدادية فأخذت منه الجريدة متحسرا على تضييع وقتي مع انسان لا يحترم قيمة القراءة والكتابة ولا قيمة اصدقاء الصفحة الذين يشكلون بمقالاتهم العمود الفقري وحجر الاساس الذي لا غنى عنه. فالى الامام لكل صديق مساهم في هذه الصفحة. وعودة سريعة بإذن الله لكل من ترك الصفحة.

سعيد الفجيري . الفجيرة

رأي الناس:

شكرا لك يا محامي رأي الناس على ما فعلت وعلى مرافعتك الجيدة التي حصلت بعدها على البراءة.. ولا شك انك واحد من الم نجوم رأي الناس ولك احترامك وتقديرك لدى جميع القراء ولدينا ونتمنى ان يدوم بيننا الحب والود والتواصل لما فيه خيرنا وخير مجتمعنا وأمتنا.

وقفة عربية

ما يجري في فلسطين ولبنان الجريح وما يرتكبه الكيان الصهيوني من مجازر مروعة ضد اصحاب الحق العربي وعلى مسمع ومرأى من العالم اجمع. لم يواجه عربيا إلا بلغة الشجب والاستنكار وكأنها اللغة الوحيدة لمواجهة العدوان الصهيوني.الى متى نتلقى الضربات والنكسات ونحن اصحاب الحق. ولا نقوم برد فعل قوى لاعادة حقوقنا؟.وفي هذا الاطار فإن الغرب يعلن وقوفه مع اسرائيل ضد القضية العربية. ولهذا ينبغي على العرب الوقوف بشكل جاد وصريح بعيدا عن التناحرات الجانبية التي لا تجلب غير الخيبة والدماء والتفكك لصالح العدو.

علي العيسي

عقله ميدان حرب

لكل انسان جانبان. جانب الحب وجانب الكراهية والفارق هو تفوق احدهما على الاخر. فإذا طغى الحب لديه يكون محبوبا ممن حوله وقد يتغلب جانب الكراهية عنده فتكون الطامة الكبرى إذ يصبح منبوذا من الجميع وما المانع ما دامت سريرته سريرة سوء وما دام قد زرع على رأس لسانه الشوك وسقاه بالسباب واصناف الشتائم والنميمة. ووجهه لمن يتفوقون عليه سواء بالمكانة او الاحترام او حتى المال. فيرهق مخيلته في التفكير من اجل ايذاء الاخرين فكأن عقله ميدان حرب تولد في رأسه أولا ثم في الميادين.يحار العقل في كيفية التعامل مع هذا الشخص. حيث لا تجدي كل المحاولات. تماما كمن يقرأ في كتاب لا يفقه منه شيئا ولا تملك إلا ان تردد مع الشاعر قوله:

يخاطبني السفيه بكل قبح
فأكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما
كعود زاده الاحراق طيبا

أو كما قال اخر:

اذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت
فإن كلمته فرجت عنه
وان خليته كمدا يموت

عائشة الكتبي . العين





نجلاء فتحي في درب سعادة

«كونشرتو درب سعادة» .. فيلم سينمائي جديد.. بطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني وسلوى خطاب..
تدور احداثه حول عازفة فيولنية قادمة من فرنسا ويحدث صراع بينها وبين زوجة مصرية لها جذور في الصعيد..
تحاول ان تسترجع زوجها الموظف في الاوبرا اعتقادا منها أنها ستفقده.
بعد هذا الفيلم.. تدخل نجلاء فتحي مجال الانتاج السينمائي من خلال فيلم «حب في العين السخنة» من بطولتها وتأليفها.

■■ انتهى المخرج ابراهيم الصحن من عمل مونتاج المسلسل العربي الجديد «المتهم البريء».. عن قصة عصام الجمبلاطي.. اشارك في بطولة المسلسل امام محمود الجندي وعزت العلايلي وزيزي البدراوي والوجه الجديد سحر عبدالله.

وتدور احداث المسلسل حول الفنان محمود الذي يقوم برسم «موديل» ولكنه يقع في حب «الموديل».. حب من طرف واحد.. ويؤدي هذا الحب الى انهيار حياته الزوجية واتجاهه للادمان.. وهنا تقرر «الموديل» الوقوف بجانبه حتى يجتاز الازمة.

معالي زايد

■■ اقوم حاليا بتصوير دوري في الفيلم الكوميدي الغنائي «بيتزا.. بيتزا» يشاركني البطولة اشرف عبدالباقي وحسين الامام وجيهان نصر وعلاء ولي الدين.. وبعد انتهائي من التصوير.. سأبدأ فورا في تصوير فيلم سينمائي جديد آخر بعنوان «خاص جدا» مع نهلة سلامة.

جالا فهمي

فخور بتقديم أبو حنيفة النعمان

محمود ياسين: رمضان نقطة تحول في حياتي فنيا وسلوكيا!

■ القاهرة
مجدى شمس الدين:

■ رغم تاريخه ورصيده الفنى الحافل بالاعمال الدرامية التاريخية والدينية الناجحة سواء فى الاذاعة او التليفزيون والتى كان احدثها مسلسل «ابو حنيفة النعمان» الذى يعرض حاليا على الفضائية المصرية القناة الثانية بالتليفزيون المصرى. الا ان النجم الكبير محمود ياسين اكثر اعتزازا بتجسيدد لشخصية ابى حنيفة مقارنة بكل ادواره واعماله السابقة.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» يقول محمود ياسين في بدايته: انني تحديت نفسى وخبراتى وتاريخى في هذا المسلسل. فحياتي الفنية كلها في كفة وهذا المسلسل في كفة اخرى، فأنا فخور جدا بتقديم هذا الدور وهذه الشخصية الاسلامية الفذ، والتى بذلت من اجلها مجهودا شاقا لمدة سبعة اشهر حتى تخرج بالصورة اللائقة بها من جهة وبتاريخى الفنى من جهة اخرى.

ويضيف: لقد درست كل جوانب هذه الشخصية الداخلية والخارجية وقرأت مذهب وفقه ابى حنيفة واراءه وعلومه ومعاركه، ولاشك ان دراستى للحقوق والتى تضمنت دراسة الشريعة والفقه الاسلامي، قد ساعدتنى كثيرا في فهم وتجسيد الشخصية.

ومشيرا الى انه صاحب اكبر رصيد من الاعمال الدرامية التاريخية والدينية بين كل النجوم والممثلين باستثناء الفنان الراحل عبد الله غيث، ليستعرض محمود ياسين هذه الاعمال ومن بينها «جمال الدين الافغانى»، «عمر بن عبد العزيز»، «فارس السيف والقلم»، «ابن سينا»، «العزبن عبد السلام»، «الطريق الى القدس»، «امير الشعراء احمد شوقى»، طه حسين»، «محمد رسول الله» (الجزء الثالث والجزء الرابع)، معربا عن اسفه وحزنه لان اغلبية هذه الاعمال لم تعرض في مصر حيث عرضت مرارا في التليفزيونات العربية فقط.

وعن شهر رمضان، فنيا يقول محمود ياسين: ان شهر رمضان يمثل لى نقطة تحول في مشوارى الفنى، وكذلك في سلوكياتى كانسان فكرا وروحا، فقد كنت محظوظا بعرض اعمالي فى شهر رمضان منذ سنوات طويلة وحتى قبل الارسال الملون. منذ مسلسل «الدوامة» في اوائل السبعينات والذي حقق نجاحا كبيرا وقتها وشاركنى فى بطولته كل من محمود عبد العزيز ونيللى ونادية الجندى واخرجه ملك الفيديو نور الدمرداش عن قصة ابراهيم الوردانى.

ويذكر محمود ياسين اعماله الرمضانية الاخرى بعد ذلك ومنها مسلسل «الابله» لديستوفسكى، و «اخو البنات» وفي الاذاعة «لست شيطانا ولا ملاكا» مع نجلاء فتحى، «افواه وارانب» مع فاتن حمامه، وكلها اعمال عاشت في وجدان الناس وفي وجدانى.

وعلى المستوى الشخصى والانسانى يقول محمود ياسين، في رمضان أعيد حساباتى مع نفسى. فهو شهر كريم يرقى سلوكيات الانسان ويقربه اكثر من الله سبحانه وتعالى، حيث اقرأ الكثير من الكتب خاصة الدينية، كما احرص على ختم القرآن في هذا الشهر الكريم.

محمود ياسين

محمود ياسين وفردوس عبد الحميد في مسلسل «ابو حنيفة النعمان»

حائر.. بين أبوظبي والشارقة..!

نشرة أخبار تلفزيون أبوظبي أصبح لها ملامح واضحة وشكل ثابت.. ونستطيع أن نقول أنها نجحت بامتياز في اجتياز فترة الانطلاقة الأولى التي ينقصها دائما بعض الأشياء.

طوال الأيام الماضية سمعت آراء عديدة في نشرة الأخبار.. البعض قال أنها اصبحت صورة من MBC.. لأنها اعتمدت السرعة والرشاقة في الأداء منهاجا لها.. وأستطيع أن أقول ان هذه الملامح ليست خاصة بمحطة معينة ولكنها سمة من سمات أي محطة تلفزيونية اخبارية متخصصة وناجحة.. والأمثلة كثيرة CNN أو BBC مثلا.. وبالنسبة لأخبار تلفزيون أبوظبي نستطيع أن نقول أنها اعتمدت سمة العصر منهاجا لها، ولذلك أصبح لها شخصية وحضور مختلف تماما على الشاشة.. من خلال استخدام تقنيات وأجهزة أحدث.. ونستطيع أن نقول أيضا أن تلفزيون أبوظبي نجح في نشراته الاخبارية من خلال تميز واضح في شكل الشاشة.. وأيضا استخدام الشعار الاخباري الجديد واختلاف الموسيقى كشكل.. ومن خلال شبكة كبيرة من المراسلين بدأت في العمل والبعض الآخر على الطريق في الأداء.

وأتصور انه خلال الأيام القادمة.. وبعد انتهاء شهر رمضان المبارك وتشتت المشاهدين بين مسلسل هنا وبرنامج هناك.. لن يجد أي مشاهد نفسه محتاجا للبحث عن نشرة اخبارية في أي محطة تلفزيونية أخرى.. وان الجماهير ستجد كل شيء في نشرة أخبار أبوظبي التي أصبحت تعتمد في أولويتها على أهمية الخبر وليس مكان حدوثه.

وبصدق أقول مبروك للمشاهدين هذا التطور وهذه الرشاقة الاخبارية.. ونحن في انتظار المرحلة الثانية من تطوير نشرة الأخبار.. ومبروك لتلفزيون أبوظبي هذا الوليد الجديد.

□□□

تلفزيون الشارقة لايزال على العهد مع جماهيره.. باهتمامه بالبرامج المحلية. ويكفي ان نعرف أن اكثر من ٨٠٪ من برامجه محلية ومن انتاج محطة الشارقة.. وهذا شيء عظيم.. وفي مكالمة هاتفية تلقيتها من الصديق الأستاذ محمد دياب الموسى مدير تلفزيون الشارقة تحدثنا فيها عن الانتاج المحلي للتلفزيون.. وعن خطة المحطة خلال المرحلة القادمة.. وأقول له: نحن سعداء بمشاركتك لنا في قضية الانتاج التلفزيوني المحلي.. ونحن معك ومع تلفزيون الشارقة في ضرورة ان تركز كل محطاتنا على الانتاج المحلي.. و نشكر لك الاتصال.. وبصراحة أنا حائر بين أبوظبي والشارقة!

ورمضان كريم..

رامي عياش: أعشق الطرب الاصيل.. ولا أعرف الخوف..!

بيروت. صفاء ليون:

■ رامي عياش مطرب لبناني أنهى السبعة عشر عاما منذ شهور. وها هو في بداية الثمانية عشر عاما يحوز الميدالية الذهبية عن فئة الغناء الشعبي من خلال البرنامج الشهير «استديو الفن» الذي أطلق قبل رامي عياش العديد من الاسماء اللامعة في سماء الفن في لبنان والوطن العربي والعالم.

أحس بموهبته الغنائية في السابعة. حيث غنى في بلدته «بعقلين»، وعلى مسرح المدرسة بالذات. ولان قلبه دليله كما يقال بأنه سيصبح نجما ذات يوم، قرر المتابعة في طريق الفن مهما كانت شائكة. عن انطلاقته، والشهرة الواسعة التي نالها في هذه السن، واشياء كثيرة أخرى حدثنا عنها رامي فقال: «ولدت ونشأت في منزل فني تهيمن عليه الاجواء الثقافية والفنية ايضا، فأخي الاكبر عازف اورغ من الدرجة الاولى، وأخي الاصغر ايضا ضابط إيقاع معروف، وهذا ما جعلني أعيش في جو موسيقي ساعدني فيما بعد على أخذ القرار باحتراف الغناء خاصة في وجود الموهبة.

■ في سن السابعة، من كان يلفتك من الاصوات ولمن كنت تردد من الأغاني؟

□ وعيت وأحببت جداً صوت السيدة ام كلثوم كوكب الشرق، وكنت اردد اغانيها باستمرار. فاهلي كانوا وما زالوا من عشاق الطرب الأصيل وطبيعي ان تتفتح أذناي واحاسيسي على هذا اللون من الغناء.

■ وهل أبعدك حب الغناء يومها عن دراستك؟

□ ابدا، فقد سعيت منذ ذلك الوقت الى التنسيق بين الاثنين، لان دراستي وتحصيلي العلمي يدعمان مستقبلي الفني، لذلك لم أتخل عن الدراسة ومازلت اتابع دراستي الى جانب الدراسة الاكاديمية في الكونسرفاتوار الوطني، وتعلم العزف على العود وغيره من الآلات الموسيقية.

■ ماذا عن مشاركتك في برنامج استديو الفن؟

□ أعتبر ان انطلاقتي الفعلية قد تمت من خلال هذا البرنامج الذي اطلق ويطلق العديد من المواهب الحقيقية، وقد اديت أغنية الفنان ملحم بركات (حمامة بيضا)، وبعدها مباشرة قدمت للجمهور أغنية (بغنيلا وبدقللا). ومع انها كانت مخاطرة بالنسبة لي. الا انها والحمدالله لاقت صدى جماهيريا واسعا.

■ ألم يراودك الخوف من الفشل أو عدم تحقيق مكان في زحمة الأصوات الحالية؟

□ أقولها بصراحة. لم أشعر للحظة واحدة بالخوف لأنني لم اركز كثيراً على قضية فشل الاغنية او نجاحها بقدر ما ركزت على كيفية ادائها وتقديمها بالشكل الصحيح الذي يمكن ان يصل الى قلوب الناس، وأخص بالشكر الشاعر الدكتور ميشال جحا كاتب الاغنية والملحن القدير جوزيف جحا الذي قام بتلحينها.

■ رامي عياش من الاسماء التي لمعت بسرعة وحققت نجاحا كبيراً خلال فترة قصيرة، فماذا يعني هذا النجاح بالنسبة لك؟

□ لم يكن عامل الوقت في يوم ما سببا لنجاح فنان أو آخر، فما يهم هو العطاء الصادق، والاختيار الصحيح، بالاضافة الى المقومات الكافية لوجود فنان متميز وحقيقي، من صوت وشكل وحضور وأداء واختيار سليم لأعمال فنية مدروسة وناجحة.

■ لكن يقال احياناً ان وراء نجاح فنان معين او لمعان إسمه، شخص او اسم لامع ايضا، فما رأيك؟

□ في الواقع هناك فريق عمل كامل يقف وراء نجاح اي فنان، اما بالنسبة لي، فالفضل الأول كان لبرنامج استديو الفن ومخرجه المتميز سيمون أسمر صاحب الفضل الكبير، ومن ثم تشجيع أهلي ودعمهم، ولا ننسى شركات الانتاج التي يبذل أصحابها الكثير في سبيل شهرة الفنان ونشر اعماله في لبنان والوطن العربي، وايضا للاعلام والصحافة الدور الكبير في زيادة انتشار اعمال الفنان عبر الاذاعات ومحطات التلفزة والمجلات والصحف.

■ أعود لأسألك عن حصولك على الميدالية الذهبية في برنامج استديو الفن مطلع هذا العام؟ فماذا اضاف هذا النجاح لرامي عياش؟

□ أنه لشرف عظيم أن أحصل على هذه الميدالية وأن أتخرج من برنامج كاستديو الفن. فهذا أمر كاف لانطلاقة قوية تدعم الآتي من مستقبل الفنان.

■ وهل خططت لمستقبلك الفني؟

□ لم أخطط للبعيد، بل افضل ان امشي الطريق خطوة خطوة، وان تكون خطواتي مدروسة ثابتة، حتى ابقى في اذهان الناس الذين أحبوني وفي قلوبهم ايضا. لان محبة الناس هي رصيد للفنان، ولطالما بدأت والحمدالله بهذا النجاح، فهذا ما يشجعني ويدفعني لعطاء الافضل والسعي نحو الاعمال الاكثر جودة.

■ ما نوعية الاغاني المحببة لديك؟

□ بما انني بدأت بالغناء الشعبي اللبناني، فسأتابع مبدئيا ضمن هذا الخط، لكن بالطبع مع بعض التنويع باللهجات، وقد سجلت مؤخرا شريطا يحوي عدة أغنيات باللهجة اللبنانية والخليجية، فهذا ضروري لكي يثبت الفنان موهبته الحقيقية القادرة على التنوع في الاداء.

■ كيف تقتنع بالاغنية، وهل هناك من تأخذ برأيه في هذا الموضوع؟

□ عندما يدخل كلام الاغنية قلبي بدون استئذان، تكون هذه هي الخطوة الأولى لاقتناعي بها. ومن ثم اللحن، وبالنسبة لمن أستشير فهو المخرج سيمون أسمر، ثم انني اتعامل مع شعراء وملحنين يعرفون ما يليق بطبقات صوتي وانا أثق بهم نظرا لخبرتهم في المجال الفني كالدكتور ميشال جحا والاستاذ جوزيف جحا. وايضا لا أنسى الاخذ برأي أهلي الاحباء.

■ ماذا تخبرنا عن الاغنيتين الجديدتين باللهجة الخليجية؟

□ احداهما بعنوان (خذني لعيونك) من كلمات د.ميشال جحا وألحان جوزيف جحا، وقد تم توزيعها في الكويت وسجلت في لبنان، والاخرى بعنوان (رائع) من كلمات طوني أبي كرم وألحان د.سهيل فارس.

وينهي رامي عياش، الصوت الواعد هذا الحديث بقوله انه يعيش حياته اليومية كما كانت قبل الاحتراف، فقد عاش في بيئة طيبة وأصيلة ومتواضعة وسيبقى كذلك مدى العمر لان الغرور يقتل صاحبه، ووعد محبيه بتصوير فيديو كليب لأغنيته الجديدة (خذني لعيونك)، يهديها لجمهوره في لبنان والوطن العربي.



٢٢ عاما.. على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم..

يصادف في مثل هذا اليوم ذكرى مرور ٢٢ عاما على وفاة سيدة الغناء العربي كوكب الشرق أم كلثوم.

اسمها الأصلي فاطمة ابراهيم، وولدت في قرية طماي الزهايرة بالدقهلية بمصر، حيث كانت ومنذ نعومة اظافرها تسحر الفلاحين بصوتها العذب حين كانت تغني بين مروج القطن.. ومن هناك انطلقت لتملأ الوطن العربي شدوا وغناء حيث كانت الجماهير تترقب حفلها الغنائي المذاع على الهواء مباشرة مساء كل خميس في اول كل شهر، حتى قيل ان الرئيس جمال عبدالناصر لم يكن يرغب في القاء خطاب او القيام باي عمل رسمي في الليلة التي تغني فيها لاعتقاده ان احدا لن يكون مستمعا اليه.

بدأت أم كلثوم حياتها الغنائية عام ١٩٢٢ عقب حضورها الى القاهرة بسنتين، فجذبت العديد من الموسيقيين امثال محمد القصبجي ورياض السنباطي وزكريا احمد ومحمد عبدالوهاب الذين شجعوها بألحانهم، كما ألف لها الشاعران الكبيران احمد شوقي واحمد رامي والشاعر الشعبي بيرم التونسي وغيرهم الكثير من الأغاني والقصائد والأناشيد.. فكانت حصيلة اعمالها تلك حيازتها جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦١. والعديد من الشهادات التقديرية العربية من مختلف انحاء العالم العربي.

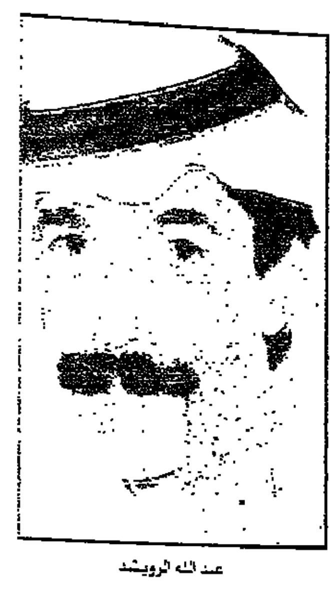
الجديربالذكر ان اول اسطوانة لها كانت قد انتجت عام ١٩٢٥، وفي عام ١٩٢٦ كونت فرقة موسيقية اصبحت بعدها اكثر المغنيات شهرة وشعبية. وعندما وقعت عقدا مع الاذاعة عام ١٩٣٤ انطلق صوتها الى كل ركن في مصر، حتى عام ١٩٣٧ حيث بثت اغانيها على الهواء مباشرة لتضع تقليدا استمر حتى يوم وفاتها في الثالث من فبراير عام ١٩٧٥. وتوقفت الحياة في القاهرة بشكل علني في ذلك اليوم الحزين الذي بكاها العالم فيه.



عبدالله الرويشد يغني للجزائر

■ تونس - «الاتحاد»: يشارك الفنان الكويتي عبدالله الرويشد في احياء حفلات «ليالي النجوم» الرمضانية في تونس لصالح صندوق التضامن الوطني من خلال عمل غنائي كبير وكذلك الفنان التونسي لطفي بوشناق، والمغربي عبدالهادي بلخياط. والجزائري الشاب خالد ديدي ومجموعة اخرى من الفنانين العرب وهو عمل يدين اعمال العنف في الجزائر وقتل الأطفال وذبح الأبرياء.

ورحب الرويشد بفكرة المشاركة باي مبادرة انسانية اخرى.



عبدالله الرويشد

أحدث صيحة في عام ١٩٩٧:

أسرار حياة أم كلثوم واسمهان على شاشات التليفزيون

≡ القاهرة - أمل فؤاد:

■ كل عام تطرح الساحة الفنية في مصر أعمالا جديدة.. غالبًا ما تثير قضايا ساخنة على مستويات متعددة، وفي هذا العام ١٩٩٧م سوف تشهد الساحة مسلسلا جديدا للكاتب الروائي اسامة انور عكاشة.. يحمل المسلسل عنوان «زيزينيا» يحاول فيه الكاتب ان يجيب عن اسئلة التي طرحها في نهاية مسلسل «أرابيسك» ومنها الأسئلة الخاصة بالهوية والشخصية المصرية وانماءاتها وجذورها.. ويؤكد أسامة أنور عكاشة ان هذا العمل خطوة أهم من «ليالي الحلمية» وسوف يبدأ تصويره في شهر مارس القادم.

وليس هذا هو العمل الوحيد في أجندة عكاشة لعام ٩٧، فهناك فيلم «أبواب الفجر» الذي ستدور أحداثه من اكتوبر.

اسمهان وأم كلثوم

أما الأكثر اثارة فهو دخول المخرج السينمائي عاطف سالم مجال المسلسلات التليفزيونية، فهو يشرع في تقديم مسلسل عن حياة «أسمهان» وتقوم بانتاجه شركة «صوت القاهرة».

بينما يقدم المخرج التليفزيوني محمد فاضل فيلما عن حياة (أم كلثوم) تقوم ببطولته الفنانة فردوس عبدالحميد وينتجه التليفزيون المصري، وقد اكدت فردوس انها ستؤدي الشخصية تمثيلاً أما الغناء فسيكون لسيدة الغناء أم كلثوم.

يقوم فاضل ايضا باخراج فيلم (الشارع الجديد) الذي تدور احداثه عن الاسكندرية في الفترة من ١٩١٤ الى ثورة ١٩٥٢، ويقوم الفنان عزت العلايلي ببطولة الفيلم وتشاركه الفنانة هالة صدقي، ولن يدع المخرج محمد فاضل العام يمر بدون أن يقدم مسلسلاً من مسلسلاته المتميزة، فسيقدم في نهاية العام مسلسلاً مأخوذا عن رواية (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.

هستريا.. الشجيع!

والفنان أحمد زكي يقوم ببطولة فيلمين لمخرج واحد هو (سعيد مرزوق)، الأول بعنوان «هستريا» بطولة عبلة كامل وشريف منير وتدور أحداثه حول مجموعة من النماذج البشرية المطحونة والمغلوب على أمرها في الحياة. والفيلم الثاني بعنوان «الشجيع» بطولة يسرا.

أما الفنانة نبيلة عبيد فتستعد حالياً لتصوير فيلم «قصاقيص» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ومن اخراج خيري بشارة.



فردوس عبدالحميد



أحمد زكي



نبيلة عبيد

دعا الى قمة عربية لمواجهة التهويد

الحسيني: مخطط اسرائيلي لتقسيم القدس الشرقية

□ رام الله ـ الاتحاد:

■ دعا مسؤول فلسطيني رفيع المستوى الى عقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس المحتلة.

وحذر فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من خطورة النتائج المترتبة على تنفيذ المخطط الاسرائيلي لبلدية القدس حول توسيع حدودها وربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بها. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذا الأمر خطير، وهو نهاية عملية السلام إذا حاولت اسرائيل تنفيذ المخطط وبناء مساكن وشق طرق واقامة بنى تحتية اخرى في المنطقة الواقعة بين القدس والمستوطنة المذكورة.

واعتبر ان المخطط الاسرائيلي استكمال لبناء جدار حول القدس وبالتالي تقسيم القدس الشرقية الى جزر تسبح وسط بحر اسرائيلي، ثم زرع مستوطنات داخل هذه الجزر كما هو مخطط لرأس العمود ومناطق اخرى.

وعن التحرك المطلوب لوقف هذا المخطط قال الحسيني «ان المطلوب هو تحرك فلسطيني رسمي وشعبي، وتحرك عربي ودولي. أما على المستوى الفلسطيني فدعا الى تحرك على المستويات السياسية العربية والدولية، وكذلك الاتصال مع الجانب الاسرائيلي والتحرك على المستوى الميداني الشعبي كما حصل في بيت حنينا، حيث أجبر المواطنون قوات الاحتلال على وقف مصادرة أراضيهم، وأيضا كما حصل في رأس العمود قبل شهر»، وأكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية أجرت اتصالات مكثفة مع أطراف دولية لمعالجة هذه الانتهاكات الاسرائيلية. كما دعا الى عقد اجتماع للجنة القدس في منظمة المؤتمر الاسلامي على وجه السرعة، بل والى عقد مؤتمر عربي لأن الوضع خطير للغاية في المدينة المقدسة.

وأشار الى أن الجانب الفلسطيني يستعد للذهاب الى الامم المتحدة، اضافة الى اتصاله بالراعي الامريكي لوضعه في صورة هذه الانتهاكات ودعوته للتدخل من أجل وقفها حفاظا على المسيرة السلمية بين الجانبين.

وأشار الحسيني الى اجراءات اخرى قال ان الحكومة الاسرائيلية اتخذتها لفرض أمر واقع جديد وتهويد المدينة المقدسة كالمقررات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسرائيلي بنقل عدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية الاسرائيلية من القدس الغربية الى القدس الشرقية، وتخصيص مبلغ ٤٣ مليون دولار لتعزيز قبضة الحكومة الاسرائيلية على المدينة الى جانب محاولتها سحب هويات الفلسطينيين المقيمين فيها بهدف اسقاط حقوقهم في الاقامة وغير ذلك من الاجراءات.

وعبر عن أمله في أن يكون اعتراف ايلي سويسا وزير الداخلية الاسرائيلي بسحب ٦٠٠ هوية من مقدسيين، بداية عمل حقيقي بانهاء عملية سحب الهويات.

وقال ان الاسرائيليين بدأوا في الواقع بسحب هويات المقدسيين بشكل منتظم ومتصاعد منذ عام ١٩٩٥، وقد ازدادت الوتيرة في عام ١٩٩٦ والشهر الأول من العام الحالي. وأكد إن اعتراف سويسا بهذا العمل الذي أنكره لفترة طويلة، يمكن أن يكون بداية العمل الحقيقي بانهاء عملية سحب الهويات التي لاتستند الى أي قانون أو تشريع دولي. وعلى العكس من ذلك فهي تشكل خرقا للقوانين كافة بما في ذلك «اعلان أوسلو». وذكر الحسيني ان عدد الهويات المحددة بالسحب والتي تم سحبها من المواطنين المقدسيين هي في حدود ألف هوية موضحا ان الموضوع مطروح باستمرار على جدول الأعمال التفاوضي، وتجري الاتصالات في هذا الشأن مع أطراف سياسية اسرائيلية.

مصدر فرنسي لـ «الاتحاد»:

الموقف السوري يدعم جهودنا لتنشيط سلام الشرق الأوسط

□ باريس ـ سيد حمدي:

■ اعتبر مصدر فرنسي مطلع ان سياسة بلاده التي قادها جاك شيراك في الشرق الأوسط منذ مجيئه للحكم أدت الى تراجع مقولة أن واشنطن تمسك «بتسعة وتسعين في المائة من أوراق الحل السلمي». وأكد المصدر ان هذه السياسة التي تستند الى ما سماه بـ «دبلوماسية الأمر الواقع المتواجدة على الأرض وفي أوقات الأزمات» أعادت أوروبا عبر البوابة الفرنسية الى المنطقة، لكنه أوضح ان «الموقف السوري اجمالا شكل دعما حقيقيا لجهود باريس، مما فرض نفسه على اسرائيل التي تريد الخروج من حالة «اللا تفاوض واللا تباعد» مع سوريا التي تأكد انها الرقم الأصعب حاليا في معادلة الاستقرار الشرق أوسطية».

وأشار المصدر في حديث لـ «الاتحاد» الى أن تنامي الدور الفرنسي ـ الاوروبي «لايزال يثير حفيظة الاسرائيليين» رغم التطور الايجابي الذي عكسته زيارة وزير الخارجية ديفيد ليفي الى باريس منذ يوم الخميس الماضي. ونوه الى الأسلوب الأمريكي الرامي الى توظيف حركة السياحة الى لبنان كورقة سياسية ترتبط بمجمل الموقف الذي تتبناه واشنطن واعتبارها أن لبنان ليس ببلد آمن بعد أمام المواطنين الأمريكيين. وقال المصدر ان فرنسا حريصة على التعاون مع سوريا كبلد لايدعم الارهاب عكس الموقف الأمريكي.

وأضاف المصدر الذي نفى أن تكون بلاده بصدد ابرام صفقة عسكرية مع سوريا لتجديد نحو ألف دبابة عوضا عن التعطل الذي أصاب مشروع عقد عسكري بين سوريا وجنوب افريقيا. أضاف ان بلاده لاتعارض مثل هذه الصفقات، وشدد المصدر على النجاح الدبلوماسي الذي حققه الوسيط الأوروبي ميجل انجل موراتينوس على صعيد ازالة الانسداد الذي أصاب المسار السوري ـ الاسرائيلي وان زياراته الى دمشق وتل أبيب خلال الأسبوعين الماضي والحالي تشكل منعطفا مهما في مسار التسوية.

فقد أعرب المصدر عن سعادته لتقدم السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط ولعدم انفراد الولايات المتحدة بكل أوراق اللعبة أو ما اصطلح على تسميته لفترة طويلة بـ «تسعة وتسعين في المائة من أوراق الحل السلمي»، وذكر بعزم الرئيس جاك شيراك منذ مجيئه للحكم في شهر مايو من عام ١٩٩٥ على استعادة الدور الفرنسي الفاعل في المنطقة الذي انتعش على يد الرئيس شارل ديجول في النصف الثاني من الستينات. وأطلق المصدر على الأسلوب الذي تنتهجه فرنسا في المنطقة «دبلوماسية الأمر الواقع المتواجدة على الأرض في وقت الأزمات». وعدد في هذا السياق عدة مواقف من بينها الدور المحوري الذي قام به وزير الخارجية هيرفي دو شاريت أثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان العام الماضي وأدى الى التوصل لمخرج سلمي للأزمة. ورغم ان الدور الفرنسي سبب ويسبب ـ وفقا للمصدر ـ انتقادات من جانب اسرائيل والولايات المتحدة، فقد ثبتت صحة نظرة شيراك لجأت اسرائيل الى التعاون مع فرنسا في ظل ما تمتلكه من مفاتيح مهمة خاصة مع الجانب السوري والعربي عامة». واستشهد المصدر على تنامي الدور الفرنسي بزيارة ديفيد ليفي الى باريس ولقائه مع شيراك ودو شاريت على أرضية مساع فرنسية رفض ليفي أن يسميها وساطة على طريق استعادة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية المتوقفة منذ نحو عام. ورأى المصدر ان الاوروبيين وبدافع من باريس حققوا خطوة شرق أوسطية هامة بتسمية وسيط للسلام في المنطقة. وأضاف ان موراتينوس «يبذل جهودا على مدى الاسبوعين الماضي والحالي تشكل منعطفا مهما في مسار التسوية». وأعرب عن اعتقاده بأن ثمة «أنباء سارة على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

أبو مرزوق يريد احراج اسرائيل بسحب اعتراضه على قرار ترحيله

□ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ لم تكتمل المفاجأة وراء قرار مسؤول حركة «حماس» المعتقل في الولايات المتحدة موسى أبو مرزوق سحب اعتراضه على ترحيله.. وكما يبدو فإن قراره وضع أمريكا وكذلك اسرائيل أمام مأزق. فالولايات المتحدة تشعر بالقلق ازاء مايمكن أن يترتب على ترحيل أبو مرزوق من ردود فعل غاضبة في العالم العربي والاسلامي.

كما ان الحكومة الاسرائيلية تخشى أيضا الضجة التي ستصاحب ترحيله وتسليمه اليها. والمؤكد ان منظمات حقوق الانسان في العالم، سوف تراقب عمليات تعذيبه خلال التحقيق معه وهي ممارسات معروفة ومسجلة في تقرير حقوق الانسان الذي أذاعته الخارجية الأمريكية عن حقوق الانسان في دول العالم.

وأمريكا تعلم بنفس المصير الذي ينتظر أبو مرزوق في سجون اسرائيل.

وكما يبدو فإن البحث يجري عن حل الآن.. لمواجهة المفاجأة في الوقت الذي تحاول فيه ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن يكون لها دور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط.. وأن تساعد اسرائيل على اقتحام المنطقة تحت شعار «التعاون الاقليمي».

والولايات المتحدة اكتفت بوضع أبو مرزوق في زنزانة ضيقة معتمة.. منذ ١٨ شهرا بينما اعترض محاموه على طلب اسرائيل من أمريكا تسليمه.. وكان الطلب أمام المحاكم ولم يبت فيه والآن تحدث أبو مرزوق من وراء القضبان مع مراسل صحيفة «نيويورك تايمز».

قال: «بالنسبة لي لن أخسر شيئا إلا الزنزانة!.. فأنا أعيش داخل الزنزانة طوال اليوم. أقرأ وأكل وأنام.. هذا كل شيء، وعندما تعيش في فراغ فالأمر غير مقبول».

وأضاف «لايستطيع الانسان أن يعيش كذلك لأعوام دون أن تكون هناك توقعات بحدوث شيء أكثر من الانتظار.

وقد استخلص المراسل الذي أجرى الحديث ان أبو مرزوق ربما يفضل أن يصبح «شهيدا» عن أن يضيع في غياهب النسيان في الزنزانة. وقال أبو مرزوق: أعرف ان الاسرائيليين سوف يمارسون التعذيب وكل وسائل العنف خلال التحقيق معي ولكني سوف أنضم الى بقية المسجونين الفلسطينيين. وأوضح ان ترحيله سيسبب حرجا للحكومة الاسرائيلية، وسوف يتساءل الكل لماذا يرحلون شخصا مثلي؟

وتساءل عن المبررات وراء وضعه على قائمة الأشخاص المراقبين في أمريكا! وأجاب «لا أحد هنا يهتم بأي شيء إلا بما تريده اسرائيل».

في نهاية الحديث بدأ أبو مرزوق يائسا من العدالة الأمريكية وقال «لا أريد استمرار العيش في أمريكا.. ولن أعود أيضا، ولا حتى كزائر!

وفي هذه الأثناء انهالت البيانات من المنظمات العربية ـ الأمريكية على وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تطلب منها وقف الترحيل. وقال بيان عن «الاتحاد» الاسلامي لفلسطين.. الى الوزيرة الأمريكية «ان وقف ترحيل أبو مرزوق في مصلحة أمريكا في المنطقة وفي مصلحة السلام في الشرق الأوسط».

السفير السوري في واشنطن:

تلقينا عرضاً اسرائيلياً بالانسحاب من الجولان عام ٩٥ الانتخابات المبكرة في اسرائيل أضاعت فرصة الاتفاق

□ رام الله ـ الاتحاد:

■ نفى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم، الذي كان مشاركاً نشطا في المفاوضات مع اسرائيل وأصبح رئيسا للوفد السوري فيها بنهاية عام ١٩٩٣ أن تكون سوريا قد «أضاعت الفرصة مرة اخرى» في المفاوضات العام الماضي بعدم مسارعتها الى قبول العرض الاسرائيلي الذي قال انه جاء من رابين أولا ثم من بيريز بعد اغتيال سلفه في أواخر عام ١٩٩٥.

وقال المعلم في مقابلة مطولة تنشرها مجلة «دراسات فلسطينية» في عددها الذي يصدر الأسبوع المقبل، وحصلت «الاتحاد» على نسخة مسبقة منها ان «المفاوضين الاسرائيليين والسوريين أحرزوا، باعتراف المنسق الأمريكي دنيس روس، في جلستي محادثات «واي بلانتيشن» بماريلاند مالم يحرزوه في السنوات الأربع التي سبقت ذلك»، وأضاف «ان المفاوضات كانت تسير بشكل جيد جدا الى حد انه ورئيس الوفد الاسرائيلي وروس قرروا أن تستمر للتوصل الى الشكل النهائي للاتفاق بين اسرائيل وسوريا بحلول شهر يونيو ١٩٩٦، بحيث نقوم بإرسال ما اتفقنا عليه في ذلك الوقت الى لجنة صياغة خاصة لانجاز المعاهدة بيننا وبين اسرائيل. وكشف للمرة الأولى بأن «التوقع حينئذ كان ان الاتفاق سيكون جاهزا بشكله النهائي بحلول سبتمبر ١٩٩٦».

وحمل السفير السوري رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز مسؤولية عدم التوصل الى اتفاق قائلا ان اقتراحه تقديم الانتخابات في اسرائيل هو المسؤول عن اضاعة تلك الفرصة وليس الموقف السوري.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يقال انه عرض اسرائيلي بالانسحاب من الجولان بشكل كامل، عرضا اسرائيليا «رسميا» قال المعلم: «نعم، فحين تكون في قاعة مفاوضات رسمية فإن أي التزامات تطرح هي التزامات رسمية. وحين ألزم رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق رابين نفسه بالانسحاب، كان ذلك بمثابة التزام باسم اسرائيل، وليس التزاما شخصيا باسم رابين شخصيا»، وتابع انه بعد اغتيال رابين في نوفمبر ١٩٩٥، «أبلغنا بيريز عبر الأمريكيين بأنه معني بمواصلة المفاوضات معنا، وأعاد ذلك الالتزام (التزام الانسحاب) من جديد».

وعن سبب عدم ذكر الجانب السوري ذلك العرض الاسرائيلي الذي يمثل تلبية للمطلب السوري الرئيسي في المفاوضات، قال المعلم ان سوريا اتفقت مع الاسرائيليين على عدم البوح بأي شيء عن المفاوضات الى أن يتم التوصل الى الاتفاق بشكل نهائي، ولم يكن مناسبا الكشف عن عنصر واحد من عناصر المفاوضات ـ العنصر المناسب لسوريا ـ بدون ذكر العناصر الاخرى المطلوبة لتسويق الاتفاق كصفقة كاملة».

الأمريكيون شهود على الاتفاقات

وشدد المعلم على أن الرئيس السوري حافظ الاسد «لم يكن الأول الذي يكشف عن العرض الاسرائيلي وان حديث الرئيس السوري جاء بعد نشر ثلاثة كتب بالعبرية في اسرائيل أوردت الرواية الصحيحة للعرض نقلا عن مصادر اسرائيلية، كما ان الرئيس المصري حسني مبارك صرح في مقابلة صحفية بأن رابين أبلغه استعداده للانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

ورغم تأكيد المعلم العرض الاسرائيلي، فإنه رفض الرد على سؤال بشأن الوسيلة التي قدمه بها رابين لسوريا لأول مرة، ولكنه قال ان العرض الاسرائيلي طرح مرة اخرى في قاعة المفاوضات في «واي بلانتيشن» وأضاف: «قلت لدنيس روس حينئذ أرجو منك أن تسجل ما قاله الجانب الاسرائيلي هنا، فكل شيء قيل تم في حضور الأمريكيين، وكان يتم دائما ايداع نقاط الاتفاق المهمة لدى الأمريكيين منذ يوليو ١٩٩٤، فقد كان السيدان روس ومارك باريس في القاعة، وكان يحضر مارتن انديك أيضا بعض الاجتماعات».

أما بشأن التوقيت الذي قدمت فيه اسرائيل العرض المذكور لأول مرة، فكشف المعلم «ان رابين قدم العرض لسوريا في اغسطس ١٩٩٣، وبعدها أمضينا ما يقرب من السنة في التفاوض على تفاصيل عنصر الانسحاب، أي الى يوليو ١٩٩٤ حين أنهينا الاتفاق على الانسحاب الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧».

وفي رده على سؤال حول تفسير حكومة نتانياهو ذلك العرض، إذ تقول انها لاتجد نفسها «ملزمة ببيانات افتراضية في اطار المفاوضات». قال المعلم ان «هذا تفسير جديد للقانون الدولي، ففي المفاوضات لايمكنك ان تكتب وتوقع على كل نقطة اتفاق بينك وبين الطرف الآخر، ولو أريد تبني الطريقة التي يقترحها نتانياهو للتفاوض، لما حدثت هناك مفاوضات اخرى في العالم»، وأضاف انه «لو قبلت سوريا مبدأ البدء من نقطة الصفر في كل مرة تغيرت فيها الحكومة الاسرائيلية لأصبح من المستحيل التوصل الى سلام وان تغير الحكم في اسرائيل لايعني ان اسرائيل تغيرت. وان كل حكومة ملزمة بالتقيد بالتزامات وتعهدات الحكومة التي قبلها».

لا محادثات سرية

ونفى المعلم نفيا قاطعا أن تكون سوريا «قد أجرت أية محادثات سرية مع اسرائيل أو أقامت أية قناة اتصال سرية معها».

وحين سئل عما سيكون عليه الموقف السوري لو انسحبت اسرائيل من طرف واحد من الجنوب اللبناني حسب ما تحدث عنه نتانياهو في البداية بموجب ما سماه بخيار «لبنان أولا». قال المسؤول السوري: «كنا سنرحب بذلك، أي لو انسحبت اسرائيل من الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يلزمها بالانسحاب دون شروط».

وسئل المعلم عن تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيها ان لسوريا أربع أولويات رئيسية ليست الجولان منها، وهي «الاستقرار الداخلي، دور سوريا الاقليمي، دورها في لبنان، وعلاقتها مع الولايات المتحدة». فقال «لا شيء سيعوض السوريين عن فقدانهم بوصة واحدة من أرض الجولان، ولا حتى القمر».

وكشف ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعث بعد انتخاب نتانياهو في العام الماضي برسالة مكتوبة الى الرئيس الأسد أكد فيها ان «واشنطن ملتزمة بمبادىء وأساس مؤتمر مدريد بما فيها القراران رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ مبادلة الأرض بالسلام، وان الرئيس السوري رد على ذلك بأن سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل على هذا الأساس فورا.

وقال «ان الجهود الأمريكية الآن منصبة على المسار الفلسطيني، والحكومة السورية ليست منزعجة من ذلك. فنحن لسنا في عجلة من أمرنا إذا كانت اسرائيل ليست في عجلة من أمرها».

وسئل عما إذا كانت الحكومة الامريكية قد أخذت موقفا من التفسيرات المختلفة بين سوريا وحكومة نتانياهو في صدد عرض الانسحاب الكامل من الجولان. فرد بالنفي وفي حين قال ردا على سؤال حول ما إذا كانت سوريا تعتبر الدور الأمريكي نزيها في المفاوضات مع اسرائيل. انه «لايمكن مقارنة علاقة واشنطن باسرائيل بعلاقتها بسوريا». ووصف موقف بلاده من الدور الأمريكي بأنه موقف «راض عن الدور الأمريكي».

وحذر السفير السوري من ان امكانية قيام اسرائيل بعمليات ضد سوريا هي امكانية حقيقية، لاسيما في ضوء غياب استراتيجية اسرائيلية للسلام حاليا وبالنظر الى برنامج الحكومة الاسرائيلية المعلن، وليس المخفي».

مطالب اسرائيلية مرفوضة

وفي حديثه عن الأسباب التي حالت دون التوصل الى اتفاق شامل بسرعة، تطرق المعلم الى «الخلافات بين رابين وبيريز حول أسلوب ادارة المفاوضات مع سوريا والأطراف العربية الاخرى»، قال انه في حين ان كلا منهما كان يريد التوصل الى تسوية مع سوريا، فإن كليهما كانت له «سرعته وظروفه الخاصة»، وأضاف ان رابين كان «في غاية الحذر والريبة والتردد، كان يتحرك بوصة بوصة، أما بيريز فقد كان حين أصبح رئيسا للوزراء في عجلة من أمره، وكان يريد أن يخوض الانتخابات الاسرائيلية واتفاق مع سوريا في يديه»، وأردف «ولكننا قلنا له ان لدينا أيضا رأيا عاما نريد أن نسوق الاتفاق له، وهذا يحتاج الى وقت».

وقال ان العقبات التي حالت دون توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق سريع. تمثلت في قضيتين أساسيتين: الأمن وتطبيع العلاقات. وبشكل محدد بالنسبة للخلافات على الترتيبات الأمنية. ذكر المعلم اصرار اسرائيل على نصب قاعدة انذار مبكر في هضبة الجولان بعد انسحاب اسرائيل منها واصفا ذلك بأنه «محاولة للتجسس على سوريا من أراضيها». والقضية الثانية هي «حجم الجيش السوري، وكذلك اصرارهم على ان المنطقة المنزوعة السلاح يجب أن تصل الى مسافة قريبة من جنوب دمشق». وقال ان سوريا «ترفض اقامة قاعدة انذار مبكر في الجولان يديرها اسرائيليون، بل وحتى لو كان الأمريكيون سيديرونها». وكشف عن ان اسرائيل عرضت في المقابل على سوريا اقامة محطة انذار مبكر في صفد، ولكننا رفضنا والسبب هو اننا لانريد للاسرائيليين أن يبقوا في أرضنا. وهو السبب الأساسي الذي من أجله كانوا يصرون على مسألة القاعدة».

وعن مطالبهم بشأن التطبيع، قال المعلم ان اسرائيل كانت تطالب بعملية تطبيع كاملة تتضمن فتح الحدود والأسواق وما الى ذلك، وان سوريا رفضت ذلك لأنه ليس بالامكان دمج اقتصادين حين يكون مدخول الفرد في أحدهما ٩٠٠ دولار سنويا (السوري) والآخر ١٥٠٠٠ دولار سنويا (الاسرائيلي).

وقال السفير المعلم ان مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الجولان لم «تبحث بشكل مفصل لأن مطلب الرئيس الأسد بالانسحاب الكامل كان يفهم منه الانسحاب الكامل للمدنيين والعسكريين من الجولان».

حول العالم

انتخابات محلية مصرية في ابريل

القاهرة: أكد وزير الداخلية المصري حسن الألفي انه تم اعداد كشوف الناخبين بالاتفاق مع الادارة المحلية استعدادا لانتخابات المجالس المحلية التي ستبدأ في السادس من ابريل المقبل في مصر.

وأعلن خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم مساء أمس الأول بالقاهرة ان أسماء الناخبين ستنشر بالأقسام لابداء الطعون مشيرا الى أن الرموز الانتخابية ستكون بأسبقية التقدم بالترشيح عن طريق مديريات الأمن. (أ ش أ)

القذافي سعيد

طرابلس: أعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن سروره لأن يرى القاهرة تستأنف دورها التاريخي القومي عاصمة ثقافية وسياسية للأمة.

وقال في تصريح له أمس أنه سعيد لأن يرى أبناء مصر كتابا ومفكرين وباحثين ومثقفين ينهضون بهذه المهمة العظيمة وأن يشع نور الثقافة العربية من جديد من سماء القاهرة بكل حرية وديمقراطية مباشرة وبكل ثقة في الذات وفي المستقبل وببعث لأمجاد الماضي التليدة في ظل القيادة النشطة والمنظمة للأمة بقيادة الأخ الرئيس حسني مبارك ومساندته التي لولاها ما جرى الحوار الهام بين مثقفي الامة في أجواء العروبة بكل صراحة عبر معرض القاهرة الدولي للكتاب». (أ ش أ)

هل جاكسون غاضب من كلينتون؟

واشنطن: ذكرت مجلة «تايم» الأمريكية في عددها الأخير ان داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون غاضب من ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ويعول على دعم رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش كي يسعى للترشيح للرئاسة للمرة الثالثة.

وقالت ان جاكسون سيكون ضيفا على جينجريتش وزوجته في شرفة مجلس النواب أثناء القاء كلينتون خطابه السنوي عن حالة الاتحاد مساء غد الثلاثاء، ونفى جاكسون لوكالة «أسوشيتدبرس» أن يكون غاضبا من البيت الأبيض. وقال انه لايوجد سبب لقول ذلك. وأكد دعم جينجريتش له قائلا انه يؤيد التعاون بين الجمهوريين والديمقراطيين. (أ ب)

عاصمة ثقافية

أثينا: شهدت مدينة سالونيكا اليونانية الليلة قبل الماضية احتفالا دوليا كبيرا بمناسبة افتتاح احتفالات تنصيبها عاصمة ثقافية لأوروبا لهذا العام ولتكون بذلك العاصمة الثقافية رقم ١٣ للقارة الأوروبية منذ بدأ هذا التقليد الأوروبي في عام ١٩٨٥.

وأعلن وزير الثقافة اليوناني ان الاحتفالات سوف تستمر طوال أشهر العام الجاري مشيرا الى أنها سوف تشتمل على ٥٠٠ حدث ثقافي وفني كبير من بينها عروض فنية لأكبر الفرق الموسيقية والمطربين وفرق الأوبرا والمسرح في اليونان وجميع أنحاء القارة الأوروبية.

ويذكر ان الممثلة اليونانية الشهيرة ووزيرة الثقافة الراحلة ميلينا ميركوري كانت أول من اقترح فكرة التقليد الحالي باختيار عاصمة ثقافية لأوروبا كل عام، وكانت العاصمة اليونانية أثينا هي أول مدينة يتم اختيارها في عام ١٩٨٥.
(أ ش أ)

أزمة وجدل سياسي في الأردن حول الهوية والولاء والانتماء

■ عمان ـ الاتحاد: الهوية والولاء والانتماء عناوين فجرت أزمة سياسية أثارها السياسيون والكتاب في الأردن، عقب فترة احتضان منذ عام ١٩٧٩ عندما اندلعت الحرب بين فصائل المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني، والتي تمخضت عن رحيل المقاومة الى سوريا ولبنان.

وطوال الاسبوع الماضي انشغلت الصحافة كافة في البلاد في نشر وجهات النظر المتباينة حول شكل العلاقة المستقبلية بين الأردنيين والفلسطينيين المقيمين في الأردن في ضوء اقتراب بحث الوضع النهائي للقضية الفلسطينية.

وفي اطار الجدل السياسي واسع النطاق نشرت الصحف الأردنية قرابة ٥٠ مقالا، ناصر بعضها وزير الأشغال العامة والاسكان رئيس حزب العهد الأردني عبدالهادي المجالي فيما دافع آخرون عن وجهة نظر رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، وسط تساؤلات الشارع عن أسباب طرح هذا الموضوع.

الى ذلك قفز فجأة رئيس الديوان الملكي الأسبق عدنان أبو عودة الذي غاب منذ فترة عن المسرح السياسي بعد أن كلفه العاهل الأردني الملك حسين بنقل رسالة الى المؤتمر الدولي الذي انعقد في كوبنهاجن حيث يناقش مستقبل السلام، وسبق أن كلفه بالمهمة رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري.

وكان أبو عودة قد أثار مجموعة من التساؤلات على أعلى المستويات في الأردن إبان زيارته الأخيرة الى مسقط رأسه في الضفة الغربية الفلسطينية حيث قال متسائلا هناك عما إذا كان هو أردنيا أم فلسطينيا، لكن عودة القصر اليه حملت معها المزيد من الاجتهادات والتحليلات وأشير الى أنه من المقربين أصلا الى القصر وله اهتماماته في مدينة القدس.

في خضم ذلك قال الباحث بلال التل في دفاعه عن طروحات المجالي انه لم يتحدث عن نزع صفة المواطنة عن الأردنيين من أصل فلسطيني وهي «الحالة المرضية السياسية والذهنية التي اصيبت بها قوى وشخصيات سياسية أردنية بغض النظر عن أصولها ومنابتها».

وقال إن مشكلة الهوية وازدواجية الولاء «مشكلة أردنية لاتعاني منها الدول العربية الاخرى لأسباب تاريخية معروفة، والأردنيون هم مجموع الذين يعيشون على الأرض الأردنية. والذين ارتضوا بالصيغة السياسية الناجمة عن مكونات الوطن ورضوا بالدستور والميثاق كسقف للعمل السياسي».

أما الكاتب الصحفي باسم سكجها فقال انه لم يفاجأ بأقوال المجالي والمصري «لأن هذا وذاك بعض مما عندنا، ولكن في الكأس مازال كثير من الماء، وسيتضاعف بعد المصارحة والاتفاق الذي يجعل نهر الأردن واصلا لا فاصلا بين الأرض».

من جانبه سأل الكاتب محمد خروب عن السبيل الى إثبات الولاء للوطن، وقال «أحسب ان الوقت مازال مبكرا على طرح أسئلة الهوية على قاعدة الفرز أو ممارسة الضغوط السياسية على أطراف فلسطينية محلية، فيما انتقدت شخصيات أردنية طروحات فلسطينية تطالب بأن تكون الهوية على أساس المقدرة المالية. ردا على ادعاءات فلسطينية بأنهم يملكون المال ويسيطرون على الصناعة في الأردن، وقالوا «كيف يتسنى لها الفرز حيث من لايملكون لايعترف بهم»؟!

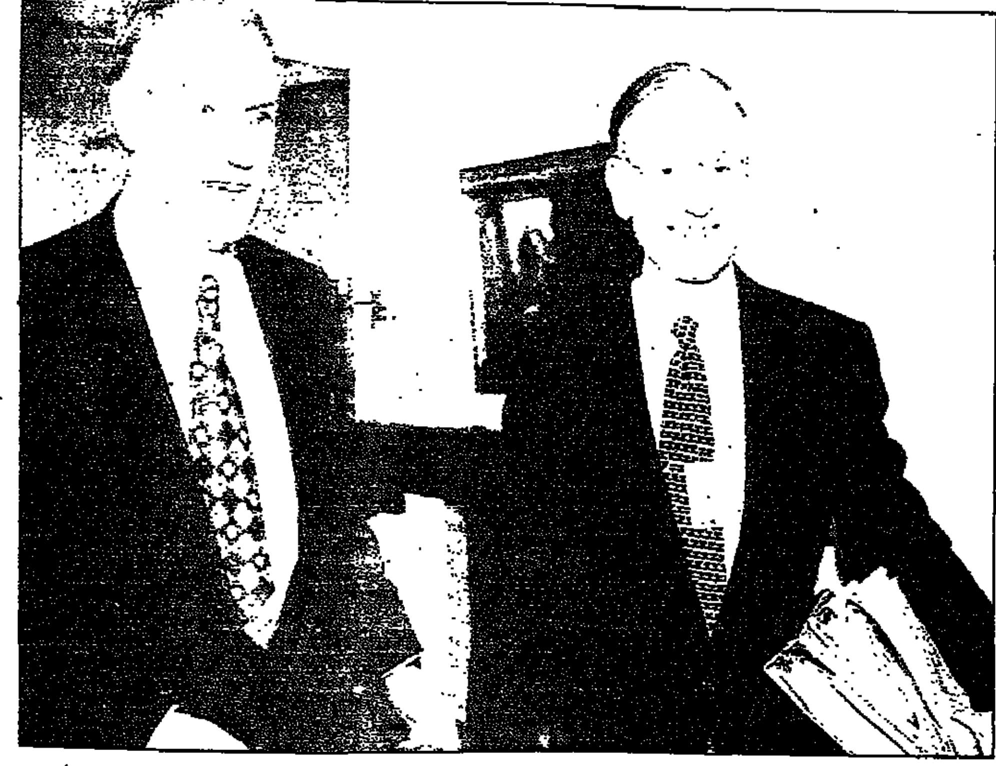
ويقرر الكاتب الصحفي فهد الفانك بأن الأردن يعاني من معضلة وهي الازدواجية في الهوية الوطنية وبدون اجماع حول هوية أردنية وطنية واحدة فانه يبقى مفتوحا للاختراق».

وقال ان التعليقات التي نشرت جاءت تعبيرا عن حالة الاستقطاب القائمة وان كان الموضوع والتوقيت بحاجة الى مبررات.

أما رد المجالي على محاضرته التي فجرت القضية فتناول اتهامات المصري له بالاقليمية الضيقة والبغيضة والتطرف وقال: «لقد استكثر النائب طاهر المصري على الشعب الأردني مجرد التفكير في القضايا المستقبلية التي تمس معنى الدولة الأردنية وهويتها وكيانها».

وأضاف ان صيحة الاتهام والانذار والتهديد بعظائم الأمور التي أطلقها المصري ليست إلا محاولة للجم الآخرين وارهابهم فكريا، وهو أمر مناف لأبسط معاني تعدد الأفكار في المجتمع».

واتهم الوزير المجالي أحزابا وقوى وشخصيات دون أن يحددها «بأنها تعمل من موقع التبعية الكاملة لمؤسسات سياسية مناهضة للأردن، لاختراق المؤسسات الأردنية والكيان الأردني لصالح كيان آخر» كما نفى تهمة ممارسة التفرقة وقال ان حزبه وقف الى جانب المصري وساعده في الوصول الى رئاسة البرلمان.



رئيس لجنة العمل السويسرية الخاصة ومساعد وزير التجارة الأمريكي (الى اليمين) قبيل اجتماعهما في دافوس أمس الأول لبحث مسألة الودائع اليهودية (أ ف ب)

تحليل اخباري
اتفاق الخليل.. هدنة لن تدوم طويلا

■ رام الله ـ سنان شقديح:

■ خلال قيامه بشرح اتفاق الخليل داخل اجتماع الحكومة وداخل أروقة حزب «الليكود» والكنيست أوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فلسفته الكامنة وراء الاتفاق، معتبرا انه تكريس لرؤية «الليكود» القائمة على أساس عدم الانسحاب من «أراض اسرائيلية» أو «التفريط بمقدرات الشعب اليهودي»، مؤكدا ان ما حدث في الخليل لايتضمن اعادة انتشار أو انسحاب، بل هو توزيع جديد للقوات الاسرائيلية داخل المدينة الفلسطينية، وقبل أن يجف الحبر الذي وقع به على الاتفاق أعلن نتانياهو ان حكومته هي التي ستحدد وحدها حجم المساحات التي ستنسحب منها خلال مراحل اعادة الانتشار الثلاث من الضفة الغربية، وبما لايتجاوز ٤٠٪ من مساحتها الاجمالية، وهذا في الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بانسحاب اسرائيلي من ٩٩٪ من مساحة الضفة الغربية، كما ورد على لسان مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاعلامية نبيل أبو ردينة.

وتوالت خلال الأيام القليلة الماضية الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس المحتلة وتكثيف وتعزيز الاستيطان بما يخدم تكريس حقائق ووقائع جديدة قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وكان اخر تلك القرارات اعتبار ٨٤ مستوطنة من مستوطنات الضفة الغربية «مناطق أفضلية وطنية في التطوير»، بما يعني تمتعها بامتيازات سكنية وثقافية وضرائبية ورفاه اجتماعي.

وأيا تكن الهوة عميقة وفسيحة بين ما يراه الفلسطينيون والاسرائيليون بشأن الاتفاق المبرم مع حكومة الائتلاف الاسرائيلي الحاكم بزعامة نتانياهو، فإن غموض بعض فقراته سيفتح المجال لبروز الدور الكبير والمهم للنوايا المبيتة لدى الاسرائيليين بشكل خاص، اضافة الى ما ستفرزه وقائع الحياة الميدانية الجديدة، وهذا دون ذكر ان الاتفاق منقوص وغير مكتمل وغير مرض للفلسطينيين عامة، والقاطنين في الخليل خاصة، وذلك ان المواطن العادي لايزال يواجه الحواجز الاسرائيلية داخل مدينته، اضافة لبقاء زهاء ٤٠٠ مستوطن داخل المدينة بكل ما يحمله وجودهم من استفزاز خطير ودائم، والأهم من ذلك بقاء الحرم الابراهيمي الشريف تحت الحراب الاسرائيلية، تماما كما كان قبل الانتشار.

ان صورة الوضع الميداني الراهن في الأراضي الفلسطينية توحي وكأن شيئا لم يحدث إثر توقيع هذا الاتفاق الذي لم يؤسس فعلا لحسم الموضوع الأمني لمدينة الخليل، والمواضيع الاجرائية للقضايا الاخرى، وبالتالي يصبح من المشكوك فيه أن يشكل محطة انطلاق نحو انجازات اخرى، فالوضع الناتج عن الاتفاق، مايزال يحمل في طياته المزيد من التوقعات والاحتمالات لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وتأسيسا على ذلك، فإنه من غير المستبعد أن تشهد الأسابيع القليلة المقبلة أحداثا تعيد الأوضاع الى نقطة الصفر، خاصة بعد أن تأكد من خلال الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة ان نتانياهو يتعامل مع هذا الاتفاق كهدنة مؤقتة تتيح له الهروب من الضغوط الدولية واعادة ترتيب أوراقه بالشكل الذي يساعده على المضي في تنفيذ الشعارات المتطرفة التي رفعها إبان حملته الانتخابية.

مهما طالت الأزمة
محتجزو الرهائن في بيرو متمسكون بضرورة الافراج عن رفاقهم المعتقلين

■ ليما: أكدت المجموعة المسلحة التابعة لحركة توباك أمارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة في مقر سفير اليابان في ليما منذ ٤٨ يوما، انها «لن تتخلى بأي حال من الأحوال» عن مطلبها الأول بالافراج عن ٤٤٠ من ناشطي الحركة المحتجزين في السجون الحكومية في بيرو».

وقال قائد المجموعة نستور سيربا كارتوليني، في حوار مع الصحفيين عبر جهاز اللاسلكي أمس الأول ان «الحل الوحيد هو الافراج عن السجناء وليس هناك أي حل آخر ممكنا».

وأضاف «لن يستسلم أحد هنا.. مازلنا عند نقطة الصفر، ولن تتخلى توباك أمارو بأي حال من الأحوال عن مطلبها الافراج عن ناشطيها».

واتهم حكومة بيرو بأنها «تتحدث عن مخرج سلمي من دون أن تقدم أي تنازل مما يعني ان على الحركة أن ترضخ».

وقال «هذا لن يحصل يوما، لقد أتينا لتحقيق هدف واضح ولن نتخلى عنه». وحذر نستور سيربا السلطات من أي محاولة لاستخدام القوة من أجل الافراج عن الرهائن مؤكدا «انه لايمكن أن يضمن ما قد يحصل». غير انه شدد على ان المجموعة لم تهدد يوما باعدام الرهائن، واستبعد الافراج عن أي رهينة في المستقبل مؤكدا حرصه على صحة الرهائن.

ونفى ما أكده الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري بوجود مفاوضات غير رسمية بين الحكومة ومحتجزي الرهائن باستثناء لقاء واحد تم يوم ٢٨ ديسمبر الماضي.

وأضاف انه «يمكن استئناف اللقاءات مع الحكومة لكن السلطات ستكرر الشيء ذاته وسنصر على موقفنا وفي هذه الظروف ليس هناك أي أمل كبير بالخروج من المأزق»، وقال انه من غير المطروح أن يوافق أعضاء المجموعة على مغادرة البلاد كما اقترحت الحكومة كحل للأزمة معتبرا ان «لا مصلحة لنا في الرحيل. لدينا منطقة لنشاطنا في الغابات الاستوائية الوسطى وسنعود اليها عندما تنتهي الأزمة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان أعضاء المجموعة بدأوا يشعرون بالاعياء لأن العملية تستمر طويلا قال «ان رفاقنا في السجون ـ المقابر، حيث هم محتجزون، يقاومون منذ سنوات بمعنويات ثورية.. هل تعتقدون ان الوضع هنا سيجعلنا نخضع بسبب طول الوقت؟ انها حسابات خاطئة يقوم بها فوجيموري.. الوقت ليس مشكلة بالنسبة الينا».

وحول اللقاء الذي عقده السبت في تورونتو (كندا) فوجيموري مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو حيث كررا الدعوة لمواصلة المفاوضات قال ان رد فعله ورفاقه كان «الصمت المطبق».

ومع ذلك لايزال فوجيموري متفائلا بالمفاوضات غير المباشرة عن طريق الصليب الأحمر.

(أ ف ب)

لقاء نتانياهو وكولر نزع فتيل الأزمة
بدء تسوية ملف ودائع اليهود في بنوك سويسرا

دافوس ـ الاتحاد: أسفر اللقاء الذي عقد بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس السويسري أرنولد كولر عن اتفاق الطرفين من حيث المبدأ على تسوية هادئة للأزمة المتعلقة بالودائع اليهودية المزعومة في المصارف السويسرية إبان الحكم النازي في الأربعينات. ويقضي الاتفاق بأن تنشىء البنوك السويسرية «صندوقا للتعويضات» بمبلغ مائة مليون فرنك سويسري. على أن تلتزم الحكومة السويسرية والبرلمان. بوجود «مسؤولية أخلاقية حول ما حدث» وأن تتكفل سويسرا بدفع أية مبالغ اضافية تسفر عنها الأبحاث الجارية من قبل لجنة التحقيق المشكلة من أثنتي عشرة شخصية ستة من كل جانب «لجنة فولكر» باسم رئيسها وزير الخزانة الأمريكي الأسبق.

ومن شأن هذه التسوية أن ترضي الطرف اليهودي. الذي عبر عنه صراحة نتانياهو. وكذلك تحفظ ماء وجه السويسريين الذين أقرت بنوكهم بمبدأ فتح حساباتها أمام لجنة التحقيق لتكون المرة الأولى التي تخرق فيها سويسرا سرية الحسابات المصرفية السويسرية. وهو المبدأ الذي أهلها لأن تكون المقر لاكثر من ثلث الودائع المصرفية العالمية.

ولا يعلم حتى الآن ان كان هذا الاتفاق سيضع حدا لجهود السناتور الأمريكي «المشاكس» الفونسو داماتو الذي تقول الأنباء ان لديه وثائق تثبت ان المصارف السويسرية قد اشترت من النازيين مائة طن من الذهب في منتصف الاربعينات بمبلغ مائة وثلاثة وعشرين مليون دولار في ذلك الوقت. ويبقى الجدل دائرا حول مصدر هذا الذهب وان كانت البنوك السويسرية تعلم به أم لا. حيث يؤكد داماتو انه ذهب مسروق من بلجيكا. بينما تنفي البنوك السويسرية أي علم لها حول مصدره!!

كلفت وزارة الداخلية البريطانية ٦٠ ألف جنيه حتى الآن
قضية الفايد أمام مجلس اللوردات للحكم النهائي

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ لاتزال الأزمة بين الحكومة البريطانية، ورجل الأعمال المصري محمد الفايد الذي يمتلك متجر «هارودز» اللندني الشهير، تسيطر على الساحة، بالرغم من الحكم القضائي الذي حصل عليه الفايد من محكمة الاستئناف البريطانية. بأحقيته وأخيه علي في الحصول على الجنسية البريطانية. وعدم شرعية معارضة وزير الداخلية مايكل هاورد بهذا الخصوص. وعلى الرغم من هذا الحكم الذي صدر في شهر نوفمبر من العام الماضي، الا أن الفايد لم يحصل على الجنسية، لأن الوزير استأنف الحكم أمام مجلس اللوردات الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في البلاد.

وتستغل أحزاب المعارضة البريطانية قضية الفايد في كل مناسبة، ولذلك فقد صعدتها بطلب قدمته لوزارة الداخلية، لمعرفة حجم الأموال التي يجب أن تدفعها الحكومة كتكاليف قضائية، وأجور محاماة وما شابه ذلك. باعتبارها الطرف الذي خسر القضية. ولذلك فقد حدد الوزير بوزارة الداخلية تموثي كيركهوب للنواب البريطانيين هذه التكاليف بحوالي ٦٠ ألف جنيه استرليني. ويقول المختصون : أن هذا المبلغ سيكون أكبر بكثير، بعد أن تحسب الحكومة الخسائر الداخلية التي منيت بها من جراء هذه الدعوى، الأمر الذي قد يرفعها الى أكثر من مئة ألف جنيه. وانطلاقا من هنا يقول الوزير كيركهوب : أن هذه المبالغ لن تدفع من قبل وزارة الداخلية. قبل عرض قضية الفايد مجددا أمام مجلس اللوردات. وأيضا لابد أن يصدر المجلس المذكور حكما متوافقا مع المحكمة العليا. لكي تسدد هذه التكاليف.

وكان وزير الداخلية هاورد، قد استأنف الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف في شهر نوفمبر من العام الماضي. ورفعه الى مجلس اللوردات مؤكدا : بأن هناك أرضية صلبة يقف عليها ضد أسرة الفايد. فيما يتعلق بسعيها للحصول على الجنسية البريطانية. وفيما يستعد اللوردات لمراجعة القضية. لم يتوقف الفايد عن التحرك في كل الأوساط. لمضايقة الحكومة. لاسيما وانه يتسلح بقرار المحكمة العليا الذي يصب في مصلحته.

ويطالب قاضي محكمة الاستئناف. وزير الداخلية بضرورة ابلاغ الفايد بالأسباب التفصيلية التي تمنع منحه الجنسية البريطانية. والا فان رفض الوزارة لطلب الفايد سيكون غير قانوني ولايستند الى أرضية شرعية. وقد أبلغت المحكمة في قرارها الوزير هاورد بأن الاخوين (فايد) لم يعاملا معاملة عادلة. في طلبهما. لأن الوزارة لم تمنحهما الفرصة للاجابة عن عدد من أسئلتها ضمن طلبي الجنسية.

ويعيش محمد الفايد وأخوه علي في المملكة المتحدة منذ ثلاثين سنة. ويحملان أوراق الاقامة الدائمة. التي تكفل لهما ـ بصورة أوتوماتيكية ـ الحصول على الجنسية بعد سنوات قليلة من تمتعهما بها. علما بأن علي الفايد متزوج من بريطانية وله منها أولاد يحملون جنسية والدتهم. وكان محمد الفايد الذي دخل في معركة ضخمة مع رجل الأعمال تايني رولاند في عام ١٩٨٧. حول تملك متجر «هارودز» الشهير. قد دخل أيضا بمشاكل كبيرة للغاية مع الحكومة البريطانية. بعد أن تبين بأنه قدم أموالا ورشاوى لعدد من نواب حزب المحافظين الحاكم ـ من بينهم نيل هاملتون ـ لتوجيه أسئلة برلمانية. لمسؤولين والوزراء تصب في مصلحته التجارية والشخصية. ويرى مسؤولون في الحزب الحاكم : أن رجل الأعمال المصري. استخدم اسلوبا سيئا في التعامل مع السياسيين. لايصال وجهة نظره الى كبار المسؤولين في الحكومة. كما أنه مارس اسلوب التهديد باطلاق الفضائح. اذا لم تقبل الحكومة طلبه في الحصول على الجنسية.

جنوب افريقيا تبحث عقد بيع اسلحة متطورة للصين

■ جوهانسبورج: ذكرت صحيفة «رابورت» الاسبوعية امس ان جنوب افريقيا تفاوض مع الصين عقدا لبيع اسلحة متطورة بقيمة ٢٧٥ مليون دولار. ونقلت الصحيفة عن مصدر في مصنع «روتيك» القول ان التكنولوجيا المعروضة على بكين تتضمن انظمة التحكم بالدبابات التي تحدثت انباء عن احتمال بيعها لسوريا. وستقرر حكومة جنوب افريقيا الاسبوع المقبل ما اذا كانت ستواصل المفاوضات التي بدأت مع دمشق بشأن عقد بقيمة نحو ٦٤١ مليون دولار يشتمل على اجهزة تحكم باطلاق الصواريخ لدبابات سورية من طراز «تي ـ ٧٢». وفي العام الماضي أثار قرار فرنسا بيع تكنولوجيا الى بكين. احتجاج واشنطن التي نددت بانتهاكات حقوق الانسان في الصين. (ا ف ب)

في تقرير للرئاسة الفلسطينية
التصويت في الكنيست الاسرائيلي يخضع لعوامل سياسية وليست فكرية

■ رام الله ـ الاتحاد:

■ أوضح تقرير تحليلي صادر عن مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني ان التصويت حول الاتفاقات والمعاهدات المختلفة داخل الكنيست الاسرائيلي لايخضع للعوامل السياسية منشيرا الى أن اليمين الاسرائيلي الذي صوت الى جانب اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية الخليل هو نفس اليمين الذي حجب أصواته عن اتفاقيتي أوسلو (١) وأوسلو (٢).

وأشار الى ان اتفاق الخليل حصل على تأييد يفوق التأييد الذي حصلت عليه اتفاقات كامب ديفيد بين المصريين والاسرائيليين في حين حصلت اتفاقيتا أوسلو على أقل عدد من المؤيدين.

وقال التقرير ان الكنيست الاسرائيلي صوت منذ عام ١٩٧٨ على ستة اتفاقات ومعاهدات فلسطينية وعربية ـ اسرائيلية، أربعة اتفاقات منها ذات علاقة مباشرة بالجانب الفلسطيني مشيرا الى أن المعاهدة الأردنية ـ الاسرائيلية حظيت بأعلى عدد من الأصوات المؤيدة وأقل عدد من الأصوات المعارضة تليها المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ثم اتفاق الخليل الآخر. وأضاف ان الاتفاقات المعقودة من قبل حكومة اليمين حظيت دائما بعدد كبير من المؤيدين نتيجة تصويت أحزاب العمل واليسار الى جانب الاتفاقات التي يعقدها في حين ان الاتفاقات التي تعقدها حكومة العمل تحظى بأقل عدد من المؤيدين لأن اليمين يحجم عن تأييدها.

نائب ليكودي يقترح تكريس رئاسة الحكومة الاسرائيلية لليهود فقط

■ القدس المحتلة: أعلن النائب الاسرائيلي ميكايل كلينير الذي ينتمي الى حزب «ليكود» الحاكم، أمس للاذاعة الاسرائيلية انه ينوي تقديم مشروع قانون قريبا الى الكنيست يكرس منصب رئيس الحكومة لليهود فقط.

وينص مشروع القانون على أن «يستوفي أي من يريد تقديم ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس الوزراء شروط قانون العودة (يمنح الجنسية الاسرائيلية فورا لكل يهودي يهاجر الى فلسطين» وأن يكون مقيما خلال سبع سنوات متواصلة على الأقل قبل الانتخابات في البلاد».

وزعم النائب كلينير ـ مستبقا الانتقادات التي قد تصف اقتراحه بأنه عنصري ـ من «أكثر الاقتراحات شرعية». وقال «كما هو الأمر في بريطانيا حيث يجب أن يكون الملك من الطائفة الانجليكانية وفي الولايات المتحدة حيث لايمكن للمهاجر الألماني هنري كيسنجر (وزير خارجية أسبق) أن يصبح رئيسا، وكما لايمكن إلا لفلسطيني عربي أن يصبح رئيس السلطة الفلسطينية كذلك فإنه لايمكن إلا لاسرائيلي يهودي أن يصبح رئيس وزراء الدولة اليهودية».

وأوضح ان اقتراحه يدخل في اطار قانون انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع العام المباشر الذي أقره الكنيست قبل الانتخابات الأخيرة. وأتاحت انتخاب زعيم الليكود بنيامين نتانياهو رئيسا للحكومة. وقد أثار هذا الاقتراح غضب المجموعتين الأكثر استهدافا وهما «العرب ـ الاسرائيليون» والمهاجرون الروس الجدد. وقال النائب العربي عزمي بشارة الذي سبق وأعرب عن نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية في عام ٢٠٠٠. انه يأمل ألا يمر هذا الاقتراح لأنه يمنع أي مواطن عربي من الدخول في السباق على رئاسة الحكومة. وحرص على تذكير النائب كلينير ان زعيمه الروحي مؤسس اليمين الاسرائيلي زئيف جابوتينسكي «كان يحلم بدولة رئيسها عربي ورئيس حكومتها يهودي».

(أ ف ب)

عرفات يتباحث مع وزير قطري في دافــوس

■ دافــوس: اجـتـمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في دافوس بوزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله آل محمود وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا هناك.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر مستجدات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وتم بحث الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المنتدى.

من ناحية اخرى اجتمع الوزير القطري مع رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شوابز وتم بحث الاستعدادات التي اتخذتها دولة قطر للاعداد لمؤتمر القمة الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وكان المحمود أعلن الليلة قبل الماضية قرار قطر استضافة القمة وقدم الدعوة للمسؤولين ورجال الأعمال لحضورها. (وكالات)



عرفات ووزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث في طريقهما الى مأدبة العشاء في منتدى دافوس حيث اعلنت قطر استضافتها القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط (أ ف ب)

سولانا لـ «الاتحاد»: قوة «يوروفور» ليست ضد أحد!

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ قال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الأطلسي ان التخوفات العربية وتحديدا الليبية والتونسية غير مبررة تجاه تشكيل القوة العسكرية الاوروبية للتدخل «يوروفور» والتي قوامها عشرة آلاف جندي من قبل كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا والبرتغال.

وأكد سولانا ان موقف تلك البلدان «كان واضحا منذ البداية بأن هذه القوة غير موجهة ضد أحد، وبالتالي لاداعي لأن تثير حساسية أي طرف» على حد تعبيره. وبخصوص مسألة توسيع حلف الشمال الأطلسي ليشمل عددا من دول شرق أوروبا، أكد سولانا بأن محادثات الحلف وروسيا مازالت في مرحلة بدائية، ولم تصل الى أي شيء نهائي، حيث يسعى كل طرف الى توضيح مواقفه.

الكباريتي يتهم سوريا بالسعي الى «تحجيم» الدور الاردني في السلام!

■ عمان: اتهم رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي سوريا بالسعي الى «تحجيم» الدور الاردني في عملية السلام في الشرق الاوسط رغم اقرارها بفاعليته.

وقال في لقاء مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب نشرت تفاصيله الصحف الاردنية امس ان دمشق «تقر بأن الدور الاردني فاعل ونشط لكنها ترى ان يكتفي الاردن بسلامه مع اسرائيل».

واضاف: ان السوريين لا يريدون ان ينتقص من حجم ومكانة ودور بلادهم، في المنطقة و «يعتقدون انه لابد من مقاومة الدور الاردني وتحجيم حركته».

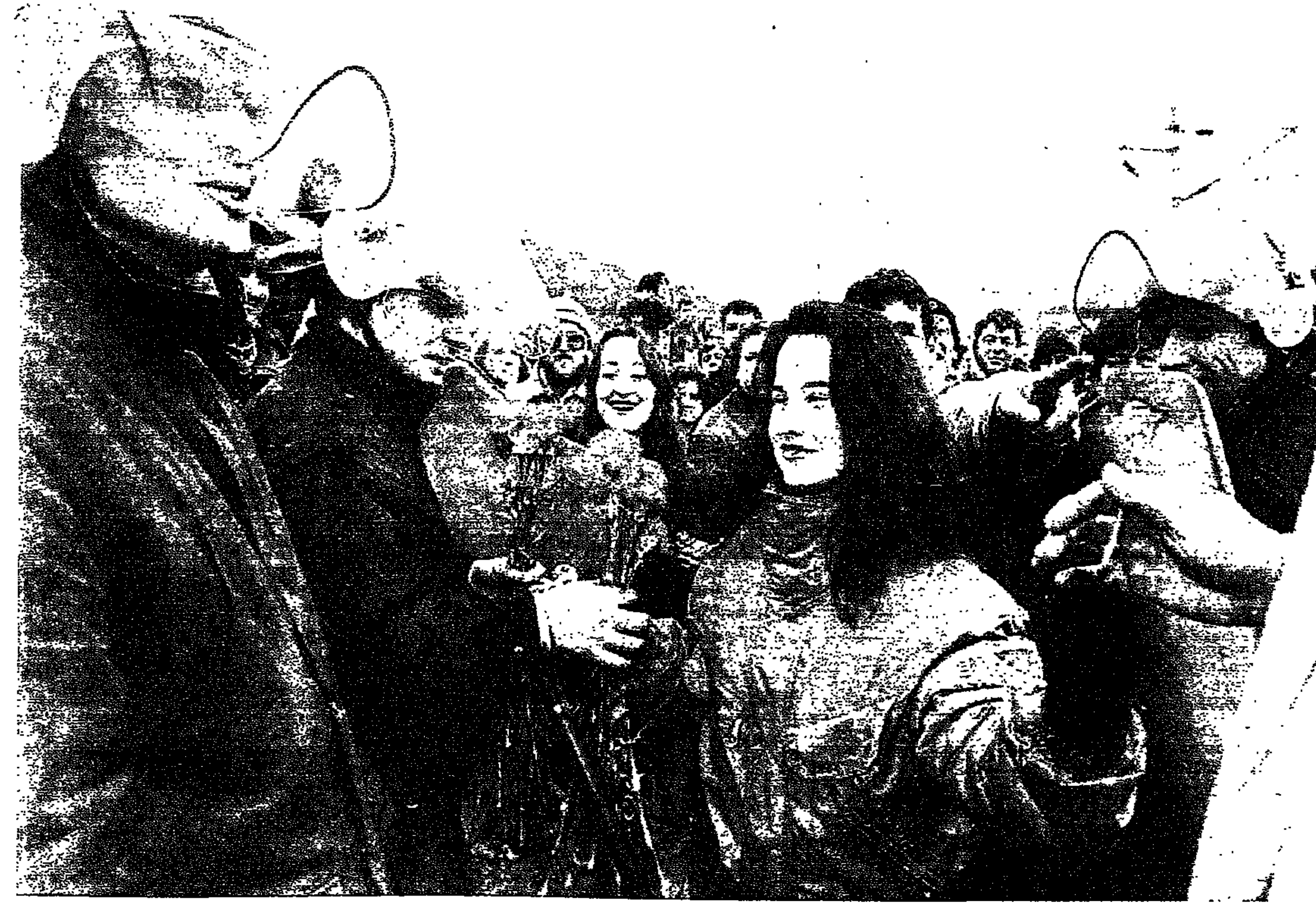
وقال ان دمشق منزعجة ايضا من «تطابق المواقف الاردنية والمصرية والفلسطينية» بسبب رفضها «وجود قاعدة يؤسس عليها مستقبلا لعزل الموقف السوري». وان ذلك دفع بالسوريين الى «التحرك باتجاه الخليج» في اشارة الى الجولة التي قام بها اخيرا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن.

وانتقد الكباريتي موقف سوريا من عملية السلام رغم وجود «رغبة حقيقية بالسلام لديها». وقال ان السوريين «يحاولون تفسير السلام من منطلقات استعادة الارض المحتلة دون دفع الثمن وتحويل الامر الى محادثة» إذ اتهم «يؤمنون بأن الصراع سيستمر وعندها يمكنهم تحسين موقعهم التفاوضي».

إلا انه رأى ان دمشق، وخصوصا بعد اتفاق الخليل، باتت «تخشى من ضياع فرصة السلام». وقال ان سوريا كانت «تعتقد بالاصل ان المشاركة في مفاوضات السلام ومؤتمر مدريد هي جزء من لعبة الانتظار. إلا ان اتفاق الخليل (الذي ساهم الاردن في التوصل اليه اخيرا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية) غير المزاج السياسي في المنطقة والرؤى الدولية تجاه السلام وربما دفع القضية السورية الى الظل». ورأى الكباريتي ان سوريا تسعى الآن للحؤول دون ان يؤدي تطور الاحداث في المنطقة الى قيام «واقع ملح يشكل عنصرا ضاغطا عليها، وتخشى من ضياع فرصة السلام».

واعتبر ان السوريين «ينتظرون اللحظة المناسبة للامساك بالمبادرة (وأن) يكلل الجهد الامريكي بالنجاح».

غير ان رئيس الوزراء الاردني اعلن ان بلاده «تساند وتؤيد الموقف السوري من عدم السماح بالعودة الى نقطة الصفر في المفاوضات وضرورة الانسحاب من مرتفعات الجولان. حتى حدود الرابع من يونيو» ١٩٦٧.
(أ.ف.ب)



فتاة بلغارية توزع الزهور على شرطة مكافحة الشغب وذلك وسط المواجهات بين قوات الأمن والمعارضة الشعبية في بلغاريا (رويتر)

البرلمان اللبناني يقر اليوم الموازنة العامة وينتخب أعضاء المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء

■ بيروت - عمان: يختتم مجلس النواب اللبناني قبل ظهر اليوم الاثنين، سلسلة جلساته المخصصة لمناقشة واقرار مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٧ بالاستماع الى رد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء على ملاحظات النواب قبل التصويت على مواد الموازنة.

ومن المقرر ان يعقب هذه الجلسات جلسة فورية تخصص لانتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء (رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب والوزراء) الذي نص عليه «اتفاق الطائف» والمؤلف من اعضاء مجلس النواب وبعض القضاة.

وكان مجلس النواب قد بدأ يوم الاربعاء الماضي جلساته لمناقشة الموازنة. وعقد لهذه الغاية ٦ جلسات صباحية ومسائية استمع خلالها الى اكثر من ثلث اعضائه البالغ عددهم ١٢٨ نائبا.

ولا ينتظر ان يلقي التصويت على الموازنة اي صعوبة، خاصة وان الحكومة كانت قد تلقت مؤخرا مطالبة النواب بزيادة ارقام الموازنة بأكثر من مائتي مليار ليرة تخصص لمشاريع يتولى الاشراف عليها النواب في مناطقهم بالموافقة الفورية، ولكنها عمدت بالمقابل لتأمين هذا المبلغ الى رفع الدعم الحكومي عن اسعار الطاقة الكهربائية مما سيؤدي الى احتمال زيادة التعريفة الكهربائية.

ولكن الحكومة قررت استباق هذه الخطوة واحتمالات بروز معارضة نقابية وشعبية بأن قررت الاستعانة بخمسمائة شاب من مجندي الخدمة العسكرية والحاقهم بمؤسسة الكهرباء لمعاونتها في تحسين الجباية والتي لا تزيد الآن في احسن الحالات على ٤٠ في المائة مما يجب جبايته عدا عن العجز الكلي حتى الآن في ضبط سرقة التيار في بعض المناطق وعلى نطاق واسع.

وتجدر الاشارة الى ان موازنة الدولة اللبنانية لهذا العام تبلغ أرقامها ٦٤٠٠ مليار ليرة ثم تم رفعها الى اكثر من ٦٤٣٣ مليار ليرة (٤,١٥ مليار دولار) بعجز مقدر بحوالي ٣٧ في المائة. ويذهب حوالي ثلثي الموازنة لتغطية نفقات رواتب موظفي القطاع العام وتسديد فوائد الدين العام البالغ بمجمله حوالي عشرة مليارات دولار.

ومن جانب آخر استأنف الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس، طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية وسط هدوء حذر خيم على محاور المجابهة الساخنة في جنوب لبنان.

وقد تركز تحليق الطيران الاسرائيلي فوق خطوط التماس في البقاع الغربي ومنطقة القطاع الاوسط في الجنوب، منفذا غارات وهمية على ارتفاع منخفض فوق النبطية واقليم التفاح ومنطقة الزهراني الساحلية كما خرق جدار الصوت فوق بيروت.

وفي عمان ذكر مصدر في عائلة المدير المالي لفندق «ماريوت» في بيروت الاردني من اصل فلسطيني ضرار الكرمي، أن هذا الاخير اعتقل ثلاثة اسابيع في سوريا بعدما خطف في مطلع الشهر الماضي في العاصمة اللبنانية من قبل الاستخبارات السورية.

وافرج عن الكرمي (٣٩ عاما) في ٢٦ يناير الماضي. وقال المصدر نفسه انه وصل الى عمان يوم السبت برفقة زوجته وأطفاله الاربعة قادمين من بيروت.

وكان مصدر قضائي لبناني قد أعلن الافراج عن الكرمي بعد عدم ثبوت تهمة التخابر ضده. (وكالات

اصابة ١٣ في مظاهرات بلغاريا

تحذير من تجدد الحرب في البوسنة توتر كوسوفو يلقي بظلاله على صربيا

■ عواصم: حذر دبلوماسيون وعسكريون من ان الحرب قد تتجدد في البوسنة، وان يعود كل طرف الى سياسة الاستيلاء على الارض والمدن، وذلك بعد ان تحطم حلم البوسنيين في الوحدة والمصالحة. وفي صربيا واصلت المعارضة مدعومة من المجتمع الدولي ضغوطها على نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، في وقت يلقي التوتر الناشب في اقليم كوسوفو بظله على احداث بلجراد. ومن جانب آخر، تتواصل في بلغاريا تظاهرات الاحتجاج المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة. وأصيب ١٢ شخصا في مصادمات مساء امس الاول.

ففي البوسنة، ومنذ بداية العام الحالي، تكاثرت التصريحات الحربية والتحذيرات من كل جانب بانتظار قرار دولي حول مدينة برتشكو التي لا تزال موضع نزاع في شمال البلاد. وقال الجنرال سياد دليتش قائد الفيلق الثاني بالجيش البوسني المتمركز في شمال شرق البوسنة وهي منطقة باتت متفجرة «لن تنتهي الحرب طالما لم يعد الناس الى ديارهم».

يشار الى ان هناك حوالي مليوني نسمة اي قرابة نصف سكان البلاد مازالوا لاجئين او مهجرين ومعظمهم من المسلمين.

وقد نصت اتفاقات دايتون التي ابرمت في نوفمبر بضغوط مباشرة من الولايات المتحدة على عودة هؤلاء اللاجئين والمهجرين الذين طردوا من اراضيهم.

وفي واشنطن قال نائب الرئيس البوسني ايوب جانيتش ان بلاده حصلت من السوق السوداء الروسية وغيرها على اسلحة اثناء الحرب، تفوق بكثير مما حصلت عليه من اسلحة ايرانية، والتي قال انها قامت بدور حاسم في تمكين المسلمين من مواصلة الصمود.

وفي بلجراد، واصلت المعارضة الصربية احتجاجاتها المناهضة لميلوسيفيتش، بينما شكل تنامي العنف في اقليم كوسوفو تحديا جديدا لحكومته.

وشارك عشرات الآلاف من انصار المعارضة والطلبة في احتجاجات متفرقة مساء امس الاول في بلجراد لليوم السابع والسبعين على التوالي مطالبين بالاعتراف بالانتصارات التي حققتها المعارضة في انتخابات محلية جرت في نوفمبر الماضي.

وأقفلت آلاف المدارس ابوابها، بعد ما دعا المعلمون الى الاضراب.

وفي نفس الوقت جاء مقتل ثلاثة اشخاص من اصل الباني على ايدي الشرطة الصربية في اقليم كوسوفو ليثير توترات عرقية تهدد جهودا دولية لاقرار السلام في شتى انحاء البلقان.

ونقلت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية عن وزارة الداخلية الصربية قولها ان ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا لدى اطلاق الرصاص عليهم من سيارة يستقلها ثلاثة اشخاص يوم الجمعة. وقد رد رجال الشرطة النيران فقتلوا الاشخاص الثلاثة.

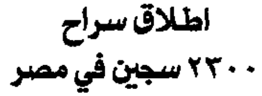
وقالت تانيوج ان احد القتلى هو قائد جيش تحرير كوسوفو المحظور.

وقد بدأت المعارضة الصربية تطرح مسألة كوسوفو وجعلتها في اولويات برنامجها الانتخابي.

وفي البانيا المجاورة، منعت تظاهرة كان من المقرر ان تجري قبل ظهر امس في تيرانا. إلا ان بعض المتظاهرين تمكنوا من الوصول الى مكان المظاهرة المحدد. واشتبكوا لبعض الوقت مع الشرطة.

وفي بلغاريا، أصيب ١٢ شخصا على الأقل بجروح في مظاهرات احتجاج في صوفيا ومدن اخرى، ضد الحزب الاشتراكي الحاكم. وتواصل المعارضة احتجاجاتها لليوم الـ ٢٦ على التوالي، لمنع تشكيل حكومة جديدة بقيادة الحزب الاشتراكي.
(وكالات)

جانب من مظاهرة ليلية في بلجراد (رويتر)



اطلاق سراح ٢٣٠٠ سجين في مصر

■ القاهرة: قررت السلطات المصرية بمناسبة عيد الفطر الافراج عن ٢٣٠٠ سجين بينهم مئات المسجونين في قضايا التطرف.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية انه تقرر الافراج عن الفي سجين في قضايا جنائية ممن امضوا نصف مدة عقوباتهم وثبت حسن سيرهم وسلوكهم، ولا يضم هؤلاء متهمين في قضايا مخدرات ودعارة أو قضايا تتعلق بأمن الدولة.

واضاف ان مباحث امن الدولة تواصل الاجراءات الخاصة بالافراج عن دفعة جديدة من الذين ثبتت توبتهم عن الافكار المتطرفة وعددهم ٣٠٠ تائب سيتم الافراج عنهم صباح عيد الفطر.

وتنظم السلطات المصرية لقاءات دينية مع السجناء المتهمين بالتورط في قضايا مرتبطة بالجماعات المتطرفة لحثهم على اعلان توبتهم والتراجع عن افكار تلك الجماعات مما يتيح لهم الخروج من السجن.
(وكالات الانباء)



رجال الانقاذ السنغاليون برفقة أحد المصابين. (أ.ف.ب)

مياه في خزان الوقود وراء تحطم الطائرة السنغالية

■ دكار: قال ناجون من حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية الذي اسفر امس الاول عن مقتل ٢٣ شخصا وجرح ٢٩ اخرين ان درجة الحرارة المرتفعة حاليا في منطقة تامباكوندا قد تكون تسببت بظهور بخار الماء في خزانات الوقود مضيفين أن هذه المياه التي اختلطت بالمحروقات قد تكون وراء العطل في المحرك الذي سبب الحادث. وذكر هؤلاء لوكالة فرانس برس ان التقنيين في المطار اجروا اختبارات للتأكد من عدم وجود مياه في المحروقات التي استخدمت لملء خزان الطائرة. واضافوا «حين ملأوا خزان الطائرة بالوقود لاحظوا وجود مياه في الخزان. وتابعوا «حين وصلنا الى اخر المدرج تمهيدا للاقلاع، استخدم قبطان الطائرة كل قوة المحركات فأقلعت الطائرة. لكن بعد ثلاثين ثانية توقفت المحركات وسقطت الطائرة». (أ.ف.ب)

أعترفت بصعوبة مكافحة المخدرات

«طالبان» تواصل تقدمها في شمال افغانستان

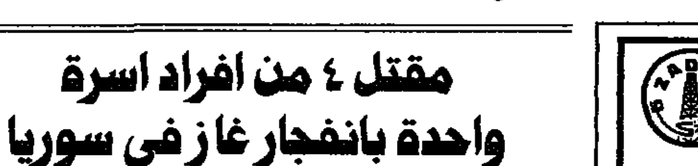
■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان قوات حركة «طالبان» استولت امس على مقاطعتي «الشيخ علي» و «سورخي ابارسا» في اقليم ابراوات على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة الافغانية كابول من ايدي قوات حزب الوحدة عضو التحالف المناهض للحركة. وقالت ان قوات «طالبان» تتقدم باتجاه معقل الحزب في «شوبار» الواقعة على حدود براوات مع اقليم باميان بوسط افغانستان الذي تحاصره الحركة من ثلاثة اتجاهات. على صعيد آخر اعتبر الملا امير خان متقى الذي عينته «طالبان» وزيرا للاعلام والتربية، ان مهمة القضاء على حقول الخشخاش ستكون صعبة رغم الضغوطات الدولية القوية للوصول الى هذه الغاية. وقال «من الواضح ان حظر زراعة الخشخاش سيكون صعبا قبل ان تحل المسألة الافغانية نهائيا» مؤكدا ان الكثيرين يعتمدون في معيشتهم على هذه الزراعة لان اقتصاد البلاد مشلول ومنهار، ولكنه تابع «بالرغم من ذلك، نريد ان نكافح هذه الافة بجدية».
(وكالات الانباء)

متحدث ليبي:

واشنطن لا تملك حق التحدث عن حقوق الانسان

■ طرابلس: أنكر متحدث رسمي ليبي امس الاول على الولايات المتحدة حق التحدث عن حقوق الانسان. وتعليقا على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم قال المتحدث الليبي انه كان الاجدر بالولايات المتحدة الاهتمام بمعالجة حقوق الانسان على اراضيها التي اكدت بعض المنظمات العالمية انها تتعرض للانتهاك.

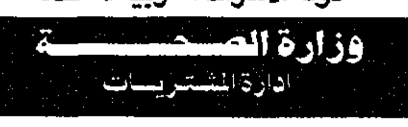
واضاف ان الولايات المتحدة لا تملك الحق في ان تنصب نفسها وصية على حقوق الانسان في العالم. واعتبر ان تقديرات هذا التقرير استندت الى دوافع سياسية وطرح نيجيريا مثالا على ذلك. واكد ان «الهجوم على نيجيريا في تقرير الخارجية الامريكية يمثل سياسة خبيثة تهدف الى الحيلولة دون وصول نيجيريا الى عضوية مجلس الامن والحصول على مقعد دائم باسم المجموعة الافريقية وتاليا تمتعها بحق النقض». (أ.ف.ب)



مقتل ٤ من افراد اسرة واحدة بانفجار غاز في سوريا

■ دمشق: لقي اربعة من أفراد اسرة واحدة بينهم طفل رضيع (١٨ شهرا) مصرعهم اثر انفجار اسطوانة متسرب منها الغاز في شقة كائنة بمدينة حلب في شمال سوريا وذلك حسبما ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية امس.

وفي مدينة حلب ايضا تسبب انفجار آخر للغاز في تصدع مبنى سكني يوم الاربعاء الماضي مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة تسعة آخرين من نفس العائلة بحروق بالغة. وقالت الصحيفة ان الانفجار نجم عن موقد طهي صغير يعمل بالغاز.
(د.ب.أ)



الانتخابات الباكستانية اليوم

الاستطلاعات ترجح تقدم نواز وبي نظير واثقة من الفوز

□ اسلام أباد. أحمد بركات ووكالات الانباء:

■ يتوجه الملايين من ابناء الشعب الباكستاني الى صناديق الاقتراع اليوم لاختيار ٧٠٠ عضو في البرلمان الفيدرالي والبرلمانات الاقليمية في الانتخابات التي يتنافس فيها ٦٢٨٩ مرشحا. وتشير التوقعات ونتائج الاستطلاعات الى احتمال فوز حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف بالعدد الاكبر من مقاعد البرلمان يليه حزب الشعب بزعامة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء المقاله والتي عزلها الرئيس فاروق ليجاري في نوفمبر الماضي. كما تخوض الانتخابات ايضا غنوه بوتو ارملة مرتضى بوتو شقيق بي نظير ونصرت بوتو ام بي نظير بالاضافة الى لاعب الكريكت العالمي المعتزل عمران خان زعيم حزب الحركة من اجل العدالة.

وقبل يوم واحد من التصويت اكدت بي نظير انها ستفوز في الانتخابات والا فانها ستكون مزيفة وغير نزيهه. وقالت لصحيفة لوموند الفرنسية امس انه مالم تكن هنك بي نظير لكانت باكستان منهارة.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس ان الحكومة الباكستانية اعدت صفقة ستقترحها على بي نظير في حالة هزيمتها تهاجر بموجبها بوتو الى بريطانيا مقابل التخلي عن محاكمتها بتهمة الفساد تحاشيا لاندلاع اضطرابات. وقالت الصحيفة ان الصفقة تنص على تعهد بي نظير بالانسحاب من المسرح السياسي وتتعهد الحكومة في المقابل بعدم ملاحقة زوجها عاصف زرداري بتهمة الفساد.

٣ آلاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال

■ غزة: ذكرت مؤسسة «الضمير» الفلسطينية، المختصة برعاية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ان ٣٠٠٧ فلسطينيين لا يزالون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بينهم ٢٨ امرأة. وجاء في تقرير نشرته المؤسسة امس ان المعتقلين الفلسطينيين موزعون على ١٢ سجنا ومركز تحقيق اسرائيلي.

وقال ان بينهم «٢٩١ معتقلا اداريا و٣٥٧ دون و١٨ عاما من العمر و٤٨ من المرضى وكبار السن».

وهناك ايضا ٧٧ معتقلا اوقفوا فيما كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل من دول عربية او عبر البحر و٦٩ معتقلا من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية واوقفوا لاسباب سياسية. (أ.ف.ب)

في ليلة واحدة

٥٦ انفجارا في جزيرة كورسيكا الفرنسية!

■ باريس. سيد حمدي:

■ عاشت جزيرة كورسيكا الفرنسية ساعات عصيبة ليلة امس الاول بعد وقوع ستة وخمسين انفجارا في مختلف انحاء الجزيرة التي تعرف نشاطا لمنظمات سرية انفصالية تطالب بالاستقلال عن فرنسا. وقد اعلنت «فلنك. كنال استوريك» مسؤوليتها عن العمليات التي استهدفت مؤسسات الدولة في الجزأين الشمالي والجنوبي من الجزيرة ووصف مصدر فرنسي هذه الاعتداءات الارهابية التي لم تتسبب في حدوث اصابات بانها رسالة قاسية موجهة من «فلنك» الى رئيس الحكومة آلان جوبيه والاصلاحات القضائية التي ينوي استخدامها في مواجهة الارهاب بالجزيرة. وارتفعت العمليات التي تبنتها المنظمة الانفصالية منذ التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي الى مائة وخمسين عملية بعد ان اعلنت انتهاء الهدنة التي كانت قد تبنتها في وقت سابق.

وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان كورسيكا العليا (شمال الجزيرة) قد عرفت ليل السبت. الاحد وقوع اربعين انفجارا من بينها انفجار في العاصمة باستيا.

والحقت العمليات خسائر مادية بمؤسسات عامة من بينها مؤسسة الكهرباء والبريد ومصلحة الضرائب ومؤسسة الاتصالات الهاتفية والادارة المحلية والخزانة العامة والضمان الاجتماعي ومؤسسة التوظيف الوطنية وثكنة للهندسة العسكرية ومراكز الشرطة والمصارف. على الصعيد ذاته تبنت منظمة «فلنك. كنال استوريك» العمليات الست والخمسين بعد صمت استمر لساعات قليلة. وقال مصدر فرنسي ان المنظمة «وجهت رسالة قاسية الى رئيس الحكومة آلان جوبيه وسياساته الصارمة لمحاربة الارهاب والاصلاحات القضائية التي ينوي استخدامها لهذا الغرض داخل الجزيرة». واضاف المصدر ان المنظمة دبرت هذه الانفجارات أيضا في اطار تصفية حساب مع منظمات تنافسها على أراضي الجزيرة. واستطرد موضحا ان (فلنك) «سعت عبر عمليات ليل السبت. الاحد. الى بسط سيطرتها على كافة انحاء الجزيرة على حسابات المنظمات الاخرى».

ولاحظ المراقبون ان الانفجارات وقعت بعد مضي ثلاث ليالي فقط من قيام منظمة أخرى هي «فلنك. كنال ابيتويل» بحل نفسها اختياريا.

رفع الحصانة عن عضو بمجلس الشعب المصري

■ القاهرة: وافقت احدى لجان مجلس الشعب المصري امس على رفع الحصانة عن العضو الوحيد بالمجلس الذي ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين ليواجه تهمة الانضمام لجماعة محظورة وذلك بعد ساعات فقط من رفض نفس الطلب. وكان الاتهام قد وجه العام الماضي لعلي فتح الباب عضو مجلس الشعب المؤلف من ٤٥٤ عضوا بتزعم افراد من جماعة الاخوان المسلمين في ضاحية حلوان بجنوب القاهرة التي يقطن فيها بهدف اثارة الرأي العام ضد الحكومة. (د ب أ).

اسرائيل تلغي مشروع الغاز القطري مع الاردن

■ عمان: أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني هاشم الدباس، ان اسرائيل الغت مشروعا مشتركا مع الاردن لبناء مصنع لتسييل الغاز في ميناء العقبة كان سيزود البلدين بالغاز المسال من قطر بحيث تحصل اسرائيل على نحو ٧٥ بالمائة من الغاز الذي يجري ضخه ويحصل الاردن على الباقي. وقال الوزير لرويتر «المشروع اصبح في حكم غير الموجود.. يبدو ان الحكومة الاسرائيلية غير مهتمة بالمشروع الذي كان مبنيا على ان اسرائيل ستأخذ الجزء الاكبر». وقال الدباس ان اسرائيل ربما وجدت خيارات اخرى مثل جلب غاز اقل كلفة من مصر. وكان مشروع الغاز القطري قد تبلور في قمة عمان الاقتصادية قبل عامين تقريبا. في اعقاب موجة تفاؤل بالتعاون العربي. الاسرائيلي مع تقدم مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل.

قطر تنقل اليوم الرد على طلب اليمن الانضمام لمجلس التعاون

■ صنعاء: ذكر مصدر يمني مسؤول امس ان مبعوثا قطريا سيزور اليمن اليوم حاملا ردا على الطلب الذي تقدمت به صنعاء للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. وقال المصدر في تصريح لوكالة فرانس برس ان وزير الدولة القطري لشؤون مجلس الوزراء محمد بن حامد آل ثاني «ينقل رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح» و«ردا على الطلب الذي تقدم به اليمن للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي».

القتل والسجن والانتخابات مزقت عائلة بوتو

مستقبل باكستان بين ثلاث نساء ورجلين

■ اسلام أباد: اصبح مستقبل باكستان التي تبدأ الانتخابات العامة بها اليوم بين يدي ثلاث نساء ورجلين.. اما النساء فهن رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو وامها نصرت بوتو ثم غنوة بوتو ارملة مرتضى شقيق بي نظير والثلاثة ينتمين الى حزب الشعب الذي اسسه الاب ذو الفقار علي بوتو والذي اعدمه الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق. وينتمي الرجلان الآخران الى حزبين متنافسين الاول هو نواز شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية ورئيس الوزراء السابق. والثاني هو لاعب الكريكت العالمي عمران خان زعيم الحركة من أجل العدالة.

يخوض هؤلاء جميعا حربا ضروسا من اجل الفوز برئاسة الحكومة الباكستانية من خلال انتخابات جديدة دعا اليها الرئيس احمد ليجاري بعد ما حل البرلمان واقال رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في نوفمبر الماضي بحجة الفساد وأجواء الجريمة التي سيطرت على البلاد.

وفيما تتهم بوتو نواز شريف بانه يتعاون مع الجيش ويريد ان يجعل البلاد مسرحا للحركات الاصولية فهي ايضا تتهم عمران خان بأنه رجل لايعرف باكستان ويريد ان يبيعها الى الاجانب اما تهمتها لارملة أخيها المقتول مرتضى بوتو «سبتمبر الماضي» والتي تدعى غنوة وتنحدر من اصول لبنانية فتتمثل في أن هذه اللبنانية تريد ان تستولى على حزب الشعب عن طريق العواطف.

والحقيقة أن بي نظير التي تمر بحالة مأساوية تبدو وكأنها اصبحت عدوا لكل منافسيها. فقد فقدت مركزها في رئاسة الحكومة ظلما كما تعتقد وتعرض زوجها عاصف زارداري الى التشهير والسجن كما قتل شقيقها مرتضى في جريمة قتل غامضة ثم ماهي تتعرض للتهميش والمنافسة في حزب الشعب الذي اسسه والدها من قبل أقرب الناس اليها وبالتحديد من أمها نصرت بوتو ومن أرملة أخيها غنوة بوتو التي تزعمت فصيلا منشقا عن الحزب الأم.

ورغم ان بي نظير لازالت تحظى بشعبية واسعة خاصة في منطقة عائلتها «السند» الا انها اصيبت في المرة الاخيرة بحالة عصبية حينما ادركت ان الطعنات يشارك في تسديدها افراد من العائلة. فالعائلة التي غاب رجالها بين الموت والقتل والسجن اصبحت توجد بين يدي ثلاث نساء تسيطر عليهن العواطف والكراهية والاتهامات.

ومهما كانت نتائج انتخابات اليوم فان عائلة بوتو لن تنقذ نفسها من السير نحو صناعة المأساة واذ تعتبر الابنة بي نظير ان الانتخابات الحالية مناسبة لاستعادة السلطة التي فقدتها في الخامس من نوفمبر الماضي وتركيز لحق ميراث والدها واعادة الاعتبار لشخصها فان الارملة غنوة (٢٤ عاما) تريد من هذه المناسبة ان تقتنص حقها من أرث العائلة باسم زوجها مرتضى بوتو المقتول في كراتشي في سبتمبر الماضي.

ولاتتهم غنوة بي نظير بقتل زوجها ولكنها تقول ان تصرفاتها تسببت في مقتله وهو ماتقوله الام نصرت بوتو بلغة أخرى وهي لاتخفي اتهام زوج ابنتها عاصف علي زارداري بالتواطؤ في مقتل ابنها مرتضى. ويستفيد مرشحا الانتخابات الحالية المنافسان عمران خان ونواز شريف من فيروس الكراهية الذي يفتك بعائلة بوتو حاليا ربما اكثر مما يستفيدان من شعبيتهما السياسية.

واذ يدعو نواز شريف الرابطة الاسلامية صراحة الشعب الباكستاني الى نسيان هذه العائلة فان عمران خان رئيس الحركة من اجل العدالة يبذل قصارى جهده من اجل ان يرسم صورة حالكة لهذه العائلة المتهالكة على الحكم والسلطة لكن هذين الرجلين لايدخران اي مجهود لتدمير بعضهما بعضا وهما يواجهان شعبية حزب الشعب الباكستاني.

ويتهم عمران خان لاعب الكريكت العالمي الشهير والذي عاد من لندن قبل نحو ثلاث سنوات وهو رجل حديث الافكار ويطالب باصلاحات كبيرة لباكستان نواز شريف بانه مرتهن لدى الجيش وقوى الاصولية ومنذور للفشل المتكرر ولايملك اية موهبة سوى موهبة التجارة.

اما نواز شريف فهو يفتح النار على عمران خان كما لو انه رجل اجنبي قد هبط من السماء لاحتلال باكستان فهو حسب رأيه لايملك روح الزعامة وقد يكون غنيا جدا ولكنه لايستطيع ان يفعل بأمواله سوى تدمير النفوس كما انه متزوج من اجنبية هي اليهودية جميلة ابنة الملياردير البريطاني جيني غولد سميث.

ورغم ان جيمنة (٢٢ عاما) قد غيرت اسمها واصبحت تعرف بجميلة وغيرت دينها واصبحت مسلمة الا ان الصحافة القريبة من اوساط حزب الشعب والرابطة الاسلامية ما انفكت ان تشن حملات ضارية ضد هذه الزوجة اليهودية الاصل من اجل احباط زوجها.

ويقدم عمران خان نفسه وهو ابن البورجوازية الباكستانية الكبرى على انه رجل مصلح وقد رفض الانتماء لأي حزب سياسي قديم وبدا وكأنه فاعل خير لا أكثر ثم مالبث ان اقتنع بفكرة تكوين حزب ثالث والترشح للانتخابات لاعتقاده بضرورة الخروج من الثنائية الانتحارية لحزبي الشعب والرابطة الاسلامية اللذين حكما باكستان خلال اربعة عقود.

ويبدو فرسان الانتخابات الباكستانية بي نظير.. نواز شريف وعمران خان حاليا على قدر من المساواة في القوة والضعف ولكن اليوم سيتأكد أحدهم فقط بأنه كان الاقوى فيما لن يعرف الاثنان الاخران الاسباب الحقيقية لضعفهما. (وام).

الكارين والقتال

بعض مقاتلي «اتحاد الكارين الوطني» يتدربون في أحد معسكراتهم داخل الادغال قرب الحدود البورمية. التايلاندية وقد تعمد قادة الاتحاد بمواصلة الكفاح المسلح لاسقاط حكومة بورما العسكرية بعد فشل الجولة الاخيرة من محادثات السلام. (رويتر)

سرقة اقراص معلومات تابعة لوزير الدفاع البريطاني

■ لندن: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» الاسبوعية امس ان الشرطة البريطانية فتحت تحقيقات بشأن سرقة اقراص معلوماتية يملكها وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو وتحتوي على معلومات سياسية وشخصية.

واضافت الصحيفة انها تلقت عرضا من وسيط. لقاء مبلغ الفي جنيه استرليني (٣٢٠٠ دولار) لنشر محتوى ١٢ قرصا تضم مراسلات سياسية وخاصة من بورتيلو ورسائل كتب عليها «سري» وعناوين وبرامج رحلات الى المغرب وفرنسا الممتدة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٦.

وقال الوسيط ان مضمون الاقراص ربما نقل خلال عملية صيانة في مكتب بورتيلو البرلماني. واوضحت الصحيفة ان الوسيط عرض عليها معلومات سرية في المستقبل القريب. تتعلق بنائب رئيس الوزراء مايكل هيزلتاين ووزير الداخلية مايكل هوارد.

واكدت الشرطة البريطانية مساء امس الاول انها بدأت «تحقيقا بشأن حيازة معطيات معلوماتية بصورة غير قانونية» تتعلق بوزارة الدفاع. (أ ف ب).

اتفاق «المؤتمر» و«الاصلاح» مخالف للدستور

المعارضة اليمنية تنفي الانباء عن عقد حوار مع الائتلاف الحاكم

□ صنعاء. احمد الجبلي:

■ قال الدكتور محمد حيدرة مسدوس نائب الوزراء السابق وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ان ما نشرته صحيفة «الثوري» الاشتراكية في عددها الأخير حول حوار الائتلاف الحاكم والمعارضة لا اساس له من الصحة.

وقال مسدوس في تصريحات صحفية ان الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام رفض الحديث مع المعارضة بصورة رسمية. كما ان عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء والامين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح رفض أيضا الجلوس مع المعارضة وانسحب مباشرة.

واكد ان عددا من اعضاء المكتب السياسي اتفقوا على عدم صحة ما نشرته «الثوري» حول هذا الموضوع وان الامين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد والذي يشغل في ذات الوقت منصب امين سر مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة قد اكد لهم بأنه لم يشترك في ذلك اللقاء ولم يوافق على ما تم نشره في «الثوري» حول موضوع الحوار مع الائتلاف ولم يكن على علم به.

من ناحية ثانية قال عمر الجاوي امين عام حزب التجمع الوحدوي ان من الاسباب التي جعلت حزبه وحزب رابطة ابناء اليمن (رأي) يعلنان مقاطعة الانتخابات القادمة هو اصرار الائتلاف الحاكم على تزوير هذه الانتخابات من خلال اصراري على اجرائها دون الاستجابة الى مطالب المعارضة في تسوية الاوضاع بعد الحرب اليمنية.

الى ذلك قال الدكتور محمد علي السقاف استاذ القانون الدولي ان اتفاق التنسيق الذي وقعه حزبا المؤتمر الشعبي والاصلاح مؤخرا يتضمن بنودا مخالفة للدستور وقانون الانتخابات الجديد دون ان يعني ذلك وجود بعض الايجابيات في الاتفاق.

تقرير للجامعة: ٩٠٠ ألف دولار خسائر العمال الفلسطينيين نتيجة الاغلاق يوميا

القاهرة: اكدت جامعة الدول العربية ان استمرار فرض اسرائيل سياسة الطوق الامني الشامل على الاراضي الفلسطينية منذ شهر فبراير ١٩٩٦ وحتى الان يعتبر عقاباً جماعيا ضد الفلسطينيين تؤدي الى تدهور مستمر لاوضاعهم المعيشية، وان ذلك يتنافى وجوهر عملية السلام ويقوض الطموحات بخلق حالة الاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في تقرير لجامعة الدول العربية حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية، قدمه الامين العام للجامعة الى مفوض الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال التقرير ان الوقائع الفعلية برهنت على ان فرض الاغلاق لايحول دون تنفيذ عمليات عسكرية داخل اسرائيل، وان هذا ما أكده مسؤولون اسرائيليون. كما ان الاغلاق يزيد فقط من معاناة الفلسطينيين بالاضافة الى معاناته الموروثة والتي تعتبر اسرائيل مسؤولة عنها من الناحية العملية.

واكد التقرير على ان السلطات الاسرائيلية مدعوة لاعادة النظر في استراتيجية الاغلاق بجدية لانه لايحقق الامن لاسرائيل.

واضاف التقرير ان الاغلاق يخدم الحكومة الاسرائيلية لاعتبارات سياسية داخلية ضيقة الافق، فهو يهدد حياة الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة مما قد يؤدي الى أوضاع لاتحمد عقباها على المدى البعيد، وان حكومة «الليكود» دأبت منذ مجيئها على فرض الاغلاق فترة ثم الاعلان عن فتح نسبي له بالسماح لبضعة الاف من العمال الفلسطينيين بالدخول لاسرائيل ثم العودة لفرض الاغلاق.

وقال التقرير ان الاغلاق أدى الى ارتفاع نسبة البطالة في غزة الى حوالي ٩٠ الف شخص، وان خسائر العمال من منعهم من التوجه للعمل باسرائيل تصل الى ٩٠٠ الف دولار يومياً، كما يعاني العمال الذين يسمح لهم بالعمل من التمييز والقهر لصالح أصحاب الاعمال الاسرائيليين.

وأوضح تقرير الجامعة العربية ان اسرائيل ارتكبت العديد من المخالفات لاتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث ادى الاغلاق لعدم تنقل الفلسطينيين بين الضفة وغزة. (وام).

بغداد: التقارير الأمريكية «زوبعة في فنجان» كويتيون يستبعدون هجوما عراقيا

■ الكويت: استبعد مثقفون كويتيون ودبلوماسيون غربيون بالكويت احتمال قيام العراق بهجوم على الكويت واعتبر بعضهم ان المعلومات عن تحركات عراقية تخدم اهداف الولايات المتحدة. بينما اصرت المعارضة العراقية على وجود تحركات عسكرية بالجنوب ومناورات بالشمال في حين وصف مسؤول عراقي كل تلك التصريحات بانها «زوبعة في فنجان» وهدفها الابقاء على حالة التوتر بالمنطقة.

وقال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني العراقي ان الطاقم الجديد للرئيس الامريكي بيل كلينتون اراد ان يدشن الولاية الثانية لكلينتون بممارسة الضغط على العراق. واضاف ان هذه الحملات لابد ان تنعكس سلبا على الوضع الداخلي بالكويت من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وانها لا تضر العراق.

واكد حمودي ان هدف القوى المعادية للعراق اثارة المخاوف من خطر عراقي موهوم وتحركات عسكرية لتحقيق اغراضها واطماعها في المنطقة. وان الحكومة الامريكية تحقق من هذه الحملات فوائد عديدة في مقدمتها فرض صفقات عسكرية.

وفي الكويت قال المحلل والمعلق السياسي الكويتي شفيق الغبرا «لا اعتقد بوجود تهديد قريب من قبل العراق» وان كنت اعتبر ان بقاء النظام العراقي يشكل في حد ذاته تهديدا للكويت. واعرب شملان العيسى استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت عن عدم اعتقاده بوجود خطر حقيقي. وقال ان الوضع بالعراق غامض جدا سياسيا واقتصادياً بدرجة لا تسمح لهذا البلد ان يشكل تهديدا لجيرانه، واضاف «لا اعرف لماذا اثار الامريكيون هذه المسألة الان معتبرا انهم ربما ارادوا عقد صفقة سلاح جديدة مع الكويت او ان لهم اعتبارات ذات علاقة بالسياسة الامريكية الداخلية. واعتبر النائب الاسلامي السابق عبدالمحسن جمال ان بقاء نظام صدام حسين يخدم السياسة الامريكية. وكتب في صحيفة «القبس».. انه كلما نسينا وجود صدام فلابد ان يذكرنا به تصريح. فالنسيان، خاصة، غير مرغوب في السياسة الدولية. وكانت صحيفة الرأي العام الكويتية قد اتهمت امس الاول واشنطن بممارسة الابتزاز من خلال حملة تخويف تقوم بها من العراق عن طريق الحديث عن التهديدات المزعومة.

اغتيال بن حمودة ينكأ جرح العلاقات بين الجزائر وأوروبا

■ باريس - سيد حمدي:

■ شهدت العلاقات الجزائرية مع فرنسا وايطاليا خلال الأيام القليلة الماضية توترا مفاجئا في اعقاب الخطاب الذي القاه الرئيس اليمين زروال في الرابع والعشرين من الشهر الماضي والذي اتهم فيه قوى اجنبية بالتواطؤ مع بعض الحزبين الجزائريين للعمل ضد أمن واستقرار البلاد متوعدا باستئصال شأفة الارهاب والقضاء عليه. وفي اعقاب تصريحات ومواقف عدة من قبل عدد من المسؤولين الفرنسيين والايطاليين في مقدمتهم وزير الخارجية هيرفي دو شاريت ورئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان، اصدرت الحكومة والقوى الجزائرية بيانا تطالب فيه فرنسا وايطاليا بعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وقد بقيت العلاقات مع فرنسا في حال من التردي منذ اختطاف طائرة الركاب الفرنسية في مطار هواري بومدين نهاية عام ١٩٩٤، وانتهاء هذا الحادث بتوقف الرحلات الجوية الفرنسية الى الجزائر والى توقف هبوط الطائرات الجزائرية في مطاري العاصمة باريس. وتكتسب العلاقات الثنائية طابعا خاصا تشكله خلفية تاريخية بالغة الحساسية والتشابك. ويتوقع مراقبون في العاصمة الفرنسية ان يتواصل حال الفتور بين الجانبين مع تصعيد نسبي. وقد حرص الرئيس جاك شيراك منذ توليه الحكم على تنقية العلاقات مع الدول المغاربية من اية شوائب علقت بها في عهد سلفه الراحل فرانسوا ميتران، فزار في هذا السياق كلاً من المغرب وتونس. وبقيت الجزائر محطة ثالثة مرشحة للزيارة وسط ترتيبات ومؤشرات عديدة دون ان يتحقق هذا التطور تحت وطأة الارهاب في الجزائر.

وقد ادى مقتل زعيم «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» عبدالحق بن حمودة يوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي، الى نكأ جرح العلاقات المحتقنة على خلفية خطاب الرئيس زروال. فقد انتقد هيرفي دو شاريت في الثلاثين من يناير الخطاب معربا عن مخاوفه من ان يكون زروال قد وضع نهاية لمحاولة البحث عن حل سياسي للازمة والاكتفاء بالحل الامني القائم على قوة السلاح وحده. في الوقت نفسه دخلت الحكومة الايطالية على خط الازمة وهي تدعو الى عمل دولي للخروج من طريق الازمة الذي يبدو مسدودا حتى الان. وتتوقع مصادر في العاصمة الفرنسية ان تدعو ايطاليا في اجتماع يعقد اليوم يضم وزير خارجيتها ونظيريه الفرنسي والاسباني لعقد مؤتمر دولي حول الجزائر. وكان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني قد قال في وقت سابق ان «ايطاليا لم تكن لديها النية لاقتراح وساطة بين الاطراف (المعنية). انما تأمل في القيام بدور نشط على الصعيد الدولي» لحل الازمة. واضاف قائلا «يجب ألا يشعر اي طرف بالانزعاج سواء من جانب الدول الصديقة او من جانب ممثلين وجماعات (جزائرية) لاننا لن نتدخل في شؤون غيرنا انما سنعبر دوما عن حضورنا».

وقد عبر مساعد وزير الخارجية الايطالي بييرو فاسينو عن مخاوفه قائلا ان «المجتمع الدولي بقي لفترة طويلة جداً قاصرا عن تقدير مدى الحرب الاهلية التي تعصف بالجزائر. يجب تعويض الوقت الضائع وتنشيط مبادرة من شأنها ان ترسي القانون والحرية والديمقراطية في البلاد، نحن مطالبون بألا نترك الجزائر وحدها». وذكرت مصادر ايطالية ان الاتحاد الاوروبي «سيوالي جهوده المكثفة على مدى الاسابيع القادمة من اجل الاسهام في حل الازمة الجزائرية». وقد لقت الدعوات الصادرة عن الحكومة الايطالية انتقادات من جانب احزاب المعارضة الجزائرية وهي «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» و«الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية» والحزب الشيوعي السابق «التحدي». واصدرت الاحزاب الثلاثة بيانا نددت فيه بموقف روما قالت فيه «لقد انتهى زمن مؤتمر برلين الذي كان يقرر مصير الشعوب الأخرى».

وقال مصدر عربي في العاصمة الفرنسية لـ «الاتحاد» ان هناك «مخاوف حقيقية من تطور الموقف في اطار الدعوات الفرنسية الايطالية التي اعقبت تشكيل القوة الاوروبية المشتركة لما يسمى بـ «اقرار الاستقرار في جنوب المتوسط». واعرب عن خشيته من ان «يتذرع البلدان بالتوتر والارهاب في الجزائر للعثور على منفذ لتطبيق سياسات عسكرية قد تخلط الاوراق في منطقة شمال افريقيا». والمعروف أن هذه القوة الاوروبية تتكون بشكل اساسي من قوات فرنسية وايطالية واسبانية وتم تشكيلها بمبادرة من الرئيس شيراك.

بسبب انتقادات النواب والخلافات مع الحلفاء مشروع مدفع الليزر البريطاني مهدد بالانهيار

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تحوم أجواء من الشك على المشروع البريطاني لصناعة مدافع مضادة للطائرات، تعمل بواسطة الليزر، تركب على السفن الحربية، والذي يتكلف عدة مليارات من الجنيهات الاسترلينية، وذلك وسط انتقادات حادة من جانب عدد من نواب مجلس العموم البريطاني، وعدد من أركان الحكومة المحافظة نفسها. ولم تستبعد مصادر عليمة بوزارة الدفاع انهيار المشروع الذي يحمل اسم افاق، بسبب هذه الانتقادات، وأيضا لوجود مشاكل كبيرة تتعلق بالتعاون بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا لاتمام المشروع المذكور.

ويعود السبب الرئيسي وراء هذه المشاكل، أن سلاح البحرية البريطاني، أشد اندفاعا نحو هذا المشروع، على عكس السلاحين البحريين الآخرين الفرنسي والايطالي. كما يذكر في الخلافات الحادة التي لاتزال قائمة بين بريطانيا وألمانيا، حول مشروع المقاتلة الأوروبية (ايفا) حيث تعارض برلين، اندفاع لندن باتجاه اتمام هذا المشروع، لأسباب تتعلق بعمليتي التنفيذ والتسليم وغيرهما.

وفي ظل هذا الخلاف مع الشريكين الأساسيين بخصوص مدافع الليزر، بدأت وزارة الدفاع البريطانية دراسة عملية لعدد من الخيارات، على رأسها بناء سفن حربية أمريكية - تعتمد الليزر - فوق الأراضي البريطانية لتزويد البحرية في المملكة المتحدة، بما تحتاجه منها. وبالفعل بدأت اتصالات بهذا الخصوص مع الجهات الأمريكية، التي تقوم من جانبها بدراسة جدوى، وتجميع المعلومات اللازمة والتفصيلية.

وتتعامل السلطات البريطانية مع مشروع افاق في اطار من السرية المحكمة، الا أن مصادر وزارة الدفاع، التي لم تعط أية معلومات تفصيلية حول مدفع الليزر، تؤكد، بأن هذا النوع من المدافع التي ستحلق بالسفن البحرية، لا تحتاج الى مكان واسع على ظهر هذه السفن، مشيرة، الى أن المكان الذي يحتاجه المدفع المذكور، لايزيد على حجم غرفة نوم صغيرة.

وتستخدم البحرية البريطانية منذ أكثر من سبع سنوات، مدافع ليزر تطلق على طائرات العدو، بحيث تضللها عن الهدف المحدد لها، وتحدث حالات من العمى المؤقت للطيارين الأعداء. ومشروع مدفع الليزر الذي سيقوم بمهمة اسقاط الطائرة - بدلا من تضليلها - تأخر عمليا عن موعد التنفيذ حوالي أربع سنوات، أي أن الخطة الخاصة بصناعته موجودة، ومهيأة للتنفيذ الفوري.

وكان الباحثون الامريكيون قد واجهوا - في العقد الماضي - مجموعة من المشاكل في صناعة الصواريخ التي تعمل بالليزر، والتي تقوم بمهمة تدمير صواريخ العدو بعد لحظات فقط من الانطلاق الى هدفها، الا أنهم في مطلع العقد الحالي، استطاعوا التغلب على هذه الصعوبات والمشاكل، وقاموا بصناعة الصواريخ التي يمكن وضعها على متن طائرة جامبو من طراز ٧٤٧، حيث يمكنها أن تدمر صاروخا بعد انطلاقه بثوان قليلة جدا.

وعلى هذا الأساس يعترف القائمون على مشروع الافاق البريطاني، بوجود بعض المشاكل، خصوصا وأن أنظمة الدفاع الجوي في العالم أجمع لاتزال تعتمد في معظم الاحيان، على التكنولوجيا التقليدية. ومن هنا فقد كثف الباحثون جهودهم لاعتماد الليزر كسلاح جديد يشمل معظم الأسلحة البريطانية.

وفي كل الأحوال... فان بعض المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية، ينظرون بمنظار رمادي الى مشروع الافاق، ليس فقط لوجود انتقادات سياسية حوله، على اعتبار أنه لاضرورة للمشروع برمته، طالما انتهت الحرب الباردة بين الشرق والغرب، بل لعدم تعاون ايطاليا وفرنسا بهذا المشروع الذي لايمكن أن يتم بمعزل عن هذا التعاون. وفي هذه الأثناء، يتحرك قادة سلاح البحرية، وعدد من الوزراء في حكومة جون ميجور، على مختلف الأصعدة في اطار تشجيعهم لاتمام المشروع المشار اليه.

ومن أهم نقاط الخلاف بين بريطانيا من جهة وكل من ايطاليا وفرنسا من جهة ثانية، أن لندن تريد اتباع الأسلوب الأمريكي في أنظمة الدفاع الجوي، في حين تصر روما وباريس على ضرورة اتباع الأسلوب الأوروبي في هذا المجال. ويدور جدل حول هذا الموضوع منذ أكثر من عامين بين الخبراء في الدول الأوروبية.

ويقول المسؤولون العسكريون في لندن، أن بريطانيا مستعدة لاعتماد الأسلوبين، ولكن لابد من وضع استراتيجية محددة لاتمام هذا الأمر. كما أن الموقف البريطاني ينطلق من احتياجات السلاح البحري الملكي بهذا الصدد. وأشار هؤلاء، الى أنهم سيواصلون اتصالاتهم مع شركائهم الأوروبيين، للتوصل الى حل وسط للمشاكل العالقة.

ويأمل البريطانيون أن يتم الوصول الى الخطوات الأولى في عملية الانتاج قبل منتصف العام المقبل، وأنهم سيندفعون في هذا الاتجاه، في الوقت الذي يقومون فيه بحصر المشاكل لحلها جميعها قبل نهاية العام الحالي.

الا أن مصادر مقربة من الحكومة البريطانية، تؤكد بأن المشروع قد لاينطلق اذا ما خسر المحافظون الانتخابات العامة التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو المقبل، لأن ليس لحزب العمال المعارض المرشح للفوز في الانتخابات المذكورة، خطة بهذا الاتجاه، بل أنه يتجه الى تخفيف الانفاق العسكري، على أرضية انتهاء الحرب الباردة، وتراجع احتمالات قيام حرب عالمية جديدة.

اصابة فلسطيني بانفجار لغم اسرائيلي

غزة: اعلنت مصادر فلسطينية عن اصابة مواطن فلسطيني من سكان قرية الزبابدين في الضفة الغربية بجروح بليغة جراء انفجار لغم ارضي اسرائيلي.

وقالت هذه المصادر وفق ماذكرته الاذاعة الفلسطينية صباح امس ان الحادث اسفر عن بتر اليد اليمنى للمواطن الفلسطيني واصابته بعدة جروح مختلفة في البطن والساق.

وأوضحت المصادر ان حادث الانفجار وقع على مقربة من معسكر تابع للجيش الاسرائيلي في محافظة نابلس.

وقالت المصادر الفلسطينية ان حادث الانفجار جاء بعد أقل من اسبوعين على حادث مماثل وقع مؤخرا في بلدة طوباس في الضفة الغربية. (واس).

البديل المناسب في رأي النميري!

■ القاهرة: قال جعفر نميري (الرئيس السوداني الاسبق) ان الحرب الدائرة حاليا في شرق السودان ستقوي السلطة السودانية من الداخل وستطيل عمر النظام ولن تحقق للمعارضة السودانية اى شيء وان المستفيد الوحيد منها هم تجار السلاح.

واضاف ان معارك شرق السودان ادت الى تدويل الصراع بين المعارضة والسلطة وحولت القضية من ازمة داخلية الى مشكلة دولية.. لان المعارضة ستتحرك للحصول على اسلحة من دول مثل اريتريا واثيوبيا.

وفيما يتعلق بتهديدات حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية بسحب القوات السودانية التي تحرس خزانات مياه النيل الامر الذي قد يهدد حصة مصر من المياه اوضح نميرى في تصريح لمجلة روز اليوسف الاسبوعية ان هذا الامر غير صحيح لان المياه المخزنة في خزان الروصيرص الذي يقصده الترابي لاصله لها بمصر لانها مخزنة للسودان وان الخاسر الاول في ذلك هو السودان وليس مصر.

وحول البديل المناسب لاسقاط النظام السوداني.. قال نميرى البديل هو انقلاب محدود لا تزيد خسائره عن ٢٠٠ او ٣٠٠ شخص اذا استدعت الظروف.. وان هذه العملية لا تستغرق اكثر من عشر ساعات! (أ ش أ)

اسرائيل تتسلم أسلحة أمريكية متطورة ثمنا لاتفاق الخليل

■ عمان: ذكرت انباء صحفية اسرائيلية امس ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل خلال هذا العام باسلحة امريكية متطورة. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول عسكري كبير في وزارة الحرب الاسرائيلية قوله ان اسرائيل ستتسلم قريبا مروحيات «بلاك هاوكس» وزوارق سريعة قاذفة للصواريخ من طراز «سار - ٥» كدفعة اولى من اسلحة امريكية مقررة لاسرائيل. وكان قد ذكر مؤخرا ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بطائرات الشبح المقاتلة (ستيلث ١١٧) التي لا يكتشفها الرادار.

وأوضح المسؤول الذي لم تذكر الصحيفة اسمه ان اتفاق الخليل الذي ابرم مؤخرا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، قد اعاد العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والولايات المتحدة الى سابق عهدها وازال الفتور في العلاقات الثنائية بين البلدين خلال تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقال ان الولايات المتحدة باتت أكثر استجابة لطلبات الاسلحة التي تتقدم بها اسرائيل بعد اتفاق الخليل.

فهد وصالح يؤكدان عزمهما على استكمال ترسيم الحدود قريبا

■ مكة المكرمة: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس اليمني علي عبدالله صالح عزمهما على انهاء ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين في اقرب وقت وبصورة مرضية للجانبين. وذكر بيان صدر عقب مباحثات الزعيمين بالسعودية مساء امس الاول ان الملك فهد والرئيس صالح اقرا مواصلة البحث والتشاور بين المسؤولين بالبلدين بما يحقق رغبتهما المشتركة في سبيل تمتين العلاقات الثنائية على اسس راسخة تخدم امن وسلامة واستقرار البلدين الشقيقين. وجدد الجانبان املهما في وحدة الصف العربي والاسلامي لما فيه عزة ورخاء الامة العربية والاسلامية. وعقب عودته الى صنعاء امس اكد الرئيس اليمني انه يشعر بالارتياح لنتائج المباحثات الاخوية التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين. وقال انها كانت بناءة ومثمرة وسادتها روح الود والايجابية والوضوح والرغبة المشتركة في تعزيز وتمتين العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين البلدين والدفع بها نحو ما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين ويحقق لهما الخير والازدهار.

مسخادوف: الشيشان دولة مستقلة ذات سيادة

جروزني - موسكو: اعلن اصلان مسخادوف الرئيس الشيشاني الجديد انه لن يشارك في اعمال المجلس الفيدرالي بالبرلمان الروسي لان الشيشان ليست جزءا من روسيا. وقال انه مستعد لاستئناف الحوار مع موسكو باعتبار بلاده دولة مستقلة ذات سيادة.

المجلس الأعلى للبترول يقر مشروع

(تتمة الصفحة الاولى)

وقد اقر المجلس مشروع مصنع البتروكيماويات الذي سيقام في منطقة الرويس الصناعية. وكانت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» قد وقعت اتفاقا مع احدى الشركات الاجنبية العالمية على انشاء المصنع مساهمة بين الشركتين.

كما بحث المجلس مختلف الجوانب المتعلقة بالسياسة النفطية وسير الاعمال في المشاريع التي تنفذها شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والشركات التابعة لها.

وناقش المجلس عددا من الموضوعات التي تتصل بتطوير قطاع الصناعة النفطية في امارة ابوظبي اضافة الى عدد من التقارير والموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

مبارك يربط تقدم عملية السلام

(تتمة الصفحة الاولى)

الانسحاب من المناطق المتفق عليها وموعده الاسبوع الاول من مارس. وهو الامر الذي سيحدد الكيفية التي ستسير عليها عملية السلام فيما بعد.

وفي الوقت نفسه استأنف عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع جولتهما العربية، بزيارة دول المغرب العربي عقب جولتهما في دول الخليج العربية واليمن.

وقد وصل خدام والشرع الى الجزائر الليلة الماضية ومنها سينطلقان الى المغرب وليبيا وتونس لتسليم قادتها رسائل من الرئيس السوري. وقالت المصادر ان هذه الجولة تستهدف حشد أكبر تأييد عربي لموقف سوريا في مفاوضات السلام «المحتمل استئنافها في وقت لا ينتظر ان يكون قريبا».

وقال مصدر رسمي ان خدام وجه رسالة خطية الى نظيره الايراني حسن حبيبي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة. وبالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي دافوس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحفيين عقب أول اجتماع مع مبارك منذ يوليو الماضي، ان الولايات المتحدة تضع صيغة لاستئناف المحادثات المتوقفة مع سوريا منذ عام تقريبا.

وقال نتانياهو «اننا نناقش الصيغة لاستئناف المحادثات. هذا ما يفعله الامريكيون ونأمل ان ينجحوا».

وسئل مبارك عن رأيه في فرص استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية فقال ان امكانات بدء المحادثات قائمة، وانها قد تستأنف في أى وقت.

واضاف «اعتقد ان سوريا ستبدي استعدادها لبدء المحادثات حتى وان كان لديها بعض التحفظات، لكن هذه مسألة وقت وستحل».

وفي مؤتمر صحفي عقد في وقت سابق، ربط مبارك بين حدوث تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي وبين تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها في الاتفاقات الاخيرة مع الفلسطينيين بما فيها اتفاق الخليل الذي ابرم الشهر الماضي.

وقال الرئيس المصري «اعتقد ان الاخلاص في تطبيق اتفاق الخليل ثم المضي قدما في مفاوضات الوضع النهائي، سيقضي على الريبة القائمة». بين اسرائيل من جانب وسوريا ولبنان من جانب آخر.

وقال مبارك الذي قام بدور وسلطة في اتفاق الخليل، ان المحادثات «على المسارين السوري واللبناني يجب ان تستأنف دون تأخير» على اساس مبدأ «مبادلة الارض بالسلام».

وقال نتانياهو «لا يمكنني ان ارغم الرئيس حافظ الاسد على استئناف محادثات السلام. فان كان يرغب في ذلك فستجد الصيغة وان لم يكن يرغب فلدينا ١٠٠ سبب يعلل عدم استطاعتنا بدء محادثات السلام».

وفيما يتصل بالعلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل اكد كل من مبارك ونتانياهو التزامه بالتعاون من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط بصورة اعمق.

وقال نتانياهو «عقدت اجتماعا طيبا جدا مع الرئيس مبارك. تحدثنا عن تعزيز السلام على كافة الجبهات... وعن تعزيز علاقاتنا الثنائية بما فيها العلاقات الاقتصادية ونحن ملتزمون بذلك».

واضاف «ان مصر واسرائيل هما حجر الزاوية بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط، وسنواصل على ذلك الاساس عملية السلام مع الجميع».

وعن اجتماعه بنتانياهو قال مبارك «كان اجتماعا طيبا للغاية، أرجو ان نستمر على هذا النحو وان نعزز عملية السلام».

وكان مبارك قد قال في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية ان عرفات «متشائم جدا. لقد حاولت اقناعه بالتحدث الى الجانب الاسرائيلي».

وأسف مبارك لاعمال العنف التي يمارسها الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين والتي يراها المصريون على شاشات شبكات التليفزيون العالمية. وقال ان هذه المشاهد تردع رجال الاعمال المصريين عن العمل مع اسرائيل «لانهم يحرجون امام الرأي العام».

وقال الرئيس المصري انه مستعد للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي «في اي وقت» مضيفا انه اذا تبين ان اللقاء المقرر في دافوس كان قصيرا «فبامكاننا استكمال المناقشات في القاهرة».

وقال نتانياهو عقب اجتماعه مع مبارك امس انه سيزور القاهرة في غضون شهرين.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الرئيس المصري رفض عرض الرئيس الفرنسي جاك شيراك بطرح مبادرة أوروبية للشرق الاوسط وقال ان «الولايات المتحدة الامريكية تلعب الدور الرئيسي في المنطقة».

ووصف نتانياهو محادثاته مع عرفات بأنها «مثمرة للغاية» وقال انهما سيعقدان اجتماعا آخر على «الحدود» بين غزة واسرائيل يوم الخميس المقبل.

واضاف «عقدت انا والرئيس عرفات اجتماعا مثمرا للغاية،، وسنجتمع مرة أخرى في «اريز» يوم الخميس لمناقشة تنفيذ خطوات معينة من جانب كل من اسرائيل والفلسطينيين تتعلق بالاتفاق الذي توصلنا اليه» مشيرا الى اتفاق الخليل.

ومضى قائلا «اعتقد ان هذا يعكس موقفا جديدا وربما بداية جديدة. هناك بالتأكيد شعور كبير بالامل.. وانا واثق بعد اجتماعات اليوم ولاسباب أخرى، اننا سنتغلب على العقبات».

وقال عرفات للصحفيين «كان المناخ ايجابيا. وقد اتفقنا على الاجتماع في «اريز» لمناقشة الامور التي لم تخضع للتنفيذ بعد».

وقد قدم عرفات الى دافوس بقائمة شكاوى من تأخير اسرائيل في تنفيذ بعض جوانب اتفاقات السلام السابقة، وقال مبارك في مؤتمره الصحفي ان عرفات متشائم وحث اسرائيل على الالتزام باتفاقاتها.

ودافع نتانياهو عن حكومته قائلا انها «لا تعارض اقامة ميناء ومطار في غزة ماداما يتفقان مع المتطلبات الامنية لاسرائيل».

وقال ان المشكلة القائمة مع الفلسطينيين الذين يرغبون في العمل في اسرائيل تتمثل في ان عمالا اجانب آخرين حلوا مكانهم، وان اعادة الفلسطينيين لاعمالهم ستستغرق وقتا.

والقى الرئيس مبارك كلمة في منتدى دافوس الاقتصادي مساء امس أكد فيها ان السلام بالنسبة لبلاده يعتبر بمثابة خيار اخلاقي والتزام مقدس وانه لا غنى عن سلام شامل ودائم لضمان الامن والاستقرار لكل الدول. كما اكد ان السلام «يجب ان يرتكز على اساس العدل والانصاف للجميع.. كما يجب ان تتمكن الدول دون استثناء من ممارسة حقوقها في تقرير المصير وان تحيا بكرامة».

وعرض مبارك نتائج وانجازات الاصلاح الاقتصادي في مصر فقال ان بلاده تدخل القرن الحادي والعشرين باقتصاد مالي قوي وبعجز في الميزانية يبلغ فقط واحدا في المائة من الناتج الاجمالي المحلي، مع انخفاض في نسبة التضخم وزيادة في معدل النمو.

وأولى الرئيس المصري اهمية خاصة للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها افريقيا، فاشار الى ان برامج الاصلاح الاقتصادي في كثير من دولها لاتزال تواجهها صعوبات على المدى القصير والمتوسط على نحو ينعكس في انخفاض مستوى المعيشة.

وقال ان اعباء الديون ايضا لاتزال تمثل احد اثقل الاعباء، حيث تجبر هذه المشكلة الدول الاقل نموا على تحويل الكثير من عائداتها من العملات الصعبة لسداد الديون الخارجية المستحقة عليها، على نحو لا يترك لها سوى القليل الذي يمكن استخدامه في عمليات التنمية.

وأكد ضرورة توافر مناخ دولي جديد للتعاون الدولي. مشيرا الى ان احدى الخطوات المهمة على هذا الاتجاه تتمثل في تحديد اطار عمل للتعاون الاقتصادي المنتظم وتعزيز الاعتماد المتبادل بين دول العالم المختلفة. (وكالات الانباء)

صغار اللصوص والمتسوقين

(تتمة الصفحة الاولى)

عدد منهم للتوسع في التحقيق عن مصدر البضاعة المعروضة.

السوق ليس مكانا مغلقا فالارصفة التي يتقاسمها الباعة منذ ساعات الصباح الاولى مرسومة بشكل دقيق، ونادرا ما يتم الاعتداء على الاماكن فالجميع يعرف مساحته. لكن الاشتباكات قد تحدث بين الباعة. عندما يتعمد بعضهم عرض مواد متشابهة في المساحات المتلاحقة فعملية المضاربة تسبب الازعاج لهم وهي على كل حال لا تتعدى الاشتباك بالايدي لفترة قصيرة، فالجميع يعرف تماما أن اجهزة الشرطة المتواجدة تتربص على الدوام بكل حركاتهم وتصرفاتهم واية عمليات شغب يمكن ان تنسف السوق برمته.

ويحبذ الباعة «اللصوص» نعتهم «بالكسيبة» ومع اعترافهم بان الجزء الاكبر من بضاعتهم مسروقه إلا انهم يظهرون المزيد من التعاطف مع الزبائن. وعندما نسألهم عن مصدر بضاعتهم فالجواب جاهز «الحاجة».

اسعار سوق الحرامية مناسبة للفئات الاجتماعية الاقل حظا. وللعمالة الوافدة الاسيوية والعربية. فيما الباعة لا ينظرون الى كسب المزيد من الاموال فالراغب بالشراء لايجد صعوبة في الجدال معهم قبل موافقتهم على بيع البضاعة.

حقا فالسوق غير عادي بكل المواصفات بضاعته مختلفة مثلما هم رواده وتجاره «الكسيبة».

وفد قطري يزور عدي

(تتمة الصفحة الاولى)

سيارته في بغداد في ١٢ ديسمبر.

وعرض تليفزيون الشباب الذي يمتلكه عدي ايضا امس الاول لقطات لعدي وهو يصافح افراد الوفد القطري ويقبله وهو راقد في احد مستشفيات بغداد.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر عراقية ان جراحين كوبيين بينهما الطبيب الخاص للرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيتوجهان الى بغداد قريبا للمشاركة في علاج عدي. (وكالات)

القذافي مصمم على استئناف الرحلات الجوية

(تتمة الصفحة الاولى)

لواشنطن ان رسالة الخارجية الليبية الشهر الفائت الى مجلس الامن بانه «بات في امكان الطائرات ان تطير الى ليبيا وان تنطلق منها» بعد اختراق المنطاد الامريكي الحظر، «تعني ماتقول» وانها تستعد فعلا لاستئناف بعض رحلاتها الى دول عربية كعملية جس نبض لردود الفعل الدولية على ذلك».

وكانت مصر قامت في نهاية يناير الفائت بنقل رسائل متبادلة بين طرابلس وواشنطن حول خرق الحصار واستئناف الرحلات الجوية الليبية الى الخارج، مما ادى الى نجاح مؤقت على مايبدو لوساطتها مع العقيد القذافي الذي كان بيان وزارة خارجيته اعلن ان «هذه الرحلات ستستأنف فورا». لكن التحذير الامريكي الذي نقلته القاهرة ادى كما هو واضح الى التأجيل الذي كشف مسؤولون امريكيون اول امس انه قد يكون انتهى. وان ليبيا تستعد للبدء باولى رحلاتها الجوية الى القاهرة.. ولم يعرف بعد رد الحكومة المصرية على العزم الليبي هذا، وما اذا كانت على استعداد للمساهمة هي الاخرى في «خرق الحصار» عبر استقبالها الطائرات الليبية.

خلافات مصرية أمريكية بسبب أحداث السودان

(تتمة الصفحة الاولى)

ومن جانبها ابلغت الخارجية الامريكية مصر قيامها باعداد مشروع قرار امريكي من خلال وفدها في الامم المتحدة لفرض حظر جديد على الحكومة السودانية لمنع تصدير كافة انواع الاسلحة او قطع الغيار لقواتها. وذلك اضافة الى قرار المجلس السابق بشأن فرض الحظر الجوي على شركات الطيران السودانية بسبب اتهام السودان في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري.

وقد ابلغت السلطات المصرية واشنطن رفضها التحرك الامريكي باعتباره يهدد وحدة وسلامة الاراضي السودانية. وربما يشجع قوات التمرد على اعلان قيام دولة جديدة في جنوب السودان.

وفي الخرطوم اكد النائب العام السوداني عبدالرحمن ابراهيم ان السلطات السودانية ستحيل قادة المعارضة الى القضاء بتهمة القيام بنشاطات «مناهضة للحكومة»

وقال ابراهيم في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» امس انه «يجري اعداد الدعاوى ضد زعماء التمرد واعضاء الطوائف الدينية والاحزاب السياسية التي تم حلها» وتشمل هذه الدعاوى بشكل خاص زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق وزعيم «حزب الامة» وطائفة الانصار الصادق المهدي، وزعيم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» وطائفة الختمية محمد عثمان الميرغني والفريق عبدالعزيز خالد احد الزعماء العسكريين للمعارضة. وكان البشير قد حل الاحزاب السياسية اثر الانقلاب العسكري عام ٨٩.

واكدت الصحيفة ان معتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني (منظمة موالية للحكومة) في ولاية الخرطوم. تقدم بدعاوى ضد زعماء المعارضة الاربعة بتهمة «التحريض على الحرب والتمرد والتعامل مع العدو»

وقال ابراهيم «اننا جادون للغاية في متابعة هذه القضية. وسنواصل اقامة الدعاوى ضد المتهمين لمحاكمتهم طبقا للقانون. وسيمثلون امام المحكمة او يحاكمون غيابيا».

واكد النائب العام السوداني ان الاعتقالات التي شملت معارضين خلال الاسابيع الماضية «هي تدبير ضروري في وقت الحرب» الا انه لم يحدد عدد الذين شملتهم الاعتقالات.

وفي المقابل قال عمر نور الدايم. المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين بجنوب السودان ان «الحكومة غير شرعية لانها جاءت اثر انقلاب عسكري».

واضاف في اتصال اجري معه في اسمرا «عندما نحرر الخرطوم سنحيلهم الى المحكمة لاننا نمثل الشرعية وارادة الشعب». وقال نور الدايم ان (حكومة الخرطوم) «قادت الحرب الاهلية ودمرت البنى الاساسية للبلاد واقتصادها». واضاف ان «آلافا من المسؤولين السياسيين والدينيين والضباط اعتقلوا لان السلطات تخشى قيام انتفاضة».

كما اتهم التجمع الوطني حكومة الخرطوم بانها تستعين بالجماعات المتطرفة.

وقال ان اسامة بن لادن الذي يدعم الارهاب قد دفع باربعمائة مقاتل من انصاره المتواجدين في السودان الى معسكر خاص على مقربة من مناطق العمليات في جنوب النيل الازرق.

من جهة اخرى ناشد التجمع الوطني الديمقراطي المجتمع الدولي والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في مجال الاغاثة تقديم مساعدات فورية لمعالجة الظروف الانسانية

الصعبة التي يتعرض لها الاف المواطنين السودانيين.

واتهم البيان القوات الحكومية بقصف قرى المدنيين بصورة انتقامية نظرا لتعاونهم مع قوات المعارضة.

وعلى الرغم من تعدد الوساطات لوقف الحرب الدائرة في السودان. توقع المهدي فتح جبهات جديدة. وقال ان الحرب ستتوسع دون ان يقدم تفصيلات حول هذا الامر، ولابشأن الجبهات الجديدة التي قد تفتح.

واعرب المهدي عن اعتقاده بوجود خطر حقيقي لتقسيم السودان قائلا «والله انا خائف خوفا كبيرا وشديدا» من التقسيم.

وتحدث عن مساعدات عراقية للحكومة السودانية قائلا «فعلا هم (الحكومة) احضروا مساعدات ايرانية واخرى عراقية» مضيفا «نحن لانعرف تماما لكن هناك دعما قدمه وزير الخارجية العراقي (محمد سعيد الصحاف) ربما يكون نفطيا وربما يكون ماليا لانهم يريدون اموالا حتى يشتروا اسلحة من الصين وفي تقديرنا ان العراق ربما اشترك في هذا».

وتابع ان العلاقة بين الحكومة السودانية والعراق وايران «تقوم على اساس ان الخرطوم تعمل وكيلا للعراق وايران في محاولة تغيير النظم الاخرى» مؤكدا «نحن ضد هذا ولا نسمح به».

واعرب المهدي عن تخوفه من تدخل ايران والعراق لان «دخول ايران او العراق سيجلب اطرافا اخرى وبصورة تلقائية».

وحول وجود وساطات بين الحكومة والمعارضة قال المهدي «هناك الكثيرون سرا وعلنا. واشار الى وجود اتصالات امريكية مع المعارضة والحكومة «على قدم المساواة من اجل حل سلمي» في السودان. لكنه نفى أن تكون المعارضة تلقت دعما ماليا امريكيا قائلا «ماتلقيناه هو فقط مناشدة للتجاوب مع حل سلمي هم يشجعونه».

واتهم الحكومة السودانية بان «لديها اجندة رسالية لتغيير النظم الموجودة» في اثيوبيا واريتريا عن طريق «منظمات تقوم باعمال جهادية» ضد هذه الدول.

من جهته. أكد زعيم حركة التمرد بجنوب السودان جون قرنق بوضوح تمسكه بوحدة السودان قائلا «اريد ان اؤكد حرصنا على الحفاظ على وحدة السودان. ولكن على اساس جديد هو العدالة الاجتماعية والتسامح الديني»

واضاف «اريد ان اطمئن مصر والعالم العربي ان الحرب الحالية لا تهدد وحدة السودان ولا الاسلام ولا الثقافة العربية».

واضاف قرنق ان «٩٨٤ من قوات الدفاع الشعبي (الميليشيا التابعة للجيش السوداني) انضموا» الى قوات المعارضة في «جبهة شمال النيل الازرق» (في شرق السودان) حيث شنت المعارضة هجوما جديدا في ١٢ يناير الماضي.

وتابع «منذ ١٩ يناير الماضي لم يحصل قتال على نطاق واسع وانما حصلت عمليتان عسكريتان مهمتان شمال النيل الازرق»

واكد ان «الاوضاع هادئة بوجه عام» جنوب النيل الازرق رغم الجلبة التي احدثتها» الحكومة السودانية و«زعمها حصول قتال في الايام الاخيرة» في هذه المنطقة.

«قزم» ارهابي يقطع رؤوس ٣١ شخصا

(تتمة الصفحة الاولى)

يدعى سيد علي بو حجر. وانه كان قد انشق عن جماعته الاصلية والف جماعة خاصة به. وقالت الصحيفة ان المجزرة نفذتها مجموعة من خمسين رجلا اقتحموا احد الاحياء في اطراف المدينة حوالى منتصف الليل وذبحوا ضحاياهم وقطعوا رؤوسهم. ولم يعلن أي مصدر رسمي عن وقوع هذه المجزرة.

واضافت الصحيفة ان فتاة اصيبت بجروح بالغة ولما حاولت الهرب بعد قتل افراد عائلتها القى عناصر المجموعة القبض عليها وأردوها باطلاق النار على بطنها.

ونقلت «الوطن» شهادات ناجين من هذه المجزرة اتصلوا هاتفيا بمكاتبها وقالوا ان المعتدين كانوا عازمين على مايبدو على «ابادة» كل سكان الحي لولا مرور دورية من الجيش ابلغت عما يجري. وقال هؤلاء الشهود ان الجيش قام على الاثر بعملية تمشيط. واضافت الصحيفة ان المهاجمين ارغموا السكان على الخروج من منازلهم واقتادوهم الواحد تلو الاخر الى الشخص المكلف بتنفيذ عملية الذبح الذي وصفه الشهود بانه «قزم» وكان يقوم بتقطيع ضحاياه احيانا بسكين واحيانا اخرى بفأس.

واكدت احدى السيدات في اتصالها الهاتفي مع الصحيفة «سوف يقضون قريبا على كل سكان المدينة». واضافت هذه المرأة التي كادت ان تصاب بهستيريا «لا يمكننا الاستمرار في تحمل كل هذه الفظاعات وان نبقى صامتين. يجب اطلاع الرأي العام» على ما يجري.

وكانت السلطات الجزائرية وجهت الاسبوع الماضي تحذيرا شديد اللهجة الى الصحافة فيما يتعلق بنشر معلومات تتصل بالوضع الامني.

ومن جانب اخر اعلنت معظم الاحزاب السياسية الجزائرية موافقتها واستجابتها المبدئية لدعوة الرئيس الجزائري اليمين زروال لعقد لقاء تشاوري بشأن الاستعداد للانتخابات التشريعية القادمة المنتظر اجراؤها خلال شهر يونيو القادم وبحث مختلف الاشكال التي ستنتظم بها اللجنة المستقلة المكلفة بمراقبة تلك الانتخابات وكيفية تشكيلها والمهام المنوطة بها. وقد حدد بيان رئاسة الجمهورية موعد اللقاء يوم الثلاثاء بعد القادم واختص به قادة الاحزاب السياسية وهو المطلب الذي كانت تنادي به بعض قيادات تلك الاحزاب واستبعاد الفاعليات والقوى الاخرى خاصة المدنية والمهنية.

وعلى صعيد اخر زعمت مجلة المانية ان المجموعة المسلحة المعارضة التي قامت خلال الاسابيع الماضية بتنفيذ عمليات ارهابية في الجزائر تقوم بتدريب جزء من عناصرها في واحة بليبيا.

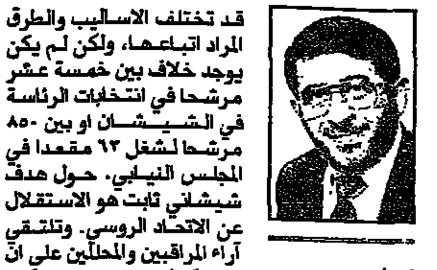
ونسبت مجلة «دير شبيجل» في العدد الصادر اليوم الى اعضاء في المجموعة تم اعتقالهم مؤخرا شاركوا في تنفيذ عمليات ارهابية ضد المدنيين في الجزائر قولهم بانه يتم تدريب جزء من اعضاء المجموعة في موقع قريب من واحة غدامس بليبيا. (وكالات)

وفي وقت لاحق اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان سبعة اشخاص قتلوا ليل السبت - الاحد في بلدة الاربع (٥٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة). في مجزرة جديدة نسبتها الاجهزة الى المجموعات الارهابية.

واوضح المصدر نفسه ان القرويين السبعة قتلوا في حوش بنوار لوز.

الانتخابات الشيشانية على طريق الاستقلال

الروس والهزيمة السياسية بعد العسكرية



نبيل شبيب

قد تختلف الاساليب والطرق المراد اتباعها، ولكن لم يكن يوجد خلاف بين خمسة عشر مرشحا في انتخابات الرئاسة في الشيشان او بين ٨٥٠ مرشحا لشغل ٦٣ مقعدا في المجلس النيابي. حول هدف شيشاني ثابت هو الاستقلال عن الاتحاد الروسي. وتلتقي آراء المراقبين والمحللين على ان موسكو لم تنسحب عسكريا من الشيشان فحسب بل ولم تعد تملك اي تأثير سياسي فيها. وجل ما سعى اليه المسؤولون الروس اثناء المعركة الانتخابية اقتصر على محاولة استمالة هذا المرشح او ذاك، بوعود مالية واقتصادية من قبيل ضمان عائدات مالية لقاء انبوب النفط الذي يعبر الاراضي الشيشانية قادما من منطقة بحر قزوين. او التلويح بتعويضات مالية عن اضرار الحرب. وهو العرض الذي خصت به موسكو اصلان مسخدوف، اذ رأت فيه المرشح المفضل لديها. وهو الذي توصل في العام الميلادي الماضي مع الكسندر ليبيد - عندما كان مستشارا لشؤون الامن القومي - الى اتفاقية انهاء الحرب في الشيشان.

توتر اعصاب موسكو

ولا يعني ذلك ان مسخدوف بالذات على استعداد للتعاون مع موسكو على بقاء الشيشان تابعة للاتحاد الروسي، وقد كان من اواخر تصريحاته قبل بدء الاقتراع قوله: (اريد الدخول في مفاوضات الاستقلال على الفور. ويبدو ان في موسكو من لا يزال يعارض استقلال الشيشان) مثيرا بذلك الى ما رددته وكالات الانباء الروسية من تهديد وجهته حكومة موسكو الى اي بلد يعترف بالشيشان كدولة مستقلة. وخصت بالذكر الدول الاسلامية. الفارق الرئيسي بين مسخدوف وياندربييف وسواه من المرشحين الذين كانوا اوفر حظا من سواهم، ان مسخدوف حريص على سبيل المفاوضات لتحقيق هدف الاستقلال. وينطلق من قبول التاريخ المتفق عليه في اتفاقية السلام، اي ان يكون القرار النهائي حول مستقبل الشيشان بعد خمس سنوات... بينما تميز القائد العسكري شامل باساييف بتأكيد ان الشيشان دولة مستقلة اصلا، وهو ما سبق ان اعلنه الرئيس الراحل جوهر دوداييف، منذ عام ١٩٩١م من قبل ان يقوم الاتحاد الروسي بصيغته الجديدة على انقاض الاتحاد السوفييتي، وباساييف يطالب بالاعتراف بهذا الاستقلال فحسب... ولا يرى انه (موضوع مفاوضات).

ولعل من الاخطار التحليلية الفاحشة تقويم حرب الشيشان ونتائجها بأنها كانت الهزيمة العسكرية الروسية الثانية بعد افغانستان فحسب. او القول ان (الدولة الكبرى) ستتمكن من تجاوز تلك النتائج مع مرور الزمن. فالواقع ان حرب الشيشان كانت بأبعادها وستكون بآثارها، اوسع نطاقا بكثير من الجانب العسكري المحض... مع عدم التهوين من شأن قيمته الذاتية. وليس من باب (توتر الاعصاب السياسية) فقط ان تصدر عن المسؤولين الروس ايام انتخابات الشيشان بالذات. سلسلة من التصريحات التي تجدد لهجة العداء السوفييتية القديمة، دون وجود مناسبة مباشرة لذلك، فعلاوة على التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي تعترف بالشيشان. مضى وزير الدفاع الروسي ايجور روضيونوف الى وصف الصين الشعبية والغرب مجددا بانهم (اعداء روسيا) ومضى وزير الخارجية ايفجيني بريماكوف الى التهديد باجراءات اقتصادية مضادة لدول البلطيق الثلاث اذا تجاوزت الخطوط الحمراء في ارتباطاتها بالدول الغربية، ولم يستبعد حاكم بلدية موسكو يوري لوشكوف الذي يريد ترشيح نفسه للرئاسة ايضا، ان ينشب نزاع مسلح مع اوكرانيا بسبب الخلاف المتصاعد حول مصير الاسطول السوفييتي القديم في البحر الاسود وميناء سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم... ويضاف الى ذلك في الختام ان اوساطا روسية وغربية على السواء تفسر المساعي الجارية حاليا لاقامة وحدة جديدة بين روسيا وروسيا البيضاء. انها محاولة للتعويض جغرافيا ونفسانيا على خسارة الشيشان.

وقد يبدو للوهلة الاولى عدم وجود علاقة تربط بين هذه المحاور المتعددة في السياسة الروسية. او ان المواقف المتوترة التي تمثلها تعود الى الفراغ السياسي الذي صنعه مرض يلتسين من جهة وتركيز السلطات الدستورية في يديه من جهة اخرى. وهو ما يجعل من العسير حاليا تثبيت خطوط واضحة في كثير من الميادين الحاسمة في السياسة الخارجية والدولية الروسية... ولكن لا يسري القول بافتقاد العلاقة المشتركة إلا للوهلة الاولى فقط. ولا مبالغة في القول بالمقابل ان القاسم المشترك هو نتائج حرب الشيشان عسكريا وسياسيا... والجدير بالتذكير في هذا الموضوع ان انتخاب الرئيس الروسي يلتسين لفترة ثانية. رغم مرضه. جاء كما ظهر اثناء الانتخابات نتيجة اقدامه في الاسابيع الاخيرة فقط على الموافقة كارها على ما توصل اليه ليبيد، غريمه سابقا ومستشاره لشؤون الامن لفترة وجيزة من اتفاقات مبدئية لانهاء حرب الشيشان بعد ان كانت هذه الحرب وفق سائر عمليات استطلاع الرأي سببا رئيسيا في انخفاض شعبيته وترجيح احتمال سقوطه في الانتخابات.

قلب موازين السياسة الامنية

كان اول ما اثارته حرب الشيشان بصورة مباشرة من تبدلات في السياسة الامنية الروسية اعلان موسكو رفض الالتزام بالحد الادنى المقرر في اتفاقيات سابقة مع الغرب، حول عدد القوات العسكرية ومستوى تسليحها وكميته في منطقة القوقاز... وتحول خرق هذه الاتفاقات تدريجيا الى مطلب رئيسي بتعديلها مع ربط ذلك بالموقف الروسي من توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا. وكلما ازداد ظهور معالم الهزيمة العسكرية في الشيشان ازداد التصلب في المواقف الروسية على صعيد المفاوضات الجارية مع الغرب لاقامة شبكة امنية جديدة. وبالمقابل فان التركيز العسكري المكثف في معالجة موسكو لقضية الشيشان. اثار المزيد من مخاوف سائر البلدان الاوروبية الشرقية التي كانت خاضعة لسلطة الاتحاد السوفييتي. فازداد الحاحها على الدخول في مظلة حلف شمال الاطلسي. ولم تعد تواري مخاوفها من تجدد تطلع موسكو الى الهيمنة في شرق اوروبا من جديد... وهذا بالذات ما ضاعف حجم المعارضة في موسكو لتوسيع الحلف شرقا. والاقتناع بانه رغم سائر التأكيدات الغربية يمثل خطوة مضادة للمصالح الامنية الروسية على الاقل ان لم يكن يمثل تهديدا مباشرا للاتحاد الروسي.

كذلك فان التوتر المتجدد في ازمة وراثة الاسطول السوفييتي مع اوكرانيا بعد ان كان التوصل الى حل لها قاب قوسين او ادنى. يعود في الدرجة الاولى الى ان حرب الشيشان التي تثير المخاوف الروسية من مصير منطقة القوقاز بكاملها، قد جددت الاحساس في موسكو بالحاجة الى ترسيخ اقدامها العسكرية في منطقة البحر الاسود جنوب القوقاز، فلا تريد ان تتخلى عن جانب من ذلك لصالح اوكرانيا، كما كان منتظرا في اطار المفاوضات التي جرت الى وقت قريب بين الطرفين.

على ان اهم آثار حرب الشيشان على العلاقات الامنية الروسية - الغربية، كان في ميدان (المهمة الامنية) المنتظرة في موسكو في وسط آسيا... ولم يكن الطرفان في البداية على خلاف كبير بصدد الشبكة الامنية الجديدة المطلوبة بعد نهاية الحرب الباردة بل اصبح الاتفاق الضمني قائما الى حد بعيد على ان تكون لموسكو الهيمنة الامنية المطلقة في المنطقة الاسيوية حتى حدود الصين شرقا والحدود السوفييتية القديمة مع المنطقة الاسلامية جنوبا. واعطت السياسة الروسية صورا تطبيقية على امكانية ذلك من خلال تحركها سياسيا وعسكريا واقتصاديا في اذربيجان وجيورجيا وطاجكستان بعد (تمرد) هذه البلدان الثلاثة على هيمنة موسكو الاقليمية. بينما كان الاخفاق العسكري في الشيشان على وجه التخصيص مصدرا للشكوك الغربية في قدرة موسكو على تحقيق ما ينتظر منها في تلك المنطقة الاسلامية الآسيوية بالذات، في اطار شبكة امنية دولية مشتركة مع الغرب. وتركت هذه الشكوك - علاوة على عوامل اخرى ترتبط بالوضع الروسي الداخلي - اثرها على صياغة العروض الاطلسية تجاه موسكو، فبعد ان كانت الافكار المطروحة اقرب الى القبول بدرجة معينة من الاندماج العسكري علاوة على السياسي اصبحت تقتصر على القبول بمشاركة روسية جزئية في اتخاذ القرار السياسي فيما يشبه التشاور من حالة الى اخرى، ثم الاستعداد للتعاون العسكري في مهام دولية على حسب كل حالة على حدة. واصبح مثال البلقان في هذا المجال هو النموذج (الوحيد) المطروح على الساسة الروس كبديل عن علاقات المواجهة التي سادت في حقبة الحرب الباردة.

وهذا ما يثير في الوقت الحاضر الردود الروسية المتوترة والتي تلتقي جميعا عند الاستعداد للعودة الى المواجهة بدلا من التعاون الامني، وفق ما يؤخذ من التصريحات الروسية المتكررة بذكر (السلام البارد) وتلك التي تتضمن التهديد لمنطقة البلطيق، علاوة على ما سبق التهديد به بصدد نشر اسلحة نووية في روسيا البيضاء من جديد.

موسكو... والمنطقة الاسلامية

ويبقى الميدان الرئيسي الذي تركت حرب الشيشان آثارا مباشرة عليه هو ميدان السياسة الروسية في المنطقة الاسلامية. وكانت تلك العلاقات قد بدأت بداية ايجابية نسبيا في عهد جورباتشوف، اثناء السقوط التدريجي للشيوعية... ولعب في ذلك قرار الانسحاب العسكري من افغانستان دورا حاسما. ورغم ان الدول الاسلامية جميعا قد تجنبت الاعتراف باستقلال الشيشان عند اعلانه عام ٩١م فان التعاطف مع المجاهدين هناك كان مستمرا وواضحا للعيان. لا سيما على المستويات الشعبية... وهذا ما يثير المخاوف الروسية الآن ويدفع المسؤولين في وزارة الخارجية في موسكو الى المبادرة بالتحذير من الاعتراف بالاستقلال بعد الانتخابات الاخيرة.

وكان التجاوب الذي وجده الثوار الشيشانيون في تركيا على وجه التخصيص كبيرا. بسبب الارتباطات التاريخية من جهة ولوجود عدد كبير من المهاجرين الشيشان في تركيا من العهد الشيوعي. وانعكس ذلك على السياسة الروسية في المنطقة. ففي عهد الرئيس التركي الراحل اوزال ووجود ديميريل رئيسا للحكومة، كان في الامكان رصد تعاون تركي - روسي نسبيا، وبتشجيع مباشر من جانب الولايات المتحدة الامريكية، على امل ان يمنع ذلك من انتشار نفوذ ايراني في الدول الاسلامية المستقلة وسط اسيا... ولم يستمر ذلك طويلا بعد ارتفاع وتيرة التجاوب التركية مع مقاتلي الشيشان، فازداد انفتاح موسكو بصورة تدريجية للتعاون مع ايران، وهو ما يضع في حسبانه على الارجح ان ايران لا تجد في المناطق الناطقة بالتركية مثل ما تجده تركيا من التجاوب. وما يعنيه ذلك من امكانات التأثير المباشر. علاوة على العوامل الاقتصادية التي لعبت دورها. كالتنافس التركي - الروسي الشديد على انابيب نقل النفط الاذربيجاني الى الاسواق الغربية. بما في ذلك الانبوب العابر للاراضي الشيشانية، وزاد من هذا التطور في السياسة الروسية سلبا تجاه تركيا وصول حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان الى السلطة في نهاية المطاف.

كذلك فقد لعبت حرب الشيشان دورا مباشرا في مضاعفة جهود موسكو العسكرية والسياسية للحيلولة دون وصول المعارضة ذات التوجهات الاسلامية في طاجكستان الى السلطة، وفي المساعي الروسية الاخيرة لتكوين جبهة من البلدان الاسلامية وسط آسيا ضد حركة طالبان بعد وصولها الى كابول في افغانستان.

على ان الاحساس الذي ضاعفته حرب الشيشان بتنامي الخطر الاسلامي في الجنوب على منطقة النفوذ الروسي. ترك اثره المباشر ايضا في صياغة نوعية العلاقات الروسية مع عدد من دول المنطقة، فاصبح السلاح الروسي يغطي ٦٠٪ من احتياجات الجيش الهندي. وهو ما تأمل السياسة الروسية من ورائه شغل باكستان عن تحقيق ما حاولت التحرك به على صعيد توثيق علاقاتها مع الدول الاسلامية وسط آسيا ايضا، وفي هذا الاتجاه ايضا يصب الدعم الروسي غير المتوقع في الاصل لحكومة رباني وحكمتيار وهو ما لا يعني نسيان العداء القديم مع منظمات المجاهدين التقليدية، بل هو اقرب الى الحرص على الحيلولة دون استقرار اوضاع الافغانستان. بغض النظر عن الجهة الاسلامية التي تتزعمها ما دام هذا الاستقرار يفتح احتمالات نشأة محور جديد من الدول الاسلامية في جنوب آسيا ووسطها، يتحول الى سد منيع امام المطامع الروسية القديمة في الوصول الى (المياه الدافئة) في المحيط الهندي والبحر العربي، ويؤثر تأثيرا مباشرا على المناطق الاسلامية الواقعة داخل نطاق الحدود الروسية الحالية.

استقلال الشيشان في نظر موسكو هو الحجر الاول فيما يعرف بلعبة (الدومينو) فان تحقق لا بد ان تليه تطورات مشابهة في الجمهوريات والمقاطعات الاسلامية الاخرى في الوقاز، بل ويمكن ان يترك اثره على البلدان الاسلامية وسط آسيا . والتي ما تزال تمارس سياسة شديدة الحذر من اثارة انزعاج موسكو، سواء كان ذلك خشية من ردود فعلها، او كان خشية من وقوع تطورات داخلية في تلك البلدان "[illegible]ال تحكم في معظمها هياكل حكم باقية من العهد الشيوعي السوفييتي.

ان حرب الشيشان... والانتخابات الاخيرة المؤدية الى الاستقلال آجلا او عاجلا، هي بهذا المنظور اشبه بحرب افغانستان في اواخر العهد السوفييتي ثم التدخل الروسي العسكري الدامي في اذربيجان في نهاية الثمانينات الميلادية، وكما ادت تلك التطورات مع عوامل اخرى الى تفكك الاتحاد السوفييتي لم يعد مستبعدا ان تؤدي نتائج حرب الشيشان مع عوامل اخرى الى تفكك الاتحاد الروسي ايضا. ولن تقف موسكو من تلك مكتوفة اليدين، ولكن هل يمكنها ان تصنع اكثر مما صنعت خلال الحرب التي استغرقت عامين وانتهت بالهزيمة العسكرية والسياسية معا؟

كاتب عربي مقيم في المانيا

أفق

فصل النقيب

عجيب امر المواطن الكويتي حسين قمبر الذي ارتد عن الاسلام واعتنق المسيحية، فتلقفته المنظمات التبشيرية وذهبت به الى امريكا ثم عاد طائعا الى الاسلام ونطق بالشهادتين معلنا توبته وندمه وحنينه الى وطنه وأهله.

عجيب امره لانه حين اعلن ردته ذكر انه استند الى الدستور الكويتي الذي يضمن حرية الاعتقاد بشكل مطلق، اما حين عاد فلم يستند الى اي دستور، وانما الى فطرته. وضميره وتجربته المرة في الارتداد، وذلك يؤكد انه لا خوف على الاسلام ممن يجاهر بعدائه لان الزبد ينهب جفاء، اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

الخوف هو ممن يرتدون عباءة الاسلام في الظاهر، ويهدمونه بمعاولهم في العلن والباطن ولم يحدث طوال الف واربعمائة عام، ان هددت الاسلام حركة مرتدة، فقد كانت مبادئه كفيلة باحباط اي شكل من اشكال هذه الحركات لان النزال معها على المكشوف، ولكن اكثر الاضرار التي لحقت بالاسلام والمسلمين هي ممن يرفعون رايات الاسلام ويعملون تحت راية الشيطان لاهداف ومآرب وتطلعات دنيوية.

عجيب امر حسين قمبر فقد خرج وارتد عن الاسلام وحده دون ان يستطيع التأثير على اي من اقاربه او اصدقائه، لذلك برز كالشعرة السوداء في الجلد الابيض، ولكنه حين عاد جلب معه الى الاسلام زوجته الامريكية الجديدة، والاعجب انها كانت كما تقول (احدى المبشرات بالمذهب البروتستانتي المسيحي، ولانها على درجة عالية من التفقه بكتب المسيحية المقدس...) ... اضف الى ذلك انها ليست غرة وانما هي ام لطفلين من زواج سابق لقد ذهب قمبر ليجد سكينته في امريكا فلم يجدها، وتأمل ان تجد (جولي) سكينتها في الكويت في دار الاسلام.

عجيب امر حسين قمبر فقد خرج من الكويت فيما يشبه عملية تهريب حين ذكر ان حياته في خطر بعد ان اعلنت احدى المحاكم الشرعية ارتداده وتصدت منظمات عالمية للدفاع عنه اضافة الى حكومات وبرلمانات بما في ذلك الكونجرس الامريكي وظن الجميع ان قمبر خلع نفسه او انخلع من دينه واصله وفصله، ولكن اتضح الآن انه حين رحل ترك كل شيء واخذ معه القرآن الكريم، وحين سئل عن سر عودته الى الاسلام قال:

(كان بسبب طلب البعض مني ان القي القرآن الكريم في «القمامة» وهو ما شكل لي صدمة كبرى) ويضيف دامعا: (لقد كان هذا كبيرا علي... اخذوا قرآني ورموه في القمامة) ويستطرد: (لا اريد ان اقول اكثر من ذلك ربما لو كان هناك شخص آخر مكاني لقتل الفاعل).

(لقد اخذ قمبر على قضاته انهم لم يستتيبوه اذا صح ذلك؟ وهذا العذر لا معنى له من رجل استتابه المجتمع كله حين انتقلت قضيته الى وسائل الاعلام ومع ذلك فهذه النهاية السعيدة مصداق لقوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة...) صدق الله العظيم.

الليكود والعمل ومفاوضات الحل الدائم

وثيقة اسرائيلية

نبيل محمود السهلي

كثر السجال بين المتخصصين في الشؤون الاسرائيلية . حول حقيقة الاداء السياسي لكل من الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتانياهو (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) وحزب العمل المعارض بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرز. خاصة لجهة التصورات الخاصة بمفاوضات الحل النهائي مع السلطة الوطنية الفلسطينية والتي تتركز في قضايا، القدس، اللاجئين ، المستوطنات، الكيان الفلسطيني، الحدود، المياه، وغيرها. وفي هذا الاطار كشف النقاب في اسرائيل مؤخرا عن وثيقة مبادىء مشتركة بين الليكود والعمل، توحد من خلالها النظرة والتصورات للحل الدائم مع الطرف الفلسطيني. وكانت الوثيقة ثمرة سلسلة لقاءات ومداولات مثل فيها الليكود عضو الكنيست ورئيس كتلة الليكود والائتلاف اليميني فيه (ميخائيل ايتان) في حين مثل حزب العمل عضو الكنيست والوزير السابق في حكومة بيرز (يوسي بيلن) فضلا عن وزير الصحة السابق أفرايم سنيه من العمل.

وتشير الوثيقة المشتركة ان هناك ثمة امكانية للتوصل الى اتفاق وطني للحل الدائم يقوم على ثلاثة مبادىء تتمحور حول:

أولا: في ظل السلام وكذلك بعد احراز التسوية الدائمة على الدولة العبرية ان تحافظ على قوتها لمنع اية محاولة اعتداء ولمجابهة خطر الاعتداء على سلامتها الاقليمية وأمن مواطنيها وممتلكاتهم ومصالحهم الحيوية.

ثانيا: مواصلة الحوار مع ممثلي الفلسطينيين واستغلال كل الفرص للتوصل الى اتفاق دائم معهم.

ثالثا: على كل اتفاق توقع عليه حكومة الدولة العبرية ان لا يتضمن التزاما باقتلاع مستوطنات يهودية من ارض اسرائيل الغربية والمقصود هنا الضفة الغربية وان لا يمس حق المستوطنين في الحفاظ على جنسيتهم الاسرائيلية.

وبالطبع فان المتابع للتصورات الاسرائيلية لحلول حول قضايا الحل النهائي، وخاصة تلك التي تبناها واشرف عليها معهد جافي الاسرائيلي يلمس بوضوح بان هناك ثمة اتفاقا مسبقا بين كافة التكتلات والاحزاب الاسرائيلية ، سواء في الائتلاف الحاكم بزعامة نتانياهو أو الائتلاف الذي يتزعمه سلفه شمعون بيرز. لجهة الحفاظ على خطوط حمراء في الاداء السياسي خاصة عند البحث في القضايا الجوهرية التي اجلتها المفاوضات مع الطرف الفلسطيني الى الحلول النهائية الى ذلك تشعبت الوثيقة المتفق عليها بين العمل والليكود الى بنود اساسية وهي:

أولا: بالنسبة للحدود. فان مواقف اسرائيل تستند في هذه القضية الى عدم العودة الى حدود ١٩٦٧، فضلا عن بقاء المستوطنين في مستوطناتهم تحت السيادة الاسرائيلية. مع المحافظة على تواصل جغرافي وديموغرافي بين المستوطنات في الضفة والقطاع مع الدولة العبرية. اما المستوطنات الاسرائيلية التي تقام خارج المنطقة التي تضم الى الدولة العبرية مع سكانها فتحظى بترتيبات امنية خاصة ومتفق عليها. بحيث تفضي الى حفاظ المستوطنين على جنسيتهم الاسرائيلية وربطهم كأفراد وكمجموعات مع دولة اسرائيل، كما يحافظون على حقهم في حرية المرور الآمن الى المناطق الخاضعة للسيادة الاسرائيلية الكاملة.

ومن جهة اخرى تشكل منطقة غور الاردن، منطقة امنية لحماية ارض اسرائيل الغربية من أي خطر من الشرق. وهناك رأي آخر لنشر وحدات عسكرية اسرائيلية على طول الاردن في المنطقة التي ستحدد كمنطقة امنية خاصة تحت سيطرة الدولة العبرية.

ثانيا، وبالنسبة للقدس، يعتبرها الحزبان الكبيران في اسرائيل عاصمة الدولة العبرية في حدود البلدية الحالية. تكون مدينة واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ويجب على الطرف الفلسطيني ان يعترف بأن القدس هي عاصمة الدولة العبرية. مقابل اعتراف اسرائيل بالمركز السلطوي للكيان الفلسطيني الذي يقام في حدود السلطة الفلسطينية. وخارج الحدود البلدية الحالية لمدينة القدس كما توضع في ذات الوقت تسوية خاصة للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس، ويحصل السكان الفلسطينيون في احياء القدس الشرقية وفي اطار البلدية على مكانة تمكنهم من الاشتراك في مسؤولية ادارة حياتهم في المدينة.

ثالثا، وبالنسبة للكيان الفلسطيني فانه يتم الاعتراف بالكيان الفلسطيني كدولة. وهناك رأي آخر يتم الاعتراف به كحكم ذاتي موسع ليس إلا.

رابعا: اما اجراءات الامن، فيجب ان تكون السلطة الوطنية الفلسطينية منزوعة السلاح ولا يكون لها جيش خاص، بل على السلطة المذكورة اقامة جهاز شرطة قوي لأغراض الحفاظ على الامن، ويجب ان لا يوجد جيش اجنبي في مناطق السلطة الفلسطينية، ويجب ان يكون هناك ترتيبات لمر آمن للقوات الاسرائيلية داخل منطقة السلطة الفلسطينية لغرض انتشار الجيش على الحدود مع الاردن بكونها الحدود الغربية.

خامسا، وبالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين والذين يصل عددهم حاليا اربعة ملايين فان الوثيقة بين العمل والليكود تؤكد حق اسرائيل بمنع دخول لاجئين فلسطينيين الى داخل مناطق سيادتها. وتخول في ذات الوقت السلطة الفلسطينية باستيعاب من تشاء داخل اراضيها.

وهناك رأي اسرائيلي آخر، حسب الوثيقة، ويفيد بأنه يمنع ولفترة (١٥) عاما استيعاب سكان آخرين داخل السلطة الوطنية الفلسطينية ، وذلك لاسباب تتعلق بالتنظيم السكاني ولاسباب اقتصادية. ويتم الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية على عدد الوافدين الى مناطق السلطة الفلسطينية وهناك ثمة رأي ثالث ايضا بحيث تبحث قضية دخول سكان فلسطينيين الى مناطق السلطة الفلسطينية في اطار مفاوضات الحل الدائم مع الاشارة الى الآليات لذلك.

وتتضمن الوثيقة بين الحزبين العمل والليكود، تصورا يستهدف تمويل وتنفيذ خطط لتعويض اللاجئين الفلسطينيين وتأهيلهم في أماكن سكناهم أي في الدول المضيفة. بحيث تقام منظمة دولية تلعب هذا الدور، كما تبحث هذه المنظمة مطالب اسرائيل الخاصة بتعويضات اللاجئين اليهود في الدول العربية. وتبعا للوثيقة فان اسرائيل والكيان الفلسطيني سيعملان كل من جهته على تأهيل اللاجئين على قاعدة حل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وإلغاء مكانة اللاجىء وترتيب سكن دائم وعمل لهم بمساعدات دولية، وتواصل السلطات الاسرائيلية سياسة لم الشمل للعائلات حسب المواصفات التي تم الاتفاق عليها.

اضافة لما تقدم من بنود أتت عليها الوثيقة فان القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية تسعى لتهيئة ظروف معينة لتطوير علاقات السلام بين اليهود والفلسطينيين. عبر تشجيع المبادرات الثقافية والتعليمية وتطوير نماذج للتعاون اليهودي - العربي كقاعدة للعلاقات بين السكان من أجل ان يسلم كل طرف بوجود الآخر على قاعدة التبادلية والمساواة .

اما الاتفاق الخاص بالمياه بين السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية فانه سيبقى ساري المفعول ، حسب ما أتت عليه الوثيقة، بحيث تقوم السلطات الاسرائيلية والفلسطينية المتخصصة بالمياه بالتنسيق فيما بينها من أجل تنفيذ الاتفاق وان كل تغيير في المستقبل في كل ما يتعلق بنظام توزيع المياه وطرق استخراجها ووسائل الحفاظ على نقائها، يجب ان يتم بموافقة الطرفين. وفي غياب الاتفاق يستمر العمل حسب الوضع القائم.

وفي هذا السياق تفيد معطيات شركة مكوروت للمياه في اسرائيل بأن الدولة العبرية تعاني منذ عام ١٩٩٥ من عجز متصاعد في حاجتها الى المياه بسبب الارتفاع المتسارع في الاستهلاك المنزلي، وعدم تطوير مياه المجاري لاستخدامها في الزراعة ويذكر ان اسرائيل تؤمن حوالي ثلثي حاجتها المائية من مياه الضفة الفلسطينية وهضبة الجولان السورية وقطاع غزة.

في مقابل التصورات الاسرائيلية التي طرحتها وثيقة الليكود والعمل، والتي تلخصت بالابقاء على المستوطنات، وعدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، فضلا عن منح حكم ذاتي منزوع السلاح للفلسطينيين والابقاء على القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل، ومحاولات توطين اللاجئين عبر تأهيلهم وتذويب هويتهم، في مقابل ذلك فان الفلسطينيين يرون بأن المفاوضات النهائية يجب ان تفضي الى دولة فلسطينية في كافة مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اي على مساحة تقدر بنحو ستة آلاف كيلومتر مربع، وعاصمة دولتهم يجب ان تكون القدس الشريف، ويجب حسب التصورات الفلسطينية ان يسيطر الفلسطينيون على مواردهم الطبيعية ومن بينها المياه، وبالنسبة لقضية اللاجئين فانه على الرغم من الحديث عن وثائق سرية لمقايضاتها بقضايا اخرى ، فان الطرف الفلسطيني لا يزال متشبثا بقرار (١٩٤) الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٤٨ والقاضي بحق العودة للاجئين الى ديارهم.

وبانتظار المرحلة القادمة فان كل طرف سيحاول تجميع اوراقه التفاوضية لفرض تصوراته على الآخر، وستكون مفاوضات الحل النهائي شائكة مقارنة بمفاوضات التسوية الانتقالية خاصة وانها اي قضايا الحل النهائي، جوهرية واساسية نتجت عن اقامة اسرائيل وسياساتها التعسفية ضد العرب الفلسطينيين وارضهم .

باحث فلسطيني - دمشق

الخليل.. عربية منذ القرن ١٩ قبل الميلاد ودعاوى اليهود باطلة!



د. جمال المجايدة

تؤكد المراجع التاريخية أن مدينة الخليل لم تكن يهودية في أي يوم من الأيام، بل كانت عربية. اسلامية منذ أن وطئتها أقدام سيدنا ابراهيم عليه السلام في القرن الـ ١٩ قبل الميلاد، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المدينة مثوى للانبياء والصالحين. وخرجت منها رسالات النور الى البشرية جمعاء.

ولذلك فان دعاوى اليهود باطلة ولم يثبتها اي مرجع تاريخي ديني او اكاديمي محايد، ومهما يثار عن أحقية اليهود بالبقاء في قلب مدينة الخليل وهي نسبة الـ ٢٠٪ التي نص عليها «اتفاق الخليل» الى أساطير وخرافات ومزاعم باطلة وردت في التوراة الحديثة.

وهذه المزاعم تقول «أن الخليل هي أرض أعطاها الله لليهود بجانب موقعها في اسرائيل الكبرى، والذي يعد حيويا للدفاع عن كامل الدولة العبرية».

غير ان الحقائق العلمية المثبتة تقول ان الخليل بناها الملك الكنعاني (أربع) قبل خمسة آلاف عام فوق سفوح جبل الرميدة وتطل على السهل الممتد حتى الساحل الشرق متوسطي.

واذا لم يسترد العرب الفلسطينيون حقوقهم في الخليل كاملة فان الاتفاق الاخير يمثل مساسا بجوهر عروبة الخليل وهويتها الاسلامية.

فالخليل هي مثوى الانبياء، وأرض الشهادات منذ فجر التاريخ. وهي مدينة أبوالانبياء والحرم الابراهيمي الشريف وغيره من المقدسات الاسلامية، وستظل لها مكانتها لدى العرب والمسلمين جميعا، لهذا يجب ان تتصل الجهود لابطال مفعول مقولة نتانياهو بعد توقيع اتفاق الخليل مع الرئيس عرفات يوم ١٦ يناير ١٩٩٧ «الخليل ستظل يهودية الى الابد»!.

الحرم الابراهيمي في التاريخ الاسلامي

يحيط بالحرم الابراهيمي سور ضخم جدا مشيد من الحجارة الصخرية التي يصل طول الحجر الواحد منها الى ٧ أمتار وارتفاعه متر ونصف المتر، وسمك السور ٢,٨ متر وارتفاعه ١٦ مترا. ويرجع بناء هذا الحرم الى عهد سيدنا سليمان لذلك عرف بالحصن السليماني. وشهد هذا الحرم في العصر الاسلامي توسعات هامة مثل زيادة ارتفاع السور بنحو ٣ أمتار. وفي الركنين الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي للحرم اقيمت مئذنتان مربعتا الشكل، ارتفاع الواحدة منهما ١٥ مترا فوق سطح المسجد، وتعلو السور مغارتان واحدة في الشرق وأخرى في الغرب، وللحرم الابراهيمي سطح مكشوف يضم الجامع المعقود الذي يحتوي على ضريح سيدنا ابراهيم عليه السلام وسارة وللحرم والمسجد الابراهيمي ثلاثة مداخل، الأول يقع في الجنوب الشرقي للمسجد وهو الباب الرئيسي والباب الثاني يقع في الجانب الشمالي الغربي ينفصل منها ممرات شاسعة تقودك الى رواق مربع وله في جداره الجنوبي باب مزين بالفسيفساء ويصل المسلمون عبره الى الجامع لأداء الصلاة. والباب الثالث يقع قرب الموضأ الغربي قبل بداية باب الدرج.

وأكثر مايلفت النظر داخل جامع الحرم الابراهيمي المحراب المزين بالرخام والفسيفساء المذهبة. والنوافذ الزجاجية الملونة. والمنبر الخشبي الرائع ويقال ان هذه التصاميم ترجع الى ايام الدولة الفاطمية حينما قام السلطان صلاح الدين ببناء المحراب والمنبر والمنبر مصنع من خشب الجوز والرخام وأعيد ترميمه عام ١٩٢٦ ولايزال محتفظا برونقه وجماله حتى يومنا هذا.

ومن أبرز الآثار الاسلامية الموجودة في الحرم الابراهيمي او في محيطه هي مراقد الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وللغار الشريف ثلاثة مداخل تم اغلاق احدهما والثاني بين ضريحي سيدنا اسحق وزوجته أما الثالث فهو موجود تحت القبة وله كوة من النحاس وهذا الغار مغلق منذ آلاف السنين وكان سيدنا ابراهيم عليه السلام قد اشتراه من الجزيري عفرون الحيثي ليدفن فيه زوجته سارة ودفن فيه من بعدها وفيه أضرحة الانبياء سيدنا اسحق وزوجته وسيدنا يعقوب وأولاده، وسعى اليهود للاستيلاء على هذا الغار واستولوا بالفعل على الجزء الاكبر منه وحولوه الى كنيس بزعم انه يضم رفات أنبياء بني اسرائيل.

وتعتبر تكية سيدنا ابراهيم عليه السلام من أهم الآثار الاسلامية في مدينة [illegible]ل الرحمن وقد زارها العديد من الملوك والسلاطين بدءا من عصر قلاوون عام ١٢٨٠م وحتى زمن العثمانيين ومن قبلهم حكام المماليك وذلك باعتبارها أثرا اسلاميا خالدا، وتشرف هيئة أوقاف الخليل حاليا على التكية.

وتوجد داخل الحرم الابراهيمي «دكة المؤذنين» وهي مرفوعة على أعمدة رخامية بنيت في عهد صلاح الدين الأيوبي الذي جاء اليها بعد ان فتح القدس الشريف.

وتوجد بجوار الحرم الابراهيمي العديد من الزوايا التي اقيمت للتعبد منذ بداية عهد الاسلام أهمها زاوية الشيخ على البكاء. زاوية الشيخ عمر المجرد، الزاوية القيمرية، زاوية الجعابرة. زاوية الادهمية. زاوية الصلاتقة، زاوية المغاربة والاشراف، كما توجد العديد من المساجد والمواقع الاثرية في الخليل مثل مسجد بن عثمان مسجد الاقطاب. مسجد القزازين الكبير. مسجد الجاولي. مسجد أبوالريش.

مزاعم يهودية.. وحجج اسلامية

يزعم اليهود ان سيدنا ابراهيم عليه السلام هو ابواليهود انه يهوديا وذلك لمصادرة وسرقة التاريخ الاسلامي العظيم وتزوير التاريخ الانساني. ولاشك ان هذه المزاعم نابعة من عقيدة التضليل اليهودية التي لا أساس لها في التاريخ الاسلامي، لان سيدنا ابراهيم وكما ورد على لسان رب العزة في القرآن الكريم هو أول المسلمين «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لاشريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين» «سورة الأنعام» . آية ١٦٣. وهذا دحض إلهي للمزاعم اليهودية التي حاولت الصاق اليهودية بسيدنا ابراهيم بالقول: ان الخليل هي حبرون ويرجع تاريخها الى النصف الاول من الالف الثانية قبل الميلاد، ولكن القرآن العظيم وضح كل شيء، كما ان التوراة لم تنزل على سيدنا ابراهيم بل نزلت بعد ٤٠٠ سنة من وفاته على سيدنا موسى «وماكان ابراهيم يهوديا ولانصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وماكان من المشركين» «صدق الله العظيم»، كما ان هنك العديد من الشواهد التاريخية المحفوظة في الوثائق الاسلامية تؤكد ان سيدنا ابراهيم عليه السلام سكن الخليل في أوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد وكانت الخليل في تلك الوقت جزءا من أرض كنعان، وذلك قبل نزول التوراة بحوالي ٥٠٠ عام، والكنعانيون هم عرب أقحاح سكنوا جنبا الى جنب مع الحيثيين من أبناء عرب الجزيرة وهذا يؤكد البعد العربي للمدينة التي عرفت باسم خليل الرحمن بعد الفتح الاسلامي وذلك نسبة الى سيدنا ابراهيم عليه السلام، حتى التوراة تقول «انه في اوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد سكن ابراهيم عليه السلام عدة سنوات في شمال الخليل، ولما توفيت زوجته سارة دفنها في مغارة المكفيلة التي اشتراها من عفرون بن صوحر الحيثي بمبلغ مائة شيكل فضة.

ان كل الوثائق التاريخية تؤكد ان حكم اليهود لمدينة الخليل استغرق بضع سنين ولم يدم طويلا، ويقال أنهم حكموها في القرن الثاني عشر قبل الميلاد بعد ان اتخذها سيدنا داود مقرا له لمدة سبع سنين ونصف السنة وسميت في تلك الفترة «حبرون» لقد خضعت الخليل لحكم الأمويين سنة ٥٠٠ قبل الميلاد وبعدهم البيزنطيين، وشهدت المدينة نهضة اسلامية في العهد الأموي الاسلامي وفي العهد العباسي بنيت العديد من المساجد ودور العبادة.

وفي اعقاب ذلك سقطت في ايدي الصليبيين الى ان جاء صلاح الدين الأيوبي وحررها في معركة حطين الشهيرة عام ١١٨٧ وأزال منها كافة أنواع الشرك!.

وشهدت المدينة أيضا تطورا في عهد المماليك وفي عهد الأتراك العثمانيين الذي استمر لغاية عام ١٩١٧ كانت المدينة منارة اسلامية رائعة.

وبعد الحرب العالمية الأولى وقعت تحت الاحتلال الانجليزي الاستعماري لتدخل مرحلة جديدة ومأساوية في تاريخها.

لقد دافع أهل الخليل عن عروبة مدينتهم وحافظوا على هويتها الاسلامية منذ البداية لكن بطولاتهم تجلت في ثورة «البراق» عام ١٩٢٩ حينما تصدوا للهجمة اليهودية على الخليل حيث استغل اليهود دعم الانجليز لهم وعاثوا فسادا في المدينة تحت زعم البحث عن تراث أجدادهم!. ووضعت تلك الثورة حدا للممارسات اليهودية وذلك بالرغم من الممارسات القمعية لجنود الاحتلال الانجليزي في ذلك الوقت.

ولم تعرف الخليل الاستقرار بل واصل أهلها مسؤولية الدفاع عن المقدسات الاسلامية وحمايتها منذ وقت مبكر والتاريخ يذكر كيف أشعل أهل الخليل ثورة ١٩٣٣ لمنع اليهود من تدنيس المدينة كما أنهم شاركوا في ثورة القسام والثورة العربية الكبرى عام ١٩٣٦، وبعد نكبة عام ١٩٤٨ وتقسيم فلسطين وافقت الدول العربية على ضم الضفة الغربية الى ملك الأردن بما فيها الخليل. وبعد الاحتلال الاسرائيلي لكامل اراضي فلسطين العربية ومرتفعات الجولان العربية السورية وجنوب لبنان وشبه جزيرة سيناء عام ١٩٦٧.

أصبحت الخليل في مواجهة مع مصيرها المحتوم: الاستيطان اليهودي المنظم والعاجل من اجل تهويد المدينة وتحقيق حلم بني صهيون الذي لم يتحقق منذ بناء مدينة الخليل فوق سطح «جبل الرميدة» في القرن التاسع عشر قبل الميلاد ولذلك فإن الحكومة الاسرائيلية بأشرت في اقامة المستوطنات اليهودية في مدينة الخليل عقب احتلالها مباشرة. الأمر الذي ادى الى اشتعال جذوة المقاومة الاسلامية والسياسية والثورية في الخليل ضد الاحتلال والاستيطان العنصري البغيض.

لقد نفذ اليهود سلسلة واسعة من الاعتداءات ضد الحرم الابراهيمي والمقدسات الاسلامية في الخليل في محاولة للنيل من مكانة المدينة المقدسة والنيل من عزيمة أهلها الصامدين، ففي يوم ١٩٦٨/١١/١١ نسفت قوات الاحتلال الدرج والبوابة الرئيسية المؤدية الى الحرم، وفي عام ١٩٦٨ قام الحاخام شلومو غورين بتقسيم مغارة المكفيلة بين المسلمين واليهود بقرار عسكري اسرائيلي، وفي عام ١٩٧٢ منع الجيش الاسرائيلي المسلمين من دخول قبر سيدنا ابراهيم وزوجته سارة واغلقتهما، وفي شهر اغسطس عام ١٩٧٥ اعتدى الصهاينة على مسجد في الخليل بالأسلحة وتم تحويل المسجد الى كنيس يهودي كعقاب للمسلمين؟. وصباح يوم ١٩٧٦/١٠/٢ تسلل شبان صهاينة الى مسجد الحرم ومزقوا المصاحف واعتدوا على المصلين في ذلك اليوم بمساندة الجيش الاسرائيلي.

وفي يوم ١٩٧٩/١/١٩ وافقت الحكومة الاسرائيلية على السماح لليهود بإقامة الصلاة في القاعة الرئيسية بالحرم الابراهيمي «رواق اسحق الأوسط».

وفي يوم ١٩٨٣/٥/١ اقتحم انصار حركة «غوش ايمونيم» الصهيونية المتطرفة الحرم الابراهيمي بدعم من الجيش.

وفي يوم ١٩٨٦/٣/٢٥ اقتحم مستوطنون من مستعمرة «كريات اربع» الحرم ومعهم كلاب بوليسية واسلحة.

وفي يوم ١٩٨٧/٣/٥ حاولت مجموعات المستوطنين احراق الحرم الابراهيمي لولا عناية الله ويقظة اسرة الحرم.

وفي يوم ١٩٨٧/١٢/١٩ اعتدى انصار حركة «كاخ» الاستيطانية العنصرية على المصلين داخل الحرم وفي ١٩٩٠/١/٧ حظر الاحتلال دخول المصلين الى الحرم، وفي يوم ١٩٩٢/١٠/٩ تعرض المصلون داخل الحرم الى اعتداءات من جانب المستوطنين الصهاينة ووقعت اشتباكات عنيفة.

غير ان أبشع الاعتداءات الصهيونية وأكثرها دموية ضد الحرم الابراهيمي كانت تلك المجزرة الرهيبة التي ارتكبها المستوطن الارهابي باروخ غولدشتاين يوم ١٥ رمضان ١٤١٤هـ فبراير ١٩٩٤م بدعم ومساندة الجيش الاسرائيلي ، فقد سقط ضحية لتلك المجزرة التي هزت العالم ٨٩ شهيدا و٣١٠ جرحى اثناء صلاة الفجر في الحرم، ويبدو ان عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ عبر واشنطن وأوسلو مرورا بالقاهرة لم تحقق الأمن والسلام للخليل أو لأي بقعة من فلسطين.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العملية السلمية.. والموقف العربي المطلوب

حسنا فعلت دمشق وهي تواجه احتمال استئناف المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط، عندما كلفت اثنين من كبار مسؤوليها المعنيين بأزمة المنطقة هما عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية بالقيام بجولة عربية شملت دول الخليج لشرح موقفها وعرض ثوابتها من جهة، ولحشد التأييد العربي لهذا الموقف.

ولعل دمشق حرصت من خلال تحركها هذا على تأكيد نهج طالما افتقدناه في المسيرة التفاوضية مع الجانب الاسرائيلي، وهو نهج المشاركة العربية في تحديد اسس المفاوضات وشروطها، بدلا من الانفراد في التفاوض وبالتالي الانفراد في قبول نتائجه.

ومما لاشك فيه ان مهمة المبعوثين في دول الخليج العربية وبعض الدول العربية الأخرى لقيت تجاوبا كبيرا توجته تصريحات لكبار المسؤولين في هذه الدول اعربوا من خلالها عن تأييدهم ودعمهم للموقف السوري.

من الواضح ان دمشق وهي تواجه احتمالات استئناف مفاوضات السلام، ارادت ان تؤكد ان العملية السلمية بالنسبة اليها ليست قضية سورية فحسب، وانما هي ايضا شأن عربي لابد ان تتضافر فيه كل الجهود العربية لتحقيق اهداف تخدم مصالح جميع العرب دون تفريط بالحقوق او مساومة على الثوابت.

واذا كان الموقف العربي الموحد مطلوبا في اي مفاوضات مع اسرائيل، فان الأهم للوصول الى هذا الموقف هو اسقاط الخلافات الهامشية بين بعض العرب والالتفات الى ماهو ضروري في المرحلة الراهنة لمواجهة الاخطار المحدقة بالأمة العربية.

ان الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل لاستئناف عملية السلام بشروط اسرائيلية اوصلت الامور الى منعطف خطير يتطلب حدا أدنى من التضامن العربي تجاه مايدبر للمنطقة، خصوصا بعدما اصبح واضحا ان اسرائيل لم تتوقف عن محاولاتها احداث اختراقات في الموقف العربي عن طريق الايهام بانها جادة في عملية السلام.

المطلوب في المرحلة الحالية التي تتميز بضغوطات كثيرة وكبيرة، ان يواجه العرب هذه المرحلة بموقف موحد يحافظ على مصالحهم وأمنهم، وذلك يتحقق بالعودة الى مقررات قمة القاهرة الأخيرة وتفعيلها لأنها تبقى الاساس في مواجهة التحديات المقبلة على صعيد المنطقة، بالاضافة الى ماينبغي القيام به من عملية تحصين للموقف العربي لمواجهة الضغوط السياسية والعسكرية المتوقعة لاجبار العرب على التنازل عن ثوابتهم على صعيد عملية السلام.

الاتحاد

من اجل ضحايا المحرقة ام من اجل اسرائيل؟



د. رغيد الصلح

تنظم الوكالة اليهودية العالمية حملة ضغط على الحكومة السويسرية بقصد ارغامها على تكوين صندوق لتعويض ورثة ضحايا المحرقة - الهولوكوست. وتبني الوكالة اليهودية هذه المطالبة على اساس ان المصارف السويسرية حققت ارباحا طائلة خلال الثلاثينات والاربعينات وذلك عن طريق شراء الذهب الذي استولى عليه النازيون من اليهود الاوروبيين وكذلك بالامتناع عن تسليم الاموال التي اودعها اليهود في هذه المصارف الى اصحابها او الى ورثتهم الشرعيين.

استخدم القائمون على هذه الحملة وسائل الضغط الاعلامي والاقتصادي القوي من اجل تحقيق اغراضهم فعندما اظهرت الحكومة السويسرية تلكؤا في التجاوب مع هذه الحملة اخذ القائمون على هذه الحملة ينشرون الوثائق التاريخية التي حصلوا عليها من خزائن الارشيف الامريكي بقصد الطعن في موقف الحياد الذي اتخذته سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية ولاظهارها بمظهر المنحاز الى جانب المانيا النازية ضد اليهود. وعندما اتهم الرئيس السويسري السابق ووزير الاقتصاد الحالي باسكال دولا موراز المؤتمر اليهودي العالمي بمحاولة ابتزاز سويسرا ردت المنظمات اليهودية العالمية بالتهديد بمقاطعة المصارف السويسرية وعندما شكلت الحكومة السويسرية لجنة من المؤرخين الدوليين المرموقين لكي تحقق في الاتهامات التي تساق اليها ابدت الوكالة اليهودية نيتها في تجاهل هذه اللجنة، وتعبيرا عن هذه النية قال رئيس الوكالة في رسالة الى موراز انه يتطلع الى العمل مع السلطات السويسرية لحل المسائل على نحو يقصر الطريق (الى الحقيقة والعدالة) وذلك في اشارة ضمنية الى الوقت الطويل الذي قد يستغرقه عمل لجنة المؤرخين بتعبير آخر ارادت الوكالة الوصول الى الاتفاق مع الحكومة السويسرية في ظل الاجواء الاعلامية المعبأة ضد السويسريين ودون افساح المجال امام هيئة علمية محايدة لكي توفر الاساس التاريخي والقانوني الذي يمكن الارتكاز اليه في معالجة هذه القضية بصورة موضوعية.

اثارت هذه الاساليب استياء في سويسرا وتعاطفا مع موقف موراز بيد ان الرئيس السابق نفسه اضطر الى الاعتذار علنا الى المنظمات اليهودية عن انتقاداته، ومن الارجح في ضوء هذا التراجع، ان تحقق الوكالة اليهودية الهدف الذي اعلنته الا وهو تأسيس صندوق التعويض لورثة ضحايا المحرقة قد لا يساهم السويسريون في هذا الصندوق بالمبلغ المقترح ولكن بأقل من ذلك بكثير، المهم هنا هو انشاء الصندوق ومن بعدها يمكن تغذيته بالمزيد من الاموال. من اين؟

في جعبة المنظمات اليهودية حملات جديدة يمكن تنظيمها ضد حكومات اوروبية اخري على نسق الحملة التي نظمت ضد الحكومة السويسرية. في هذا النطاق كتب في بيكير المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي في اسرائيل قائلا بأن قضية الاموال اليهودية في سويسرا ليست مهمة في حد ذاتها فحسب، وانما ايضا (لانها تسلط الاضواء على حقيقة اوسع من ذلك وابعد مدى: صحيح ان المانيا النازية كانت المنفذ الرئيسي للجرائم ضد اليهود، ولكنها لم يكن باستطاعتها ارتكاب كل هذه الجرائم لولا الحماس الذي ابداه مجرمو الحرب من الجنسيات الاخرى للتعاون معها في استغلال بؤس اليهود وشقائهم وفي الحقيقة فانه بدأت في بعض الدول الاوروبية طلائع حملات منظمة تشبه التي حركت على الجبهة السويسرية.

هناك الحملة ضد النمسا بحجة ان مؤسساتها الاقتصادية هي الاخرى حصلت على اسلاب اليهود في الحرب العالمية الثانية وحققت الارباح من خلال ذلك. وتقول المنظمات اليهودية انه بعد انتهاء الحرب، تمكنت القوات الامريكية من العثور على العديد من التحف والكنوز الفنية التي كانت ملكا لليهود النمساويين فسلمتها الى الحكومة النمساوية وطلبت منها ارجاعها الى اصحابها او الى ورثتهم. وتضيف المنظمات اليهودية ان الحكومة النمساوية لم تمتثل للطلب الامريكي فاحتفظت بهذه الكنوز وذلك بغرض التغطية على دور النمسا كشريك لالمانيا في اضطهاد اليهود.

هناك ايضا حملة ضد فرنسا تحركت بعد ان قامت بلدية باريس ببيع عقارات تبين انها كانت ملكا ليهود فرنسيين قضوا في المحرقة، كذلك هناك حملة مماثلة في النرويج تذكر النرويجيين بالدور الذي نفذته حكومة كويسلنغ المنحازة الى جانب هتلر خلال الحرب العالمية الثانية ولقد سبق ان قامت حملة عالمية مماثلة ضد الرئيس النمساوي الاسبق كورت فالدهايم الذي شغل ايضا منصب الامين العام لهيئة الامم المتحدة كما نظمت ايضا حملة ناجحة لارغام الحكومة الالمانية على دفع تعويضات الى اليهود باعتبار ان المانيا الشرقية التي اصبحت جزءا من المانيا لم تتحمل مسؤولياتها تجاه المحرقة ولم تعوض اليهود عن هذه الجريمة.

الهدف المباشر لأكثر هذه الحملات هو، من وجهة نظر المنظمات اليهودية، هو معالجة قضية المحرقة وذيولها على نحو يثيب ضحاياها وورثتهم ويعاقب المجرمين الذين اشتركوا فيها. الهدف الأبعد من ذلك هو، من وجهة نظر يهودية ايضا، ضمان منع تكرار هذه الظاهرة واشعار المعادين للسامية الذين تراودهم أفكار التنكيل باليهود بأنهم لن يحققوا اي مكسب من هذه المشاريع، بل بالعكس انهم سوف يدفعوا ثمنا باهظا اذا اقدموا عليها. في هذه الحدود فان هذه الحملات تحقق هدفا سليما اذ ان المحرقة كانت جريمة تاريخية كبرى، بيد ان الحملات تتجاوز من حيث اثارها مجرد ضمان سلامة اليهود واستعادتهم لحقوقهم وهي كفيلة قضية بتحقيق نتائج ينبغي رصدها في ضوء المعطيات الآتية:

اولا: ان قضية التعويض عن ضحايا المحرقة تحولت في الماضي من مسألة ذات طابع انساني مشروع ومحق الى قضية ذات طابع سياسي مثير للجدل عندما اعتبرت اسرائيل نفسها انها الطرف الذي يستحق الحصول على هذه التعويضات وعندما عاملتها الحكومة الالمانية في الخمسينات بهذا المعيار.

ثانيا، ان المنظمات اليهودية العالمية وكذلك الساسة الامريكيين المشرفين على الحملة الجديدة من امثال السناتور الفونسو داماتو هم من المؤيدين المتحمسين لاسرائيل ومن العاملين على دعمها في كافة المجالات، ولئن لم تظهر علامات واضحة على اشتراك اسرائيل في تنظيم وتوجيه هذه الحملة فانه قد عرف عن المشرفين على هذه الحملة تجييرهم للعديد من النشاطات التي يقومون بها لمصلحة اسرائيل.

ثالثا: هو ان اوروبا تمر اليوم في مرحلة تحول مهم. فبعد ان كانت تسلم القيادة في ميدان السياسة الدولية الى الولايات المتحدة فأنها باتت تطالب بحصة اكبر في هذا المجال، ولعل مبادرة الاتحاد الاوروبي الى ارسال مندوب الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية هي من اهم عناوين هذا التحول، واذا استمر هذا الاتجاه في السياسة الاوروبية فانه جدير بالتأثير على اوضاع المنطقة العربية القريبة من اوروبا. من هذه الناحية فان ترويض اوروبا واجبارها على الابتعاد عن العرب يحتل مرتبة مهمة في الاجندة الصهيونية فاذا كانت السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٨٠ قد اتخذت خلافا لمصلحة اسرائيل وسياستها موقفا بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير موقفه، واذا كانت المنظمات الصهيونية وحلفاؤها قد سمحوا لمثل هذا القرار في المرور آنذاك باعتبار انه لم يكن للسوق اهمية تذكر في ميدان السياسة الدولية فان الوضع قد تغير الآن.

رابعا. ان الهدف التقليدي من اثارة شعور الذنب تجاه اليهود عند الاوروبيين هو جرهم الى مساندة اسرائيل ضد العرب. فكلما اظهر احد الحكام الاوروبيين موقفا انطوى على شيء من الاعتراف بالحقوق العربية، بادر مؤيدو اسرائيل الى اتهامه باللاسامية، وقد وصل الامر بهؤلاء الى حد اتهام المستشار النمساوي الراحل اليهودي بروتو كرايسكي بانه هو ايضا معاد للسامية (وكاره نفسه) لأنه ابدى بعض التعاطف مع الفلسطينيين!

ان هذه المعطيات توفر الحافز والفرصة للقائمين على الحملة الجديدة لتعويض ضحايا المحرقة لتحويلها من عمل انساني مشروع الى عمل سياسي يخدم مصالح الحركة الصهيونية واسرائيل على حساب المصالح والحقوق العربية. ومن اجل منع هذه الحملة من التحول في هذا الاتجاه فانه يمكن للدول العربية السعي الى الحفاظ على الطابع الانساني لهذه القضية عبر تقديم بعض المقترحات ومنها ما يلي:

١ - وضع صندوق التعويضات عن اليهود تحت اشراف هيئة الامم المتحدة كهيئة حيادية دولية تتولى التعويض عن ورثة يهود المحرقة.

٢ -عقد مؤتمر دولي في اطار المنظمة الدولية لبحث قضية التعويضات.

٣ - مطالبة الحركة الصهيونية التي تعاونت مع هتلر على ترحيل اليهود الالمان الى فلسطين والتي ساهمت معه في محاربة المنظمات اليهودية الالمانية غير الصهيونية في التعويض عن ورثة يهود المحرقة.

ان هذه المقترحات جديرة بأن تجرد قضية التعويضات من طابعها السياسي وان تحول دون استخدامها من قبل المنظمات الصهيونية كوسيلة من وسائل الارهاب المعنوي ضد الذين ينتقدون اسرائيل او ضد الدول والاطراف الدولية الصديقة للعرب.

كاتب وباحث لبناني

مطالعة في «دليل اسرائيل العام»

نحو معرفة استراتيجية بالأرشيف الاسرائيلي



محمود حيدر

شكل نقص «الارشيف الاسرائيلي» لدى العرب احد المزايا اللافتة في الصراع العربي - الصهيوني. صحيح ان جهات عربية كثيرة اكاديمية وبحثية وسياسية دأبت خلال نصف القرن المنصرم على انتاج ملفات اسرائيلية ضمن اطار سياسة «اعرف عدوك».. غير ان الملفات الصادرة كانت على الاغلب ذات ابعاد توجيهية تحريضية، هدفها حشد الطاقات تحت شعار عام هو تحرير فلسطين وازالة الكيان الصهيوني.

ملخلا بعض المحاولات الآيلة الى نشر وعي عربي عام باسرائيل والحركة الصهيونية، ظل الهم قائما بين النخب العربية المهتمة بالفكر الاستراتيجي، لاسيما لجهة ترسيخ وعي معرفي شامل بالعدو يسمح لمراكز القرار والتخطيط في العالم العربي في وضع الخطط والاستراتيجيا - المناسبة للمواجهة.

وحتى فترة قريبة لم تكن الدراسات والابحاث الاستراتيجية محور اهتمام النخب السياسية والاكاديمية والقيمين على المراكز والمعاهد العلمية. وعلى الدوام كان ينظر الى الدراسات الاستراتيجية على انها من مهمة النخب العسكرية وهيئات الاركان فحسب. في حين ان الاستراتيجية ودراستها بحسب رئيس المعهد القومي للسياسة العامة في الولايات المتحدة كولن سي. غراي، لهما معنى يتعلق بالسياسة في نهاية المطاف، والفكرة التي مفادها ان الدراسات الاستراتيجية يمكن فصلها بصورة مفيدة عن «دراسات الامن» ذات المفهوم الاوسع كثيرا، هي مغالطة ينبغي التصدي لها. والواضح انه مما يدعم هذه النقطة، ان كثيرا مما وصف بانه دراسات استراتيجية كان دراسات تقنية ضيقة. وربما كان ساذجا من الناحية السياسية. كما لم تكن الحاجة الى دراسات استراتيجية موضع جدل ابدا. ان مؤدى مثل هذا الكلام هو ازالة التعارض بين الحيز السياسي والحيز الامني في اطار وضع الاستراتيجيات غير ان الخطوط الاكثر اهمية بالنسبة الى دارسي الاستراتيجية تتمثل في فهم طبيعة الفترة الجديدة وليس في السعي لتحويلها الى مليس فيها على مايبين كلاوزفيتز. والاعتقاد السائد بين اساتذة علوم الاجتماع السياسي ان افضل الدراسات الاستراتيجية ينبغي ان تحقق مردودا يتمثل في سياسة افضل واستراتيجية افضل، وفي الشؤون العامة ايا تكن. خاصة الحرب ليس هناك طبعا ارتباط يعول عليه بين التمييز في الدراسات الاستراتيجية والنجاح في فن الحكم والصراع المسلح.

لقد دلت الوقائع التاريخية للصراع العربي - الصهيوني كيف اولى الاسرائيليون اهمية عظمى للتفكير الاستراتيجي لم يقتصر الامر على جنرالات الحرب وانما ايضا على السياسيين المدنيين. الى درجة لم يعد ممكنا التمييز بوضوح بين العسكري والسياسي وهما يمارسان مهمتهما على رأس الدولة او في مراكز القرار. وهذا الفهم ناجم من الاعتقاد الذي طوره الغرب والذي يؤكد على ان الاستراتيجية تقوم بدور الجسر الذي يربط بين السياسة والقوة العسكرية. وان الاستراتيجية الرئيسية هي تلك التي تأخذ في الاعتبار كل الوسائل التي يمكن استخدامها في السياسة.

نحو ارشيف «اسرائيلي»

لعل «دليل اسرائيل العام» الذي اصدرته في بيروت مؤسسة الدراسات الفلسطينية هو خطوة اساسية اضافية تسد النقص الحاصل في فهم الحقائق السياسية والبنيوية لدولة اسرائيل. والاهمية التي ينطوي عليها مثل هذا العمل هي انه يدخل في اطار البحوث الاستراتيجية الهادفة الى اضاءة الجوانب الاساسية التي ترتكز اليها الدولة اليهودية تاريخيا وراهنا. على ان «الدليل» الذي شارك فيه احد عشر باحثا وخبيرا في الشؤون الاسرائيلية واشرف عليه كل من صبري جريس الرئيس السابق لمركز الابحاث الفلسطيني واحمد خليفة الباحث في الشأن الاسرائيلي ومدير تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية، انما سيشكل مادة تأسيسية في فهم الحقيقة السياسية والامنية والاقتصادية والمجتمعية في اسرائيل. فالكتاب «الدليل» يعرف بالواقع الاسرائيلي الراهن من دون ان يعزله عن ديناميته التاريخية. لقد تطرق في العمق الى مختلف جوانب هذا الواقع، (الانظمة القانونية والقضائية التركيب الديموغرافي والاجتماعي، الاحزاب. الاقتصاد ومؤسساته الرئيسية التطور العلمي والتكنولوجي والمؤسسات الجامعية. المؤسسة العسكرية وانظمتها واسلحتها الخ). وبالحركة الصهيونية ومؤسساتها وبالتطورات العامة لأوضاع اليهود في العالم وتوزعهم الحالي ونظرتهم الى اسرائيل والعلاقة بها. وقد افرد الدليل فصلا خاصا بالفلسطينيين العرب في اسرائيل وآخر بالفلسطينيين في الاراضي المحتلة. كما اضاف في نهايته ملحقا يعرف باعضاء الحكومة والكنيست. وخرائط تبين الحدود السياسية لدولة اسرائيل والحدود الادارية داخلها، ومواقع المستوطنات في الاراضي المحتلة.

لقد اعد الفصول خبراء فلسطينيون متخصصون، مطلعون جيدا على موضوعات بحثهم. يجيد معظمهم اللغة العبرية، وتلقى قسم منهم تحصيله العلمي - جزئيا او كليا - في معاهد وجامعات اسرائيلية. وقد لجأ المؤلفون في اعداد الفصول الى مصادر رسمية وعلمية موثوق بها، بالعبرية وبلغات اخرى. واتبعوا منهجا يمزج بين الوصف والتحليل وايراد اكبر كمية ممكنة من المعلومات والمعطيات الاحصائية. مع الحرص (قدر الامكان والمتاح) على استقاء الامثلة والارقام والاحصاءات من مصادر رسمية. كما تم التركيز على الفترة الرهنة. ولم يتم الرجوع الى الماضي الا بالقدر الذي تفرضه الضرورة، او عندما اقتضى موضوع البحث ذلك.

النظام السياسي والنظام العام

تناول الباحث انيس شقور الاساس القانوني لقيام دولة اسرائيل مبينا ان مؤسسيها استندوا في اعلانهم الى مايسمى «الحق الطبيعي» و «الحق التاريخي» والى اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧. الا ان واقع قيام اسرائيل وثباتها في الارض الفلسطينية واعتراف الدول بها هي العوامل الواقعية التي اسهمت في منحها حق الاعتراف والسيادة على القسم المخصص لها في قرار التقسيم. وعلى الرغم من مرور نحو نصف قرن على وجودها فان اسرائيل لاتزال من دون دستور مدون يحدد صفتها «الحضارية» والجغرافية والقانونية وهذا يعود الى الشعور الحاد لدى القيادات الاسرائيلية بحساسية المسألة الامنية في استمرار الصراع مفتوحا مع العرب. وهو شعور لايزال قائما رغم مفاوضات السلام والانجازات التي حدثت في عدد من المسارات.

في الفصول الثلاثة التالية تناول محمود ميعاري التركيب السكاني والياس شوفاني نظام الحكم واحمد خليفة الاحزاب السياسية. وهي فصول مترابطة فيما بينها كونها تلقي الضوء على طبيعة التكوين السياسي الذي حكم اسرائيل منذ نشوئها. فالحكم في هذه الدولة ظل امتدادا عمليا للحكم الذاتي الذي منحه الانتداب البريطاني للمستوطنين اليهود في فلسطين. كذلك يتصل الامر بالسمة الحزبية التي تسم النظام الاسرائيلي المتعدد الاحزاب بسبب من طبيعة التكون المجتمعي القائم على التنوع الشديد في شرائح الشتات اليهودي. تلقي هذه الفصول اضواء كاشفة على الشروط التي حكمت تطور النظام العام وظروف تكون ونشوء الاحزاب السياسية. بمختلف تياراتها التاريخية وطبائعها الايديولوجية والفكرية. كذلك الامر بالنسبة الى الفصول المتعلقة بالاقتصاد والعلم والتكنولوجيا والتربية والتعليم فقد تناولها كل من فضل النقيب ونزار الريس وعزيز حيدر محللين الظروف والتقلبات التاريخية التي ساهمت في ارساء الاسس العامة للاقتصاد السياسي للمشروع الصهيوني. مع مايتصل بهذه الاسس من تأثيرات حاسمة على انظمة العلوم والتربية والتطور التكنولوجي في مستوييه المدني والحربي.

المؤسسة العسكرية والاستيطان

تمثل القدرة العسكرية الاسرائيلية عنصرا رئيسيا في تكوين الدولة العبرية. وليس من قبيل التندر ان توصف اسرائيل بانها دولة لجيش او هي مؤسسة عسكرية ذات دولة. هذا مايتطرق اليه الباحث السوري محمد زهير دياب الخبير في الشؤون الاستراتيجية في قسم الدراسات العسكرية في كلية كينغز في جامعة لندن. لقد تناول الباحث جملة مفاهيم اسست للعقيدة العسكرية الاسرائيلية وهي: المفهوم الامني الاستراتيجي - العقيدة العسكرية القتالية - تشكيلة القوات المسلحة وعتادها وتتضمن. (أ) هيئة الاركان العامة. (ب) شعبة الاركان العامة - (ج) شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» - (د) شعبة التخطيط - (هـ) شعبة الطاقة البشرية. (و) شعبة المستودعات. - القيادات العسكرية والاسلحة والخدمات المختلفة.

في المعلومات التي يوردها الباحث حول ميزانية الدفاع الاسرائيلية انها بلغت سنة ١٩٩٥ نحو ٣ر٨ مليار دولار وهو مبلغ يشكل ٣ر١٠٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي. علما بان المساعدة الامريكية العسكرية السنوية تبلغ ٨ر١ مليار دولار والاقتصادية ٢ر١ مليار دولار. ويعكس هذا قدرة عسكرية ضخمة بالنسبة الى بلد صغير كاسرائيل عدد سكانه نحو ٢ر٥ مليون نسمة ٨٢٪ منهم من اليهود، وعلى الرغم من صغر القاعدة البشرية نسبيا، فقد جرى استثمارها بفعالية في مجال تطوير قدرة عسكرية ذات كفاءة عالية. فضلا عن القدرة النووية. وقد ترجمت هذه القدرة القتالية عمليا الاسلحة الرئيسية الثلاثة وهي: القوات البرية - سلاح الجو - وسلاح البحرية.

اما بالنسبة للأسلحة غير التقليدية فيرى الباحث ان اسرائيل لاتزال منذ حكومة بن غوريون ماضية في تطوير ترسانتها غير التقليدية والتي ستشمل السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي فضلا عن الاسلحة والصواريخ البالستية.

فلسطينيو ٤٨

في هذا الفصل الذي تولى بحثه استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة كوينز - كينغستون (كندا) سنتعرف على واحدة من اهم القضايا التي تشغل المهتمين بقضايا السلام، ومستقبل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. عنينا اوضاع الفلسطينيين في دولة اسرائيل. وفي مستهل بحثه يورد الكاتب رأيا للباحث الاسرائيلي في جامعة تل ابيب ايلي ريخيس يقول فيه «ان الاسرائيليين العرب باتوا وقد خاب ظنهم من تلكؤ الحكومة او عجزها عن ردم الهوة الاجتماعية - الاقتصادية التي تفصل بين اليهود والعرب في اسرائيل. ثم تابع الباحث الاسرائيلي الاعراب عن رأيه مشددا على حادثين حافلين بالدلالات وقعا في تاريخ قريب العهد وانطبعا في الذاكرة الفلسطينية على نحو لايمحي وهما: مصادرة الاراضي وطرد السكان. بالنسبة الى الحادث الاول ذكر ريخيس قراءه بما خلفته مصادرات الاراضي الواسعة النطاق من وقع في نفوس الاقلية الفلسطينية التي يذكر احياء «يوم الارض» فيها سنويا بالفلسطينيين الذين تظاهروا استنكارا لمصادرة اراضيهم والذين لقوا مصرعهم على يد الشرطة الاسرائيلية سنة ١٩٧٦. والحادث الثاني الذي اطلق مخاوف ازاء طرد القوات الاسرائيلية للفلسطينيين عام ١٩٤٨. هذان الحادثان يشكلان علامة لاتمحي من الذاكرة الفلسطينية ولسوف يتركب عليها آثار سوسيولوجية وسياسية تجعل من المجتمع الفلسطيني في اراضي الـ ٤٨ بيئة قابلة للانفجار والحركة في اي وقت.

منطق الاستيطان

لم تكن الفصول الثلاثة المتبقية من الدليل الاسرائيلي العام منقطعة عما سبقها. فسنجد ترابطا داخليا في الفصول جميعا. لاسيما وان فتح ملف الاستيطان مثلا يفتح بدوره على ملفات اخرى متصلة اتصالا جوهريا مثل موقف المؤسسة الصهيونية العالمية القائم اصلا على عصبية الاستيطان وكذلك الامر بالنسبة ليهود العالم وموقفهم الذي لايقبل التردد من الوطن الموعود ووجوب حقنه الدائم بموجبات الاستمرار عبر ضخ المزيد من القوى البشرية والمال والسلاح.

يتناول كل من خالد عايد الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية الوجود الاستيطاني في الاراضي المحتلة. عارضا الظروف التاريخية التي زامنت عمليات الاستيطان اليهودي في المراحل المختلفة لبناء وتطور الدولة اليهودية في فلسطين. وهو ما يتوازى منطقيا مع ماذهب اليه د. الياس شوفاني الباحث في تاريخ فلسطين وقضيتها حيث تناول المؤسسة الصهيونية كبنية ايديولوجية وكإطار مؤسسي يوحد اليهود في العالم على قاعدة العصبية الكيانية وارض الميعاد. كما يتوازى هذا الاستعراض التاريخي مع ماتناوله المفكر المصري عبد الوهاب المسيري لجهة رؤية الظاهرة اليهودية كدين وكمحاولة سياسية صهيونية. حيث يخلص الى جملة استنتاجات منها عدم قبول فكرة «التاريخ اليهودي» المستقل الذي سيفضي بدوره الى عدم قبول مقولات موازية. كمقولة «الهوية اليهودية» والشخصية اليهودية على اساس ان اعضاء الجماعات اليهودية هم جزء لايتجزأ من التشكيلات الحضارية التي يعيشون في كنفها. ويتفاعلون معها تأثيرا وتأثرا شأنهم في ذلك شأن اعضاء الاغلبيات والاقليات.

بوجه عام فان «الدليل» الذي بين ايدي القراء العرب يشكل احدى علامات الثراء في المكتبة العربية الجديدة لاسيما لجهة تصديه لمهمة ملء الفراغ الحاصل في معرفة اسرائيل معرفة علمية دقيقة يتوقف على توافرها صوغ استراتيجيات مواجهة جدية في مراحل الحرب والسلام في آن.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) — ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٠٥٤٦٤٧-٢٩٢(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٥٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٤٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد
الاثنين ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٧ م

اقرأ غداً

رمضان المغرب.. عسل اكثر وحليب أقل

■ الرباط - الاتحاد، حين تسأل مسؤولا رفيعا بوزارة الداخلية المغربية (لانها الجهة المكلفة بتتبع تمويل السوق الغذائية بالمغرب) عن أهم مميزات شهر رمضان هذا العام ببلاده. فانه لن يتردد في التأكيد على ان ميزته هي المشاكل التي تسببت فيها ندرة الحليب الذي يتضاعف استهلاكه خلال هذا الشهر، فليست هناك مائدة افطار مغربية لاتتضمن الحليب.

ندرة هذه المادة الحيوية، تعود اساسا للأمطار الغزيرة التي هطلت على المغرب وأثرت على المراعي وعلى كل مايرتبط بالصناعات الغذائية وايضا بسبب مصادفة رمضان هذا العام لموسم توالد الابقار مما يؤثر سلبا على توفر هذه المادة بالقدر الكافي والمطلوب ولتجاوز هذا النقص الذي يقدر بـ ٤٥٪ من الحاجات. فقد عمدت الحكومة المغربية لاستيراد آلاف اللترات من الحليب من كل من اسبانيا وفرنسا لتسد به النقص في الاسواق وقد تمكنت من سد ٢٥٪ فقط، حيث ان بعض المدن الصغيرة ظلت تعاني من هذا النقص.

الميزة الثانية، هي ارتفاع استهلاك مادة العسل خلال هذا الشهر الكريم، حيث ارتفعت هذه الوتيرة بنسبة تصل الى ٥٦٪ استفادت منها على الخصوص الشركات المغربية الفتية المنتجة للعسل والتي تأسست في منطقة سهل الغرب. (عاصمته مدينة القنيطرة تقع شمال الرباط، سكانها حوالي ٢٨٠ الف نسمة). ويذكر ان بالمغرب اربعة سهول زراعية ضخمة وكبيرة هي سهل الغرب، سهل الشاوية وخزان الحبوب، سهل سايس، وسهل عبدة ودكالة.

• الحفريات تحت المسجد الأقصى مازالت مستمرة...

اللهم فرق جمعهم..
اللهم شتت شملهم...

العمود الثامن

المدية

المدية مدينة جزائرية تبعد عن العاصمة ٨٠ كلم جنوبا والمدية هي السكين التي ذبحت ٣١ شخصا يوم السبت في مجزرة جديدة قام بها «قزم» قد يكون حاقدا على الموجود والوجود وعلة الوجود وأسباب الحياة، حاقدا على وجه امرأة جميلة أو زهور يانعة بعد أن بلها المطر، هذا القزم قد يكون حدادا أعمى أو جزارا أعور لكنه بالتأكيد ليس شاعرا ولا فنانا ولا جزائريا ولا انسانا.

هل هناك فائض سكاني في الجزائر؟

سؤال يبدو ساذجا، وسخيفا عندما يطرح بشكل مجرد! لكن ما يجري في الجزائر، من «لا معقول»، يولد الاسئلة السخيفة، من رحم «القرف» الدموي الرهيب، الذي يحصد الناس كأنهم أرقام سكانية زائدة عن الحد!

انهم «دراكولات» العصر الجديد، الذين ابتلي بهم الشعب الجزائري العربي المسلم، والذي وجد نفسه مضطرا لتناسي ويلات الاستعمار، والمليون شهيد الذين قدمهم، قربانا للتحرر الوطني. امام دورة العنف والفتك والتفجير والتقطيع!!

سنحاول ان نصدق من يقول ان ما يجري «عدوان» خارجي بأدوات محلية! ولكن التاريخ علمنا ان العدو الخارجي، له هدف محدد، أو جملة اهداف، قد يكون بعضها مستترا وضامرا، ولكن واحدا منها على الأقل، سيكون ظاهرا وواضحا.. سنقول مع القائلين، ان ما يجري عبارة عن انتحار وتناحر، انتحار فئات، وتناحر مسلح بين مجموعات، ولكن شمشون الجبار رفع شعار «علي وعلى اعدائي» ولم يقل على أطفال بلادي ولا على النساء والصحفيين والمفكرين والفنانين وصغار الموظفين والبسطاء!

اذا فليخرج «دراكولا» من جحره في الجزائر ويقول على الملا هذا هو هدفي هذا ما أريده واذا كان من بين أهدافه اسقاط الحكومة. فقد يجد من يدله على سبل جديدة، لان ما يجري لا يسقط حكومات ولا يبقي أوطانا ولا يقبله عقل أو ضمير بشري أو حتى أي كائن حي أمام هذه «الفجيعة» لابد من موقف عربي يتجاوز حدود الاستنكار والقرف والاشمئزاز!

المنظمات والاتحادات والنقابات الشعبية العربية، جموع المثقفين، رجالات الدين، تبدو الامور لهم انها جزائرية ضيقة.

ألا يوجد عقلاء في الحكومة والمعارضة سواء بسواء في الجزائر.

ألا توجد منظمات وقوى نقابية وشعبية قادرة على مخاطبة «دراكولا» المصر لتضع حدا لهذا الانتحار الجماعي والنحر الدموي والفوضى والقتل الأعمى في هذا البلد العربي، نقول عن الجزائر اليوم ونخشى أن لا يتوقف قطار الموت عند محطة معينة، فالموت يقلد الموت، وحسب وثائق المؤتمر الأخير لوزراء الداخلية العرب فإن عدد ضحايا العنف في الدول العربية بلغ حتى الآن ٦٠٠ ألف ضحية، زادهم «القزم» ٣١ ضحية ذبحوا بالمدية في المدية.

شجون

علي جاسم

حملة مرورية واحدة، استمرت أربع ساعات فقط، أسفرت عن حجز ٤٠ سيارة، وتحرير ١٥٠ مخالفة في رأس الخيمة..

وهذا الكم الكبير الذي آلت اليه نتائج الحملة، سواء كان في حجز السيارات أو تحرير المخالفات، يقودنا من جديد الى التهور المجنون والاستهتار الزائد بقواعد السير والمرور، والمبالغة في السرعة، وعبور الاشارة الحمراء، والقيادة بدون رخصة الى آخر قائمة المخالفات الجسيمة، التي ترتكب على الطرقات من قبل البعض الكبير من سائقي السيارات المستهترين، وتؤدي في نهاية المطاف الى ايذاء الآخرين في صور مأساوية فادحة، وايذاء انفسهم باضرار بالغة، تودي بحياتهم أحيانا وتسبب لهم العاهات والاصابات المستديمة في أحيان أخرى..

وخيرا فعلت ادارة مرور رأس الخيمة وحسب التوجيهات الحالية التي تشير عليها، لاعادة الانضباط الى الشارع، والوقوف على معدلات ارتفاع الحوادث المرورية، ولكبح جماح الاستهتار والرعونة والطيش في القيادة، ولاحترام القواعد المرورية، عندما ذهبت الى تطبيق العقوبات الرادعة، التي لن تقف عند حد حجز السيارات، بل مصادرتها نهائيا وسحب رخصة القيادة وتوقيف السائق وجلده في مكان علم...

وتأتي هذه الاجراءات الرادعة في تطبيق العقوبات على المستهترين والمخالفين لاغلاق الباب على مثل هذه التجاوزات الخطيرة على الطرقات التي زادت عن الحد، ونتجت عنها حوادث مرورية مؤسفة بالغة الخطورة.

وعودة الانضباط الى الشارع المروري، لن تتحقق الا بمثل هذه العقوبات التي تتناسب مع حجم الجرم الذي يرتكب، واحترام القواعد المرورية لن يسري الا اذا كان العقاب رادعا فعلا وليس قولا.

والمأخذ الذي يجب ان يتوقف عنده، ويحسب على ادارات المرور، انها تطبق الاجراءات الحاسمة والرادعة على المخالفين والمتجاوزين لقوانين السير والمرور، وسرعان ماتتوقف، وأثناء هذا التوقف تبرز التجاوزات وتزيد الحوادث المرورية، ونعود من جديد الى تطبيق الاجراءات الرادعة..

واعتقد انه لو استمرت دون توقف في تطبيق هذه العقوبات الصارمة، سواء انخفضت معدلات الحوادث المرورية أو ارتفعت.. فيكون ذلك افضل في فرض مزيد من التزام للقواعد المرورية، وفي احترامها لدى الجميع..

ونقول ذلك لأنه كلما ترددنا في العقوبات، زادت تجاوزات المخالفين وتمادوا في الاستهتار وفي ارتكاب المخالفات..

حوار الدخان ودخان الحياة

سياحة العالم

فرنسا تنافس الولايات المتحدة

■ باريس - سيد حمدي:

■ احتلت فرنسا المركز الاول بين اكثر الدول في العالم استقبالا للسياح متقدمة في ذلك على الولايات المتحدة التي حلت ثانية ثم اسبانيا في المركز الثالث. لكن فرنسا الاكثر استئثارا بالسياح من حيث العدد تراجعت الى المركز الثالث على صعيد المداخيل التي يجلبها السياح اثناء استمتاعهم بعطلاتهم. وتصدرت نفس الدول الثلاث رأس القائمة في العام الماضي مع تبادل المواقع. فقد حازت الولايات المتحدة المركز الاول وتلتها اسبانيا ثم فرنسا. وبلغ عدد من استقبلتهم فرنسا ٦١ر٥ مليون سائح وفقا لتقرير صادر من «المنظمة الدولية للسياحة». وتتقدم فرنسا بهذا الرقم وبفارق واضح عن الولايات المتحدة التي استقبلت ٤٥ مليون سائح مقابل ٤١ر٤ مليون سائح لاسبانيا.

واوضح ترتيب الدول على صعيد المداخيل ان الولايات المتحدة حققت دخلا مقداره «٦٤ر٤» مليار دولار، واسبانيا ٢٨ر٤ مليار دولار اى اقل من نصف ما دخل جيوب الامريكيين. وجاءت فرنسا في الترتيب الثالث بفارق طفيف. اذ سجلت ٢٨ر٢ مليار دولار بفارق ضئيل عن اسبانيا يبلغ مائتى مليون دولار. واعتبر احد المراقبين في العاصمة الفرنسية ان حجم الانفاق الكبير للسائح في الولايات المتحدة يعكس عدة مؤشرات من بينها وجود عوامل جذب تدفع السائح للانفاق خاصة مع سياحة الرحلات التى تروج هناك نظرا لترامي اطراف الاراضى الامريكية وتنوع طبيعتها ومزاياها بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

وكشف تقرير «المنظمة الدولية للسياحة» عن وجود ما سماه بـ «مجموعة الدول الكبرى للسياحة العالمية» وتضم الى جانب الدول الثلاث السابقة كلا من ايطاليا في المركز الرابع «٢٧ر٣ مليار دولار» وبريطانيا في المركز الخامس «٢٠ر٤ مليار دولار». وتبين ان اجمالى الدخل العالمي من السياحة بلغ ٤٢٣ مليار دولار عن عام ١٩٩٦ الذى سجل وجود ٥٩٢ مليون سائح تحركوا عبر دول العالم بزيادة نسبتها ٤ر٦٪ عن عام ١٩٩٥. وقال الفرنسى فرانسيسكو فرانجيالي السكرتير العام للمنظمة ان عام ٢٠٠٠ يتوقع له ان يشهد ٧٠٠ مليون رحلة سياحية عبر العالم تحقق دخلا حجمه ٦٠٠ مليار دولار.

واعرب مسؤولو السياحة الفرنسيون عن ابتهاجهم مع اعلان هذه النتائج عن العام الماضى بعد ان احتلت بلادهم المركز الاول في مجال عدد السياح بزيادة نسبتها ٢ر٣٪. وتحققت زيادة مماثلة في العائدات بزيادة اكبر بلغت ٢ر٦٪. وأظهر الترتيب العالمي ان النمسا جاءت في المركز السادس وتلتها المانيا ثم هونج كونج. وجاءت في نفس القائمة على التوالى الصين وسويسرا.

منحة أنسن كوسبي

■ قررت جامعة نيفادا بولاية «كولورادو» الامريكية تقديم منحة دراسية لطلاب الدراسات العليا باسم «انسن كوسبي» ابن النجم الكوميدي الاسمر «بيل كوسبي» الذي لقي مصرعه على ايدي احدى العصابات في السادس عشر من يناير الماضي. وأوضح مجلس أمناء الجامعة ورابطة الخريجين بأن التبرعات قد بلغت عشرة آلاف دولار حيث يتوقع ان يتم مضاعفتها خلال السنوات القليلة القادمة.

وتصل قيمة المنحة لكل دارس خمسمائة دولار. وكان انسن كوسبي يقوم باعداد رسالة الدكتوراه في مجال التعليم الخاص بجامعة كولومبيا عندما لقي مصرعه في لوس انجلوس.

المتاحف الالمانية على الانترنيت

■ اعلنت السلطات الالمانية انه قد تم ربط جميع المتاحف الفنية في البلاد بشبكة «الانترنيت» وذلك عن طريق النظام المعروف باسم «جيزي».

وعن طريق هذا النظام يمكن للمواطن الالماني القيام بجولة عبر متحف اللوفر في باريس او المتحف التاريخي الالماني.. ويمكن بواسطة هذا النظام ان يحصل عشاق الفن على امكانيات الدخول لمختلف متاحف وقاعات عرض الاعمال الفنية.

كما يتم من مشاهدة لوحات واعمال الفنانين المشهورين وقراءة نبذة عن حياتهم الحصول على قوائم بأسعار لوحاتهم.



«بمريك» العراق عمره ٩ آلاف سنة

■ أعلن مسؤول عراقي ان الحفريات التي اجراها خبراء الآثار العراقيون في شمال العراق اسفرت عن اكتشاف «موقع حضري يعود تاريخه الى ما بين ثمانية وتسعة آلاف سنة قبل الميلاد».

وقال مدير الآثار العام في العراق مؤيد سعيد في مؤتمر صحفي «لقد استطعنا ان نكتشف موقعا جديدا يدعى «بمريك» ويؤرخ بحدود ثمانية الى تسعة آلاف سنة قبل الميلاد مما يكشف بوضوح القيمة العليا للعراق كمهد للحضارات الانسانية». واضاف ان الموقع المكتشف، الذي يقع بالقرب من مدينة فايدة المجاورة للموصل (٤٤٠ كلم الى الشمال من بغداد)، هو عبارة عن قرية ذات مساكن اثرية مشيدة باللبن (الطين المخلوط بالقش) مؤكدا «ان هذا معناه انه اصبح لدينا واحدة من اقدم القرى الزراعية الموجودة في العالم وكانت موجودة في العراق».

وكانت اقدم قرية أثرية عراقية معروفة حتى الآن هي قرية «تشيرمو» التي اسفرت عن اكتشافها تنقيبات جرت بالقرب من مدينة شمشمال في محافظة السليمانية شمال العراق وتعود الى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد.

أنغام «شهريار» لاول مرة في القدس

■ نظم المسرح الوطني الفلسطيني امس حفلة موسيقية في الهواء الطلق عند مدخل باب العمود في البلدة القديمة.

وقال جمال غوشة مدير المسرح لوكالة فرانس برس «سنختتم نشاطاتنا لشهر رمضان من خلال هذه الحفلة وهي الاولى من نوعها في القدس المحتلة».

وتحيي الحفلة، وهي الاولى من نوعها في القدس، فرقة «شهريار» الحيفاوية للغناء العربي. وذكر غوشة ان هذه الخطوة تهدف الى «اظهار الوجه الحضاري الفلسطيني للمدينة المقدسة والى تعزيز الحياة فيها».

ويعاني الجزء الشرقي من القدس حالة ركود كبيرة منذ مارس عام ١٩٩٣ عندما قررت اسرائيل اغلاق المدينة امام فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وحظر دخولهم اليها الا بأذونات خاصة تمنح وفق شروط معينة.

وقال غوشة «لقد دعونا تجار المدينة الى فتح متاجرهم في ساعات بعد الافطار لدفع الحياة في المدينة».

لتفادي غضب زوجها

زوجة بريطانية تبتكر جهازا للحد من سرعة السيارات

■ ابتكرت زوجة بريطانية جهازا لتنبيه سائقي السيارات عند تجاوزهم السرعة يغني عن تذكيرهم الدائم من قبل اشخاص الامر الذي ربما يثير حفيظتهم.

وقالت صحيفة «الديلي ميل» ان الجهاز جاهز للانتاج التجاري وهو عبارة عن جهاز في حجم آلة حاسبة صغيرة من التي توضع في الجيب يتم وضعه في اللوحة الأمامية للسائق وهو موصول بمؤشر السرعة وعند تجاوز السرعة المحددة يقوم باصدار ضوء وصوت مما ينبه السائق.

وأوضحت الصحيفة ان الزوجة تدعى موريا ماكفرون وتبلغ من العمر ٤١ عاما وقد اتتها فكرة ابتكار الجهاز قبل خمسة اعوام وانها استعانت بمهندس الكترونيات ساعدها في تفاصيل الجهاز الفنية.

وتأمل الزوجة في ان يؤدي الجهاز الى تقليل عدد الحوادث وتقليل عدد ضحاياها.

واضافت الصحيفة ان ماحث الزوجة على ابتكار هذا الجهاز هو غضب زوجها المتكرر من تذكيرها اياه بعدم تجاوز السرعة.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٧م

سادري مدرب المنتخب:

كأس العالم.. هدفنا!



حوار الموسم (١)

الاتحاد الرياضي يسأل عبد الله بن زايد

لماذا لم تقدم استقالتك بعد كأس آسيا؟

تصوير: محمد خالد ابراهيم

تحت رعاية سعيد بن مكتوم

بطولة راشد الدولية الثانية للطائرة تختتم مساء اليوم
منتخبنا الوطني يلاقي المنتخب الفلبيني والمركز الثاني ثالثهما
مطلوب مؤازرة جماهيرية لمسك الختام بصالة الشباب

تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب تختتم بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة مساء اليوم الاثنين بنادي الشباب بدبي.

ويذكر ان البطولة كانت قد انطلقت في الثامن والعشرين من شهر يناير الماضي بمشاركة ستة فرق هي منتخبنا الوطني للرجال. منتخبنا الوطني للشباب. منتخب الهند (حامل اللقب). منتخب الباكستان. منتخب الفلبين. منتخب سوريا.

وتشهد صالة سعيد بن مكتوم مساء اليوم احداث وفعاليات اليوم الختامي والتتويج حيث تبدأ المباراة الأولى في التاسعة مساء وتجمع بين المنتخب الهندي المتصدر والمرشح الوحيد للبطولة ونظيره المنتخب السوري فيما يعقبها لقاء (مسك الختام) لمنتخبنا الوطني للرجال مع المنتخب الفلبيني في لقاء قوي ومثير وفوزنا فيه يضمن لنا الميدالية الفضية والمركز الثاني وهو أمر لن يفرط فيه منتخبنا الوطني بعد ان أبلى بلاء حسنا أمام نظيره منتخب الهند يوم أمس الاول.

في نهائي مبكر استغرق نحو ١٣١ دقيقة كانت مثيرة وممتعة خسر منتخبنا بشرف امام المنتخب الهندي حامل اللقب والذي يستحق بجدارة لقب البطولة الثانية.

جاء شوطا المباراة الاول والثاني لصالح الهند ومن جانب واحد حيث تسيد المنتخب الهندي الشوطين مستغلا تكاسل فريق الإمارات برغم محاولات الجهاز الفني تنشيط الفريق بالعديد من التبديلات والتوجيهات خلال الاوقات المستقطعة إلا ان الشوط الاول جاء لصالح المنتخب الهندي ١٥/٦ في ٢٢ دقيقة.

وعندما لا يؤدي اللاعبون فلا يمكن معرفة مكمن الخطأ وهو ما حدث فقد أجهز فريق الهند على الشوط الثاني معتمدا على حائط الصد القوى والهجوم السريع من على الشبكة والهجوم الخلفي للاعبه رقم (٥) جوزيف والذي استحق لقب افضل لاعب وللمرة الثانية في هذه البطولة لينتهي الشوط الثاني ١٥/٣ في زمن (٢٠) دقيقة.

ويأبى رجال الإمارات إلا ان يكونوا ندا لفريق الهند ووصيفا للبطولة على اقل تقدير وبإداء مشرف و.. ويفيق كل من عارف والعطاس وابراهيم خلفان ويرتفع مستوى الاداء بفضل الهجوم من على اطراف الملعب وبقوة في اتجاه الاركان الهندية الخالية من الدفاع ويمطر عارف على الموهوب دفاع فريق الهند بضرباته المتنوعة وكذلك يتألق العطاس في تشغيل الملعب وبإيقاعات مختلفة ولم يدخر جهدا كل من احمد الفردان. محمد سيف. راشد الشعالي البديل الموفق دائما وبلعبة نادرة من عارف علي حيث ينهي النقطة الاخيرة في هذا الشوط بحائط صد فردي بيد واحدة لتتحسن النتيجة لتصبح ١/٢ لصالح الهند.

ومع الشوط الرابع يزداد طموح نجوم الإمارات وخوف الهند من تكرار ما حدث من فريق الإمارات مع باكستان حيث سبق وان حول هزيمته الى فوز مستحق.. وبالفعل تقدم منتخب الإمارات ٢/صفر ثم يتقدم الهند ٢/٧ ثم ٤/٧ ويتم تغيير ابراهيم خلفان ونزول راشد الشعالي كذلك سالم خلفان بدلاً من حسين الفردان وتتحسن النتيجة وتقل الى ٦/٩ لصالح الهند حيث يحصل مدرب الهند على انذار ويخسر فريقه نقطة ويعلن فريق الإمارات نديته للفريق الهندي حيث تقدم ١٠/١٣ ثم ١٢/١٤ ويتعادل الفريقان ١٤/١٤ وبخطأ غير متوقع من جوزيف نجم المباراة يتقدم الإمارات ١٥/١٤ وباصرار وبفضل ارتفاع مستوى الاداء الخططي لضربات الارسال والصد والهجوم يحسم الهند هذا الشوط لصالحه ويخرج فائزا به ١٥/١٧ ليفوز بنتيجة المباراة ١/٣ وسط استحسان الجماهير للاداء الرجولي للفريقين.. وقد اجاد حكما المباراة نجيب بلال. وعبدالله المناعي رغم توتر الاعصاب وحساسية اللقاء.

تغطية :
يسري عبد اللطيف
تصوير : اسماعيل قيلي

باكستان يفوز على شبابنا

وفي اللقاء الذي سبق مباراة منتخبنا والمنتخب الهندي فاز الفريق الباكستاني على منتخب الشباب الوطني ٣/صفر في مباراة استغرقت نحو ساعة وعلى عادة فريق الشباب بدأ المباراة مفككا يكاد يكون متفرجا على منافسه فريق الباكستان الذي لم يجد صعوبة أو مقاومة في انهاء الشوط الاول ١٥/١ وفي (١٥) دقيقة فقط.

وفي الشوط الثاني يفيق شباب الإمارات ليتقدم ٤/١ ثم ٤/٧ حتى يعاود الفريق الباكستاني التقدم والنشاط ويتمكنون من ايقاف زحف شباب الإمارات ويتقدمون عليهم ٨/١٤ وخلال تلك النقاط العشر التي أحرزها فريق الباكستان لا شيء يذكر بنا اللهم تبادل الارسال دون احراز اي نقاط حتى تحسنت النتيجة ٩/١٤ ثم ينهي الفريق الباكستاني الشوط لصالحه ٩/١٥ في ٢٣ دقيقة.

وفي الشوط الثالث والأخير ينظم فريق الإمارات صفوفه وخلال ٢٥ دقيقة هي زمن هذا الشوط يتألق كل من محمد راشد. جاسم بلال. سيد رضا الذي حصل على جائزة افضل لاعب ليرحقوا فريق باكستان رغم خسارتهم هذا الشوط ١٥/٤ لتنتهي المباراة ٣/صفر.

لوتاه دينامو البطولة:

حسن لوتاه «دينامو البطولة» رئيس لجنة الملاعب ولجنة السكرتارية رئيس وفد الإمارات المشارك في البطولة كان له رأي يستحق التقدير والاشادة حول البطولة كفكرة. وحول التسويق الرياضي والمستوى الفني والتحكيم وغيرها من النقاط.

ولما كان لوتاه حكما من الحكام المشهود لهم بالكفاءة كما كان لاعبا متميزا سابقا بنادي الشباب والمنتخب الوطني والذي يشغل حاليا منصب أمين السر المساعد باتحاد الطائرة فإن اراءه تستحق الاهتمام.

يقول لوتاه أن فكرة اقامة البطولة فكرة رائدة وتستحق الاشادة وهي فكرة تحسب لمجلس الادارة خاصة وانها تحمل قيما ومعاني واهدافا سامية تبعث على الاحترام والتقدير.

ويضيف حسن لوتاه.. لذلك فإنني أرى ان المؤسسات الوطنية والتجار لابد ان يكون دورهم في التسويق ورعاية هذه البطولة أكبر مما هو عليه الآن.

وحول المستوى الفني قال. كمستوى عام البطولة الحالية افضل من العام الماضي والمنتخب الهندي يستحق البطولة عن جدارة واستحقاق واطوالهم تتناسب والكرة الطائرة.

أما المنتخب الباكستاني فقد جاء مستواه عكس العام الماضي حيث كان ندا لمنافسه الهندي رغم أن اللاعبين هم انفسهم الذين شاركوا في البطولة الأولى وقد فوجئنا بمستواه الحالي.

والمنتخب السوري منتخب جيد ولكن اصابة المعد الاساسي أدت الى انخفاض مستوى الفريق بصفة عامة.

ومنتخبنا الوطني يستحق لقب الوصيف بجدارة لادائه المتميز في البطولة ومنافسته لكل الفرق ومستواه يتحسن بشكل مطرد.

وعن ايجابيات البطولة يقول لوتاه: ان ابرز ايجابيات البطولة الحالية واللجنة الفنية فهي لجنة فعالة وذات فعالية عالية سواء فيما يتعلق بالاحصاء التحليلي اليومي او التقرير الفني عن المباريات.

ويؤكد لوتاه: ان احد المكاسب وابرزها هو مشاركة منتخب «الأمل» منتخب الشباب في البطولة واكتسابه خبرة جيدة ستساعده في البطولات المقبلة ولعل مباراته امام الهند أكبر دليل على صحة كلامنا.

ويشير لوتاه الى ان المنتخب الفلبيني كان مفاجأة للجميع وظهر بمستوى افضل مما كان متوقعا.

رئيس لجنة الحكام:

خليفة الجرمن رئيس لجنة الحكام بالبطولة يؤكد ان لجنته قامت بدور كبير حيث شارك في فعاليات البطولة وادارة دفتها (٣٦) حكما منهم (٥) حكام دوليون هم خالد مراد. ابراهيم دادي. حامد الروسي. بدر حسيب. عبدالله ثاني بالاضافة الى المرشحين للدولية وهم عيد سالم. عبدالله المناعي. نجيب بلال.

ويضيف الجرمن: لعل دور لجنة الحكام لا يقتصر على ادارة المباريات فقط بل وضع التصور العام للحكام وتوزيع الحكام بشكل يضمن نجاح البطولة سواء عن طريق الحكام الاوائل والثواني ومراقب الخطوط وعقد الاجتماعات عقب كل مباراة لتصحيح الاخطاء وغيرها من الملاحظات.

وعن المستوى الفني يقول الجرمن ان البطولة بصفة عامة جيدة وان الحكام ساهموا في رفع المستوى الفني لها.

ويعاونه الخبير الدولي فارس عثمان سكرتير لجنة الحكام الذي يبذل جهودا واضحة.

مراسم حفل ختام البطولة

تبدأ مراسم حفل الختام عقب نهاية مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب الفلبين حيث يعلن عريف الحفل مراسم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى واصحاب الالقاب. وسوف يستهل التكريم بتكريم اربع شخصيات ساهمت في انجاح البطولة الاولى ثم يصطف حملة الاعلام ويبدأ دخول الفرق الثلاثة الفائزة حيث يتم تقديم الجوائز لاصحاب الالقاب وهم: افضل مدرب. افضل لاعب. الجوائز الفردية الفنية الست وهي افضل معد. افضل ضارب. افضل حائط صد. افضل مستقبل. افضل مدافع. افضل مرسل.

بعدها يبدأ تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل حيث تقدم لهم الكؤوس والميداليات ثم يعزف السلام الوطني للدولة ختاما للبطولة الثانية.

تكريم الشخصيات التى ساهمت في انجاح البطولة الماضية

ستقوم اللجنة المنظمة مساء اليوم باستهلال حفل التكريم والتتويج في ختام البطولة بتكريم اربع من الشخصيات التى ساهمت في انجاح البطولة الماضية وهم السادة: خلف الحبتور. احمد باقر. عبدالله الموسي. محمد عمر بن حيدر.

وهو تقليد سنوي يحرص عليه اتحاد الكرة الطائرة مستقبلا لتثمين جهود كل المخلصين والحريصين على دفع مسيرة الحركة الرياضية بالدولة.

مطلوب حضور جماهيري ومساندة لمنتخبنا الوطنى

ناشدت اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية للكرة الطائرة جماهير وعشاق لعبة الكرة الطائرة الى الحضور لمتابعة اليوم الختامي والمباراة النهائية بين منتخبنا الوطنى للرجال والمنتخب الفلبيني مساء اليوم الاثنين بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب ومؤازرة وتشجيع منتخبنا ولانجاح البطولة.

وقال ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة المنظمة ان جماهيرنا الوفية لم تقصر خلال البطولة وانها حرصت على الوقوف خلف منتخباتنا الوطنية مما ساهم في الارتقاء بالمستوى الفنى وارتفاع مستوى اداء منتخباتنا الوطنية.

مسلسل الفوز مستمر

خيول حمدان بن راشد تكتسح سباقات ند الشبا
«رصاص» لا يقهر و«فهيم» وجد ضالته اخيراً

■ فوز سهل للغاية سجله الفرس الايرلندي «رصاص» باقوى سباقات ند الشبا بالأمس في مسافة ١٢٠٠ متر، كما هو متوقع.. ولم يجد الفرس منافسة حقيقية في هذا السباق على الرغم من قوة الخيول المشاركة.

واكد هذا الفوز ظاهرة تألق خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. بشكل ملفت للنظر هذا الموسم، فلا يكاد يخلو اي سباق من تسجيل عدة انتصارات لخيول سموه. حتى اصبحت خيوله المفضلة لدى المرشحين في سباقاتنا.

ويتصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم حاليا قائمة الملاك الاكثر فوزاً في السباقات برصيد ١٩ انتصاراً بالمركز الاول، وذلك بعد الفوزين اللذين سجلهما «فهيم» و«رصاص» المملوكين لسموه في سباق الأمس. ليستمر مسلسل الفوز.

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد سرور

ولا شك في ان دفع سموه بخيول قوية زادت من اثارة السباقات ومشاهدة مستويات عالية.. وعموما من المتوقع ان تشكل خيول سموه تهديدا قويا لبقية خيول السباق وذلك فور نهاية انشاءات الاسطبلات الخاصة بسموه والتي يجري انجازها حاليا لتشكل اضافة مهمة الى الاسطبلات الموجودة بالدولة.

وما اشبه الليلة بالبارحة. فقد عاد رصاص قويا في ظهوره الثاني بالدولة ليحقق الفوز بسهولة ويسر.. وانفرد رصاص بالسباق في آخر ٢٠٠ متر ليحل اولا بفارق خمسة اطوال ونصف عن اقرب منافسيه وكان غريبا للغاية من تحطيم الرقم القياسي في هذه المسافة. بعد ان قطع السباق في (٢٧ر١٠ر١) بوقت بواقع ٥١ جزءا من الثانية عن الرقم القياسي المسجل باسم الفرس «مستربلوي» من بداية عام ٩٦ على مضمار ابوظبي (٦٦ر٠٩ر١).

كما ان فوز «رصاص» دفع بفارسه ريتشارد هيلز الى مزاحمة الفارس بي. دويل على المركز الاول في قائمة الفرسان الاكثر فوزا، بعد ان سجل كلا منهما ٢٤ انتصارا بالمركز الاول.

وحل بالمركز الثاني بالسباق المهر البريطاني السليط الذي كان منافسا قويا طوال هذا الشوط وحتى آخر ٢٠٠ متر من المسافة لكنه لم يستطع مواصلة الضغط في النهاية، والمركز يعد نتيجة جيدة للمهر الذي يشارك للمرة الثانية، حيث حل في المركز الخامس في ظهوره الاول.

وجاء الفرس البريطاني «لافي» في المركز الثالث بعد ان كان قد بدأ السباق في المركز الاول لكنه تراجع الى الثاني عند منتصف الشوط تقريبا ليجد نفسه في المركز الثالث في النهاية.. وعموما الشوط كان سريعاً ومثيراً.

اعادة اكتشاف فرس

ظهر المهر البريطاني «فهيم» بصورة رائعة في سباق الأمس اعادت اكتشاف المهر الذي أبدت انه يخبيء الكثير بعد ان نجح في تحقيق اول فوز له فور تحويله الى مضمار ند الشبا.

فبعد ان تنقل المهر بين مضامير الدولة حيث كانت مشاركته الاولى على مضمار ابوظبي «العشبي» حل في المركز الخامس.. ثم انتقل الى مضمار جبل علي ليحل في المركز الثالث في مسافة الميل والربع. وبالأمس وجد المهر ضالته على مضمار ند الشبا

سيرلانكي يحقق المفاجأة ويكسب ٣٠ ألف درهم

«الرملي» في مسافة الميل والربع في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة وشهد مشاركة خيول قوية.

لكن «فهيم» قدم مستوى كان من الصعوبة معه ان يتذوق الهزيمة .. والغريب ان المهر بدأ السباق في المركز الاخير واستمر في هذا المركز طيلة الألف متر الاولى، ثم حسن من وضعه حتى وصل الى صدارة السباق في حوالي آخر ٨٠٠ متر من السباق..واثبت خلال هذه المسافة المتبقية انه يختزن طاقة عالية لينهي الشوط بفارق ثمانية اطوال عن اقرب منافسيه.

هذا الفوز الكاسح، انصف المهر وحوله الى واحد من ابرز المنافسين في المستقبل.. وقد قطع المسافة في (٥٥ر٤ر٢) بقيادة الفارس ريتشارد هيلز وتحت اشراف المدرب المتميز ماك لاجلين.

وحل في المركز الثاني الفرس الفرنسي «هنور كنمار» في مشاركته الاولى بالدولة.. فيما تراجع المرشح الاول للفوز جنديل الى المركز الثالث بعد ان ظل بمستوى عادي.. وعموماً هذا المركز احتله الفرس من قبل ثلاث مرات متتالية قبل ان يسجل الفوز.

بطل قادم

من ابرز الخيول ظهوراً هذا الموسم الفرس الامريكي «سي. أر. شارليديكنز» الذي تمكن بالأمس من تسجيل فوزه الرابع هذا الموسم في ظرف (٥٠) يوما فقط. وبالتالي تحول الفرس الى واحد من اشهر من قدمته سباقات الخيول هذا الموسم.

ووصل «سي. ار» الى فوزه الرابع في الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة في مسافة ١٤٠٠ متر، وهي المسافة المفضلة لدى الفرس الذي سجل خلالها جميع انتصاراته الاربعة حتى.. وأغلب الظن ان هذا الفرس كان بإمكانه تسجيل نتيجة فريدة بتحقيقه (٥) انتصارات متتالية. لولا انه حول الى مسافة ١٨٠٠ متر في بداية هذه السنة ليحل في المركز الثاني خلف «موسم».

ولكن فور اعادته الى مسافته المفضلة، سجل الفرس فوزين متتالين.. ومن المنتظر ان يواصل نتائجه الباهرة في هذه المسافة لفئة الخيول العربية في المستقبل المنظور.

وفي سباق الأمس استفاد «سي. ار» من وزنه الاقل عن بقية منافسيه حيث شارك بوزن (٥٠) كيلوجراما بعد ان تم تحويله الى درجة تصنيف اعلى بفضل نتائجه في بداية الموسم.

وواجه الفرس منافسة قوية خلال السباق عن الفرس الامريكي «أوريو» لكن سي. ار. بقيادة دبليوسبل استطاع التقدم في الامتار الاخيرة ليسجل الفوز بقيادة الفارس دبليوسبل بعد ان قطع المسافة في (٣٥ر٤٦ر١).

وبفارق ٣ اطوال جاء «أوريو» في المركز الثاني وهي افضل نتيجة للفرس الذي شارك للمرة الثالثة حيث احتل المركز الثالث مرتين من قبل.. فيما حل الفرس «ايشا كروانوار» في المركز الثالث.

بقية الاشواط

اسفرت نتائج بقية الاشواط عن النتائج التالية:

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، وفاز بالسباق الفرس الفرنسي «اميردو كلابل» بقيادة الفارس ريتشارد هيلز وباشراف المدرب ماك لاجلين وقطع المسافة في (١٩ر٢٥ر٢).. وبفارق ثلاثة اطوال وثلاثة ارباع الطول جاء «ريحان» في المركز الثاني. وفي المركز الثالث «جيلوم دو سيره».

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر. سجل الفرس الامريكي «شيف ديتات» مفاجأة بفوزه بالشوط بقيادة الفارس ديليوسبل ويشرف على تدريب الفرس اس. سيمار. وحلت بالمركز الثاني المهرة الايرلندية «أميوزينج اسايد» في مشاركتها الاولى. وتراجع الى المركزين الثالث والرابع المرشحان للفوز.. «بيرو» حل ثالثا و«سيوف» حل رابعا.

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، وفاز بالسباق المهر «هانسوم سينجر» بقيادة الفارس بول ايدري وتحت اشراف المدرب بادي رودكين.. وهذا الفوز الثاني على التوالي للمهر.

وحل بالمركز الثاني الفرس «سرخبت فلويد» فيما جاء في المركز الثالث الفرس «سكاي فورست».

مفاجأة سريلانكية

حقق السريلانكي «تنبكم بريرا» المفاجأة بفوزه بجائزة الشوط الخامس والتي بلغت ٣٠ الف درهم بعد ان فشل فيها عشرات الآلاف خلال السباقين الماضيين.

وتمكن بريرا من التوصل الى ترشيح المراكز الاربعة الاولى بصورة صحيحة.. بعد ان ابتسم له الحظ.. حيث خسر ابرز الخيول المرشحة للفوز.. والطريف ان السريلانكي اكد بعد السباق انه يحضر لأول مرة الى سباقات الخيول.. وفيما يبدو ان حظه بالأمس كان يشق الحجر!.



محمد بن عبيد يشهد السباق

شهد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم على مضمار ند الشبا.. كما شهد السباق الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية.. وعدد من الملاك وجمهور غفير. وبلغ عدد المشاركين في الترشيح ٩٨٤٦ متفرجا.

في بطولة السلة الوحداوية

الجيش السوري يراقب متحديه الليلة
«أدنوك للتوزيع» توزع الابتسامات على الجمهور
الغاء جائزتي أحسن هداف ورمية ثلاثية وعبدالحي وصل

تختتم اليوم مباريات الدور الاول للبطولة الرمضانية الاولى لكرة السلة المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية رئيس نادي الوحدة والتي يشارك فيها عشرة فرق وتجرى منافساتها على صالة سلطان بن زايد آل نهيان لكرة السلة بنادي الوحدة.

وتشهد الجولة الختامية من الدور الاول ثلاث مباريات تجمع بين فريقي جاسكو وادنوك الرئيسي وفريقي ادنوك للتوزيع وزادكو وفريقي الشعب وادما العاملة.

وتختتم البطولة غدا الثلاثاء حيث تقام المباراة النهائية التي تجمع بين اول المجموعة الاولى واول المجموعة الثانية ويلتقي ثاني المجموعتين الاولى والثانية على المركز الثالث.

وكانت مباريات الليلة قبل الماضية قد اسفرت عن فوز فريق الجيش السوري على فريق المحمدية بنتيجة ٨٥ مقابل ٤٥ سلة وانتهى الشوط الاول ٤١ مقابل ٢١ للفريق الفائز.

وفاز فريق الوحدة على فريق جاسكو بنتيجة ٧٤ مقابل ٤٨ سلة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٣٧ مقابل ٢٢ للفريق الفائز.

وفاز فريق زادكو على ادما العاملة بنتيجة ٧١ مقابل ٦١ سلة ليرتفع رصيد الفريق الى اربع نقاط وينافس فريق ادنوك للتوزيع على المركز الاول في المجموعة الثانية بينما يتنافس في المجموعة الاولى كل من الجيش السوري والوحدة.

وتعد مباراة ادنوك للتوزيع وزادكو وموعدها العاشرة والنصف، الاهم في برنامج الليلة والفائز يتأهل للقاء الجيش السوري في النهائي غدا ويضم ادنوك نخبة من النجوم يتقدمهم حمدان سعيد ومحسن خلف السعودي ويوسف بلال عملاق الوصل وهشام سالم نجم الارتكاز الشرقاوي وخيام عبدالعزيز نجم الثلاثية وخليفة الشيبة فيما يقود ملك الثلاثية عبدالله ابراهيم فريق زادكو ومعه انور عبدالحي العملاق السوري المحترف والذي وصل امس بعد ان خاض نهائي الدوري القطري امس الاول ومعهما علي راشد وعدنان عبدالله والسوري محمد ابو سعده.

على صعيد اخر قررت اللجنة الفنية وبالنظر لتفاوت مستويات الفرق المشاركة حجب جائزتي هداف البطولة وهداف الرمية الثلاثية على ان تجرى مسابقة للرمية الثلاثية والدانك بين لاعبي الفرق المشاركة اعتبارا من الليلة.

علما بأن شركة ادنوك للتوزيع ستواصل اليوم وغدا عزف سيمفونية التألق التنظيمي عبر جوائز ثمينة قادرة على انتزاع الابتسامات من جماهير البطولة.





هشام سالم نجم ادنوك للتوزيع جاهز للمفاصلة.

بطولة دبي للتنس

«الملك كارلوس» يتحدى بيكر وايفانيسيفتش

■ مع بدء العد التنازلي لانطلاق بطولة دبي الدولية للتنس اعلن امس عن اقامة عرض ريبوك الترفيهي المثير خلال اشواط المباريات في الساعة الخامسة النصف من مساء الخميس الموافق الثالث عشر من شهر فبراير. رابع ايام البطولة التي ستنطلق يوم الاثنين المقبل الموافق العاشر من فبراير الجاري في استاد دبي الدولي للتنس الذي يتسع لـ ٢٥ الف متفرج. وتبلغ جوائزها مليونا و ١٠٠ الف دولار وتنظمها سوق دبي الحرة.

ومع اقتراب انطلاقة البطولة قامت الصحافة المحلية بجولة في ستاد دبي للتنس والمرافق المتوفرة من ضمنها القرية الايرلندية.

قائمة اسماء اللاعبين المرفقة تتضمن افضل ابطال التنس المصنفين عالميا امثال: جوران ايفانيسيفتش وريتشارد كراتشيك ووابن فيريرا وبوريس بيكر وكارلوس مويا. وهناك نشاطات متعددة ترافق فعاليات البطولة لتقديم التسلية والترفيه لجميع افراد العائلة.

وامام «الملك كارلوس» كما اطلقت عليه الصحافة الاسترالية. فرصة كبيرة لتحقيق هدفه. ففي حال حقق فوزا في بطولة دبي المفتوحة للتنس فانه سوف يصعد ثلاث مراتب اضافية في التصنيف العالمي.



المصورون الرياضيون لدى زيارتهم لملاعب التنس بدبي.



حوار ديمقراطي في العمومية الأولمبية

إقرار التعديلات الجديدة على اللائحة

من حق الرئيس اختيار «٤» أعضاء بالتعيين وخمسة أعضاء يمثلون الهيئات والمؤسسات الحكومية

نجح مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الوطنية.. في اقرار التعديلات الجديدة التي أدخلها على بعض احكام النظام الاساسي، وخلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي دعا اليها، والتي عقد في مقر اللجنة بدبي برئاسة سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة وحضور جميع الاعضاء وممثلي الهيئات والمؤسسات الحكومية.

وقد ساد جو من الحوار الديمقراطي في الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، ورغم ان هناك عدة نقاط كانت محور نقاش وجدال طويل، الا ان التوصل الى الحل الذي من شأنه خدمة المصلحة العامة والعمل الرياضي كان هو هدف الاجتماع.. لذا لم تكن عملية اقرار التعديلات الجديدة على احكام النظام الاساسي التي عدلت بالشكل والصورة التي من شأنها مواكبة المرحلة القادمة والدورة الاولمبية القادمة.. صعبة أو معقدة، بقدر ما كانت عملية سلسة ومقنعة.

ومن أهم الأحكام التي عدلت وتمت الموافقة عليها بالاجماع. تلك المتعلقة بمجلس الادارة وادارة شؤون اللجنة. والتي تعطي الرئيس الصلاحية في تسمية اربعة من الاعضاء ممن يراهم من الشخصيات الرياضية ذوي الخبرة للاستعانة بهم وتكون مدة عضويتهم مماثلة لعضوية الاعضاء المنتخبين.

وبذلك يصبح عدد الاعضاء المعينين من قبل الرئيس اربعة اعضاء الى جانب خمسة اعضاء آخرين كممثلين للهيئات والمؤسسات الحكومية ليكون بذلك اجمالي الاعضاء المعنيين والمختارين من خارج الاتحادات الرياضية تسعة أعضاء.

ومن النقاط الهامة التي أقرها الاجتماع وادخل اليها التعديل، سقوط عضوية المنتمي لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية، في حالات الغياب المتكرر، وفي حالة فقدان عضوية من الاتحاد أو الهيئة التي يمثلها.

البداية

ترحيب وتوضيح

في بداية اللقاء الذي حضره جميع

تغطية : محمد جاسم

تصوير: محمد حنيفة

الاعضاء وممثلي الاتحادات والهيئات رحب سعادة أحمد بوحسين بالحضور وشكرهم نيابة عن سمو رئيس اللجنة الاولمبية وعن اعضاء اللجنة/

واوضح الأسباب التي كانت وراء ادخال هذه التعديلات الجديدة والتي نوه عنها بأنها لن تتم الا بموافقة الأغلبية من الأصوات، وأشار الى ان النظام الأساسي منذ صدوره عام ٧٩، ومرور ٢٥ عاما على العمل الرياضي الرسمي لم يدخل عليها التعديلات اللازمة ونظرا لقرب انتهاء فترة عمل المجلس الحالي وانتخاب مجلس ادارة جديد للدورة الأولمبية المقبلة، ومن منطلق تحمل الجميع المسؤولية والمشاركة في اللجنة الأولمبية بأن يتواجد جميع الاتحادات الرياضية الأولمبية في مجلس الادارة للمرحلة المقبلة، وكما لوحظ في الدورة السابقة غياب بعض الاتحادات الأولمبية في عضوية مجلس الادارة.

لذا كان من الضروري ايجاد الصيغة المناسبة لاستجابة رغبة الاتحادات الرياضية، ووضع الاسلوب الامثل لدفع الحركة الأولمبية للامام من خلال الاتحادات الأولمبية للمشاركة في المسؤوليات القادمة.

قراءة التعديلات

وبعد ذلك بدأ سعادة احمد الفردان الأمين العام للجنة الأولمبية بقراءة القوانين والمواد التي ادخلت عليها التعديلات.. والتي كانت على النحو التالي:

أولا، الغاء الفقرة الخامسة من المادة ٢١.. وقد تمت الموافقة عليها بالاجماع.

الانتخاب بالاقتراع السري

وفيما يتعلق بعملية الانتخاب، تمت الموافقة على التعديل الخاص بالمادة ٢٩، حيث تنتخب الجمعية العمومية بالاقتراع السري ١٤ شخصا من المرشحين ليكونوا اعضاء في مجلس الادارة للجنة الأولمبية بمعدل عضو واحد من كل اتحاد على الأقل.. وفي حالة ترشيح شخص واحد فقط من احد الاتحادات يعتبر فائزا بالتزكية. وفي حالة حدوث تعادل في الاصوات يحتاج الى الفصل يلجأ الى القرعة لتحديد الفائز.. والقرعة لا تكون الا في حالة وجود اكثر من مرشح من الاتحاد نفسه. كما اشار بوحسين.. واذا قبلت عضوية اي اتحاد رياضي في اللجنة الاولمبية بعد اجراء انتخابات مجلس الادارة فان عدد الاعضاء المنتخبين في المجلس يزداد حكما وفق عدد هذه الاتحادات وذلك بدءا عن الدورة الانتخابية التالية.

ادارة شؤون اللجنة الأولمبية

وتطرق الفردان في قراءته للتعديلات الى لفظة مجلس الادارة التي تتعلق بادارة شؤون اللجنة الأولمبية.. بحيث يتكون مجلس الادارة من (١) الاعضاء المنتخبون من قبل الجمعية العمومية لمدة ٤ سنوات تنتهي عقب كل دورة اولمبية سواء اقيمت أو لم تقم، اشتركت فيها دولة الامارات أو لم تشترك على ان يتم ذلك خلال الأشهر الثلاثة التالية.

٢ - اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من دولة الامارات ان وجدوا.

٣ - عدد الاعضاء من الشخصيات الرياضية ذوي الخبرة التي يختارهم الرئيس بحيث لا يزيد العدد عن اربعة اعضاء.

٤ - عضو واحد يمثل كلا من الهيئات الرياضية التالية:

وزارة الشباب - وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي - وزارة الدفاع. وزارة الداخلية.

توزيع المناصب

وفيما يتعلق بتوزيع المناصب اشار الفردان من خلال التعديل الجديد الى ان توزيع المناصب لمجلس الادارة يجري خلال أول جلسة يعقدها المجلس بعد استكمال تشكيله على النحو المبين في المادة ٣٠، على ان يتم خلال ١٥ يوما تلي اجراءات الانتخابات، ويمكن اعادة توزيع المناصب في مجلس الادارة عند كل اجراء يتعلق بملء المنصب الشاغر أو لمقتضيات المصلحة العامة اذا رأى المجلس موجبا لذلك.

سقوط العضوية

وحول سقوط العضوية من مجلس الادارة تمت الموافقة على التعديل الجديد بحيث تصبح العضوية ساقطة في الحالات التالية:

١ - الوفاة.

٢ - الاستقالة.

٣ - التخلف عن اجتماعات مجلس الادارة مرتين متتاليتين أو اربع مرات متفرقة خلال السنة الواحدة بدون عذر.. علما ان مجلس الادارة يجتمع خلال السنة لأربع مرات بحد أدنى وتصل الى الضعف.

٤ - اذا فقد عضويته في مجلس الادارة في الاتحاد أو الهيئة التي يمثلها.



صلاحيات مجلس الادارة

وقد منح التعديل الجديد ايضا صلاحيات اضافية لمجلس الادارة فيما يتعلق بتكليف المكتب التنفيذي البت في الأمور الطارئة والعاجلة علي ان تعرض علي المجلس في أول جلسة يعقدها لاعتمادها، الي جانب منح بعض صلاحياته للمكتب التنفيذي.

تشكيل المكتب التنفيذي

يقوم مجلس الادارة بتشكيل مكتب تنفيذي برئاسة الرئيس او النائب الأول للرئيس وعضوية كل من: أحد النائبين. ونائبا للرئيس وكل من الامين العام والامين العام المساعد والمدير المالي كأعضاء، بالاضافة الي أربعة اعضاء منهم عضو من اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية ان وجد.

معاناة

وفي ختام الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية اكد سعادة احمد بوحسين حسن النوايا التي وجدت في التعديلات التي ادخلت على بعض احكام القانون.. مشيرا الى انه لا توجد رغبة من الاعضاء الاربعة في الاستمرار.. وان ما تقوم به هو في الاساس من اجل ان تجنب من سيحل في هذا المكان اي نقطة قد تشكل ثغرة لمسيرة اللجنة في المستقبل. وتمنى ان يكون المجلس الحالي قد اوجد قاعدة قوية للعمل البناء.. بعد ان توصلنا الى صورة مثلى للتعامل بها في المرحلة القادمة المليئة بالتحديات.

سقوط العضوية بالغياب أو الابتعاد عن عضوية الاتحادات

من كواليس الاجتماع

● وجود اكثر من مرشح للاتحاد الواحد في اللجنة الأولمبية واللجوء للقرعة، اثار نقاشا مطولا بين الاعضاء. والرئيس. الذي نجح في حسم الموضوع في النهاية. مشيرا الى انه لم يحدث وان قام اتحاد بترشيح اكثر من عضو للجنة من قبل.. والاستثناءات ستنظر فيها لاحقا.

● الجدل الاطول كان حول نقطة الاعضاء الاربعة الذين يختارهم الرئيس من ذوي الخبرة.. وامكانية ان يكون الاعضاء من اتحاد واحد. وبالتالي وجود اكثر من عضو الاتحاد في اللجنة.. وبعد نقاش استمر لنصف ساعة تقريبا.. وباقناع من الرئيس، والامين العام اللذين اكدا ألا يمكن ان يكون الاعضاء الاربعة الذين يختارهم الرئيس من اتحاد واحد.. واذا وجد فقد يكون شخصا او اثنين.. وهذا في حد ذاته لا يمثل عقبة.

● ولحسم الموضوع المتعلق بنقطة الاعضاء الاربعة المختارين من قبل الرئيس أشار احمد بوحسين بألا توجد رغبة من الاعضاء الاربعة الحاليين في الاستمرار مشيرا الى مدى المعاناة التي يواجهها من خلال العمل في اللجنة.

● الاحتراف كلام صحف.. هكذا كان رد احمد بوحسين على نقطة اثارها احد الاعضاء حول شروط العضو المرشح للجنة ألا يكون محترفا.

ولنا كلمة

خطوة غير مسبوقة

■ تكاد تكون هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها مجلس ادارة هيئة أو مؤسسة رياضية بالدولة بتحديث وتعديل واعداد انظمة العمل بالهيئة. وهي على اعتاب التغيير بحكم نهاية الدورة أو الفترة الزمنية الرسمية لمهمتها مع تلك الجهة.

■ وذلك في سبيل تهيئة كل الظروف المناسبة والملائمة للادارة الجديدة التي سيتم تكليفها بإدارة شؤون اللجنة في المرحلة القادمة لاداء مهمتها على اكمل وجه.

■ وهذه الخطوة التي لم يسبق ان قام بها احد من قبل.. بادرت بها الادارة الحالية للجنة الاولمبية من خلال الدعوة الى الجمعية العمومية غير العادية. والتي من خلالها تم اقرار التعديلات الجديدة على بعض اللوائح والانظمة الخاصة بعمل اللجنة.

■ والنظرة التطلعية للمستقبل التي كانت من اهتمامات الادارة الحالية.. من اجل تهيئة كل السبل لاداء افضل النتائج الايجابية للمجلس الجديد.. يعتبر في حد ذاته تأكيدا واقعيا وجازما. على تفعيل دورة اللجنة وتفضيل المصلحة العليا على الخاصة.

■ واللقاء كان فرصة ممتازة لنائب رئيس اللجنة الاولمبية. لكي يضع من خلاله النقاط على الاحرف، حول كثير من الامور التي كانت من نتاجات المشاركات الاولمبية الماضية. والتشكيل الجديد لمجلس الادارة.

■ وكانت كلمات سعادة احمد بوحسين. وهو شخصية رياضية معروف عنها كقيادة رياضية من الطراز الاول. وصاحب خبرة ميدانية وفكر رياضي عميق جدا.. لذا كان حديثة عميقا نابعا من عمقه وخبرته في هذا المجال. وكان صريحا لابعد درجات الصراحة والوضوح.

■ وعندما اعلنها بصراحة امام الجميع وهو ينهي اجتماع الجمعية العمومية ان احدا من الاعضاء الحاليين لديه الرغبة في الاستمرار. ويكفي ما قدمناه خلال السنوات الماضية، وقد تولدت لدينا القناعة بذلك.

■ واشار الى المعاناة التي كان يتكبدها الاعضاء من خلال العمل في المجال الاوليمبي. وبهذا كانت كلمات نائب رئيس اللجنة الاولمبية.. كالتي تقطع الشك باليقين. وترد على كل ما يقال ويدار ويدور في الوسط الرياضي. بشأن اللجنة الاولمبية.

■ والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، كيف لنا ان نستغنى عن كفاءات رياضية بهذا المستوى وبهذا العمق الفكري والممارسة العملية.. والخبرة الميدانية.

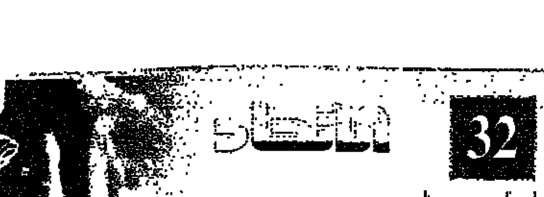
■ وما المانع من استمرارهم ما دام انهم قادرون على خدمة الوطن.. والعطاء.

■ وهذا ليس من باب أنه لا توجد كفاءات أخرى.. بل العكس.. ساحتنا الرياضية مليئة بالكفاءات الوطنية.

■ ولكن تبقى للادارة الحالية كفاءتها وخبرتها.. التي تحتم بقاءها واستمرارها..

■ وما الخطوة التي قامت بها.. إلا تأكيد على نظرتها الوطنية..!

محمد جاسم





حوار الموسم (١)

عبدالله بن زايد: هذه اللحظة وراء تراجعي عن الاستقالة!

اجرى الحوار: عصام سالم

■■ لولا رحابة صدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، ماتجاسرنا ووجهنا قبل عامين لسموه العديد من الاسئلة الساخنة التي توقفت عندها الساحة الرياضية طويلا.

■■ ولولا رحابة صدر سموه وايمانه الكامل بان الحوار المفتوح هو السبيل لصحافة رياضية ترضي الطموح، لولا ذلك ما فكرنا في تكرار التجربة، واجراء حوار شامل يستحق لقب حوار الموسم مع المسؤول الاول عن كرة الامارات بكل طموحاتها وآمالها المشروعة.

■■ ولولا مساحة الثقة التي تربطنا بسموه ما امتد هذا الحوار لاكثر من ٥ ساعات بين مدينتي العين وابوظبي، ولما خرجنا بهذه المحصلة التي نعتقد انها كانت كافية لاشباع فضولنا الصحفي.

■■ ولولا معرفتنا الكاملة بقدرة سمو الشيخ عبدالله على الرد على كل علامات الاستفهام الرياضية.. والاعلامية، ماتشعب الحوار وتعددت محاوره وتفرعا ابعاده.

فكل الشكر - سلفا - لسمو الشيخ عبدالله الذي يلعب دورا حيويا ومؤثرا حتى يعانق الاعلام الاماراتي آفاق القرن الواحد والعشرين، في الوقت الذي يقود فيه كتيبة الكرة الاماراتية لتحقيق مزيد من النجاحات الفنية والتنظيمية.

■■ وفوق كل ذلك، لولا رحابة صدر عبدالله بن زايد، لما تعمدنا ان تكون بداية «حوار الموسم» ساخنة، وكأنها بمثابة امتداد لحوار ٩٤.

■■ قلت لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قبل ثلاثة شهور وبضعة ايام، ومن خلال استضافة سموكم ببرنامج ليالي «خليجي ٩٦» بتليفزيون عمان الشقيق، اكدتم أنكم تجدون صعوبة كبيرة في التوفيق بين المنصب الرسمي في وزارة الاعلام.. والعمل التطوعي برئاسة اتحاد كرة القدم، هذا الرأي اوحى للكثيرين بان استقالتكم من رئاسة اتحاد الكرة لاتعدو ان تكون مسألة وقت حتى ان احدى الصحف الخليجية ذهبت الى حد نشر خبر على صدر صفحتها الرياضية بعنوان «استقالة عبدالله بن زايد»

■■ سؤالي يقول: لماذا لم يتقدم سمو الشيخ عبدالله بن زايد باستقالته من رئاسة اتحاد الكرة بعد كأس آسيا طالما ان هناك صعوبة في التوفيق بين المنصبين الرسمي والتطوعي؟

قال سموه، صدقني لم افاجأ بهذا السؤال ومن حقك ان تطرحه بالصيغة التي تحلو لك، فقد فكرت فعلا في عدم الاستمرار رئيسا لاتحاد الكرة بعد كأس اسيا فالمسؤوليات متعددة والمهام متشعبة رسمية وغير رسمية، وكنت مقتنعا بأن كأس آسيا ستكون نهاية المطاف في علاقتي برئاسة الاتحاد، واقولها صراحة انني ضغطت على نفسي كثيرا قبل كأس آسيا واثناءها حتى استطيع التوفيق بين مهامي الاعلامية حيث المشاركة في تحمل مسؤولية اخراج احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي وعيد الجلوس، بالمستوى الذي يترجم قيمة هاتين المناسبتين الغاليتين، اضافة لانشغالي بتأمين تغطية اعلامية متميزة لاستقبال صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - من رحلة العلاج سليما معافى، وفوق كل ذلك الانشغال بمعالجة المأزق الذي تعرض له المنتخب في دورة الخليج لاسيما اننا كنا على ابواب كأس آسيا، والمطالبة الجماهيرية والرسمية بضرورة استثمار اقامة البطولة على ارضنا وبين جمهورنا، وتحقيق النتائج التي تسعد الجماهير الاماراتية وتحقق النجاح المأمول للبطولة، فضلا عن انشغالي بتنظيم البطولة التي تحتضنها الامارات لاول مرة ومتابعة اوبريت «المعجزة» بكل ما تضمنه من افكار مبتكرة اردنا من خلالها ان نعرف العالم بالامارات قديما وحديثا.

وازاء كل هذه المعطيات، فكرت جديا في ان اخفف عن كاهلي بعض هذه الاعباء، وان اتفرغ لمهامي ومسؤولياتي الاعلامية، وفيها مايكفي لأن اكون مشغولا طوال الوقت، لكنني اعترف ان ثمة محطة في نهائي كأس آسيا كانت كفيلة بأن تمنحني زادا جديدا للاستمرار في خدمة كرة بلادي، تلك اللحظة عشتها بكل وقائعها لحظة عزف السلام الوطني للامارات ومشاركة ٧٠ ألف متفرج ازدانت بهم مدينة زايد في ترديده، لحظتها شعرت بان حب الوطن والتفاني في خدمته ليستحق كل التضحيات مهما عظمت.. ولحظتها قررت الاستمرار في خدمة كرة بلادي، وتولد لدى شعور بالرغبة في المزيد من العطاء لكرة الامارات، اكثر من اي وقت مضى.

الوجوه الجديدة تمثل أكثر من ثلث المجلس
التشكيل الجديد.. بعد العيد

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان انه قرر اعلان التشكيل الجديد لاتحاد الكرة عقب اجازة عيد الفطر السعيد نظرا لانه لم يتوصل للهيكل النهائي للمجلس حتى الآن. واضاف ان المجلس الجديد سيضم أكثر من ٣٠٪ من الاعضاء الذين كانوا خارج التشكيل الحالي.

واشار سموه الى حرصه الكامل على ان يكون المجلس الجديد بحجم طموحات الكرة الاماراتية في مرحلة مابعد كأس آسيا. وليعلم الجميع ان العمل في اتحاد الكرة لا يخلو من صعوبة، واذا لم نختار احد الاشخاص لعضوية الاتحاد فليس معنى ذلك تشكيكا في كفاءته واذا قلنا لاحد الاعضاء في المجلس الحالي مشكور ماقصرت فليس معنى ذلك انه لم يؤد دوره، بل معناه ان التغيير سنة الحياة، وثقتي كاملة في ان التشكيل الجديد سيحظى بارتياح الوسط الرياضي وسيمنح كرة الامارات دفعة جديدة محليا وخارجيا.



■ لا نشعر بوزارة الشباب.. إلا على صفحات الجرائد!
■ انضباط اللاعبين في أنديتهم الخطوة الأولى لخلق منتخب محترف
■ تفرغ كامل للتشكيلة الحالية من الآن وحتى نهاية تصفيات المونديال

شدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على أهمية انضباط لاعبي المنتخب داخل أنديتهم موضحا ان هذا الانضباط هو الخطوة الاولى لخلق منتخب محترف بغض النظر عن شكل الدوري، واضاف انه لاحظ بعد كأس آسيا ان عددا من لاعبي المنتخب انقطع عن المران وأداء المباريات مع ناديه مما يضر بمستوى اللاعب فنيا وبدنيا ونفسيا وهو ماينعكس سلبيا على عطاء اللاعب مع المنتخب، بل ويهدده بعدم نيل شرف تمثيل كرة بلاده.

وقال ان الجهاز الفني الجديد للمنتخب سيحرص على متابعة لاعبي المنتخب عندما يعودون لانديتهم وبشكل دوري ومكثف، فضلا عن التنسيق مع الاندية فيما يتعلق بتنفيذ برامج تدريب صباحية وهي بمثابة جرعات اضافية لدفع معدل اللياقة البدنية للاعبين.

واستطرد سموه قائلا ان اتحاد الكرة لايألو جهدا في سبيل توفير كل الدعم للاعبي المنتخب، وقمنا مؤخرا باقناع الهيئات والمؤسسات المختلفة بضرورة تفرغ اللاعبين من الآن وحتى ٣٠ ابريل استعدادا لتصفيات الدور الاول لكأس العالم، واذا صعد الفريق للدور الثاني من التصفيات فان اللاعبين سيتفرغون تفرغا كاملا حتى انتهاء مهمتهم بالتصفيات، وهنا لابد من الاشادة بتعاون الجهات والهيئات والمؤسسات المختلفة التي اضطررنا لمخاطبتها مباشرة للموافقة على تفرغ اللاعبين نظرا للرسائل المتأخرة في وزارة الشباب والرياضة وعدم القيام بدورها في هذا المجال، وبكل أسف فانه في بعض الاحيان تضيع الرسائل بين مكتب الوزير ومكتب الوكيل، ولم تعد نشعر بوزارة الشباب والرياضة الا على صفحات الصحف والمناسبات الرسمية وكل ما اتمناه ان تحرص وزارة الشباب والرياضة على ان تكون أفعالها على قدر أقوالها!

اللقطة الخادعة!

■ قلت لسمو الشيخ عبدالله بن زايد: من يقرأ تصريحاتك يشعر بمدى الارتياح لما حققه المنتخب في كأس آسيا وان الفوز بالميدالية الفضية كان انجازا حقيقيا للكرة الاماراتية، واما من يشاهد انفعالاتك خلال حفل ختام البطولة فانه من السهل ان يشعر بمدى التأثر لاخفاق المنتخب في الفوز بذهبية البطولة؟

هل نصدق التصريحات.. أم المشهد التليفزيوني الذي فسره الكثيرون بان سمو الشيخ عبدالله تعمد وضع يديه خلف ظهره حتى لا يصافح لاعبي المنتخب تعبيرا عن عدم رضائه عما حققه الفريق بالبطولة؟

رد سمو الشيخ عبدالله بقوله، أبدا لم أتعمد ان أتجهم في وجوه لاعبي المنتخب لقناعتي بان الفريق وبرغم ضياع الذهب. حقق انجازا غير مسبوق لكرة الامارات. اما حكاية عدم مصافحتهم، فلا تفسير لها سوى انني كنت مع اللاعبين في غرفة الملابس بعد المباراة مباشرة، وخففت من حزنهم لضياع البطولة. واكدت لهم ان عدم التوفيق كان سببا مباشرا في ضياع البطولة وان ركلات الجزاء الترجيحية الظالمة ليست دليلا على ان الفريق الفائز بها افضل من الخاسر، لذا لم أجد تبريرا لمصافحتهم مرة اخرى خلال لحظات التتويج. حرصا على الالتزام بالبروتوكول الخاص بمراسم التتويج.

وبالمناسبة فقد حرصت على ان ازور اللاعبين ايضا في فندق الميريديان بعد المباراة مباشرة وأخبرتهم بانهم على موعد في اليوم التالي مع لقاء شخصية كبيرة لترجمة مدى ما يكنه المسؤولون من تقدير لما حققه المنتخب بالبطولة.. وكانت مفاجأة سارة للاعبين عندما علموا بأن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيستقبلهم بقصر سموه وبعدها تناولوا الغداء بدعوة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بحضور عدد كبير من المسؤولين وكانت بالفعل لفتة طيبة انتشلت الفريق من احزانه وجسدت له تقدير الجميع لعطاء ونتائج الفريق طوال كأس آسيا.



■ لولا دعم مكتوم وخليفة ما استضفنا كأس آسيا
■ وزارة الشباب لم تقدم فلسا واحدا لدعم الحدث الآسيوي!
■ ميزانية كأس آسيا أقل من دورة الخليج السادسة بعشرة ملايين وأوبريت «المعجزة» تكلف مايقارب ١٤ مليون درهم

اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بدعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لاستضافة نهائيات كأس آسيا، مؤكدا انه لولا هذا الدعم ما استضفنا البطولة لاعتمادنا كلية على دعم الحكومات المحلية دون ان نحصل على فلس واحد من وزارة الشباب والرياضة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ خليفة تحمل نفقات حفل الافتتاح ودعوة كبار الضيوف وكل التسهيلات الخاصة بالاعلاميين اضافة لتوفير الدعم الكامل للجنة العليا المنظمة التي استمدت من هذا الدعم قوة هائلة لاداء مهمتها على خير وجه.

وعن تكلفة كأس آسيا اكد سموه ان المبلغ الذي اعتمدته اللجنة العليا للاحتفالات لمهرجان اوبريت المعجزة يقارب ١٤ مليون درهم بينما كانت ميزانية البطولة نفسها اقل من ميزانية دورة الخليج السادسة التي استضافتها دورة الامارات علم ١٩٨٢ بحوالي عشرة ملايين درهم!

الأداء.. فوق المتوسط
الصحافة تفوقت على الاذاعة والتليفزيون في تغطية نهائيات كأس آسيا

ردا على سؤال حول تقييم سموه لأداء الاعلام الرياضي الاماراتي خلال كأس آسيا قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في رأيي ان أداء الاعلام الرياضي الاماراتي كان فوق المتوسط وان الصحافة كانت افضل وسيلة اعلامية خلال البطولة تليها الاذاعة ثم التليفزيون قياسا بحجم الامكانيات التي تتوفر لكل منها. واضاف ان التجربة اثبتت ان عدم اصدار نشرة رسمية للبطولة كان قرارا صائبا.









سر يذاع لأول مرة
منذر لعب النهائي بـ «عدسة» عبدالله بن زايد !!

خلال حوارنا الشامل مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. سألناه عن أطرف موقف واجهه في حياته الرياضية.

قال سموه: فور انتهاء الوقت الاصلي من المباراة النهائية للبطولة بين منتخبنا وشقيقه السعودي، فوجئت بعدد من اعضاء اتحاد الكرة يندفعون نحو المقصورة الرئيسية ويطلبون لقائي على وجه السرعة، فبادرتهم بالسؤال عما اصابهم بكل هذا الانزعاج، فأخبروني بأن منذر على مدافع الامارات الذي يؤدي المباراة بعدسات لاصقة، فقد العدسة التي يلبسها بعينه اليمنى وانه بحث عنها كثيرا داخل الملعب ولم يجدها، مما يؤثر عليه كثيرا خلال الشوطين الاضافيين للمباراة، فسألت عن درجة عدسة منذر فأخبروني بأنها «٥ر٥ سالب» فقلت لهم على الفور انني ارتدي عدسات درجتها «٥ سالب» ويمكن ان تفي بالغرض لو منحت احداها لمنذر ليكمل المباراة، ولم اشعر بنفسي الا وانا اندفع داخل الملعب لحل هذه المشكلة قبل ان يطلق الحكم الماليزي صافرة بداية الشوط الاضافي الاول، وبالفعل قدمت العدسة هدية لمنذر ليتمكن من اداء ما تبقى من وقت المباراة، واضطررت لمتابعة تلك اللحظات الساخنة.. بعدسة واحدة!! وكله في سبيل المنتخب يهون!.







سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لحظة نزوله لارض الملعب لحل مشكلة منذر

ماذا قال عبدالله بن زايد لعدنان الطلياني بعد نهائي آسيا مباشرة ؟

سألت سمو الشيخ عبدالله بن زايد عن طبيعة الحوار الذي دار بينه وبين عدنان الطلياني كابتن الامارات بعد نهائي كأس آسيا مباشرة.

قال سموه: بعد ان دخلت غرفة ملابس اللاعبين بعد المباراة وجدت عدنان يقترب مني، ولسان حاله يقول لدي رغبة ارجوك الا تردني فيها.

فسارعت، وقبل ان ينطق عدنان بكلمة واحدة وقلت له لست مستعدا للاستجابة لأي رغبة لديك في الوقت الحالي.

واعتقد انه لولا ان سارعت بهذه الجملة لطلب عدنان الموافقة على اعتزاله متأثرا بالفرصة التي اضاعها في المباراة النهائية.

واسمحوا لي ان اقول ان عدنان الطلياني كان ولايزال قيمة خاصة في كرة الامارات وضياع فرصة مهما كانت قيمتها وأهميتها لا يمكن ان تلغي تاريخا حافلا صنعه عدنان مع المنتخب منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن وأتمنى ان يكون الصعود لمونديال فرنسا هدية يستحقها الطلياني خلال مسيرته الحافلة مع المنتخب.





مفاجأة سارة للاعبي المنتخب

أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان هنك مفاجأة سارة في الطريق لنجوم المنتخب الوطني، تثمينا لجهودهم وتضحياتهم في نهائيات كأس آسيا التي حصدوا خلالها الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخ كأس آسيا، وشحذا لهممهم قبل خوض مباريات تصفيات كأس العالم.

وأضاف انه يشعر بان علاقته الوطيدة باللاعبين لم تعد مجرد علاقة بين رئيس الاتحاد واللاعبين، فأنا أعتز كثيرا بكل لاعب ينال شرف الانضمام لمنتخب بلاده ويحرص على تشريفها في شتى المناسبات والبطولات.



كل الشكر لرؤساء اللجان الآسيوية الثلاث
لولا تدخل وزارة الاعلام لسجلت اللجنة الاعلامية فشلا ذريعا!

حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على توجيه كل الشكر والتقدير لمعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسعادة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وسعادة قاسم سلطان البنا رؤساء اللجان الآسيوية الثلاث مؤكدا ان كل لجنة ساهمت بجهد وافر في تحقيق النجاح للبطولة. فلجنة ابوظبي حملت على عاتقها مسؤولية الاشراف على حفل الافتتاح. كما استضافت مباريات منتخب الامارات بكل صاحبها من زخم جماهيري واعلامي و مايقارب نصف مباريات البطولة بما فيها الافتتاح والختام ومباراتي دور الاربعة فضلا عن استضافة اجتماعات الاتحاد الآسيوي. واستحقت في نهاية المطاف اشادة رجال الاتحاد الآسيوي وضيوف الامارات. وهذا ليس بجديد على معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان بخبرته الرياضية العريضة وحماسه اللامحدود لخدمة بلاده في شتى المجالات.

كما كسبت مجموعة دبي برئاسة سعادة الاخ قاسم سلطان «التحدي الأمني» ووفرت لفرق المجموعة افضل ظروف ممكنة والغت المخاوف التي ساورت البعض من وجود عدد من المنتخبات غير المتآلفة في مجموعة واحدة.

كما استوعبت مجموعة العين برئاسة الاخ الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان الاعباء الاعلامية المتزايدة والتي صاحبت مباريات المجموعة ومرت المباريات في سهولة ويسر يعكس قدرة ابناء العين على استضافة وتنظيم المناسبات الرياضية مهما كان حجمها.

لجنة الاحتفالات الأفضل بين لجان البطولة

وعن تقييم سموه لعمل اللجان الفرعية اكد ان لجنة الاحتفالات تستحق لقب افضل اللجان اداء، فقد بذلت جهودا حثيثة لاخراج اوبريت «المعجزة» في افضل صورة ممكنة بفضل قيادة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لمجموعة العمل في هذا الاوبريت الضخم. وهي فرصة لأشيد بجهود المقدم الركن احمد عبدالرحيم القبيسي والشاعر المتميز عارف الخاجة وموسى عباس وكل فريق العمل الفني في هذا الاوبريت.

اللجنة الاعلامية!

واشار سموه الى ان اللجنة الاعلامية للبطولة لم يحالفها التوفيق في بعض عناصرها ولولا تدخل وزارة الاعلام وتدعيم اللجنة الاعلامية بالاخ احمد علي البلوشي مدير إدارة المطبوعات والنشر والاخ ابراهيم العابد مستشار وزارة الاعلام والثقافة. لولا ذلك لسجلت اللجنة الاعلامية فشلا ذريعا!

اعتراف:
التحكيم في كأس آسيا خدم منتخب الامارات !

اعترف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بأن التحكيم خدم منتخب الامارات في نهائيات كأس آسيا، مثلما يخدم (غالبا) الدولة المنظمة لأي بطولة، وتساءل: لماذا يستغرب الناس ان يحصل فريق استضاف بطولة على تعاطف (تلقائي) من الحكام، ومع ذلك فإنني اتحدى ان يثبت أحد اننا تدخلنا من قريب او بعيد للتأثير على لجنة الحكام لخدمة منتخب الامارات ثم دعوني اوجه سؤالا آخرا هل تعتقدون ان لجنة يرأسها العميد فاروق بوظو بكل قوته ونزاهته يمكن التأثير عليها؟.

واضاف سموه: ان من يدعي اننا قمنا بممارسة اي نوع من الضغط او التأثير على لجنة الحكام في كأس اسيا لا يستند الى اي منطق او حقيقة لكنه يشيع ذلك من واقع خبرته بمثل هذه «السوالف» وسبق ان تعامل معها، وباختصار فإن «اللي بيته من زجاج لا يضرب الناس بحصا».

... واعتراف:
أوبريت المعجزة «أنصف» الماضي.. و«ظلم» الحاضر المشرق!

في اطار تقييمه لأوبريت «المعجزة» قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: كمسؤول فانه من الصعب ان اتوقف كثيرا عند ايجابيات الاوبريت حتى لاتكون شهادتي مجروحة. وقد يكون من المنطقي ان احاول رصد سلبيات الاوبريت سعيا للانطلاق مستقبلا لآفاق أرحب من خلال الاستفادة من تلك التجربة.

ولا اكشف سرا عندما اقول ان الهدف من الشكل المبتكر للاوبريت باقامته في عرض البحر بمنطقة كاسر الامواج كان سعيا لترسيخ فكرة جديدة في أذهان الناس من خلال هذا الافتتاح المبكر ومثلما يتذكر الناس دائما مشهد الدب الذي يبكي في اللوحات الخلفية بأوليمبياد موسكو ١٩٨٠ ومشهد الرجل الطائر في افتتاح اوليمبياد لوس انجلوس ومشهد ايقاد الشعلة في افتتاح اوليمبياد برشلونة ومشهد الالعاب النارية والليزر في افتتاح دورة الخليج الثانية عشرة بابوظبي، فلماذا لا نخرج بفكرة مبتكرة في افتتاح كأس آسيا تحتفظ بها الذاكرة لسنوات طويلة قادمة، فلهتدينا لفكرة تنظيم حفل الافتتاح بعيدا عن ملعب المباريات، وقررنا اقامته في عرض البحر لتأكيد عمق العلاقة التي تربط ابن الامارات بالبحر وهي العلاقة التي تمتد جذورها لآلاف السنين. واختيار البحر جاء نتيجة الحرص على تأكيد ان اوبريت «المعجزة» ماهو الا فقرة في برنامج احتفالاتنا باليوبيل الفضي اكثر من كونه حفلا لافتتاح بطولة كروية.

■ وأسأل سموه: لو شاءت الظروف وتكررت نفس الفكرة، فماهي السلبيات التي ستحرصون على تجاوزها في المرة القادمة.

قال سموه: اذا كررنا الفكرة في المستقبل فاننا ستحرص على تجسيد الامارات اليوم، بكل نهضتها الحضارية الحديثة بشكل اوضح وأكثر تعبيرا لان اوبريت المعجزة ٩٦ اهتم بتجسيد الماضي على حساب الحاضر. ومع ذلك فان الجهد البشري الذي بذل في هذا الاوبريت يساوي عشرة أضعاف الجهد الذي بذل داخل الاستاد.

هكذا يتواصل الحوار
«الاتحاد الرياضي» يسأل عبدالله بن زايد:

● لماذا ارتدى المنتخب الوطني «العباءة العيناوية» في الفترة الاخيرة؟.

● لماذا اخترتم حسن سعيد للمنتخب بعد ايام من قرار ايقافه ١٤ مباراة؟.

● التشكيلة الحالية للمنتخب.. هل هي تشكيلة ساندري ام تشكيلة عبدالله بن زايد؟.

● عقوبات كلباء والجزيرة.. هل هي منطقية ام مبالغ فيها. وماذا كان يمكن ان تفعل لو كنت رئيسا للجنة المسابقات؟.

● الاحتراف واللاعب الاجنبي.. هل هي قضية مستهلكة ام تستحق معالجتها برؤية تتمشى مع الواقع الاماراتي؟.

وسؤال خارج المقرر:

● لماذا ألغى عبدالله بن زايد الخصوصية الاماراتية على شاشة تلفزيون ابوظبي؟.

● ولماذا تحول تلفزيون ابوظبي الى نسخة مكررة من الـ M. B. C.

... ابقوا معنا

ميدالية التيماوي هدية لايمكن أن أنساها

■ روى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قصة اهداء خالد التيماوي نجم المنتخب السعودي لسموه الميدالية الذهبية فقال: بعد انتهاء المباراة النهائية وخلال تواجدي مع منتخب الامارات بفندق الميريديان، تصادف ان وصل لاعبو المنتخب السعودي وفوجئت باللاعب خالد التيماوي يتقدم نحوي ويقول لي: أرجوك لاتردني.

فقلت له: آمر..

ففوجئت به يهديني ميداليته الذهبية برغم انه لا تربطني به أي علاقة سابقة وقد كانت لفتة طيبة اثرت في نفسي كثيرا وحقيقة فان ميدالية التيماوي من الهدايا التي من الصعب ان أنساها.

■ وسألت سموه، ألم تتمنى ان يفوز منتخب الامارات بالبطولة وان يمنحك احد لاعبي الامارات مثل هذه الهدية الذهبية.

فرد سموه قائلا: كانت اكبر سعادة بالنسبة لي ان ترتسم الابتسامة على وجه الجمهور الغالي الذي آزر منتخب بلاده بكل الحب والاخلاص. ولو تحقق ذلك لشعرت انني حصلت على أغلى هدية في العالم.

ومع ذلك فانه يكفينا شرفا ان منتخبنا هو الوحيد الذي انهى جميع مبارياته دون ان يخسر مباراة واحدة. وان ماقدمه خلال أهم بطولة كروية في آسيا كان أفضل بكثير، على صعيد الجهد والنتائج، مما قدمه الفريق في دورة الخليج بمسقط وان كان الفريق على مستوى الأداء لم يكن مقنعا بالقدر الكافي.

في الاستفتاء لمجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية:

خالد مسعد أفضل لاعب عربي في عام ١٩٩٦
علي بوجسيم يحتفظ بلقب أفضل حكم ومحسن السابع

■ فاز نجم الاهلي والمنتخب السعودي خالد مسعد بلقب افضل لاعب عربي للعام ١٩٩٦، فيما احتفظ الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم بلقب افضل حكم للعام الثاني على التوالي وذلك بنتيجة الاستفتاءين الشاملين اللذين اجرتهما مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية.

وقد شهد استفتاء «الوطن الرياضي» لافضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٦ تنافسا شديدا وواسعا شمل خمسة لاعبين، تقاربت النقاط فيما بينهم. بخلاف عام ١٩٩٥ الذي انحصر فيه بين النجم التونسي الراحل الهادي بالرخيصة، والنجم السعودي يوسف الثنيان وكانت النتيجة لصلحة الاول بفارق خمس نقاط فقط، بينما احتل المركز الثالث النجم المصري احمد الكأس، بفارق ٥٤ نقطة عن الثاني!!

اما في استفتاء ١٩٩٦ فقد كان الفارق بين الاول النجم السعودي خالد مسعد وبين الثاني النجم الكويتي عبدالله وبران ثلاث نقاط فقط (٦٩ مقابل ٦٦) اي بفارق صوت واحد، ذلك ان نظام المسابقة يقوم على احتساب ثلاث نقاط للمركز الاول، ونقطتين للمركز الثاني، ونقطة واحدة للمركز الثالث.

وتساوى كل من التونسي زبير بية والمغربي صلاح الدين بصير بعدد النقاط (٥٤ لكل منهما) وصنف التونسي ثالثا لاختياره في المركز الاول من قبل ١٢ ناقدا، فيما اختار المغربي في المركز الاول ٩ نقاد.

اما المركز الخامس فقد احتله النجم السعودي يوسف الثنيان برصيد ٤٣ نقطة، فيما نال الفائزون بالمراكز الباقية نقاطا قليلة اعلاها ١٠ نقاط نالها النجم المصري هادي خشبة الذي حل سادسا.

شارك في الاستفتاء ٥٧ صحفيا وناقدا ومعلقا من ١٩ دولة، بينها ثلاث دول اجنبية (انجلترا وقبرص وفرنسا) هي التي تصدر فيها او تبث منها وسائل أعلام عربية.

جائزة الصافرة الذهبية التي استحدثها «الوطن الرياضي» العام الماضي، والتي تمنحها لافضل حكم عربي سنويا. شهدت هذه المرة تنافسا ثلاثيا. بخلاف عام ١٩٩٥ حيث فاز بالجائزة الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم بما يشبه الاجماع والتزكية. وقد حافظ بوجسيم على لقبه في استفتاء ١٩٩٦ ولكنه واجه منافسة شديدة من الحكم الدولي المصري جمال الغندور. والحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة.

شارك في استفتاء ١٩٩٦ اثنان وعشرون خبيرا. بينهم اعضاء في لجنة التحكيم في الاتحادين العربي والافريقي، وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحادين الآسيوي والعربي وبعض الحكام المتقاعدين المحاضرين في «الفيفا» والاتحادات العربية والآسيوية والافريقية، اضافة الى رؤساء لجان التحكيم في الاتحادات العربية كافة.



علي بوجسيم — محسن مصبح



خالد مسعد

واختار كل من هؤلاء الخبراء افضل ثلاثة حكام واعطيت ثلاث نقاط للمركز الاول ونقطتان للمركز الثاني ونقطة واحدة للمركز الثالث.

وفي ضوء الاختيارات على هذا الاساس، جمع بوجسيم ٤٦ نقطة (١٠ اصوات للمركز الاول و٧ للثاني واثنين للثالث) وتلاه الغندور في المركز الثاني جامعا ٣٦ نقطة (٥ للمركز الاول و٨ للثاني و٥ للثالث) وحل ثالثا بلقولة جامعا ٢٨ نقطة (٦ للمركز الاول و٢ للثاني و٦ للثالث).

وحل في المراكز الباقية كل من الحكم الدولي السعودي عمر المهنا، والحكم الدولي الكويتي سعد كميل والحكم الدولي السوري جمال الشريف وذلك بفارق كبير في النقاط.

وتضمنت اللائحة ايضا الحكمين الدوليين السعودي عبدالرحمن الزيد والمغربي عبدالرحمن العرجون. ونال كل منهما نقطة واحدة.

سجل الكرة الذهبية

- ١٩٨٣: محمود الخطيب ـ مصر.
- ١٩٨٤: ابراهيم يوسف ـ مصر.
- ١٩٨٥: حسين سعيد ـ العراق.
- ١٩٨٦: الزاكي بادو ـ المغرب.
- ١٩٨٧: رابح ماجر ـ الجزائر.
- ١٩٨٨: احمد راضي ـ العراق.
- ١٩٨٩: عدنان الطلياني ـ الامارات.
- ١٩٩٠: هاني رمزي ـ مصر.
- ١٩٩١: حمود سلطان ـ البحرين.
- ١٩٩٢: مبارك مصطفى ـ قطر.
- ١٩٩٣: سعيد العويران ـ السعودية.
- ١٩٩٤: فؤاد انور ـ السعودية.
- ١٩٩٥: الهادي بالرخيصة ـ تونس.
- ١٩٩٦: خالد مسعد ـ السعودية.

نهائي كأس سلطان بن زايد بين المباني التجارية والمشتريات الليلة

■ يلتقي فريقا المباني التجارية والمشتريات في نهائي كأس سلطان بن زايد لكرة القدم حيث تقام ولاول مرة على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الاشغال). في الساعة العاشرة من مساء اليوم.

وصل المباني للمباراة النهائية بعد فوزه على الاشغال ١/صفر بهدف سجله مهاجمه المخضرم جسام انجاي في الدقيقة ٧٩ من الشوط الثاني للمباراة.

حكم المباراة عبدالرحمن الملا وساعده صلاح أمين وعيسى جميل.

المباراة من بدايتها لنهايتها كفاح بين الفريقين فكل فريق يكافح من أجل الوصول للمباراة النهائية وينال هذا الشرف وكانت مباراة ذات مستوى عال فنيا وبدنيا وخططية من الفريقين اللذين قدما عرضا يليق بالمناسبة التي اقيمت من أجلها.

فانتشار اللاعبين والتوازن الدفاعي والهجومي وبناء الهجمات من الفريقين كانت السمة المميزة لهذه المباراة التي قدم فيها الفريق المهزوم وهو الاشغال عرضا قويا ولم ينجح أحد من لاعبيه من هز شباك فريق المباني الذي يلعب هذا العام باسلوب جديد بعد التجديد الشامل للاعبيه.

فوز المشتريات على أدما العاملة ٥/١

أما فريق المشتريات الطرف الثاني في لقاء اليوم فقد وصل للمباراة النهائية بعد فوزه في الدور قبل النهائي على فريق آدما العاملة بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

مباراة عجيبة غريبة الاطوار متقلبة الأحداث ففي الوقت الذي سيطرت فيه آدما على المباراة فاذا بضربة ركنية يسجل منها المشتريات هدفه الاول عن طريق اللاعب محمد الاسيوطي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وهو اسرع هدف في مسابقة الكأس هذا العام حتى الآن. وتظل سيطرة ميدانية من فريق آدما على زمام المباراة ويفاجىء رافت قطب لاعب المشتريات في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط الجميع بصاروخ أرض جو (لايصد ولايرد) ليسكن شباك آدما على يسار الحارس في الزاوية اليسرى العليا لينتهي الشوط الاول بتقدم المشتريات بهدفين للاشيء.

وفي الشوط الثاني تظل سيطرة آدما على مجريات اللعب وينجح فهمي أحمد من تسجيل هدف ادما في الدقيقة ٩ وتتكفل العارضة والقائم بصد قذيفتين للعجوز ووزيري سيف لاعبي آدما.

وأثناء هذا الهجوم الضاغط من فريق آدما على فريق المشتريات ينجح هشام شوقي بخبرته ومهارته من تسجيل الهدف الثالث للمشتريات في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وكان الهدف كفيلا بانهيار فريق آدما تماما وينجح محمد الحبيشي مدرب المشتريات في تغيير محمد الأسيوطي ليلعب بدلا منه الهداف هاني صديق في تسجيل هدفين الاول في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني والثاني له، والخامس للمشتريات في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط لتنتهي المباراة بفوز المشتريات ٥/١.

حكم المباراة مسلم أحمد وساعده فريد علي ووليد علي يوسف.

هذا وقد حضر المباراتين جمهور غفير يتقدمه معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام، وسعادة حمد فاضل الهاملي وسعادة على المزروعي والسيد صقر المحيربي والسيد راشد الزعابي كما حضرها موسى بابا مدرب بني ياس وكانت فعلا سهرة رمضانية وسهرة استمرت حتى الساعة الثانية صباحا.

النهائي بالأرقام

هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان في نهائي الكأس. وكان قد التقى قبل ذلك في الدور قبل النهائي:

ففي موسم ٩٦/٩٥ فاز المشتريات ١/صفر ليلعب النهائي مع الاشغال، ويفوز بالكأس (بضربات الترجيح).

في موسم ٩٥/٩٤ فاز المشتريات ٢/١ ليلعب النهائي ايضا مع الاشغال ويفوز بالكأس بعد فوزه ١/صفر.

وفي موسم ٩٣/٩٢ فاز المشتريات ٣/١ ليصل للنهائي ويفوز على الموانىء البحرية ٣/صفر ويفوز بالكأس.

أما المباني فقد فاز على وزارة الصحة ١/صفر في موسم ٩٤ ليفوز بالكأس، بالهدف الذهبي.

وفي عام ٩٧/٩٦ حققت المباني بطولة الدوري والتقت مع المشتريات في مباراتين فازت في الأولى ١/صفر وتعادلت في الثانية ٢/٢.

وايضا نعود الى بداية الكأس التي بدأت عام ١٩٨٨/٨٧ ومن سجل الفائزين:

- علم ١٩٨٨/٨٧ بلدية أبوظبي.
- عام ١٩٩١/٩٠ الماء والكهرباء.
- عام ١٩٩٢/٩١ المباني التجارية.
- عام ١٩٩٣/٩٢ المشتريات.
- عانم ١٩٩٤/٩٣ المباني التجارية.
- عام ١٩٩٥/٩٤ المشتريات.
- عام ١٩٩٦/٩٥ المشتريات.
- عام ١٩٩٧/٩٦ يتحدد اليوم.

ومن ذلك يتضح ان المشتريات فاز بالكأس ٣ مرات والمباني مرتين وقد طور المباني فريقه وجدده من خلال كوكبة من اللاعبين المميزين.

ويريد أن يجمع بين بطولتين الدوري والكأس هذا العام.

اما مشتريات حامل اللقب فيريد ان يحتفظ بالكأس. يشرف على فريق المشتريات المدرب المواطن محمد الحبيشي والاداري سعيد درغام.

ويشرف على فريق المباني مدربه عبدالعزيز حسن ويساعده أحمد ابوالروس والمشرف على الفريق خالد عوض.

والجدير بالذكر ان هؤلاء النجوم الذين يمثلون الفريقين اليوم هم ايضا من الموظفين العاملين بالدوائر ومميزين بعملهم المهني وخبراتهم ومؤهلاتهم.

ففعلا هناك المثل القائل (العقل السليم في الجسم السليم). فهو يعمل صباحا ويؤدي دوره مساء لتمثيل دائرته.

التايلاندي براسرت افضل حكم في آسيا والعماني الموسوي افضل حامل راية

■ اختير التايلاندي بيروم براسرت ٤٣ عاما افضل حكم في آسيا لعام ١٩٩٦ من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والعماني محمد الموسوي ٣٧ عاما افضل حامل راية.

وارسل امين سر الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان الى الاتحادات الوطنية قسائم خاصة لاختيار افضل لاعب، ولاعب ناشىء او شاب، ومدرب، وناد، ومنتخب للرجال، ومنتخب للسيدات، والفريق صاحب اللعب النظيف، وكذلك افضل صحافي: وسيوزع الاتحاد الآسيوي الجوائز في ٣ ابريل في كوالالمبور.

افضل لاعب بين خمسة

حصر الاتحاد الآسيوي الاختيار بين ٥ لاعبين، الايراني خداداد عزيزي مهاجم فريق بيروزي الذي اختير افضل لاعب في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في ابوظبي، الايراني علي دائي مهاجم السد القطري وهداف تصفيات كأس الامم الآسيوية ونهائياتها ١٢ هدفا و ٨ اهداف، وعلى مدى العام الماضي سجل لايران ٢٢ هدفا.

السعودي محمد الدعيع حارس فريق الطائي والمنتخب الذي اختير افضل حارس في كأس الامم الآسيوية وتألق في المباراة النهائية بالذات امام الامارات.

السعودي يوسف الثنيان قائد الهلال الفائز بكأس الكؤوس الآسيوية السابعة والمنتخب الفائز بكأس الامم الآسيوية.

الكوري الجنوبي كو جيونغ وون الذي لعب دورا بارزا في فوز فريقه ايلهوا تشونما على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي في الكأس السوبر الآسيوية ـ الافريقية وعلى بلمار هيراتسوكا في الكأس السوبر الآسيوية. وقد انضم حديثا الى فريق سيريزو اوساكا الياباني.

القاب اخرى

ورشح مدرب ايران محمد كوهان ومدرب اليابان الاولمبي اكيرا نيشينو ومدرب منتخب الصين للسيدات ما يو نان للقب افضل مدرب.

وحصرت المنافسة بين منتخب السعودية بطل آسيا ومنتخب اليابان الاولمبي تحت ٢٣ عاما للقب افضل منتخب.

وسيختار ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي او الهلال السعودي حامل كأس الكؤوس السابعة للقب افضل فريق.

والمنافسة على لقب افضل لاعب ناشىء او شاب انحصرت بين التايلاندي بومبروم والعماني يعقوب اسماعيل محمد والكوري الجنوبي لي كوان وو والصيني وانغ بينغ.

في الجولة الأخيرة لمشترك الثانية

حتا المتصدر يتعرقل أمام الجزيرة الحمراء
الحصن يتقدم والمباراة المعادة ستحدد الوصيف

■ كتب ـ ابراهيم العسم:

■ انتهى الدور الاول لدوري مشترك الدرجة الثانية بأحداث مثيرة خلفتها الجولة الاخيرة في الدور الاول .. حيث تمكن فريق الجزيرة الحمراء من تحقيق تعادل اشبه بفوز على حساب متصدر المسابقة فريق حتا بعدما انتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين.. تعادل الجزيرة الحمراء جاء نتيجة اصرار كبير من قبل لاعبيه لتغيير الصورة تماما حيث بدأ الفريق يجني ثمار الالتزام والحرص على تشريف النادي.. بينما خسر حتا نقطتين ثمينتين في طريق مشواره الصعب الى الفوز بالمركز الاول.. ورغم الخسارة التي تأثر بها حتا تعادله إلا انه مازال متصدرا المسابقة برصيد ١٢ نقطة.. وفي اللقاء الثاني الذي جمع فريقي الامارات والحمرية تمكن الامارات من تحقيق فوز صعب امام الحمرية ليرفع رصيده من النقاط الى ١٦ نقطة ورغم الفوز الذي حققه الأخضر إلا ان الفريق مازال عاجزا عن تحقيق النتيجة التي يطمح بها جماهيره ومازال يتعرض الى خسائر سهلة.. عموما فان الامارات في وضع جيد ويمكنه ان ينهي الدور الاول في مركز الوصيف برصيد ١٩ نقطة في حالة فوزه في اللقاء المعاد بينه وبين عجمان يوم ٤ فبراير.

وشهدت الجولة الاخيرة انطلاقة قوية جديدة لفريق الحصن الذي واصل تقدمه وحقق فوزا مستحقا على العربي بثلاثة اهداف مقابل هدف.. بهذا الفوز رفع الحصن رصيده الى ١٥ نقطة. بينما بقي رصيد العربي عند ١٣ نقطة حتى نهاية الدور الاول.. وفي اللقاء الرابع حقق فريق دبا الفجيرة فوزا كبيرا على الذيد بأربعة اهداف نظيفة ليرفع دبا رصيده الى ١٤ نقطة.. ولم يكن فوز عجمان على مسافي بثلاثة اهداف مقابل هدفين إلا تعبيرا عن الحالة الجديدة التي يعيشها لاعبو عجمان في سبيل انتشال وضعهم والعودة من جديد الى سابق عهد الفريق.. الفوز العجماني رفع رصيدهم عند ١٣ نقطة. بينما بقي مسافي عند ١٤ نقطة.

ختام الدور التمهيدي لدورة شرطة عجمان

بن لوتاه والوجدانية في مواجهة القوات البرية وشرطة عجمان

■ اسدل الستار امس الاول على منافسات الدور التمهيدي لدورة شرطة عجمان السابعة لكرة القدم. وقد اسفر اللقاء المؤجل بين الوجدانية والوحدانية عن فوز الاول وتحويل خسارته في الشوط الاول من ٤/١ الى ٥/٤ .. وكان الوجدانية يحتاج الى الفوز بفارق سبعة اهداف لكي يتصدر المجموعة الاولى لكن نتيجة مباراته مع الوحدانية منحت الصدارة للقوات البرية بفارق الاهداف وعليه فسوف يلتقي الوجدانية في الدور قبل النهائي مع شرطة عجمان اول المجموعة الثانية بينما تلعب القوات البرية مع بن حاتم ثاني المجموعة الثانية.. والفائزان سيتأهلان للمباراة النهائية المقررة بعد غد الاربعاء.

الأهلي ومنتخب روسيا وديا الليلة

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مباراة ودية مع منتخب روسيا مساء اليوم الاثنين الساعة ٩,٣٠ باستاد راشد بالنادي الاهلي حيث سيشارك جميع لاعبي الفريق في هذه المباراة. الجدير بالذكر ان الفريق خاض المباراة الودية الاولى امام المنتخب الماليزي يوم الجمعة الماضي وأسفرت نتيجة المباراة عن فوز ماليزيا ٢/صفر. صرح بذلك محمد مطر أمين السر المساعد.

ختام سداسيات قدم كلباء اليوم

■ كلباء ـ الاتحاد: تختتم اليوم دورة جمعية المعلمين بكلباء في سداسيات كرة القدم التى استمرت طوال الشهر الكريم. وقد اسفرت نتائج المباريات عن تصدر فريق بن موسى للمجموعة الاولى عن جدارة يليه فريق نجمة كلباء الذى يضم مجموعة من اللاعبين المخضرمين وقدامى لاعبى كلباء وعلى رأسهم عبدالرحمن محمد النقاى هداف الدورة حتى الان وللموسم الثانى على التوالى.

ويتصدر فريق العجلة الذهبية المجموعة الثانية حيث حشد محمد شامسي مدير الفريق نخبة من نجوم اللعبة بالمنطقة وجاء فريق ماجده الذى يعد مفاجأة الدورة في المركز الثاني حيث كانت نتائجه غير متوقعة ويعد وصوله للنهائيات نجاحا كبيرا للفريق.

معرض دبي للقوارب ٩٧ يشهد تطورا نوعيا ومشاركة دولية واسعة

■ من المتوقع ان يشهد «معرض دبي للقوارب ٩٧» الذي سيقام من ٧ ـ ١٠ مايو المقبل في مركز دبي التجاري العالمي دفعة قوية بعد ان دخلت مجموعة راي للمعارض في شراكة استراتيجية مع المركز التجاري للمشاركة في تنظيمه. وسوف تضيف هذه الشراكة دعما كبيرا للمعرض نظرا للخبرة الادارية والتسويقية لمجموعة راي للمعارض. وقد اكدت عدة مجموعات وطنية من هولندا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مشاركتها للمرة الاولى في هذا المعرض. كما تشارك في المعرض مجموعات وطنية لها مشاركات سابقة من كل من ايطاليا وبريطانيا. ومن المتوقع ان يحقق المعرض من خلال هذه المشاركة العالمية نجاحا كبيرا. وسيشهد المعرض عرضا مائيا للعديد من القوارب واليخوت وذلك في نادي خور دبي للجولف واليخوت الذي يبعد حوالي ٥ دقائق بالسيارة عن مجمع المعارض في مركز دبي التجاري العالمي الذي سيستضيف المعرض.

في ختام دورة هيلي غدا

ماتيوس «بطل دورة المواطنين» ما وراء البحار «بطل الجاليات»

■ العين ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد، رئيس مجلس ادارة نادى الوحدة. يسدل الستار مساء غد على فعاليات دورة هيلى الرمضانية لكرة القدم، والتى استمرت ثلاثة اسابيع بثوبها الجديد وبمشاركة ٣٠ فريقا تنافسوا للفوز بكأس السوبر.

السهرة الرمضانية «الكروية» تبدأ مساء اليوم في تمام الساعة التاسعة والنصف وقد اعدت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات للخروج بحفل ختام انيق ومبسط.

لقاء السوبر اليوم يجمع بين فريق ماتيوس بطل دورة المواطنين، وفريق ما وراء البحار بطل دورة الجاليات فالفريقان تأهلا للمباراة «السوبر» عن جدارة واستحقاق وبعد عروض قوية وضعتهما على قمة المجموعتين، حيث تمكن فريق ماتيوس من الفوز ببطولة دورة المواطنين والتى ضمت ٢٠ فريقا وتصدرها بعد فوزه اول امس على فريق فيكتورى تيم ٢/١ بواسطة لاعبيه الشقيقين عبدالله وعلي موسى. فيما سجل هدف الفيكتورى الوحيد لاعبة علي محمد سعيد.

اما فريق ما وراء البحار، فقد اكد جدارته بالفوز ببطولة دورة الجاليات والتى شارك فيها ١٠ فرق واستطاع ان «يغرق» الجوارح بخمسة اهداف مقابل هدفين بواسطة هدافه محمد الدريني. فيما سجل للجوارح خالد عبيد.

حفل الختام سوف يشهد تتويج البطل بكأس السوبر بالاضافة الى جائزة نقدية كبيرة لكل من الفائز الاول والفائز بالمركز الثانى.

لقاء «السوبر» وحسب نظام البطولة مدته فقط ٣٠ دقيقة مقسمة الى شوطين وفي حال التعادل سوف يكون الهدف الذهبي.. هو الكلام الفصل.. والحكام اتحاديون..

سوف تكرم اللجنة المنظمة بكأس تذكارية، هداف الدورة، واحسن حارس مرمى، علما بأن لقب الهدافين يتصدره اللاعب محمد الدريني من فريق ما وراء البحار «٥» اهداف يليه عبدالله موسى من فريق ماتيوس برصيد ٣ اهداف ولهما فرصة كبيرة اليوم لتعديل الرصيد.. ايهما اجدر لنيل اللقب.

جدير بالذكر ان اللجنة المنظمة اعتمدت فقط اهداف الدور الثاني فقط وعدد ٣١ هدفا في الدورتين، فيما سجل خلال الدورة منذ بدايتها ٢٣٦ هدفا، وقد اقتصرت الدورة على اللاعبين الهواة غير المسجلين في اندية رسمية داخل الدولة او خارجها.

سوف تقوم اللجنة بتكريم جمهور الدورة من خلال اجراء عملية القرعة على ترشيحات المشاركين لتحديد بطل الدورة وسوف ينال الفائز جائزة نقدية كبيرة وسوف توزع قسائم المشاركة قبل بدء المباراة وتنتهى مع انطلاق صافرة الحكم لبداية المباراة.

«اسطورة الكرة» بيليه يقترح تولي القيصر رئاسة الفيفا

■ دعا بيليه معشوق جماهير كرة القدم البرازيلي الى تولي القيصر الالماني فرانز بيكنباور رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وذلك حسبما جاء في مجلة «فوكس» الاخبارية في عددها الصادرة أمس الأحد.

وقال بيليه في تصريحات لمجلة فوكس يتعين على فرانز ان يستغلها فلقد حقق انجازات عظيمة في المجال الرياضي ويمكنه ان يتوج مشواره الرياضي بتولي رئاسة الفيفا.

واضاف انه يتعين على بيكنباور قبول التحدي لأن لديه المقدرة والصفات الشخصية التي تؤهله لشغل المنصب ولأنه لا يوجد من هو أفضل من ذلك لرياضة كرة القدم.

وكان الرئيس الحالي للفيفا البرازيلي خواو هافيلانج قد اعلن انه سوف يتخلى عن المنصب بعد كأس العالم في فرنسا في عام ١٩٩٨.

في المحاكم التركية

دعوى ضد حكم لم يحتسب ضربة جزاء

■ اقام نادي بشكستاش التركي دعوى في محكمة في اسطنبول يطالب فيها بسجن حكم لأنه لم يحتسب للفريق ضربة جزاء هامة في مباراته امام فانسبور التي انتهت بالتعادل دون اهداف.

وهذه هي القضية الأولى من نوعها في تاريخ كرة القدم التركية. وقال نيكاتي توكر محامي النادي في تصريحات ان الحكم ميتين توكات أساء استغلال وظيفته وكان متحيزا في عدم احتساب ضربة جزاء لبشكطاش عندما امسك لاعب فانسبور بالكرة داخل منطقة الجزاء لتحويل مسار الكرة بعد ركلة حرة.

واضاف توكر انه يجب ان يصدر حكم بالسجن ثلاثة اعوام على توكات لسوء استغلال وظيفته.

في دورة الشحوح

الكتيبة الثالثة والشباب الى المباراة النهائية

■ تأهل فريقا الكتيبة الثالثة والشباب الى المباراة النهائية في ختام دورة الشحوح.. تأهل الشباب الى النهائى بعدما حقق فوزا ثمينا على العائد ١/صفر بالهدف الذهبي بواسطة اللاعب عيسى حمدان..كما صعد فريق الكتيبة الثالثة بعد ان فاز على الهلال ١/صفر بالهدف الذهبي عن طريق خليل ابراهيم.. وبذلك صعدا الى المباراة النهائية للدورة.. بينما يلعب فريقا العائد والهلال لتحديد المركزين الثالث والرابع.

نتائج الدورة الرمضانية بالشعب

■ ضمن مباريات الدورة الرمضانية لنادي الشعب فاز فريق حفيدو على واسط ١/صفر سجل الهدف بدر جمعة وتعادل الحيرة والغرب ١/١ أحرز هدف الحيرة عبدالغني وتعادل للغرب خالد يوسف بينما فاز الشرق على ابو شغارة بهدف سجله خالد اسماعيل والفلج على الفلاح بنفس النتيجة سجل الهدف عبدالله ابراهيم. ادار المباريات مجيد تونجي ،محمد مرسي وصبري حسن، يشرف على الدورة محمد يوسف الدوخي. عضو مجلس ادارة نادي الشعب والمشرف العام على مدارس الكرة واحمد حسن اداري الدورة.

في افتتاح الدور قبل النهائي لدورة دبي الاولى

«عتيق» يلاقي النادي الايراني ودار الحي ينتظر بنك الخليج أو دلسكو

■ تقام مساء اليوم باستاد النادي الايراني بدبي مباريات الدور قبل النهائي لبطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم. وسيلتقي في المباراة الاولى فريق المرحوم احمد عتيق بطل المجموعة الاولى مع النادي الايراني ثاني المجموعة الثانية حيث يضم الفريقان نخبة من نجوم الاندية المحلية والاندية الايرانية.

اما المباراة الثانية فتجمع بين دار الحي بطل المجموعة الثانية والفائز في مباراة بنك الخليج الاول ودلسكو وكانت مباريات المجموعة الثانية والتي اقيمت مساء امس الاول قد اسفرت عن تعادل دار الحي ودبي للمواصلات ١/١ سجل الهدفين طارق درويش لدار الحي وحسن علي للمواصلات.. بينما فاز النادي الايراني على الدائرة الاقتصادية ٢/صفر بالانسحاب وحقق ساتن مفاجآت بفوزه على المرسي الدولية ٢/صفر احرزهما في الشوط الاول خليل حسين.

وبهذه النتائج يصبح موقف الفرق على النحو التالي: دار الحي (١٢ نقطة) والغادي الايراني ١١ والمرسي الدولية ٨ والمستشفى الايراني ٧ وساتن ٧ ودبي للمواصلات ٦ والدائرة الاقتصادية ٤.

من جهة اخرى يكمل اليوم منتخب الصحفيين استعداداته لمباراته القادمة مع اللجنة المنظمة في ختام الدورة غدا حيث سيضم فريق اللجنة المنظمة عبدالله عتيق وراشد مرزوق وحسن علي ومحمد علي عبدالله وثابت سهيل ومحمد موسى.

واعلن كمال طه المدير الفني لمنتخب الصحفيين ان هناك تغييرا جذريا سيطرأ على تشكيلة الفريق وسيعطي الفرصة للاعبين المكتملة لياقتهم.

على صعيد آخر يتم اليوم أختيار افضل لاعب في كل مباراة من مباريات الدور قبل النهائي وصاحب الحظ السعيد سيمنح اقامة مجانية مقدمة من شركة المرسي الدولية لمدة اسبوع له ولاربعة اشخاص يختارهم في اي بلد في العالم. كما ستقوم اللجنة المنظمة بتوزيع بطاقات مجانية سيتم السحب عليها وسيستفيد الفائزون من الاجهزة الكهربائية والالكترونية المقدمة من اللجنة المنظمة والشركات المساهمة.

النصر يتعادل مع منتخب ماليزيا

■ في مباراة ودية مثيرة تعادل نادي النصر مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما. جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني من المباراة، اذ بادر المنتخب الماليزي بالتسجيل. وعادله النصر بضربة جزاء سجل منها سلطان عزيز هدف التعادل. واشرك النصر جميع لاعبيه من الصف الثاني.

الدوري المصرى:

فوز الاسماعيلى على المقاولون ١/٢

■ فاز الاسماعيلي على المقاولون العرب ٢/١ امس على ملعب الثاني في الجبل الاخضر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة ضمن الدوري المصري لكرة القدم. وسجل بشير عبدالصمد هدفي الاسماعيلي ٣٠ و ٤٥ وسعيد عبدالباقي هدف المقاولون ٧٠. والمباراة التي قادها الحكم عبدالستار علي وحضرها نحو ٢٠٠٠ متفرج هي الاخيرة في دور الذهاب.

دورة النادي المصري تدخل مراحلها الحاسمة

■ دخلت دورة النادي المصري الثالثة لكرة القدم مراحلها الحاسمة.. ومساء أمس الأول فاز فريق شامبيون سيبورت على بنك المشرق ٣/٢، وفاز فريق النادي المصري على جريدة الخليج ٢/١ بعد مباراة مثيرة قدم فيها فريق النادي المصري مستوى جيدا نال تشجيع الجماهير الغفيرة التى تحرص على متابعة الدورة يوميا.

بطولة سامسونغ للسنوكر

الجوكر يصعد بجدارة لدور الثمانية

■ اقيمت مساء امس أربع مباريات ضمن تصفيات دور ١٦ لبطولة سامسونغ الاولى للسنوكر «التى تقام خلال شهر رمضان المبارك» في نادى دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك في البطولة ١٢٨ لاعبا. وقد جاءت نتائج المباريات كما يلى.

في المباراة الاولى واصل المصنف الاول نجم المنتخب محمد الجوكر تقدمه ليصعد الى دور الثمانية بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب خالد علي عبدالله بنتيجة ٣/صفر وقدم محمد الجوكر مباراة قوية المستوى واستطاع السيطرة على اشواط المباراة الثلاثة بسهولة. وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية المستوى من الطرفين صعد اللاعب مروان الحجي لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب عبدالعزيز الريس بنتيجة ٣/٢ وقد حقق اللاعب مروان الحجي الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

وفي المباراة الثالثة وكانت جيدة المستوى صعد اللاعب احمد الهلالي لدور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب ماجد الجوكر بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الرابعة صعد اللاعب اجاي بارك لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب جبار محمد بنتيجة ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم تصفيات دور الثمانية حيث يتقابل كل من محمد الجوكر مع مروان الحجي واجاي بارك مع احمد الهلالي.

في دورة الجمعية الاردنية

تأهل المرزوقي والجنسية للنهائي

■ تأهل فريقا المرزوقي والجنسية لنهائي دورة الجمعية الاردنية ففي المباراة الاولى فاز فريق مؤسسة أحمد المرزوقي بأربعة اهداف مقابل هدفين احرز اهداف المباراة مجيد محمد هدفين وتصدر هدافي الدورة بـ ١٤ هدفا واحرز ياسر خليل هدفين للمرزوقي واحرز للصيانة اللاعب المتألق نجم كرة السلة حمدان سعيد هدفين وبذلك سيلعب المرزوقي يوم الثلاثاء للنهائي. وفي المباراة الثانية فاز فريق الجيش بهدفين مقابل لاشيء بالانسحاب على فريق تريمكس. وبهذه النتيجة يتقابل الاحد فريقا تريمكس والصيانة على المركزين الثالث الرابع ادار المباريات سمير رشدي حسين انجلوو محمد السعدي وربيع مبارك. فقد تواصلت المباريات في دورة الاشبال حيث فاز فريق الجوارح على فريق الفهود بهدفين مقابل لاشيء وفاز فريق النجوم على فريق الصواعق بهدف مقابل لاشيء.





كيفن كونينجهام «ويمبلدون» في تدخل قوي مع البرازيلي جونينهو «ميدلسبره».

كانتونا يثبت أقدام مانشيستر بالصدارة

تصدر نادي مانشستر يونايتد حامل اللقب الدوري الانجليزي لكرة القدم برصيد ٥٠ نقطة بعد تغلبه على فريق ساوثجليتون بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت أمس الأول في المرحلة الخامسة والعشرين للدوري.

وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل ١/١ واحرز هدف ساوثجتون اللاعب استنستاد في الدقيقة ١١ فيما تعادل بلليستر لفريق مانشستر بعده بثماني دقائق واضاف اللاعب الفرنسي اريك كانتونا الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وبهذا الفوز يثأر مانشستر لخسارته الكبيرة ٦/٣ في مرحلة الذهاب، وجاء ليفربول في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة بعد فوزه على ديربي كاونتي ١/صفر فيما احتل الارسنال الترتيب الثالث وله ٤٧ نقطة بعد تعادله مع ليدز بدون اهداف.

وفي بقية المباريات فاز استون فيلا صاحب المركز السابع وله ٣٩ نقطة على سندرلاند ١/صفر وبلاكبيرن روفرز الذي يحتل الترتيب الثالث عشر برصيد ٢٧ نقطة على ويستهام يونايتد ١/٢.

وفاز تشيلسي على توتنهام ١/٢ وتعادل ويمبلدون السادس في الترتيب وله ٣٩ نقطة مع ميدلسيره صاحب المركز الأخير في قائمة الترتيب ١/١ وتعادل شيفلد ونزداي مع كوفنترى صفر/صفر.

الدوري الاسباني:

سيلتا ينتزع نقطة على أرضه من اتليتيكو مدريد

■ انتزع سيلتا فيجو نقطة ثمينة على ارضه من اتليتيكو مدريد حامل اللقب فتعادل معه ١/١ ليصبح الفارق ١٣ نقطة بين اتليتيكو وبين ريال مدريد فريق الصدارة في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكاد سيلتا ان يخرج فائزا من المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة يوم السبت الماضي بتقدمه حتى اخر عشر دقائق بهدف من ميلوراد راتكوفيتش في الدقيقة ٦١.

وتعادل حامل اللقب بهدف من دانييل بروذان في الدقيقة ٨٠ الا ان صاحب الهدف لم يفرح كثيرا حيث طرد قبل دقيقة واحدة من النهاية.

وطرد ايضا فرناندو كاسترو مدرب سيلتا فيجو في الشوط الثاني لاهانته الحكم.

يحتل ريال مدريد المركز الأول ورصيده ٤٩ نقطة من ٢١ مباراة بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة اقرب منافسيه.

الدوري الفرنسي:

تعادل سان جرمان وكان ١/١

■ حقق باريس سان جرمان نتيجة باهتة بتعادله وضيفه كان ١/١ امس في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم امام ٣٢٢٢٧ متفرجا.

واستقبل المشجعون فريقهم المحلي بالصفارات وصرخات الاستهجان استنكارا للنتيجتين اللتين سجلهما في مباراتيه الاخيرتين عندما خسر امام جوفنتوس الايطالي ٦/١ في باريس في ذهاب الكأس السوبر الاوروبية وامام موناكو صفر/٢ في بطولة الدوري.

وبدأ سان جرمان بداية جيدة مع الهدف التي سجله بوجيه في الدقيقة ١٢ بتمريرة من كويه، لكن دوري ادرك التعادل للفريق الضيف بعد ٤ دقائق من بداية الشوط الثاني.

واستمرت بالتالي ازمة سان جرمان الذي حقق فوزه الاخير في الدوري في ٢٩ نوفمبر على حساب كاين وعلى ارضه منذ ١٣ منه على حساب ليل.

ويملك سان جرمان ٤٥ بفارق ٦ نقاط خلف موناكو الذي سيلعب خارج ارضه ضد ليون، وبفارق ٣ نقاط امام باستيا الذي سيلعب ضد ضيفه ستراسبورج غدا ايضا.

ولم يسجل في ٨ مباريات سوى ٩ اهداف في أسوأ رصيد هذا الموسم. وتعادل سلبا لوهافر مع مونبلييه. ونيس مع مرسيليا، وليل مع بوردو ورين وكاين ١/١. سجل للأول اويار «٦٥» وللثاني بايكوزا «١٣».

وفاز باستيا حامل اللقب على نانسي بهدف سجله لاسلاند في الدقيقة الاخيرة، ولنس على جانجان بهدفين لكامارا «١٠ و٤٩» مقابل هدف واحد لهورلافيل «٩٠» وخسر متز امام نانت بهدف سجله جورفينيك «٤٦».

الدوري البرتغالي:

فوز سبورتينج وتعادل بنفيكا

■ فاز سبورتينج لشبونة على اسبينيو ٤/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم فرفع رصيده الى ٣٧ نقطة بفارق ١٣ عن بورتو المتصدر الذي فاز يوم الجمعة الماضي على فيتوريا سيتوال ١/٣.

وسجل اوسيلتو «٣ و٦٩» والبلغاري يوردانوف «٢٨» وسا بينتو «٣٢» الاهداف، وتعادل براغا مع بنفيكا ١/١ سجل للأول ازيفيدو «٣٩» وللثاني هيلدر «٢٨».

ترتيب فرق الصدارة:

١ - بورتو ٥٠ نقطة، ٢ - سبورتينج ٣٧، ٣ - بنفيكا ٣٤، ٤ - اسبينيو ٢٧، ٥ - براغا ٢٧ نقطة.

الدوري الاسكتلندي

٧ نقاط بين رينجرز وسلتيك

■ ابتعد رينجرز ٧ نقاط في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم برغم سقوطه في فخ التعادل علي ارضه مع هارتس صفر/صفر وذلك لخسارة منافسه المباشر سلتيك امام دندي يونايتد صفر/١ في المرحلة الخامسة والعشرين.

وسجل غاري ماكسويجان لاعب رينجرز السابق والذي نزل في الدقيقة ٨٣ دندي يونايتد قبل نهاية اللقاء بدقيقتين، فمني سلتيك بخسارته الرابعة هذا الموسم.

وفاز ابردين على كيلمارنوك ١/٢. وسجل له هدفيه دين ويندإس في الشوط الأول، محققا انتصاره الأول في ١١ مباراة والأول على ارضه منذ ٣ أشهر.

وتغلب دنفرملين على مذرويل ١/٣، وتعادل هيبرنيان مع رايث روفرز ١/١. وكان ترتيب فرق الصدارة:

١ - رينجرز ٦١ نقطة، ٢ - سلتيك ٥٤، ٣ - دندي يونايتد ٤٢، ٤ - هارتس ٣٤، ٥ ابردين ٣٤.

آمال الانجليز في استضافة مونديال ٢٠٠٦ تتحطم على «المعاهدة» الألمانية الاوروبية المشتركة

■ اندلع خلاف أمس الأول بعد مساندة الاتحاد الدولي لكرة القدم لعرض المانيا استضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ مما حطم امال الانجليز في استضافة النهائيات.

وفي مؤتمر صحفي عقده بسرعة قال ديفيد ديفيز المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه تلقى رسالة بالفاكس قال فيها الاتحاد الاوروبي ان لجنته التنفيذية تعيد الى الاذهان انها التزمت بمساندة ترشيح المانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال ديفيز للصحفيين لم يذكر الاتحاد متى أو أين اتخذ هذا القرار.. لا يوجد دليل الآن على ان هذا القرار اعلن.

واضاف اخبرنا الاتحاد ان اللجنة التنفيذية اكدت ضرورة ان يكون هناك مرشح واحد فقط من كل قارة عندما تقدم الطلبات لتنظيم البطولة.

ومضى يقول ان «القرار النهائي لاختيار من سينظم نهائيات ٢٠٠٦ سيتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم في يونيو عام ٢٠٠٠، وصرح جراهام كيلي الرئيس التنفيذي للاتحاد الانجليزي بأن الاتحاد لن يقف مكتوف الايدي ويسمح لمثل هذا الامر ان يحدث لكرة القدم الانجليزية.. انه واجبنا تجاه انجلترا. انه ليس خلافا بين انجلترا والمانيا ونطالب بضرورة دراسه العرضين بدقة.

صراع بين هافيلانج وبيليه لتهديم «ماراكانا»

■ اثار مشروع تهديم ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو «اكبر ملعب في العالم» جدلا واسعا بين نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة حاليا بيليه ورئيس الاتحاد الدولي «فيفا» جواو هافيلانج.

ويعتبر بيليه ان ملعب ماراكانا يمثل الحنين بالنسبة الى الكثيرين من البرازيليين في حين رأى هافيلانج ان الملعب اصبح قديما ويجب ان يهدم لتشييد ملعب عصري مكانه.

وقال بيليه، «انهم يتلهون بعواطف الشعب، وانا لا اوافق على تدمير الملعب بل على ترميمه بشكل كلي».

وذكر بيليه بأن هذا الملعب شهد انطلاقته عام ١٩٥٧ في أول مباراة دولية خاضها ضد الأرجنتين، كما انه سجل فيه هدفه الألف عام ١٩٦٩ وفيه ايضا اعتزل المباريات رسميا بعد سنتين. وقال هافيلانج «لماذا الاحتفاظ بملعب قديم على أبواب القرن الحادي والعشرين، يجب نسفه من أساسه وتشييد ملعب حديث مكانه». وبدأ الجدل على اثر العرض الذي تقدمت مجموعة من الشركات لنقل ماراكانا من الملكية العامة الى الخاصة، واعتبرت ان هدم الملعب وتشييده من جديد هو السبيل الوحيد للمضي قدما في دعم المشروع ماديا ومحاولة تحديثه. يذكر ان ملعب ماراكانا يتسع لـ ١٥٠ الف متفرج جلوسا «شاهد المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٥٠ بين البرازيل والاوروجواي ١٩٩ الف متفرج» اما الآن فسعته ٩٦٩٦٦ متفرجا.

تعادل الصين وأمريكا وديا

■ تعادل المنتخب الصيني لكرة القدم مع نظيره الامريكي بهدف واحد لكل منهما في مباراتهما الودية الثانية التي أقيمت بينهما الليلة في جوانج جو عاصمة اقليم جوانج دونج «كانتون» بجنوب شرق الصين.

وكان المنتخبان قد لعبا مباراتهما الودية الأولى يوم الأربعاء الماضي. وفازت خلالها الصين على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد بدأ المنتخب الامريكي المباراة مهاجما لتعويض نتيجة مباراته الأولى وتمكن لاعبه المخضرم اليكس لالاس أفضل لاعب أمريكي عام ١٩٩٥ من احراز هدف فريقه في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الأول غير ان المنتخب الصيني لم يدعه يهنأ بالفوز وتمكن من احراز هدف التعادل بعد ذلك بثماني دقائق وسجله اللاعب سو ماتشن.

ديترويت بيستونز يهزم نيوجيرزي

■ فاز ديترويت بيستونز على ملعب نيوجيرزي نيتس ٩٠/٧٥ ودالاس مافريكس على يوتا جاز ١٠٠/٩٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز تورنتو على فينكس صنز ١١٠/٨٦ وميامي حيت على كليفلاند كافاليرز ٧١/٦٦ في المباريات التي اقيمت أمس السبت.

وفاز ايضا سكرامنتو كينجز على دنفر ناجتس ١١٣/١٠٧ وفيلادلفيا على ميلووكي باكس ١٠٩/١٠٠ ولوس انجلوس كليبرز على جولدن ستيت ووريورز ١١٠/٩٨.

استقالة بسبب التهميش

■ قدم ثمانية اعضاء من اصل ١٥ عضوا بالاتحاد النيجيري لكرة القدم استقالتهم من مجلس ادارة الاتحاد وذلك احتجاجا على تهميشهم وحرمانهم من حقوقهم بالاتحاد وبخصوص الاستغناء عن مدرب المنتخب الأول والبحث عن بديل، ويرأس الاتحاد مؤقتا كاشيماوولا لوكو عضو الاتحاد السابق.



هينجيس

سنة حلوة يا هينجيس

الزهرة السويسرية تسجل «الهاتريك» بطوكيو والاصابة تلاحق الألمانية الشقراء

■ احرزت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار بعد انسحاب الالمانية شتيفي جراف المصنفة أولى من المباراة النهائية أمس الأحد لاصابتها في ركبتها اليسرى.

وشعرت جراف بالأوجاع خلال مباراتها ضد الهولندية بريندا شولتس في الدور نصف النهائي أمس الأول وقالت النجمة الألمانية: «عاينني الطبيب صباحا وحاولت التدريب مع يقيني انني لا أملك اي فرصة في خوض المباراة النهائية».

واوضحت جراف انها تعرضت لهذه الاصابة للمرة الأولى في دورة ايستبورن الانجليزية التي تسبق بطولة ويمبلدون في يونيو الماضي. واضطرت بعد ذلك للانسحاب من الدور النهائي في دورة ليبزيج الالمانية في سبتمبر. ومن المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الامريكية في اكتوبر.

واضاف «آمل في ألا تكون الاصابة خطرة وان اعود الى الملاعب في أسرع وقت ممكن». وكانت جراف احرزت لقب بطلة طوكيو ثلاث مرات اعوام ١٩٨٦ و٩٠ و٩٤.

اما هينجيس فاحرزت لقبها الثالث على التوالي منذ مطلع السنة الحالية بعد فوزها بدورة سيدني وبطولة استراليا المفتوحة. وهي اعربت عن سعادتها لأنها لم تخض المباراة النهائية لأنها تشعر بالتعب من جراء مشاركتها في ثلاث دورات في الاسابيع الخمسة الأخيرة.

ونالت هينجيس ١٥٠ الف دولار مقابل ٦٧٥٠٠ لجراف. وفشلت جراف بالذات بسبب انسحابها في ان تصبح اول لاعبة في التاريخ تتخطى عتبة الـ ٢٠ مليون دولار من الجوائز المالية في الدورات بعد الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا. وبات مجموع ما نالته جراف في الملاعب ٢٠ مليونا و٩٢٩ الفا و٦١٧ دولارا.



شكر لخليفة.. من سعيد وهيثم القاسمي

■ كلباء - الاتحاد:
ارسل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا برقيتي شكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمكرمة سموه التي من شأنها المساعدة على ازدهار الحركة الرياضية بالنادي خاصة وانديه الدولة عامة.

عبدالله بن زايد يلتقي باللاعبين ويشهد أول تدريب للمنتخب الوطني

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بلاعبي المنتخب الوطني وجهازهم التدريبي قبل التدريب الأول بالأمس..

وقد تحدث سموه طويلا للاعبين عن الفترة الماضية وأشاد بروحهم العالية خلال نهائيات كأس اسيا الذي أثمر احرازهم المركز الثاني.. كما تحدث سموه عن أهمية المرحلة القادمة باعتبارها مرحلة تصفيات كأس العالم.. وقد وعده إخوانه اللاعبون ببذل أقصى الجهود وبعد ذلك حرص سموه على مشاهدة التدريب الاول الذي كان عبارة عن تقسيمة، وشهد التدريب ايضا يوسف السركال مدير المنتخبات ومحمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد وعدد من مجلس ادارة نادي الشارقة وجماهيره.



نهيان بن مبارك رئيسا لنادي ابوظبي للكريكيت

■ ابوظبي - و ا م: اصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قرارا بإشهار نادي ابوظبي للكريكيت برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ويضم النادي في عضويته كلا من سعادة خليفة ناصر السويدي والدكتور سعيد الشامسي والسيد سعيد عتيق سالم والسيد بابا قوتورقورام شتي والسيد منصور احمد جافيد والدكتور قرادون زولاند.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

تشكيل مجلس ادارة جمعية الاجسام ورفع الاثقال برئاسة بن مجرن

■ اصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قرارا بتشكيل مجلس ادارة جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال برئاسة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن وعضوية كل من حميد الانصاري وخالد الرحومي وخالد أحمد حارب وعبدالكريم سعيد ومصطفى المطوع وأحمد سلطان الظاهري ونص القرار في مادته الثانية ان يقوم مجلس الادارة بتوزيع المناصب الادارية بين اعضائه وفقا للنظام الاساسي في اول اجتماع يعقد بعد تشكيله.

وتتولى الجمعية وضع البرامج اللازمة للنهوض برياضة بناء الاجسام ورفع الاثقال وفقا للنظام الاساسي والنظم والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

واعرب معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة عن تفاؤله بنجاح الجمعية للنهوض باللعبة والارتقاء بها في المرحلة المقبلة تحقيقا للاهداف التي اشهرت الجمعية من اجلها متمنيا التوفيق لمجلس الادارة.

استعدادا لتصفيات كأس العالم: منتخب لبنان يكسب الاردن ١/صفر

■ حقق منتخب لبنان لكرة القدم فوزه الخامس في مبارياته الودية العشر الاخيرة بتغلبه على نظيره الاردني ١/صفر امس على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية ضمن استعداداتهما لتصفيات لكأس العالم ١٩٩٨، وسجل جمال طه الهدف في الدقيقة ١١.

وكان منتخب لبنان، الذي سيلعب مع الكويت وسنغافورة في المجموعة الآسيوية السابعة، تبادل الفوز مع سلطنة عمان ١/٢ وفاز على جورجيا ٢/٤ و ١/٣ واستونيا ٢/صفر، وتعادل مع نيوزيلندا ١/١ وايران سلبا والجزائر ٢/٢، وخسر امام البحرين ٣/٢.

اما الاردن فسيلعب مع الامارات والبحرين في المجموعة الآسيوية الثالثة التي تستهل في ٨ ابريل المقبل بلقاء الاردن والامارات.

آثر الويلزي تيري يورات المدير الفني للبنان الهجوم لاول مرة في المباريات الودية فضمت تشكيلته الاساسية وارطان غازريان وزاهر العنداري ووائل نزهة مع مشاركة الظهير الايسر بسام حبيب بديل كوركين لاول مرة ايضا في غياب حسن أيوب وترو.

في المقابل، تأثرت صفوف المنتخب الاردني بغياب ٧ لاعبين من النادي الفيصلي الذي يستعد لكأس النخبة العربية.

سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

احمد عبدالكريم

جديد بطولة الامارات الدولية للبولنج
٨٥ ألف دولار دعما جديدا للبطولة
بطلة العالم تتحدى ابطال مونديال ابوظبي

■ بدعم ومتابعة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولنج تواصل اللجنة المنظمة لبطولة الامارات الدولية التي تعد ثاني اغلى بطولة بولنج بالعالم وتبلغ جائزة المركز الاول فيها ٢٠٠ ألف درهم جهودها من اجل تنظيم بروفة مونديال ٩٩ التي تنطلق بابوظبي الشهر القادم، وقال احمد عبدالكريم امين سر عام الاتحاد ان المنظمين تلقوا مزيدا من الفاكسات التي تتضمن مشاركة نخبة من النجوم العالميين يتقدم هؤلاء الامريكي بات هيلي بطل العالم ٩٥، كما ابدت بطلة العالم الماليزية شار مشاركتها وتحديها لكل ابطال البطولة.

واكد ايضا رئيس الاتحاد الدولي جيرالد كينيك حضوره برغم عقد اجتماع للاتحاد الدولي في شيكاغو خلال نفس الفترة وتحضر البطولة ايضا سيفيان نونج من هونج كونج رئيسة الاتحاد الاسيوي.

على صعيد اخر يفتح بعد اجازة عيد الفطر السعيد مقر اللجنة المنظمة لبطولة العالم والذي سيقام بمبنى اتحاد كرة القدم بابوظبي بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم.

وخبر آخر سعيد فقد تلقى اتحاد البولنج مبلغ ٨٥ الف دولار من احدى الجهات الراعية للبطولة الدولية وبطولة العالم دعما لها لانشطة وتعميم البولنج في الامارات.

ساندرى المدرب الجديد للمنتخب وأفكاره

هدفي: الامارات ونهائيات كأس العالم
سياستي: الفعل والجدية والانضباط والمرونة

لازلنا في مرحلة التعرف على المدرب.. اما مسألة الحكم عليه فهي بالطبع لن تحدث إلا مع قيامه بالمهمة الرسمية الاولى في ابريل المقبل.

ولاشك ان اختياره لقائمة المنتخب وخاصة لمجموعة اللاعبين الذين استدعاهم لاول مرة هو أحد اساليب التعرف على افكار المدرب ورؤيته.

وايضا التصريحات هي أحد الاشكال وإن كنت لا اجزم ان التصريحات هي أحد اشكال التعرف.. فما اكثر الكلام.. لكن يبقى الفعل دائما هو الاهم.

عموما نحن لا نريد ان نظلم المدرب الحالي.. ونأخذه بجريرة من سبقوه.. سندع كلماته تكشف لنا على الاقل المزيد من شخصيته او ما يدور من افكار داخل رأسه.. وهذه الكلمات تكتسب اهميتها من كونها جاءت في اعقاب قيامه بالمهمة فعليا وعلى ارض الواقع وبعد التجمع الاول ولقائه باللاعبين.

بدأ الحوار بسؤاله عن النقطة الساخنة التي ركز عليها في اول لقاء له مع اللاعبين.. وبسرعة قال المدرب لا غيرها انها كأس العالم.. وهل هناك حاليا اهم من كأس العالم حتى نتحدث عنه.. وعموما لقد قلت للاعبين ان حلم الوصول لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ ليس ببعيد المنال او مستحيل.. لكن ذلك يتطلب عملا وتضحيات.. يتطلب ان نعمل جميعا وان نتوقف عن الكلام.. نعمل جميعا تحت اسم واحد هو الامارات.. نخلع الوان الاندية.. ونلبس لونا واحدا هو لون الامارات.. لون شعار المنتخب الوطني.

وحتى ننجح في عملنا لابد اولا ان نكون اسرة واحدة.. فريقا واحدا قولا وفعلا.. نحب بعضنا البعض ونخاف على بعضنا البعض.

سياستي

■ سياستي هي الالتزام التام والجدية المتناهية في كل شيء دون اغفال لمبدأ المرونة.

■ الالتزام والجدية والانضباط هي اقصر الطرق لبلوغ الاهداف ولتحقيق النجاحات.

■ التدريب اليومي في العاشرة.. وسيفتح الدكتور عيادته لاستقبال اللاعبين من التاسعة وعند التاسعة والنصف سيغلق الطبيب عيادته.. سنتوجه الى الملعب في العاشرة تماما سيبدأ التدريب.. من سيأتي في العاشرة ودقيقة لن يكون له مكان بيننا في التدريب.. ومن يأتي للطبيب بعد التاسعة والنصف بدقيقة لن يكون له مكان بيننا ايضا.

■ لابد من احترام المواعيد واحترام العمل.

اما المرونة فأراها هامة وضرورية ايضا.. في الوقت الحالي رفضت ان يكون المعسكر مغلقا.. لا داعي لذلك واللاعبون لازالوا مرهقين وهم في موسم ديني وفي ايام عبادة وانا افضل ان يذهب كل لاعب الى بيته واهله واولاده وعباداته.. بشرط ان يحترم مواعيده ويكون على قدر المسؤولية.. وعندما سنشعر بالحاجة الى معسكر مغلق سنفعل.. وبالفعل موعد ذلك في شهر مارس المقبل وقبل الدخول في اجواء تصفيات كأس العالم مباشرة.

> **ثوابت:**
> ■ أهدف لتكوين أسرة قبل تكوين فريق
> ■ ألوان الأندية نتركها قبل الذهاب للمنتخب
> ■ من يبدأ بالانحياز مجنون.. وأنا لست كذلك!

حوار: محمود الربيعي

● أي اسلوب في التدريب فدعوني اعبر عنه في الكلمات التالية:

ليس معنى انني مدرب برازيلي انني سأعلم لاعبي الامارات الكرة البرازيلية..

وليس معنى انني برازيلي انني سأكون نسخة بالكربون من كل مدرب برازيلي.

انا ايها السادة برازيلي لكن لي اسلوبي الخاص بي كمدرب.. وارجو ان يتفهم الاخوان في الامارات انني لا اومن مطلقا بمسألة وحكاية مدارس التدريب الذي وجدتها شائعة في الخليج.. ليس هناك مدرسة برازيلية ولا مدرب بفكر برازيلي.. هناك مدرب له معتقداته وفكره الخاص به.. وهناك منتخب له شخصيته واسمه الخاص به.. ومن اجل كل ذلك نسعى لان يكون هناك منتخب الامارات.. وان يكون منتخبا له اسمه وله شخصيته مثله مثل غيره من المنتخبات.

اختياراتي

وحول اختياراته الاخيرة حيث ضم حوالي ٧ لاعبين جدد للقائمة من بينهم لاعبان اثنان من العين، اضافة الى لاعب ثالث سبق اختياره.. وحول جزئية تركيزه على لاعبي العين ومعناه قال المدرب وكان جادا وصارما.. ارفض اي تلميحات غير حقيقية او غير منطقية..

اختياراتي للاعبي العين تماما مثل اختياراتي للاعبي الاندية الاخرى.. اخذت ثلاثة من العين.. واخذت ايضا ثلاثة من الشعب.. واخذت لاعبا واحدا من الاهلي.

ايها السادة بكل وضوح اقول انا لا انظر الى ألوان اللاعبين ولكن انظر الى مستوياتهم.. لا انظر الى الاندية بل انظر الى المنتخب.

انا لست مجنونا لكي اجامل.. او لكي ابدأ مشواري بشكل خاطىء.. ارجوكم اطمئنوا.. فمنتخب الامارات في يد امينة.. وسنبذل قصارى جهدنا من اجل النجاح في المهمة الموكلة الينا.

وأكرر واقول ان قائمة المنتخب مفتوحة لاي لاعب يبرز ويشدنا اليه.. فسوف نشده بالتالي الينا في اقرب فرصة.

وحول مباراة ماليزيا غدا.. وسالزبورج الخميس.. قال المدرب اعتقد ان مباراة سالزبورج ستكون هي الافضل لانه الفريق الاقوى.. ولانني شخصيا سأكون كمدرب في وضعية افضل.. سأكون اكتشفت احوال اللاعبين ومدى لياقتهم الفنية والبدنية.. وسيكونون هم تعرفوا بالتالي على بعض افكاري.

إذن سامحونا اذا لم نكن على مستوى الطموح في المباراة الاولى.. فسوف اكون انا واللاعبون في مرحلة تعرف.. اما في الثانية فأعتقد ان الاوضاع ستكون افضل بصفة عامة.. التشكيل سيكون أدق.. اسلوب الاداء سيكون اوضح.. قدرات اللاعبين على التنفيذ ستكون أدق.

الجهاز المساعد

وصل بالفعل الجهاز المساعد للمدرب ساندري.. والجهاز يضم جوزيف كارلوس مدربا للياقة.. وفولسن جورج مساعدا لساندري وكليهما عملا مع المدرب في السعودية وتم استدعاؤهما من البرازيل.

مرحلة كأس العالم بدأت
المنتخب في أول حصة تدريبية بقيادة البرازيلي ساندري

■ اجري المنتخب الوطني لكرة القدم تدريبه الاول في العاشرة من مساء امس باستاد الشارقة بقيادة الجهاز الفني الجديد الذي يضم المدرب لوري ساندري ومساعدين جديدين وصلا من البرازيل منذ ساعات. هذا اضافة الى مساعده احمد عبدالله واداري الفريق محمد عبيد.

وقد كان التدريب عبارة عن تقسيمة استمرت حوالي الساعة ولم يركز المدرب على تدريبات اللياقة حيث ان معظم اللاعبين جاهزون بدنياً لمشاركتهم في المسابقات المحلية.

وجدير بالذكر ان الهدف من هذا التجمع هو بداية الاستعداد لتصفيات كأس العالم الآسيوية التي ستبدأ في شهر ابريل المقبل.. وسوف يلعب منتخبنا الوطني مع مجموعة تضم الاردن والبحرين.. وستقام المباريات ذهابا وايابا عن طريق التجمع.. بحيث تكون مرحلة الذهاب في البحرين.. ومرحلة الاياب في الامارات.

وسوف يستمر المعسكر الحالي وهو معسكر مفتوح حتى مساء يوم الخميس المقبل.. وسيلعب المنتخب مباراتين تجريبيتين الاولى مع منتخب ماليزيا يوم غد الثلاثاء باستاد الشارقة.. والثانية يوم الخميس القادم مع فريق سالزبورج النمساوي.. وفي اعقاب هذه المباراة تنتهي فترة التجمع الاول.

ضم محمد ابراهيم بديلاً لجاسم الدوخي

انضم للمنتخب بالأمس محمد ابراهيم مهاجم النصر بديلا لجاسم الدوخي الذي سافر لأداء العمرة مع الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم.

البرنامج الكامل
المعسكر القادم بالعين ولقاء النرويج قبل التصفيات

وضع المدرب الجديد البرنامج الكامل للاستعداد لتصفيات كأس العالم.

وبعد انتهاء المعسكر الحالي يعود المنتخب لتجمع قصير لا يزيد على ٤٨ ساعة يومي ٢٢ و٢٣ فبراير الجاري اي ان هذا التجمع سيكون خلال سريان الدوري.

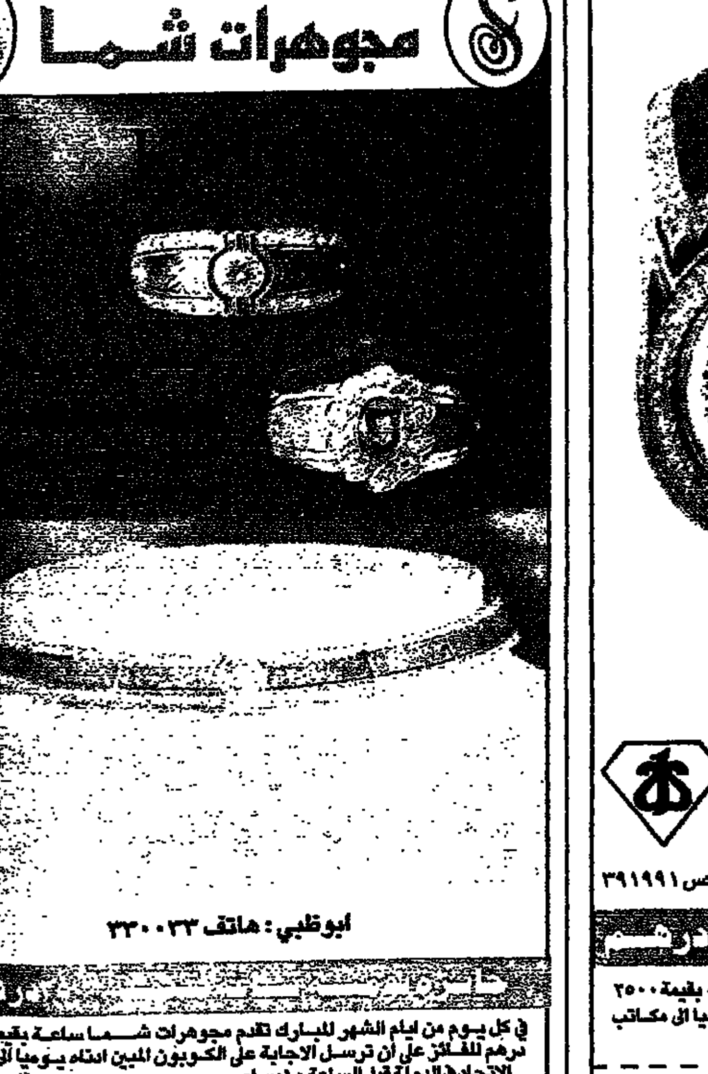
ويبدأ بعد ذلك اول معسكر مغلق وهي تعتبر فترة الاعداد الرئيسية لتصفيات كأس العالم وستكون يوم ١٥ مارس وستستمر حتي يوم ٢ ابريل موعد السفر الى البحرين لخوض منافسات مرحلة الذهاب من التصفيات.

وهذا المعسكر سوف يكون بالعين وفضل المدرب العين لوجود وتوفر كافة التسهيلات هناك.

سيكون التدريب صباحا ومساء كل يوم.. وستلعب مباراة تجريبية مع منتخب النرويج يوم ٢٩ مارس.. ومباراة اخرى للاحتياطيين يوم ٣٠ مارس مع احد الفرق من الدولة.. وهناك مباراة ثالثة يوم الاول من ابريل للمنتخب الاساسي ولم يتحدد طرفها بعد وإن كان المدرب يفضلها مباراة سهلة باعتبارها الاخيرة قبل السفر والمشاركة في التصفيات مباشرة.

سيلعب المنتخب مباراته الرسمية الاولى في البحرين يوم ٨ ابريل وستكون مع الاردن ومباراته الثانية مع البحرين يوم ١١ ابريل وسيعود الفريق للامارات يوم ١٢ ويحصل على راحة يوم ١٣ ويستأنف المعسكر من جديد يوم ١٤ ابريل.

وكما هو معروف سيلعب المنتخب مباراته الاولى في تصفيات الاياب بتجمع الامارات يوم ٢٢ مع الاردن والختام يوم ٢٦ ابريل مع البحرين.





الاثنين ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٧م





الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٢١٣
مارك المانى	١,٦٣٧٧
ين يابانى	١٢١,٤١
فرنك سويسري	١,٤٢٢٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

البنوك المصرفية المضمونة (بعتوض)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٢٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
مشغول	٤١,٦٣	١٢٩٤,٨٨	٠,٦٣

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	-	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

نيويورك داوجونز (صفر)	٦٧٦٣,٦
لندن اف.ت	٤٢٢٨,٤
طوكيو نيكاي	١٧٨٦٤,٤
باريس كاك	٢٤٩٥,٥٢

خام برنت	٢٢,٩٣
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

« أدما العاملة » تنتقل الى مقرها الجديد في ابريل المقبل

■ ابوظبي - وام: حددت شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) اهدافها لعام ١٩٩٧ واكدت في اجتماعها السنوي مع موظفيها انها ستستمر في تبني نظام ادارة السلامة الذي يهدف الى المحافظة على البيئة والاستفادة القصوى من مشروع زكم لحقن الغاز والانتهاء من مشروع عرب (د) في الوقت المحدد. وذكرت ادارة الشركة ان « ادما العاملة » ستنتقل الى مجمع المكاتب الجديد في كورنيش ابوظبي خلال شهر ابريل المقبل. وجرت خلال الاجتماع مناقشات بين ادارة الشركة وموظفيها حول عدد من القضايا التي تشمل انشطة واهداف الاقسام المختلفة في الشركة.

وتحدث المدير العام لشركة « ادما العاملة » ميشيل فيالار في الاجتماع الذي عقد اخيرا بابوظبي عن انظمة العمل المتكاملة وما ستقدمه للشركة من مزايا.

« أدنوك » تخفض سعر خاماتها النفطية تسليم يناير

■ دبي - رويترز: قال مسؤول ان شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) خفضت امس السعر الرسمي لخاماتها النفطية تسليم يناير بواقع ٤٥ سنتا للبرميل.

وبهذا التخفيض يصبح سعر خام مربان ٢٣,٧٥ دولار للبرميل وخام زاكوم السفلى ٢٣,٨٠ دولار للبرميل وخام ام شيف ٢٣,٥٠ دولار للبرميل وزاكوم العلوى ٢١,٦٥ دولار للبرميل.

٣٠١,٣ مليون ريال ارباح البنك السعودي الفرنسي خلال ٩٦

■ المنامة - رويترز: [illegible] البنك السعودي الفرنسي عام ١٩٩٦ الى ٣٠١,٣ مليون ريال من [illegible] مليون ريال حققها البنك عام ١٩٩٥.

وبينت ارقام مبكرة عن البنك امس ان الارباح المقترح توزيعها عن عام ١٩٩٦ تبلغ ١٨٨ مليون ريال مقابل ١٤٢ مليون ريال تم توزيعها عن عام ١٩٩٥.

ووضع البنك جانبا ١١٠ ملايين ريال للديون المشكوك في تحصيلها عام ١٩٩٦ مقابل ٦٠ مليون ريال عام ١٩٩٥.

وزادت حقوق المساهمين الى ٢,٧٦٦ مليار ريال من ٢,٨٣ [illegible] مليون ريال.

مطالبا بتجنب الازدواج الاستثماري بالامارات

الطاير: يجب التفكير مستقبلا في ربط الدرهم بسلة عملات
قضية الديون المعدومة انتهت وقانون المصارف محل مراجعة حاليا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان علاقة الدرهم بالدولار محل دراسة حاليا، وانه يجب التفكير في المستقبل في ربط الدرهم بسلة عملات، مشيرا الى ان ظهور « اليورو » ومتابعة موقف العملات الاخرى مثل الدولار والين سيحدد الاسلوب الامثل خلال السنوات المقبلة.

وقال معاليه في تصريحات صحفية على هامش احتجاج الجمعية العمومية العادية وغير العادية لبنك دبي التجاري ان وزارة المالية اعدت دراسة حول تأثيرات ربط الدرهم بالدولار، وفي المستقبل يجب ان يكون هناك تفكير جدي في ربط الدرهم مع سلة عملات، لان هذه العملات سيكون لها وزن اكبر، ونحن عمليا مرتبطون ايضا بوحدات حقوق السحب الخاصة.

وأكد معاليه في الوقت نفسه ان العملة الاوروبية الموحدة « اليورو » لن تكون بديلا للدولار في المستقبل وانه سيتم التعامل معها في اطار مجموعة عملات اخرى تشمل الدولار والين لتحديد مدى امكانية ربط الدرهم بمجموعة من العملات.

واوضح معاليه ان هذا الموضوع يحتاج لتنسيق على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، املا في الوصول الى صيغة مشتركة بالنسبة للعملات الخليجية وهي خطوة اولى نحو العملة الخليجية الموحدة.

وقال معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان عام ١٩٩٦ كان عاما جيدا للغاية بالنسبة للاقتصاد وجاءت نتائج البنوك والشركات المساهمة في حدود التوقعات التي تمثل في حدوث نمو تتراوح نسبته بين ١٥٪ و ٢٥٪ وقد اعلنت ثلاثة مصارف حتى الآن عبر نتائجها وجاءت في حدود التوقعات.

وحول قضية الديون المعدومة في بنوك الدولة قال معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان هذه القضية انتهت منذ نهاية الثمانينات ولم تعد تمثل مشكلة للبنوك الوطنية.



معالي احمد حميد الطاير

وأكد معاليه اهمية دعم جهود التوطين وقال ان الجهود مستمرة لاستيعاب اعداد من المواطنين في قطاع البنوك وتأهيلهم، وقال ان بنك دبي التجاري من البنوك التي تحقق نسبة عالية في هذا الصدد حيث تصل نسبة التوطين به الى ١٨٪، وان المواطن اثبت كفاءة كبيرة في هذا المجال.

وقال معاليه ان البنوك والمؤسسات الاخرى استفادت من النشاط الاقتصادي والنمو الكبير الذي حققه الاقتصاد الوطني في ١٩٩٦ وتشير المؤشرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا نسبته ٩٪ ومن المتوقع ان تكون نسبة نمو الاقتصاد الوطني في حدود هذه النسبة.

وتوقع معاليه أن يشهد العام الحالي تحقيق المزيد من النمو وان تستغل قطاعات الاقتصاد المختلفة قوة الدفع هذه في توسيع القاعدة الصناعية، ودعم جهود التنويع الاقتصادي، ودخول الاستثمارات الخاصة الى جانب استثمارات الدولة في مجال البنية الاساسية.

وطالب معاليه بضرورة تجاوز قضية الازدواجية في الاستثمار على مستوى الامارات، حيث لوحظ قيام الكثير من المشروعات المتشابهة مشيرا الى ان التنسيق في هذا الصدد ضروري لتحقيق التكامل بين الانشطة الاقتصادية المختلفة.

وحول صدور قانون جديد لاعادة تنظيم سوق المصارف بالدولة قال معاليه انه تتم حاليا عملية مراجعة لقانون المصارف في عام ١٩٨٠، كما ان هناك مشروع « توجيه » من المصرف المركزي للبنوك بشأن اعداد الحسابات.

وحول وجود البنوك الاجنبية بالدولة قال معاليه ان اقبال البنوك الاجنبية على الامارات يؤكد ثقة الاوساط المالية العالمية في الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان العديد من المؤسسات والبنوك الاجنبية افتتحت مكاتب تمثيلية لها في الامارات خلال العام الماضي. وقال انه ليست هناك حاجة لتواجد المزيد من البنوك الاجنبية على اساس تجاري في هذه المرحلة.

وزيرة التجارة الخارجية الصينية وريتا هايس رئيسة وفد مفاوضات المنسوجات الامريكية تسيران متشابكتي الايدى الى جانب لي دونج شونج كبير المفوضين الصينيين وقد علت الابتسامة وجوههم عقب توقيع اتفاقية منسوجات جديدة في بكين امس.. وتهدف الاتفاقية الى تجنب نشوب حرب تجارية عبر المحيط الهادى تكلف البلدين مليارات الدولارات. (رويترز)

الصين وامريكا توصلتا لاتفاقية بشأن تجارة المنسوجات

■ بكين - رويترز: وقعت الصين والولايات المتحدة امس اتفاقية جديدة للمنسوجات توصلا اليها في آخر لحظة وحالت دون نشوب حرب تجارية تشمل ملايين الدولارات عبر جانبي المحيط الهادى. وقالت ريتا هيز كبيرة المفاوضين الامريكيين في محادثات المنسوجات بعد مراسم التوقيع « الصين تتمتع باكبر حصة من السوق الامريكية والان اصبحت لدينا حصة في السوق الصينية ». ووقع خامس اتفاق صينى امريكى للمنسوجات هيز ولي دونجشينج كبير مفاوضي الصين ومدير الادارة التجارية في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية ورحب بها مسؤولو الجانبين.

وقال وو يى وزير التجارة الصينى « بعد ستة ايام من العمل الشاق توصل الوفدان الى نتيجة مثالية ».

وركزت المحادثات المطولة على تجديد اتفاقية منسوجات ١٩٩٤ وحل خلاف بشأن العقوبات الامريكية على صادرات المنسوجات الصينية. وكان من المقرر ان ينتهى العمل باتفاقية المنسوجات الامريكية الصينية في ٣١ ديسمبر الماضى ولكن تقرر مد العمل بها شهرا واحدا لاتاحة الفرصة للجانبين للتوصل الى حل وسط. ونقل التلفزيون الحكومى الصينى عن لي قوله « هذه الاتفاقية تظهر تماما المصالح المشتركة للولايات المتحدة والصين في تطوير التجارة والعلاقات الاقتصادية ». ولم يكشف اى من الجانبين عن بنود الاتفاقية. وقد فرضت واشنطن عقوبات حجمها ١٩ مليون دولار على الواردات الصينية من المنسوجات في سبتمبر الماضى قائلة ان الصين تصدر منسوجاتها عبر دول ثالثة لتفادى قيود حصص التصدير.

افتتاح معرض عيد الفطر باكسبو الشارقة

■ افتتح امس في مركز اكسبو الشارقة معرض عيد الفطر الذي يستمر من الثاني وحتى الرابع عشر من شهر فبراير الجاري. ويشهد مشاركة عدد من الشركات المحلية والاقليمية والعالمية والتي تعرض العديد من المنتجات المتنوعة والبعض منها يدخل أسواق الامارات للمرة الاولى ويذكر ان معرض عيد الفطر الذي درج مركز اكسبو على تنظيمه سنويا يعتبر احدى المناسبات الهامة التي تتيح للتجار فرصة للوقوف على توجهات السوق المحلية لمختلف انواع السلع الاستهلاكية وبالتالي وضع الخطط السليمة لتسويق وبيع هذه المنتجات. خاصة وان اقامة هذا المعرض تتزامن مع مناسبة شهر رمضان وعيد الفطر حيث تعتبر هذه الفترة من اكبر الفترات التي تشهد فيها الاسواق ارتفاعا قياسيا في مؤشرات الطلب على مختلف السلع الاستهلاكية.

الكويت تبدأ تخصيص ٣٠ محطة بترول لأول مرة

■ الكويت - رويترز: ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس ان المجلس الاعلى للبترول الكويتي اقر تخصيص ٣٠ محطة وقود على سبيل التجربة.

وقالت الصحيفة ان المجلس وافق على خطة التخصيص كاختبار اول لتخصيص محطات اخرى. واجتمع المجلس الاعلى اول امس برئاسة وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح. وقالت مؤسسة البترول الكويتية العام الماضى انها تعد جدولا زمنيا لتخصيص بعض عملياتها بما فيها محطات الوقود المحلية.

بعد تراجع الأسعار عالميا
ارتفاع الطلب على الذهب بدبي

■ دبي - رويتر: قال متعاملون محليون أمس ان نزول اسعار الذهب الى ادني مستوياتها منذ ثلاثة اعوام ونصف العام ادى الى طلب قوي على الذهب في امارة دبي مركز اعادة تصدير الذهب في الخليج.

وادت تكهنات واسعة النطاق بمزيد من عمليات البيع من جانب البنوك المركزية الى نزول الذهب عن مستوى ٣٥٠ دولارا للاوقية «الاونصة» الذي يمثل حاجزا نفسيا للمشترين من الخليج وشبة القارة الهندية.

وساعد في تعزيز الطلب على المعدن الاصفر اقتراب عيد الفطر حيث يكثر تبادل الهدايا من الحلي والمشغولات الذهبية.

وقال متعامل في دبي «الطلب جيد للغاية في الوقت الحالي.. والطلب زاد مع انخفاض السعر ولذلك لا احد يريد ان يفوته القطار» والطلب في رمضان اقوى من العام الماضي عندما كانت الاسعار اعلى.

وظل طلب الاستيراد الى دبي من الموردين السويسريين والبريطانيين قويا، وبلغت واردات دبي من الذهب في ديسمبر ٣١٫٩٦ طن.

وبلغ آخر سعر للذهب امس الأول ٣٤٤٫٦٠ / ٣٤٥٫١٠ دولار للاوقية وهو ادنى سعر منذ سبتمبر ١٩٩٣ واقل كثيرا من ٤١٥٫١٠ دولار في نفس هذا الوقت من العام الماضي.

وبلغ سعر العشر تولات ٣٫٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا، ٤٧٦٧ درهما «١٢٩٨ دولارا» أمس الاحد مقارنة مع ٤٨٨٠ درهما «١٣٢٩ دولارا» في ٢٦ يناير الماضي.

وكان سعر العشر تولات ٥٠٥٥ درهما في مطلع ١٩٩٧ ولكنه تراجع مقتفيا اثر الاسعار العالمية الاخذة في الهبوط منذ الربع الاخير من العام الماضي.

مجموعات وطنية عالمية تشارك لأول مرة في معرض دبي للقوارب ٩٧

■ دبي - الاتحاد: اكدت مجموعات وطنية من المانيا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية مشاركتها لأول مرة في معرض دبي للقوارب ٩٧ الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٧ الي ١٠ مايو المقبل.

وشهد معرض دبي للقوارب هذا العام تطورا كبيرا في ضوء الشراكة بين مركز دبي التجاري العالمي ومجموعة رأي للمعارض في تنظيمه بحيث يأخذ الطابع العالمي.

وقد اكدت الشركات التي سبق لها المشاركة في المعرض على مضاعفة المساحة المخصصة لها في معرض ٩٧، وابدت الشركات المصنعة للقوارب والتسهيلات البحرية اهتماما بتقديم منتجات جديدة تعرض لأول مرة من المنطقة والشرق الأوسط.

تأسيس شركة وطنية جديدة لتنظيم المعارض بدبي
انشطتها تبدأ باقامة معرضين لتقنيات «الانترنيت» وسيارات الدفع الرباعي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تبدأ شركة وطنية جديدة للمعارض انشطتها من خلال اقامة معرضين جديدين، الاول خاص بتقنيات «الانترنيت» والثاني لسيارات الدفع الرباعي بالاضافة الى اقامة سلسلة من المهرجانات التسويقية المخصصة للعائلات. واعلن الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الميزانية والموارد ورئيس مجلس ادارة الشركة ان قيام الشركة جاء لدعم دور القطاع الخاص بالدولة في تنمية قطاع المعارض وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني والترويج للصناعات المحلية. وقد تم الاعلان في دبي امس عن اطلاق شركة معارض محلية تحمل اسم شركة الشرق الاوسط للمعارض «ميديكس» وقد حازت هذه الشركة على موافقة الجهات المعنية في امارة دبي على بدء نشاطها في اقامة المعارض والمهرجانات التسويقية والمحلية.

كما حصلت الشركة على موافقة مركز دبي التجارى العالمي على اقامة سلسلة من المعارض والمهرجانات التسويقية المخصصة للعائلات في مجمع المعارض بالمركز. ومن ابرز هذه النشاطات معرض خاص بتقنيات الانترنيت يقام في فصل الربيع بصورة سنوية ومعرض لسيارات الدفع الرباعي يقام مرة كل سنتين خلال السنوات التى لا يقام فيها معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي ينظمه المركز مرة كل عامين. كما تعتزم شركة «ميديكس» تنظيم مهرجانات تسوق صيفية ورمضانية مخصصة للعائلات داخل قاعات المركز، وتأتي هذه المهرجانات تلبية لدعوة ادارة مركز دبي

محمد خلفان خرباش



وحيد عطا الله

التجارى العالمي للشركات المحلية والعالمية لاقامة نشاطات رياضية وتسويقية خلال فصل الصيف تستهدف تلبية قطاعات واسعة من المستهلكين والجمهور.

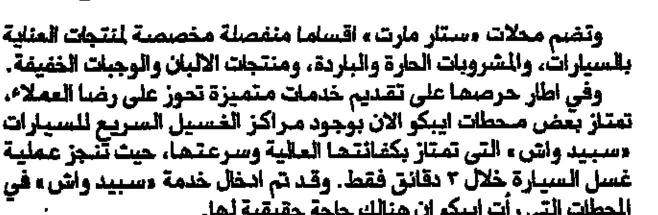
ويأتي الاعلان عن هذه الشركة الجديدة في وقت تشهد فيه صناعة المعارض في دولة الامارات العربية المتحدة نشاطا مكثفا وتطورا نوعيا. وقال وحيد عطا الله المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي، «ان صناعة المعارض في دبي باتت أحد اهم وانجح النشاطات الاقتصادية التى تقام في دولة الامارات. وقد استقطبت هذه الصناعة العديد من المجموعات التجارية التى بدأت تفكر في الاستثمار في هذا القطاع الذي يحقق نموا كبيرا من علم الى آخر. كما نلاحظ تزايد عدد الشركات المحلية التى تتقدم بطلبات لاقامة المعارض اسوة بالشركات العالمية الاخرى».

واضاف، «ان هذه التطورات تدل على الوضع الصحي للبيئة التنافسية لصناعة المعارض في دولة الامارات حيث ان المعارض تعكس في النهاية التطورات الاقتصادية والتجارية الحاصلة في العالم على عدة مستويات وستقوم شركة «ميديكس» باطلاق عدة معارض جديدة تواكب التطورات الحاصلة في عدة قطاعات وتسهم في مواكبة الطلب من قبل شرائح واسعة من الشركات والمستهلكين ويدعم تشكيلة المعارض المختلفة التى يستضيفها او ينظمها المركز. فمعرض الانترنيت على سبيل المثال سيكون مكملا لمعرض «جيتكس» الذي ينمو بصورة جعلتنا نفكر في تنمية عدة معارض تتناول بعض قطاعاته في فترات مختلفة من العام نظرا للتطور السريع الحاصل في عالم تكنولوجيا المعلومات».

وقال الدكتور محمد خلفان خرباش رئيس مجلس ادارة الشركة، «يأتي الاعلان عن (ميديكس) المتخصصة بتنظيم المعارض والمهرجانات التسويقية رغبة في تنمية دور القطاع الخاص بدولة الامارات العربية المتحدة في المشاركة في تطوير قطاع المعارض الذي يشهد نموا غير مسبوق ويساهم في دعم عملية تنويع الاقتصاد الوطني والترويج للصناعات المحلية وتنشيط حركة اعادة التصدير من دبي. وقد قمنا بدراسة وضع السوق ورأينا ان هناك العديد من القطاعات التى بالامكان تطويرها عبر معارض متخصصة تساهم في تلبية احتياجات شرائح هامة من الشركات والمستهلكين النهائيين. كما اننا بصدد التفاوض حاليا مع شركة معارض عالمية من اجل الدخول في شراكة استراتيجية معها للاستفادة من خبراتها وشبكتها العالمية في تنمية بعض المعارض الهامة».

وقال إيف ابوخالد المدير التنفيذي للشركة ان «ميديكس» بدأت اعداد الخطط اللازمة من اجل البدء بتنظيم المعارض والنشاطات المذكورة بحيث تستقطب هذه الاخيرة الاهتمام اللازم من قبل القطاعات المهتمة. وابدى تفاؤله بنجاح معارض وانشطة الشركة نظرا للسمعة التى تتميز بها دبي وللتسهيلات العالمية المستوى والمتوافرة في مجمع المعارض في مركز دبي التجاري العالم. وكان مركز دبي التجاري العالمي قد أعلن مؤخرا ضمن تقرير أصدره عن صناعة المعارض في دبي ان هذه المعارض استقطبت خلال العام الماضى ما يزيد على ٦٠٠ الف زائر. كما يساهم هذا القطاع في دعم السياحة وقطاع الفنادق والمراكز التجارية والاسواق الحرة والمطاعم ووسائط النقل. وقدر المركز مردود قطاع المعارض في الناتج الوطني المحلي بحوالى مليار ونصف مليار درهم اماراتى.

الانتهاء من تجديد ٣٠ محطة خدمة «لايبكو» قبل منتصف العام الحالى



■ دبي - وجدى راتب:

■ تجرى شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» حاليا عملية تجديد شاملة لمحطاتها في اطار خطة لتدشين شخصيتها الجديدة قبل عام ٢٠٠٠.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة ايبكو ان تدشين الشخصية الجديدة للشركة يأتي في اعقاب دراسات وابحاث مكثفة استغرق تنفيذها عامين ونصف العام وتشمل كافة التفاصيل الخاصة بعمليات الشركة ابتداء من تصميم محطات الوقود وانتهاء بازياء العاملين واعادة تصميم الشعار على صهاريج الشحن واضاف ان من المقرر ان يصل عدد المحطات التى شملها التجديد الى ٣٠ محطة بحلول منتصف العام الحالى على ان يتم تجديد محطات ايبكو المائة في مختلف انحاء دبي والامارات الشمالية خلال ٣ سنوات.

واكد ان الشخصية التجارية الجديدة لايبكو في قطاع البيع بالمفرق تعبر بشكل متميز عن عمليات الشركة ومستوى الخدمات التى تقدمها للعملاء.

وقال المدير التنفيذى لشركة «ايبكو» اننا اخذنا بعين الاعتبار عند اختيار الشخصية الجديدة ان يلبي تصميم محطات الوقود احتياجات العملاء المستقبلية خلال السنوات المقبلة وفي مطلع القرن المقبل كما وانه وبتطبيقنا للشخصية الجديدة نكون قد تعاملنا مع المسائل التجارية وتلك الخاصة بالمنافسة.

واشار ان تدشين «ايبكو» لشخصيتها التجارية الجديدة جاء في اعقاب دراسات وابحاث ميدانية مكثفة اظهرت ان سائقى السيارات في دولة الامارات يتطلعون الى محطات حديثة ونظيفة تقدم خدمات محسنة ومتطورة تركز بشكل خاص على تلبية احتياجات العملاء وتنال رضاهم.

واكد المهندس حسين سلطان ان الشخصية الجديدة تعبر بوضوح عن تلك المتطلبات، كما تعكس استعداد ايبكو للتغيير والتطور وتأكيد التزامها تجاه عملائها، في الوقت الذى تعبر فيه شخصيتها المؤسسية التى تتسم بالابتكار في مجال خدمة العملاء».

وكانت شركة «ايبكو» وفي اطار التزامها بمستوى رفيع من الخدمات يركز على نيل رضا العملاء قد دشنت في العام الماضى شبكة من محلات «ستار مارت» التى تعمل على مدار الساعة، و تخطط الشركة لرفع عدد هذه المحلات الى ١٥ محلا في مختلف انحاء دبي والامارات الشمالية قبل نهاية شهر فبراير الحالى.

وتضم محلات «ستار مارت» اقساما منفصلة مخصصة لمنتجات العناية بالسيارات، والمشروبات الحارة والباردة، ومنتجات الالبان والوجبات الخفيفة.

وفي اطار حرصها على تقديم خدمات متميزة تحوز على رضا العملاء، تمتاز بعض محطات ايبكو الان بوجود مراكز الغسيل السريع للسيارات «سبيد واش» التى تمتاز بكفاءتها العالية وسرعتها، حيث تنجز عملية غسل السيارة خلال ٣ دقائق فقط. وقد تم ادخال خدمة «سبيد واش» في المحطات التى رأت ايبكو ان هنالك حاجة حقيقية لها.

وبينما ستحافظ الشخصية الجديدة للشركة على اللونين الاحمر والابيض في شعارها الذى بات يتمتع بوجود راسخ في السوق وفي اذهان المستهلكين كرمز للجودة في الخدمة، فقد ادخل اللون الاصفر الى الهيئة الجديدة للشعار.

واوضح اننا «تعمدنا ترك بعض معالمه لتكون رمزا للانجازات التى تحققت حتى الان، وتأكيدا لعزمنا على مواصلة تكريس جهودنا على خدمة عملائنا. فالتغيير يعطى المزيد من الحيوية الى هيئة وشخصية الشركة، تماما كما تقوم الشركة ببث الحيوية وتعزيز مستوى خدماتها لعملائها في قطاع بيع الوقود بالمفرق».

آفاق اقتصادية

يكتبها: رأفت المغربل

التنمية الصناعية الخليجية فرص وتحديات

■ وافق اصحاب الجلالة والسمو حكام دول المجلس في مدينة الرياض في ١٤٠٢/١/١٥ هـ الموافق ١٩٨١/١١/١١، على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون التى وافق عليها اصحاب الجلالة والسمو حكام دول المجلس في نوفمبر ١٩٨١ كان للصناعة فيها نصيب وافر من الاتفاقية حيث تم الاتفاق على تكوين لجنة التعاون الصناعي من اصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول المجلس وهى لجنة دائمة لتنمية وتنسيق التعاون الصناعي والفني بين هذه الدول.

وقد اوردت ورقة العمل التى ارفقت بالبيان الختامى للاجتماع الاول للمجلس الأعلى المهام المناطة باللجنة كما يلي:

. تنسيق النشاط الصناعي فيما بين الدول الاعضاء بوضع السياسات واقتراح الوسائل المؤدية الى التحول الصناعي للدول الاعضاء على اساس تكاملي يحقق القصى النافع لكل دولة ويوفر الرخاء والطمأنينة لكافة شعوبها.

. دراسة توحيد التشريعات والانظمة الصناعية في الدول الاعضاء.

. العمل على زيادة توجيه اجهزة الانتاج المحلية لسد احتياجات الدول الاعضاء. اعداد انظمة وترتيبات التكنولوجيا والخبرات واختيار الانسب منها في ظل اهداف ومتطلبات التنمية في الدول الاعضاء.

. توزيع الصناعة على رقعة الدول الاعضاء بتشجيع اقامة الصناعة المكملة للمشروعات الاساسية موزعة حسب المميزات النسبية والجدوى الاقتصادية.

. وضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة بين الدول الاعضاء للتدريب والتأهيل الفني والمهني والحرفي في كافة المستويات والمراحل.

وقد جاءت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون معبرة عن تطلعات وطموحات شعوب المنطقة في خلق قاعدة صناعية متينة يعتمد عليها كمصدر جديد للدخل تحقيقيا لمبدأ تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر واحد ورئيسي فقط.

والواقع ان هنالك صناعات قائمة بالفعل في دول المنطقة حققت نجاحا كبيرا وانتجت انتاجا جيدا يكاد يتساوى مع مثيله الاجنبي، ولم تبخل حكومات دول المجلس بدعم هذه الصناعات بتوفير المناطق الصناعية المخططة بأسلوب علمي مع توفير كافة المرافق والخدمات المطلوبة كذلك سنت التشريعات المشجعة لقيام صناعات جديدة - فلا يخلو قانون من قوانين الصناعة في دول الخليج من مادة او اكثر تمنح الحوافز والتشجيعات لاصحاب المصانع وللانتاج الوطني.

ومع كل الايجابيات الحقيقية السابقة فإن هنالك قضية هامة ومثارة الان على كافة المستويات الحكومية والشعبية الا وهى قضية حماية الانتاج الوطنى من منافسة الانتاج الاجنبى واختلفت الاراء وتعددت حول مفهوم الحماية وهل من المجدى تطبيقها ام من المستحسن ترك السوق بدون تدخل حتى تتمكن الصناعة الوطنية من منافسة المستورد بما يساعد على تطويرها باستمرار، ولكن الرأي الغالب ان اى صناعة وليدة في حاجة لرعايتها والاخذ بيدها حتى يصلب عودها وتقوى وتستطيع ان تنافس وتسيطر.

والواقع ان لكل رأى وجاهته ومنطقيته وحرصه على الصالح العام مع اختلاف الاسلوب ويمكن ان نتوصل لرأى وسط وهو ان الصناعة الوطنية التى يثبت بالفعل جودتها وقدرتها على منافسة مثيلاتها من حيث النوع والسعر وتلبية احتياجات السوق يمكن ان تتمتع بالحماية وفي حدود معينة ولمدة محددة غير مطلقة - فلو ثبت ان تغيرت مواصفات السلعة المنتجة محليا بعد فرض قرار الحماية اصبح من حق المسؤولين عن فرض الحماية رفعها مرة اخري وبذلك نضمن عدم تحكم المنتج المحلي في السوق في ظل الحماية وفرضه للسعر الذى يحدده وبالنوعية التى ينتجها . ومن ناحية اخرى تظل قوانين الحماية تعنى حماية المنتج والمستهلك في وقت واحد.

ان الحماية في حالة اقرار فرضها لن تفرض على جميع المنتجات الصناعية جملة ولكن ستفرض على انواع معينة فقط وبشروط خاصة وبنسب محددة ولفترات محددة، وذلك ليتاح المجال لدراسة الآثار المترتبة على تطبيق هذه القرارات. ومع تعدد المصانع في المنطقة واستمرار تدفق السلع الأجنبة المشابهة وسياسة اغراق الأسواق بالعديد من المنتجات المستوردة من كافة انحاء العالم وما يسببه ذلك من منافسة غير عادلة للانتاج الوطنى الحديث، اصبحت المصانع الوطنية تنتج بطاقات انتاجية اقل كثيرا من المعدلات الاقتصادية بل ان بعضها مهدد بالتوقف التام، ولو حدث ذلك فستكون الآثار المترتبة عليه سيئة للغاية سواء على المستوى الفردي او القومي.

تعديلات تصحيحية وهيكلية في سوق السيارات

«تويوتا» تواصل تقدمها و«جنرال موتورز» تلاحقها و«مرسيدس» تتقدم بثقة

تراجع الانفاق الرأسمالي يقوض فرص حدوث طفرة بالمبيعات

■ دبي ـ الاتحاد: ذكرت دراسة اقتصادية حديثة ان سوق سيارات الركوب في دول الخليج العربي شهد خلال الأعوام الثلاثة الماضية تعديلات هيكلية و«تصحيحية» في اعقاب الطفرة التي شهدتها المبيعات خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢. واوضحت ان شركة تويوتا للسيارات مازالت تحتل نصيب الاسد في السوق وتصل حصتها الى ٣٠٪، في الوقت الذي احتفظت فيه جنرال موتورز بمكانتها في المركز الثاني، وبدأت بعض الشركات الكورية تدعم مركزها في السوق.

وقالت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان صناعة السيارات، وخاصة سيارات الركوب تتسم بتقلبها وحساسيتها ازاء التفضيلات والحالة المزاجية للمستهلكين، وقد كانت أول تجربة لمنطقة الخليج في هذا الاطار في منتصف الثمانينات عندما هوت المبيعات الى النصف تقريبا، ولم تتعاف المبيعات بعد ذلك الا في ١٩٩٠.

وفي أعقاب حرب تحرير الكويت سجلت مبيعات السيارات بالمنطقة مستويات قياسية جديدة، وحدثت عملية توسع كبيرة على مدى عامين تجاوزت كل التوقعات، ولكن السوق شهدت حركة تصحيح دراماتيكية بعد ذلك مازالت مستمرة حتى الآن.

وسجلت المبيعات في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ اعلى معدلات النمو بالنسبة لجميع انواع السيارات، ولكن الزيادة كانت واضحة بالنسبة لفئة سيارات الركوب اكثر من السيارات التجارية، وساهمت زيادة ايرادات البترول، وزيادة الطلب من جانب الكويتيين والتفاؤل الاقتصادي اي عقب «التحرير» في تحقيق هذه الطفرة في الطلب.

وتقول الدراسة ان حركة التصحيح التي شهدتها السوق منذ ١٩٩٢ ادت الى حدوث تغييرات في هيكل السوق، فقد كانت طفرة ١٩٩١ أو ١٩٩٢ أقوى من أن يتم الحفاظ عليها، وشهدت جميع فئات السيارات تراجعا ملحوظا فيما عدا السيارات الفاخرة التي كان تراجعها أقل.

وكان التراجع بالنسبة لسيارات الركوب اعلى من تراجع السيارات التجارية وهو نفس ما حدث في فترة الزيادة خلال ١٩٩١ و١٩٩٢ وترجع الدراسة الانخفاض أيضا الى ارتفاع الأسعار. ولكن تركز الدراسة على أن سوق السيارات في الخليج عانى أيضا من زيادة عامة في الأسعار ادت الى انخفاض الطلب على السلع المعمرة، وهذا بدوره أدى الى تعديل هيكلي كبير ودخول ماركات جديدة الى السوق وتراجع هيمنة شركات السيارات الكبيرة التقليدية.

وكانت شركات السيارات اليابانية الأكثر معاناة خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥، حيث ان اسعار السيارات اليابانية ارتفعت بصورة تفوق بقية السيارات، بسبب قوة الين.

وفي عام ١٩٩٥ وحده ارتفعت اسعار السيارات اليابانية بنسبة ٢٠٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٩٤، وتراجعت حصة السيارات اليابانية ٢٠٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٩٤، وتراجعت حصة السيارات اليابانية من ٧٥٪ في نهاية الثمانينات الى ٥٥٪ ويبحث المصنعون اليابانيون حاليا الاستيراد من مصانعهم خارج اليابان.

وقد وصلت بالفعل الى السوق السيارة «تويوتا» المصنعة في الولايات المتحدة في حين تبحث «نيسان» الاستيراد من بريطانيا وأسبانيا.

وقد تراجعت مبيعات السيارات الامريكية ايضا، ورغم ذلك فقد نجح المصنعون الامريكيون في زيادة حصتهم بالدخول في مجالات كانت موضع سيطرة تقليدية لليابانيين مثل انتاج جنرال موتورز للسيارة «كافالير» في الوقت نفسه حافظت السيارات اليابانية على تواجدها القوي في الفئة العليا من السوق بفضل شعبية «مرسيدس» ونجحت الشركات الألمانية في زيادة مبيعاتها وحصتها بالسوق رغم ظروف السوق الصعبة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

أما شركات السيارات الكورية الجنوبية فقد نجحت في زيادة مبيعاتها بالمنطقة على حساب اليابانيين، وتقف كوريا حاليا في المرتبة الثالثة بين موردي السيارات للخليج بعد اليابان والولايات المتحدة وتصل حصتها الى ١٠٪ من السوق، وتركزت الزيادة في الطلب على السيارات «الكومباكت» الأرخص سعرا والتي يقل سعرها بنسبة ٢٠٪ عن مثيلاتها اليابانية.

وتبقى «تويوتا» في الصدارة بحصة تصل الى ٣٠٪ من السوق، وان كان الهامش بدأ يضيق، ففي ظل قوة الين فقدت وزميلاتها اليابانية جزءا من السوق لحساب الكوريين والأمريكيين.

ورغم ذلك يمكن القول ان استراتيجية تويوتا التي تعتمد على تقديم سيارات رخيصة، وتمتعها بشبكة جيدة من الموزعين أثبتت فعاليتها، وفي الوقت نفسه نجحت «نيسان» في زيادة حصتها بالسوق بشكل طفيف، في حين شهدت حصة هوندا وميتسوبيشي تراجعا.

وحافظت «جنرال موتورز» على موقعها في المركز الثاني بعد «تويوتا» بفضل قوتها التقليدية في السعودية، ويمكن القول ان جنرال موتورز مدينة بنجاحها للموديل «كابريس» خاصة وان ٩٠٪ من مبيعاتها الخليجية في السعودية، وقد دخلت سوق السيارات الصغيرة لأول مرة بطرح الموديل كافالير الذي لقي استجابة طيبة من السوق، كما ان جنرال موتورز تستحوذ على ٤٠٪ من سوق السيارات الفاخرة في السعودية من خلال الموديل كاديلاك الذي يسير جنبا الى جنب مع المرسيدس.

المستشار التجاري الهندي:

الهند تشارك في «اديف ٩٧» للمرة الاولى

١٫٦ مليار دولار قيمة الصادرات الهندية المتوقعة للامارات خلال ٩٧

■ كتب ـ حسن شرف:

■ اعلن المستشار التجاري الهندي في ابوظبي ان الهند ستشارك للمرة الاولى في معرض «اديف ٩٧ الدولي» في ابوظبي كما انها تستعد حاليا للاشتراك في معرض «اديكس ٩٧» لمعدات الدفاع الذي يقام في مارس القادم.

واوضح افيناش جوبته المستشار التجاري الهندي في تصريحات صحفية ان مشاركة الهند في معرض «أديف» تأتي نتيجة لتزايد اهتمام الشركات الهندية بدعم وجودها التجاري والاقتصادي في ابوظبي.

واضاف ان الهند قامت بحجز مساحة في المعرض تقدر بـ ٢٠٠ متر مكعب الامر الذي سيتيح مشاركة العديد من الشركات التي تمثل قطاعا عريضا من المعروضات الهندسية والسلع الاستهلاكية، غير انه لم يحدد عدد الشركات الهندية المشاركة في المعرض.

وقال المستشار التجاري الهندي ان بلاده تخطط ايضا للمشاركة على نطاق واسع في مهرجان الاغنية الخليجية السادس الذي سيقام الشهر الحالي في دبي.

واشار الى ان التواجد المكثف للهند في المعارض التجارية التي تقام في الامارات فضلا عن الزيارات المنتظمة التي تقوم بها وفود تجارية هندية رفيعة المستوى للدولة ما هي الا دليل على قوة ومتانة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واوضح جوبته انه في العام الماضي ارتفع حجم الصادرات الهندية الى الامارات بنسبة ٢٤٫٢٪ خلال الفترة من ابريل حتى اكتوبر الماضي، فقد ارتفعت الصادرات الهندية من ٦٨٥ مليون دولار في الفترة من ابريل وحتى اكتوبر من ١٩٩٥ الى ٨٥٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتوقع المستشار التجاري الهندي زيادة قيمة الصادرات الهندية للامارات لتصل الى ١٫٦ مليار دولار خلال العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ وكانت الصادرات الهندية للدولة قد بلغت ١٫٣٦ مليار دولار في ١٩٩٥/١٩٩٦.

وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة صادرات الامارات للهند بنسبة ١٧٪ لتصل الى ٩٢٦ مليون دولار في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ٧٨٧ مليون درهم في ١٩٩٥.

وأكد جوبته ان بلاده حريصة على استقطاب وجذب الاستثمارات من الامارات، مشيرا الى انه في هذا الصدد تمت دعوة المستثمرين ورجال الاعمال المحليين لحضور مؤتمرين اقتصاديين مهمين في الهند اولهما مؤتمر للاستثمارات الصناعية يعقد في بومباي الشهر الحالي والثاني يعقد في بانجلور في مارس القادم ويتناول موضوع التكنولوجيا وذلك تحت اشراف منظمة التنمية الصناعية اليونيدو التابعة للأمم المتحدة.

وقال جوبته ان موضوعات الاستثمار والتكنولوجيا تعد جزءا من برنامج استثماري متكامل لليونيدو ويعقد على المستوى الاقليمي للمرة الاولى.

واوضح ان الهدف من المؤتمرين هو جذب الاستثمارات الخارجية للهند والتعاون مع الشركات الاجنبية في مجال الخبرة التكنولوجية.

واضاف انه تم طرح ما يقرب من مائتي مشروع استثماري هندي على مستثمرين اجانب حيث تشمل هذه المشاريع مجالات واسعة من بينها الصناعات الغذائية وصناعة الجلود والمنسوجات والملابس الجاهزة.

وقال ان قيمة الاستثمارات الخارجية المباشرة من الامارات خلال الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ بلغت نحو ٥٫٢ مليار روبية هندية مشيرا الى ان الهند تسعى لزيادة هذا الرقم وان مشاركة الهند في معارض مختلفة من الامارات والزيارات التي يقوم بها مسؤولون هنود للدولة تساعد على التوصل لتفهم افضل لمناخ الاستثمار في كلتا الدولتين.

«سابك» السعودية تفتتح مصنعا جديدا لانتاج البتروكيماويات خلال الشهر الجاري

■ دبي ـ رويتر: نقلت صحيفة امس عن وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني قوله ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ستفتتح رسميا هذا الشهر مصنعا لانتاج البتروكيماويات مثل بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي بطاقة ٧٠٠ الف طن سنويا.

وقال يماني لصحيفة اراب نيوز السعودية الناطقة بالانجليزية ان المصنع الذي اقيم في مدينة جبيل الصناعية سيفتتح في الاسبوع الثاني من هذا الشهر.

وسيرفع المصنع الذي تديره الشركة السعودية للبتروكيمياويات «صدف» التابعة لسابك طاقة انتاج بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي السعودي الى ٢٫٦ مليون طن سنويا.

وصدف مشروع مشترك مملوك مناصفة لسابك وبكتين ارابيا وهي وحدة تابعة لشل اويل الامريكية التابعة بدورها لمجموعة رويال / داتش شل.

وقد ذكر مسؤولو سابك ان التشغيل المبدئي للمصنع الذي ينتج ايضا بيوتيل ثلاثي الاثير الاثيلي بدأ الصيف الماضي.

ولدى سابك حاليا ثلاثة مصانع لانتاج بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي تنتج ١٫٩ مليون طن سنويا. وتنتج سابك خمسة في المائة من اجمالي الانتاج العالمي من البتروكيماويات.

ونقلت الصحيفة عن يماني قوله ان اجمالي الطاقة الانتاجية لسابك سيصل الى اكثر من ٢٨ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠.

٥٢٠ مليون ريال ارباح المساهمين في شركات كهرباء سعودية

■ دبي ـ رويتر: ذكرت الصحف السعودية امس ان السعودية ستوزع ارباحا عن عام ١٩٩٦ باجمالي ٥٢٠ مليون ريال «١٣٨ مليون دولار» على المساهمين في قطاع الكهرباء الذي تملك الدولة معظمه.

ونقلت الصحف عن وزير المالية والاقتصاد ابراهيم عبدالعزيز العساف قوله ان الارباح ستضمن الربح السنوي البالغ ٧٪ الذي تضمنه الحكومة للمساهمين في القطاع الذي يحظى بدعم هائل.

وقال العساف ان هذه الارباح تهدف الى تشجيع المواطنين على الاستثمار في قطاع الكهرباء.

وتواجه شركات الكهرباء السعودية التي تتقاضى رسوما مدعمة بشدة واقل من التكلفة خسائر ضخمة منذ سنوات وسط تقليص الانفاق الحكومي.

وشرعت معظم هذه الشركات في تنفيذ مشروعات ضخمة لتعزيز الانتاج لتلبية الطلب

غرفة ابوظبي تنظم برنامجا تدريبيا حول مهارات السكرتارية

■ تستأنف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي انشطتها التدريبية للعام الحالي بتنفيذ برنامج حول «مهارات السكرتارية التنفيذية» في الفترة من ٢٢ فبراير وحتى ٢٦ من الشهر نفسه.

ويهدف البرنامج الذي سينفذ خلال ١٥ ساعة تدريبية الى تكوين مهارات القيام بكافة اعمال السكرتارية الخاصة التي تتطلبها اعمال المكاتب الرئيسية بالمنظمات الحكومية والمنشآت الاقتصادية، حيث سيحتوي البرنامج على مواضيع في المفاهيم العامة للادارة المكتبية، ومقدمه عن السكرتارية وانواعها واهميتها، والسكرتير الفعال وصفاته الشخصية والعلمية والفنية. وفن الحديث والانصات، وادارة الوقت بالنسبة للسكرتير، وادب التعاملات الشخصية، ومهارات تنظيم الاجتماعات والمواعيد واستقبال الزوار.

ايران انتجت ٤٫٨ مليون طن من الصلب خلال ١٠ شهور

■ دبي ـ رويتر: ذكر تقرير لوزارة المناجم والمعادن الايرانية ان ايران انتجت اكثر من ٤٫٨ مليون طن من الصلب في اول عشرة اشهر من السنة الايرانية التي بدأت في ٢١ مارس الماضي. واظهر التقرير الذي نشرته صحيفة «ايران نيوز» امس نمو انتاج الصلب بنسبة ٢٧٪ عن نفس الفترة من السنة الماضية.

الخطة الخمسية لتونس تركز على انفتاح الاقتصاد واصلاح الجباية والخصخصة

■ تونس ـ واس: تعمل الخطة التونسية الخمسية التاسعة التي يبدأ في تنفيذها هذا العام على تحقيق جملة من الاهداف متمثلة خاصة في الاسراع في عملية انفتاح الاقتصاد التونسي واصلاح الجباية والنظام المالي ودعم اقتصاد السوق والخصخصة.

وتأتي الخطة الخمسية التاسعة في اعقاب توقيع تونس اتفاقا للشراكة مع الاتحاد الاوروبي تعول عليه في تطوير اقتصادها والانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة وهو ما يترتب عليه عدد من الاجراءات منها تخفيض المنح والتعريفات الجمركية على مدى ١٥ سنة.

ويقتضي هذا التوجه جعل الحماية الاقتصادية لا تتجاوز ١٥ بالمائة بحلول عام ٢٠٠١ ومن هنا فان من مهام الخطة الخمسية التاسعة متابعة اصلاح النظام الجبائي بهدف المزيد من ترشيده وتبسيطه.

وستعمل الخطة خلال الخمس سنوات المقبلة على دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية التونسية، وقد بدأ في تحقيق ذلك منذ السنة الماضية حيث استعدت العديد من المؤسسات في المجال الصناعي بأنواعه لتحسين نوعية ومستوى انتاجها فيما يعرف بالتأهيل اضافة الى اعداد البنية الاساسية وتهيئة المناطق الصناعية وتحسين الكفاءة المهنية، كما تعمل الخطة التاسعة على دعم المبادرة والخصخصة.

ولخصت دراسة اقتصادية مجمل توجهات الخطة في توزيع الدور بين القطاعين العام والخاص ومزيد تنمية الموارد البشرية والتحكم في التقنية وخاصة المتعلقة بالاتصال والبيوتكنولوجيا ودعم التنمية المتوازنة بين جهات البلاد والمحافظة على الموارد الطبيعية.

استثمار وأعمال

ارتفاع ارباح البنك السعودي للاستثمار الى ١٢٤٫٦ مليون ريال

المنامة: اعلن البنك السعودي للاستثمار ان ارباحه الصافية زادت بنسبة ٤٦٫٤ في المائة عام ١٩٩٦ الى ١٢٤٫٦ مليون ريال (٣٣٫٢ مليون دولار) من ٨٥٫١ مليون دولار ريال عام ١٩٩٥. وقال بيان للبنك ان القروض والسلف زادت الى ٤٫٠٩ مليار ريال عام ١٩٩٦ من ٣٫٦٥ مليار ريال عام ١٩٩٥. كما نمت ودائع العملاء الى ٧٫٠٣ مليار ريال من ٦٫١٥ مليار ريال. وارتفعت الموجودات الى ٩٫٨٢ مليار ريال من ٨٫٢١ مليار ريال.

وقال رئيس البنك عبدالعزيز العوهلي ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح على المساهمين تبلغ ٨٦٫٤ مليون ريال عن عام ١٩٩٦، ولم يذكر ارقاما للمقارنة. وقال مدير عام البنك سعود الصالح نتائج ١٩٩٦ تعكس النمو المتحقق في جميع عناصر الدخل الرئيسية وسياسة البنك في ضبط المصاريف التشغيلية. وكان البنك قد رفع رأسماله المدفوع الى ٣٢٠ مليون ريال عام ١٩٩٦ من ١٨٠ مليون ريال. والبنك مملوك لمستثمرين سعوديين بالاضافة الى مجموعة بنوك سعودية واجنبية من بينها بنك تشيس مانهاتن وبنك اليابان الصناعي.

مصر تبيع ٩٠٪ من اسهم شركة «ادفينا» للاغذية المحفوظة

القاهرة ـ رويتر: قالت الشركة المصرية القابضة للصناعات الغذائية اول امس انها قررت عرض ٩٠ في المائة من شركة (ادفينا) للاغذية المحفوظة للبيع لمستثمر او اكثر عن طريق المظاريف المغلقة. وقالت الشركة القابضة الحكومية في اعلان منشور انه بامكان المستثمرين.. شراء ٩٠ في المائة من ادفينا او شراء مصنعين في بورسعيد ومصنع في دمياط. او استئجار مصنعي بورسعيد

وتبلغ طاقة الشركة التي تملك اربعة مصانع اخرى في الاسكندرية ٥٠ الف طن ولكن انتاجها في السنة المالية ٩٦/٩٥ وصل الى ٢٢ الف طن. وقالت الشركة القابضة ان رئيس القطاعات الفنية المهندس عبدالستار سليمان سيرد على تساؤلات الراغبين في الشراء (رويتر).

الهند تتراجع الى المرتبة الثالثة في تصدير الشاي

الرياض: سجلت صادرات الشاي الهندي تراجعا في الاسواق العالمية ليتأخر ترتيبها الدولي الى المركز الثالث في تصدير الشاي على مستوى العالم. وتحتل حاليا سريلانكا المركز الاول وكينيا المركز الثاني في حين تبذل الهند جهودا حثيثة للتوسع في زراعة وتصدير هذه السلعة التجارية الهامة.

وقال رئيس رابطة مصدري الشاي في الهند الدكتور كي جونيكا في الكلمة التي القاها في المؤتمر التاسع عشر للرابطة بان هنك فرصة كبيرة للتوسع في تصدير الشاي الى باكستان مما سيعزز من صادرات الهند من هذه السلعة مشيرا الى ان محادثات غير رسمية تجري حاليا مع باكستان بهذا الشأن. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المسؤول الهندي تأكيده امكانية الرابطة لتصدير حوالي ١٢٠ مليون كيلوجرام من الشاي الى باكستان سنويا.

ارتفاع الناتج المحلي الامريكي بنسبة ٤٫٧٪ خلال الربع الرابع

واشنطن: ارتفع الناتج المحلي الامريكي بصورة ملحوظة خلال الربع الرابع من عام ١٩٩٦ بسبب ارتفاع الصادرات وزيادة انفاق المستهلكين. وذكرت وزارة التجارة الامريكية اول امس ان اجمالي الناتج المحلي قفز معدله السنوي بنسبة ٤٫٧ في المائة خلال الاشهر الثلاثة التي انتهت في شهر ديسمبر الماضي بزيادة الضعف عن معدله في الربع السابق الذي بلغ ٢٫١ في المائة.

غير ان تقرير وزارة التجارة اظهر ان الصلة بين النمو الاقتصادي والتضخم تستمر في الضعف حيث ان مؤشر التضخم انخفض الى ١٫٦ في المائة مقارنة بنسبة ٢ في المائة في الربع الاخير. وارتفع مؤشر خفض الاسعار وهو مؤشر تضخم بديل ليصل الى ١٫٤ في المائة بانخفاض عن معدله في الربع الثالث البالغ ٢٫١ في المائة مسجلا اقل مستوى له منذ الربع الاول من عام ١٩٦٧ (د ب أ).

٤٠٠ طن احتياطي روسيا من الذهب

■ موسكو ـ رويتر: قالت ناتاليا خومينكو نائبة مدير المركز الصحفي للبنك المركزي الروسي امس ان احتياطي الذهب لدى البنك يبلغ نحو ٤٠٠ طن لكن الاحتياطي الاستراتيجي للدولة يوشك ان ينفد.

واضافت قائلة «نعم ان احتياطياتنا تبلغ نحو ٤٠٠ طن» وسئلت خومينكو عن الاحتياطي الاستراتيجي للدولة وهو منفصل عن احتياطي البنك المركزي فقالت «على ما يبدو حتى الان فانه صغير لكن هذا لا يمكن ارجاعه الى تغيير في طريقة تكوين احتياطات الذهب».

ومضت تقول ان الاحتياطي الاستراتيجي الذي يوشك على النفاد لا يعني انه لا يوجد ذهب في روسيا ككل «فالذهب لا يغادر البلاد». وقالت في وقت لاحق «البنك المركزي اشترى تلك الاحتياطيات».

ولم تستطع خومينكو تحديد كمية الذهب التي اشتراها البنك. وقالت ان احتياطيات البنك المركزي تستخدم في حماية الروبل.

وقال مصدر في الجهاز المحاسبي لرويتر ان تقريرا للجهاز صدر في سبتمبر الماضي اظهر ان احتياطي روسيا من الذهب نفد فعليا.. وسئلت خومينكو التعقيب على ذلك التقرير فقالت انه صحيح واعادت القول بان الاحتياطيات الاستراتيجية استنزفت لان البنك المركزي اشتراها.

ارتفاع الطلب مع تراجع المعروض في سوق الأسهم المحلية

مؤشر بنك أبوظبي الوطني ارتفع الى ١٨ر٢٥٢٥ نقطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس حركة تداولات متوسطة بشكل عام، وتفوق حجم الطلب على العرض باستثناء شركة الخزنة للتأمين وبنك دبي الاسلامي وبنك رأس الخيمة الوطني.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ١٨ر٢٥٢٥ نقطة بسبب ارتفاع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين من ١٠٦٠ الى ١٠٨٠ درهما وارتفاع سعر اسهم البنك العربي المتحد من ٢٤٠ الى ٢٤٥ درهما، بينما استقرت أسعار اسهم باقي الشركات والبنوك وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم واسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما واسهم الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم.

وأكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية بالامارات امس كانت متوسطة بشكل عام ولكنها افضل من الاسبوع الماضي في حين ان الطلبات مازالت تفوق العروض باستثناء اسهم شركة الخزنة للتأمين وبنك دبي الاسلامي وبنك رأس الخيمة الوطني. وذكر مدير عام مركز الامارات التجاري ان حجم التداولات امس كان متوسطا حيث بيعت كمية تجارية من اسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥٠ درهما بزيادة قدرها ٩٠ درهما عن سعر الطلب وهذا السعر لأول مرة يسجل في تاريخ الشركة حيث يعتقد كثير من المستثمرين بأن الشركة ستوزع اسهم منحة عن عام ١٩٩٦ بمناسبة اليوبيل الفضي للشركة، كما تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٣ درهما وتم تداول طيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما، كما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما كما تداول كمية صغيرة من اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٤٠ درهما.

وقال حراحشة ان الطلبات توفرت على اسهم اتصالات بسعر ١١٧٥ درهما والجرافات بسعر ٤٠٠ والفنادق ١٠٤٠ وأبوظبي الوطنية للتأمين ١١٥٠ درهما والامارات للتأمين ٦٣٥ درهما والعين الأهلية للتأمين ١٢٥٠ درهما وبنك دبي الوطني ٦٨٠ درهم وبنك ابوظبي الوطني ٤٥٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٣٤٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٢٣ درهما وبنك الاستثمار ٢٠٠ درهم وبنك ام القيوين ٢٣٢ درهما وبنك الفجيرة ٢٣٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٣٥٠ درهما الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

وفي نفس الوقت توفرت العروض على شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما. الظفرة للتأمين ٨٩٠ درهما، وبنك رأس الخيمة بسعر ٢٢ درهما الا انه لم توفر الطلبات تجاه تلك العروض.

أرباح شركة السجاير المصرية ترتفع الى ٦٧,٩ مليون جنيه

■ القاهرة ـ رويتر: قال مسؤول بالشركة الشرقية للدخان المصرية أمس ان صافى ارباح الشركة خلال النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٦ـ١٩٩٧ زاد الى ٦٧,٩ مليون جنيه ١٩,٩ مليون دولار من ٤٣,٢ مليون جنيه في نفس الفترة من السنة الماضية.

وقالت الشركة التي تحتكر انتاج السجائر في مصر ان ارباحها بعد خصم الضرائب في السنة المالية السابقة بلغت ١٤٥,٨ مليون جنيه بارتفاع ٢,٩ في المائة عن ١٤١,٧ مليون جنيه في ١٩٩٤ـ١٩٩٥.

ووزعت الشركة ارباحا على المساهمين بواقع اربعة جنيهات للسهم عن سنة ١٩٩٥/١٩٩٦.

مؤشر الاسهم المصرية يرتفع ٢,٢٪

■ القاهرة ـ رويتر: ارتفعت اسعار الاسهم المصرية بشدة امس. وارتفع مؤشر الهيئة العامة لسوق المال بنسبة ٢,٢٪ ليسجل مستوى قياسيا مرتفعا عند ٣٨٠,٦١ نقطة. وقالت الهيئة العامة لسوق المال ان المؤشر ارتفع ٨,٤٣ نقطة عن مستوى اغلاق الخميس الماضى الذي بلغ ٣٧٢,١٨ نقطة.

تحليل مالي:

ارتفاع أرباح بنك الشارقة الى ٢٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦

■ حقق بنك الشارقة أرباحا صافية قيمتها ٢٨ مليون درهم بنسبة ٥ر٢١٪ من رأس المال البالغ ١٣٠ مليون درهم نتيجة اعماله خلال عام ٩٦.

وقد رصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٢٪ بالاضافة الى اسهم منحة بنسبة ٨٪ ليرتفع رأس المال الى ١٤٠ مليون درهم.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات في تحليله لاداء البنك ان الارباح سجلت نموا بنسبة ٥ر١١٪ والتوزيعات نموا بنسبة ٧ر٦٦٪، وبلغ صافي الربح ما نسبته ١ر١١٪ من حقوق المساهمين و٦ر٢٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم النقدي ٥ر٥٪ وريع أسهم المنحة حسب السعر السوقي ٨٪ وعائد استثمار السهم ٧ر١٢٪ ومضاعف سعر السهم ٩ر٧ لسهم قيمته السوقية ٣٢٠ درهما. وسجلت جميع بنود القوائم المالية تحسنا ملحوظا مقارنة بعام ١٩٩٥ فقد ارتفع ارباح التشغيل بنسبة ٣ر٦٪ الى ٤ر٥٧٪ مليون درهم. بالمقابل زادت المصاريف بنسبة ٨ر١٪ الى ٤ر٢٩ مليون درهم. واضيف مبلغ ٨ر٩ مليون درهم الى الارباح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٩ر٣٧ مليون درهم. رصد منها مبلغ ٦ر١٥ مليون درهم لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ٧ر٧ مليون درهم لتعليتها على رأس المال مقابل أسهم المنحة ومبلغ ٢ر١ مليون اتعاب مجلس الادارة وتم تجنيب الباقي ومقداره ٤ر١٣ مليون درهم الى حقوق المساهمين. وسجلت الموجودات نموا بمقدار ١٣٠ مليونا وبنسبة ٨ر٨٪ الى ١ر١ مليار درهم منها سيولة ٧ر٣٦٪. أهم بنودها القروض التي ارتفعت بنسبة ٩ر١٠٪ الى ٦ر٦٦٦ مليون درهم.

أما المطلوبات فقد زادت بمقدار ١٠٢ مليون درهم وبنسبة ٩ر١٣٪ الى ٨ر٨٤٢ مليون درهم منها ودائع العملاء بمقدار ٣ر٨٠٦ مليون بزيادة نسبتها ١٤٪ عن عام ٩٥. بلغت نسبة القروض والسلفيات الى الودائع ٨٣ : ١٠٠ مقابل ٨٥٪ على ٩٥.

ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٥٪ الى ٥ر٢٣٤ مليون درهم عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ٤ر١٦٧ درهم. وبلغت حقوق المساهمين ما نسبته ٤ر٢١٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك عن النسبة العالمية البالغة ١٠٪ والمحلية ١٢٪. كما شهد سهم البنك حركة تداول معتدلة خلال العام ادت الى ارتفاع السعر من ١٥٠ الى ٢٢٠ درهما بزيادة مقدارها ٧٠ درهما وبنسبة ٤٧٪.

ويذكر ان ارباح وتوزيعات البنك للاعوام الخمسة الماضية كانت كالتالي:

ـ عام ٩١ صافي الرباح ٢ر١٧٪ بدون توزيعات. عام ٩٢ صافي الربح ٣ر١٧٪ بدون توزيعات. عام ٩٣ صافي الربح ٢٠٪ وتوزيعات نقدية ٥٪ وأسهم منحه ٥٪. عام ٩٤ صافي الربح ٢٤٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ واسهم منحة ٧٦ر٤٪ وزيادة رأس المال بنسبة ٥٠٪ بالقيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم ليصل الى ١٣٠ مليونا. عام ٩٥ صافي الربح ٣ر١٩٪ وتوزيعات نقدية ١٢٪.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٣
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٣	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك الماني	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥٩٨
دولار استرالي	١,٢٩٣
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٤٧
فرنك سويسري	١,٤٣
مارك الماني	١,٦٤٧
كرونا دنماركية	٦,٢٨١
بيزيتا اسبانية	١٣٨,٧
فرنك فرنسي	٥,٥٥٥
جنيه استرليني	٠,٦١٥٥
ين ياباني	١١٦,٥١
ايكو	٠,٨٤٩
ليرة ايطالية	١٦٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠,٠
جيلدر هولندي	١,٨٤٨
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٥٢٢
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	١١٧٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن «مع النفخة الثقيلة»	٣٧
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	بنك ابوظبي التجاري	٣٥٠
شركة طيران أبوظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٨٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٨٠	بنك دبي التجاري	٦٦
شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣
شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٤٥
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٧٦
شركة عمان والامارات القابضة	١٢	بنك الامارات الدولي	٢٣
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٦,٣٧٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٧٥٪ المارك ٢,٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم:

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٦٢٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥	٥,٢٥

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٢٩٤,٨٦ درهم — جرام الذهب: ٤١,٦٣ درهم — جرام الفضة: ٠,٦٣ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٢٠	١٢,١٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٧٥	١٣,٩٠٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٤٥	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣١٥	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٥,٩٥	٥,٨٥	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣١	٠,٠٠٢٢٦
مارك الماني	٢,٢٧	٢,٢١	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٧	٠,٦٥٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٦٧	٢,٦٥٥	دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧١

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	١١٧٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٦٧
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٨٠
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٥
٧	الامارات للتأمين	٦٤٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٨
٩	الظفرة للتأمين	٨٩٠	٢٦	سابك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩
١٢	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١٣
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٠	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٣,٥	٣٢	شركة ابو ظبي للسفن	٣٧
١٦	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٥			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	١١٥٥	١١١٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	٣٧
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٣٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٤٦	٣٤٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	١٠٥٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٨٢	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	١٢٤٥	١٩	بنك دبي التجاري	٦٥	٦٢
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٢	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٣
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٢	١١	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٧٨
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٣,٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٤	٢٢

بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٣٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٣٤٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠
بنك الامارات الدولي	٢٣	البنك العربي المتحد	٢٥٠	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٨٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	شركة عمان للتأمين	٨٨٠
بنك دبي التجاري	٦٦	موسسة الاتصالات	١١٧٥	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٨٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١١,٧٥	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	١٢
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
				شركة الخزنة للتأمين	٣٠٠

«الاتحاد» .. أول صحيفة تدخل مدينة الكرمك السودانية

التفاصيل الكاملة لمعركة الثاني من رمضان وكيفية سقوط المدينة

عبدالحكم الامير

ماذا بعد احتلال المعارضة السودانية لمدينة الكرمك الحدودية؟

بل ماذا كان قبل احتلال المدينة التي تعرضت لنفس التجربة مرتين من قبل في عامي ١٩٨٧ و٨٩؟ كيف تم التخطيط لعملية الغزو التي فاجأت الاستخبارات العسكرية في الحامية التي تحرس المدينة قبل ان تفاجيء سكانها، وكيف واجهت الهجوم الشرس عليها، وكيف كان رد فعل المدنيين من السكان الذين سقطوا فريسة الصراع بين قوى سياسية متنافرة والذين لايمثلون في الحرب الدائرة سوى مجرد ارقام؟.

«الاتحاد» اوفدت «عبدالحكم الامير» أحد ابناء قبيلة بني شنقول المتداخلة بين السودان واثيوبيا والذي يحمل الجنسية الاثيوبية وتلقى تعليمه بالمعاهد السودانية الى داخل مدينة الكرمك لاستجلاء الموقف ولاعداد تقرير مفصل عما كانت عليه قبل الاحتلال وما اصبحت عليه بعده. تسلل عبدالحكم الى المدينة باعتباره احد ابنائها العائدين اليها، فالقوات المحتلة تنظر بكل الريبة لكل عنصر غريب، كما طاف عبدالحكم على ضواحي الكرمك والقرى المحيطة بها والتقى ببعض الناجين من المعركة وعاد بالتقرير التالي:

ثلاثة خطوط دفاع صمدت ليوم واحد ثم انهارت بسبب التفوق العددي

■ المسافر الى مدينة الكرمك السودانية من اديس ابابا لابد عليه ان يمر بمدينة اصوصا خاضرة اقليم بنى شنقول في غرب اثيوبيا والتي لاتبعد عن الكرمك باكثر من ٩٦ كيلومترا ترتقي خلالها السيارة عالية فوق جبال بنى شنقول حيث الذهب واسرار كنوز الملك سليمان، تدور السيارة في طريق جبلي ضيق ومتعرج فوق رؤوس الجبال وتقفز فوق الصخور والمجاري كالغزلان تماما.. تضاريس متجهمة تلف خلالها طرقا ضيقة كشرايين الجسد، تسير ببطء ويزمجر المحرك قاطعا صمت الجبال وهي تتجه نحو مسارب الخطر ومحاور القتال.. نسير عدة كيلومترات ولا يعترض طريقنا انسان حيث هجر بعض السكان مواقعهم واحتموا بالجبال والاحراش، وثمة اكواخ تناثرت على جانبي الطريق بدت هي الاخرى مهجورة الا من بعض الحمير والكلاب التي تقطع طريقنا هاربة نحو الوادي.. بقع مياه تناثرت على جانبي الطريق فقد سقطت امطار خفيفة في عز صيف المنطقة حيث تنسمنا رائحة الدعاش الممزوجة برائحة البارود.. اجتزنا قمة جبل الرروكات والذي يطلق عليه (مثلث برمودا) لخطورة السير ولكثرة الذين لقوا مصرعهم عندها لتبدأ السيارة بعدها الهبوط التدريجي نحو الكرمك التي لا تبعد اكثر من ٢٠ كلم.

وتبدو من هناك ملامحها واضحة ومن هذه النقطة تم قصف المدينة خلال معارك ٨٧، ١٩٨٩ بالراجمات حيث يمكن للمدافع والراجمات من هنا اصابة اهدافها الواضحة بكل دقة.. سلكنا بعد هبطنا طريقا منسبطا وبدت لنا الكرمك ومن خلفها جبلها الشامخ بقامته العريضة بدت سوداء داكنة بسبب الحرائق التي ذهبت بخضرتها واخيرا وصلنا الكرمك الاثيوبية والتي تمثل امتدادا طبيعيا لشقيقتها الكبرى الكرمك السودانية ولا يفصلهما عن بعضهما البعض سوى مجرى مائي ضيق يمتليء بالمياه في موسم الامطار.. ولم نجد اثرا بداخلها للحياة المدنية. فكل ما يتحرك وتراه عسكري والكل يتأبط سلاحه وباقى القوات الاثيوبية انتشرت على طول مواقع الحماية المتقدمة.. وما يلفت النظر هو الدوريات المتحركة التي تطوف بعربات صغيرة تحمل الجنود وكذلك الرشاشات الخفيفة والثقيلة والمدفعيات ومضادات الطائرات التي تغطي كل المواقع.

تركنا الكرمك الاثيوبية واجتزنا ذلك المجرى المائي الذي يفصل بين الدولتين لتطأ اقدامنا ارض السودان ومدينة الكرمك وعلى الدفاعات الشرقية للمدينة وجدنا مقاتلين من شباب صغار السن ودخلنا وسط المدينة ووجدناها تتنفس بصعوبة من جراء سحب الدخان والحرائق التي خلفتها عملية القصف وبدت اشجار النيم والمانجو وتمر الهندي هي الاخرى ذابلة ضامرة وثمة فروع منها قد تساقطت على الارض ولا اثر للحياة في المدينة او بالاحرى اطلال المدينة الا من نباح بعض الكلاب الجائعة.

بدت لنا الكرمك مدينة ميتة، الشوارع خالية من الحركة والمارة.. ابواب المنازل والمحال التجارية التي سلمت من الحريق والدمار مفتوحة في معظمها وظهرت في بعض الاماكن قطع ملابس واوان مهشمة تركت في العراء بعد ان تعرضت المدينة لعمليات السلب والنهب العشوائي حين كان كل شيء فريسة سهلة للنهب.

الناجون يتحدثون

أحد الناجين الذين التقيناهم واسمه «رمضان حامد» بدأ حديثه عن الاجواء التي سبقت القصف قائلا عاشت المدينة الليالي التي سبقت القصف اجمل ايامها حيث كانت هنالك مجموعة اعراس وافراح جعلت المدينة تعيش على ايقاعات الموسيقى ودقات الطبول الشعبية ورقصت كما لم ترقص من قبل وفي الليلة التي جرت فيها عملية القصف نامت هادئة ومع خيوط الفجر الاولى استيقظت على دوى انفجار عنيف رددت الجبال المحيطة اصداءه وما هي الا ثوان حتى اهتزت المدينة بعنف نتيجة القذائف الصاروخية التي تساقطت عليها كالمطر، تحولت المدينة لكتلة من اللهب واشتعلت الحرائق في كل الاحياء وارتفعت السنة النار وسحب الدخان، خيل لي ان نهاية الدنيا قد بدأت وان السماء بدت تصب علينا جام غضبها وان الارض ستنشق، لم اتخيل اطلاقا ان ما يجري من حولي من فعل البشر، فقد شهدت من قبل معارك المدينة الاولى والثانية ٨٧، ١٩٨٩ وسقوط المدينة في ايدي قوات جون قرنق ولكنها لم تشهد قصفا بهذه القساوة



خريطة توضح مسرح العمليات ومواقع الجانبين

مدينة الكرمك

القوات المهاجمة توغلت ٥٠ كيلومترا داخل السودان وأقامت دفاعات أمامية لماذا فشلت خطة التوجه نحو الدمازين والسيطرة على الخزان؟

الفاتح التيجاني
اديس ابابا - الاتحاد

والضراوة والعنف فقد كانت عملية القصف في المرتين السابقتين تعطى فرصة للسكان للخروج او الاختباء في المناطق الاكثر امنا حيث كان يسبق قصف المدينة بالاسلحة الثقيلة قصف متقطع يوجه اولا لقمة وسفح الجبل الواقع خلف المدينة في اشارة للسكان بالخروج واخلاء المنطقة لتبدأ بعدها قصف المواقع العسكرية ولذلك فان عدد المواطنين الذين ساقوا في المرتين السابقتين لايتجاوزون الخمسين روحا، ولكن هذه المرة لم تترك عملية القصف المفاجيء والعنيف فرصة لنجاة المواطنين وخروجهم فقد مات خلق كثير لا اعرف عددهم ولكن لا اتوقع ان يكون قد نجا عدد كبير واتوقع ان يكون نصف السكان قد لاقوا حتفهم داخل المدينة لان القصف استمر اكثر من ست ساعات اضافة لفترة ست ساعات اخرى توقف خلالها القصف ليبدأ التعامل بالاسلحة الخفيفة ومما لاشك فيه ان معظم القتلى كانوا من صفوف المدنيين فعندما تتصارع الافيال فان الاعشاب هي التي تتضرر اكثر والقذائف التي دكت المدينة لم تقع كلها على سفوح الجبال وفروع وجزوع الاشجار ولكن وقعت اكثرها على رءوس الابرياء من النساء والاطفال الرضع والشيوخ الركع الحالمين بوهم كبير اسمة السلام لا ادري لماذا خرجت ولا كيف خرجت ووصلت هنا ولو كانت الاجال بيدنا لوددت ان اموت هناك لان الموت مع الجماعة عرس.

اما «النور موسى» والذي كتب الله له حياة جديدة بعد ان نجا من موت محقق التقيناه وسرد لنا تلك اللحظات العصيبة التي عاشها داخل الكرمك قائلا: لا ادري شيئا عن بقية الناس وحتى شقيقتي التي تسكن في حي مجاور لنا لم اتمكن حتى الان من معرفة مصيرها واولادها ولم يتح لي عنف القصف فرصة للوصول اليهم، وكل ما اذكره انني استيقظت مبكرا للسحور وصلاة الصبح، القصف لم يترك لي فرصة لا هنأ بتناول السحور (لعن الله الحرب وصانعيها) ولانني حين بدأ تساقط القذائف كنت ابدو متماسكا واكثر جلدا من قريبي الذي يقاسمني السكن في المنزل والذي استيقظ فزعا على اصوات القذائف، ومع تزايد القصف ووقوع قذائف بالقرب من مواقعنا حاولنا الانبطاح داخل المنزل ولان منزلنا من «القش» فقد خفنا ان نحترق داخله وقررنا الفرار لمنزل مجاور لنا مبنى بمواد ثابتة ولكن خوفنا كان اكثر من ان تسقط قذيفة علينا ونحن نعبر تلك المسافة القريبة، وخرجنا من «القطية» واختبأنا بجدار شجرة نيم ضخمة تتوسط دارنا وسرعان ما تساقطت علينا اوراق وفروع تلك الشجرة من جراء القذائف التي عصفت باوراقها لتتساقط قريبا منا، كانت الساعة حينها قد قاربت السادسة الا قليلا وبدا كل شيء واضحا، رأيت رجلا وزوجته ومجموعة اطفال يركضون تجاه وسط المدينة ولانهم كانوا يركضون قريبا منا فقد ناديتهم صارخا بأعلى صوتي لينبطحوا على الارض ويزحفوا للمبنى المجاور ولكن يبدو ان نداءاتي لم تصلهم وربما لم يسمعوا بسبب هدير المدافع وما هي الا ثوان معدودات حتى سقطت قذيفة على بعد بضعة اقدام من موقعهم واختفت الزوجة وطفلها من امامنا بسبب الغبار الذي ارتفع امتارا نتيجة ارتطام القذيفة بالارض ولم ادر ما جرى لها ولكني متأكد انها دفنت مع طفلها في تلك الحفرة، بعدها لم يتمالك قريبي الذي معي نفسه ففر مطلقا ساقيه للريح وانا احاول الامساك به ولكنه كان اسرع مني لانه في عز شبابه ولم استطع اللحاق به ولا اعرف عنه شيئا الان الم يقل لكم (محمد) انه كان يوما كيوم القيامة (يوم يفر المرء من اخيه) ولانني جندي سابق حاربت في احراش الجنوب وشاركت في حرب الشرق الاوسط على الجبهة المصرية فقد استطعت ان اتبين مصدر القذائف التي تطلق علينا ولأنه من الخطأ القاتل في العمليات الانسحاب في اتجاه تساقط القذائف فقد قررت في لحظتها الخروج من المدينة زحفا على بطني عبر سواتر ترابية شكلتها مجاري المياه المتحدرة من الجبل زحفت نحو الشرق اي في اتجاه مصدر النيران حتى وصلت الخور الكبير الذي يفصل بين السودان واثيوبيا والذي لايبعد عن موقعنا اكثر من كيلومترين، ظللت هنالك طوال النهار ولحقت بي مجموعة اخرى وبقينا هناك حتى غروب الشمس وتوقف القتال او بالاصح اصبح متقطعا واخذنا طريقنا في جنح الظلام نحو قرية دول الاثيوبية.

● جمال موسى الحاج، واحد من الناجين قال ان حظه العاثر جاء به الى الكرمك قبل المعركة بيوم واحد فقط قادما من سنار في مهمة تجارية حيث يعمل سائقا في احد اللواري (شاحنة) قال ان صاحب اللوري الذي كان يلازمه في كل رحلاته تخلف هذه المرة في «دندرو» لاننا افرغنا كل حمولتنا من بضاعة في الدمازين ودندرو وكانت مهمتي في الكرمك تحميل شحنة من الخشب والتي شحنتها فعلا عصر ذلك اليوم وفضلت القيام صباحا لاخذ معي بعض الركاب، قررت ليلتها المبيت قرب الشاحنة لكن زميلا لي يسكن المدينة ألح علي المبيت عندهم وتركت مساعدي مع الشاحنة وذهبت للنوم مع صديقي، بدأ القصف فجرا صديقي هون على الامر اولا قائلا انه لايعدو كونه قصفا متقطعا وسيتوقف بعد لحظات ولكنه زاد عنفا وشعرنا ان الناس من حولنا يفرون في كل الاتجاهات قلت لزميلي انني سأجري الى حيث سيارتي ولكن شعرت ان تواصل القصف لم يمهلني للوصول اليها لحظتها قررت النجاة بروحي ولكن الى أين وليس لي معرفة كبيرة بدروب المدينة اتجهت مباشرة الى الجبل وصعدت وتحت صخرة ضخمة في حجم طابق من بناية وجدت شخصا يختبيء صاح بي ان اتقدم تجاهه ووصلت الى حيث الصخرة الكبيرة وظللنا نحن الاثنين هناك طوال النهار سقطت بالقرب منا ست قذائف صاروخية وكانت بعض الحجارة الصغيرة التي تتناثر من جراء الانفجار تصل قربنا ظللنا كل النهار دون طعام او شراب وبتنا ليلتها في الجبل لاندري ما يجري في المدينة في الصباح نزلنا ورأينا ثلاثة رجال مسلحين يرتدون الزي العسكري اعتقدنا انهم من الجيش الحكومي وان الجيش تمكن من صد الهجوم الا انه أمرنا بالتوقف وعندها علمنا بسقوط المدينة وتأكدنا انهم ليسوا من الجيش الحكومي رأيت جثثا كثيرة اثناء مرورنا استطاع رفيقي معرفة بعضهم.. جمعونا داخل المدينة وأنا شخصيا لم اتعرض لشيء وكما ترى انني ابدو طبيعيا ولكن مرهق نفسيا.. لا اعرف مصير شاحنتي.

● آدم هارون: من ابناء غرب السودان قضى في الكرمك عامه الثاني يعمل تاجرا.. قال كنت ومنذ فترة سقوط يابوس اتوقع الهجوم على الكرمك وخاصة ان التحركات الاخيرة على الحدود كانت تؤشر لحدوث شيء ما ولذلك لم اقم بشراء مزيد من البضائع وخاصة انني كنت انوي قضاء شهر رمضان مع الاهل في غرب السودان.. لا ادري كيف خرجت وجدت نفسي اهرب مع مجموعة من الاخوان كانوا معي في المنزل كنا نريد اولا ان نهرب بالشارع المؤدي للدمازين ولكن كثافة تساقط القذائف في ذلك الاتجاه وخاصة ان طريقنا كان سيمر بالحامية العسكرية مما جعلنا تغير سيرنا تجاه الجنوب الشرقي، وقعت على مقربة منا قذيفة ولكن لم تصب احدا منا دخلنا حفرة عميقة قرب أحد المنازل لانعرف كيف تشكلت بهذا الشكل العميق والكبير وظللنا داخلها حتى العصر ومع الغروب وتزايد القصف بالاسلحة الخفيفة هربنا خارج المدينة. في طريقنا قابلنا رجلا يهرب هو الآخر وكان مجروحا حيث اصيب في يده اليسرى هربنا جميعا نحو دول ومنها الى قرية خور الذهب حيث وجدنا سكانها قد هربوا هم ايضا ووجدنا بعض السمسم والذرة وكان اول طعام لنا حيث لم نذق طعما للأكل لاكثر من ٢٤ ساعة ومن هناك واصلنا حتى قرية فامسري حيث نحن الان.

الناجون من القصف يروون معاناة المدنيين من «صراع الافيال»

كيف سقطت الكرمك ؟

في المرتين السابقتين لسقوط الكرمك في ايدي قوات الحركة الشعبية ٨٧، ١٩٨٩م كانت عملية الهجوم على المدينة تتم بعد اكتمال تمركز قوات الحركة في قرى الشريط الحدودي وكانت انباء هذه التحركات والهجوم الوشيك تتسرب تفاصيلها للحامية العسكرية الحكومية التي تتخذ بدورها الاحتياطات العسكرية اللازمة وكذا المدنية التي تشمل اجلاء السكان منها، ولكن ماحدث في ثاني ايام رمضان الحالي من هجوم كان مباغتا ليس للسكان الذين فوجئوا بالقصف فحسب بل حتى للقوات الحكومية واستخباراتها. ولكن كيف استطاع الجيش الشعبي لتحرير السودان تنفيذ عملية كبيرة كهذه بهذه السرية، وكيف سقطت المدينة وما هي الاوضاع العسكرية الراهنة فيها؟.

لقد كانت عملية سقوط حامية يابوس الحكومية الحدودية (٥٥ كلم جنوبي شرق الكرمك) قبل اشهر بمثابة الانذار للكرمك ولم يغب عن بال الاستخبارات السودانية مراقبة الاوضاع على الحدود عن كثب، ولكن حتى نهار ذلك اليوم الذي سبق ليلة الهجوم كانت معلومات الاجهزة الاستخباراتية تقول ان الوضع هادىء ومستقر على الحدود وليس هنالك ثمة تحركات مشبوهة، حتى الحامية العسكرية الاثيوبية في الطرف الآخر كانت في اقصى حالات الاسترخاء.. ولكن ظهر ذلك اليوم شهد تحركات في مناطق العمق البعيدة عن المراقبة اللصيقة حيث كانت عشرات من نقلات الجنود تفرغ حمولتها من المقاتلين الذين توالى نقلهم طيلة بقية نهار ذلك اليوم وانزالهم عند قرية «خور الذهب» التي تبعد سبعة كيلومترات شرق الكرمك كما وصلت اعداد اضافية من راجمات الصواريخ والدبابات لتتخذ مواقعها على الجبال المطلة على الحدود مع السودان على مسافة قريبة من نقطة تمركز الجيش الشعبي وفي تلك الاثناء وصلت طائرة هيلكوبتر نزل منها العقيد جون قرنق ومجموعة من اركان حربه الى موقع على الحدود.. ومع غروب شمس ذلك اليوم (السبت) تحركت القوات المتمركزة في خور الذهب (٧ كيلومترات شرق الكرمك) لتتمركز امام دفاعات القوات الحكومية مستفيدة من المجاري والروابي التي اخفت تحركاتها الليلية واخذت مواقعها على طول الشريط الحدودي حول المدينة وفي هذه الاثناء التي يتم فيها الانتشار حول الدفاعات الشرقية تحركت وحدات اخرى متسللة لشمال وغرب المدينة لقطع الطريق الذي يربط بين الكرمك والدمازين وكذلك الحاميات الاخرى القريبة لمنع وصول نجدات او خروج القوة الحكومية عند انسحابها.

وقبل منتصف ليلة السبت اصبحت قوات الحركة الشعبية تطوق المدينة بكاملها في انتظار ساعة الصفر. ومع فجر يوم الاحد وتحديدا في تمام الساعة الخامسة الا ثماني دقائق بدأ القصف والذي شاركت فيه راجمات الصواريخ والمدافع والدبابات وطال القصف كل احياء المدينة واستمرت عمليات القصف المتبادل حتى الساعة الحادية عشرة صباحا لتبدأ بعد ذلك اولى المحاولات لاختراق دفاعات المدينة من الامام (الشرق) ورغم كثافة نيران القصف والاعداد الكبيرة لقوات الحركة الا ان القوات المدافعة عن المدينة والمتخندقة في دفاعاتها استطاعت صد الهجوم الاول وتتالت بعد ذلك موجات الهجوم التي لاقت مقاومة عنيفة من كل الدفاعات والتي تبدأ بحقول الالغام التي زرعت على طول خط المواجهة الفاصلة بين الدولتين يليها خط الدفاع الثاني الذي تتمترس فيه القوات داخل خنادق منيعة من النوع المسقوف وتشكل المدفعية من الخلف خط الدفاع الثالث حيث تتمركز انساق دبابات ومدفعيات لمواجهة اي اختراق.

ورغم معارك النهار والهجمات المرتدة للحركة الشعبية التي اعتمدت بدرجة اساسية على تفوقها العددي وكثافة نيرانها الا ان مقاومة المدينة استمرت طوال نهار ذلك اليوم. ولكن تواصل القصف والهجمات اعاق عمليات امداد القوات المدفعية المنتشرة على طول الدفاعات التي تبلغ اكثر من ثمانية كيلومترات وبدات القوات المهاجمة في احكام الطوق ولم يكن هنالك ما يحول بينها والهجوم النهائي والذي تم في الساعة السابعة مساء حيث انسحبت القوات المدافعة مع جنح الظلام لتسقط المدينة في تلك الليلة تحت يد الحركة الشعبية.


المنازل المبنية من القش وتسمى الوحدة «قطية»

وكانت الخطة ان تواصل القوات سيرها بعد اسقاط المدينة نحو الهدف الاساسي «الدمازين» للسيطرة على الخزان وان يتم التحرك من المحاور الحدودية الثلاثة (الكرمك. قيسان. ميترا) وكانت فرص الاستيلاء على الدمازين كبيرة في حال تحرك القوة مستفيدة من الآليات والسيارات الكثيرة التي حوصرت داخل تلك المدن وكانت مدة العشر ساعات الباقية من ليلة الاحد كافية لوصولهم للدمازين فجر نفس اليوم قبل ان تستطيع الحكومة حشد قوات اضافية ووصول نجدات من المدن الاخرى ولكن تأجيل التحرك افشل خطة الاستيلاء على الدمازين. الا ان قوات المعارضة واصلت سيرها شمالا عبر المحاور الثلاثة وحققت تقدما في اليومين الاولين بسبب خلو تلك المناطق من تواجد عسكري حكومي واقتنعت المعارضة بما وصلت اليه من مواقع والتي لاتبعد عن المواقع الحدودية باكثر من ٥٠ كلم في معظمها واصبحت القوة الحكومية متمركزة في الدمازين التي طالما توعدت المعارضة بدخولها وبعد انتظار وتمركز حكومي حول مشارف الدمازين ونقاط الانذار المبكر في «دندرو» و«ابوشنينة» وعدم تقدم المعارضة شمالا عملت الحكومة بالمثل القائل انه مادام الخصم لم يأت الينا فلنذهب نحن اليه. وقد اعدت قوات المعارضة اولى دفاعاتها في المنطقة الواقعة جنوب سالي وشمال البركة (٣٠ - ١٧ كلم شمال الكرمك) حيث اعدت لبداية انزال في هذا المكان كخط دفاع اول عن الكرمك وقد بدأت الحكومة معارك استرداد الكرمك فعلا بعد سقوطها بثلاثة ايام حيث بدأت بعملية القصف الجوي لقوات الحركة المتقدمة في محاولة لوقف التقدم وذلك ضمن خطة الحكومة لاعداد المسرح لعمليات الهجوم. وقوات الحركة الشعبية من جانبها اعدت نفسها للهجوم الحكومي المرتقب حيث دفعت باكثر من ٦٠٪ من قواتها في محور الكرمك نحو الدفاعات الامامية ٢٠ كلم شمال المدينة تساندها المدفعيات والراجمات التي اخذت مواقعها في المنطقة المذكورة وبتركيز اكثر وضعت الراجمات خارج المدينة (الزريبة شمال جبل الكرمك) وربما عمدت قوات الحركة الشعبية لسحب قواتها من سالي ٣٠ كلم الى البركة ١٧ كلم شمالا لترك نقاط ضعف مصطنعة في خط دفاعها الامامي لاغراء القوات الحكومية المندفعة بالاقتراب نحو مرمى الراجمات والمدفعية ثم لاحداث خرق قابل للتوسع ولاستدراج القوة لارض القتال. واذا ما انهارت الدفاعات الامامية في سالي والبركة فان قوات الحركة الشعبية ستضطر للصمود داخل الكرمك المحصنة اطول مدة ممكنة وتكسير الهجمات على خطوط دفاعها اضافة لزرع عدد ضخم من الالغام الارضية لعرقلة التحرك.

في معرض القاهرة للكتاب

حياة عبدالناصر.. في ٥٠٠ صورة


عبد الناصر مع ضيف عربي في السيرك القومي في ليلة من علم ١٩٦٦.


قرب نهاية الدراسة الابتدائية.. واقفا بين والده وعمه وعلى الجانبين وفي المقدمة اشقاؤه الثلاثة الليثي وعز العرب وشوقي.

■ القاهرة «الاتحاد»:

■ اقبال جماهيري منقطع النظير، شهده جناح مؤسسة «الاهرام» في معرض القاهرة الدولي للكتاب، لاقتناء «سجل صور» لحياة الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر.

السجل يقع في نحو ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير، والورق الفاخر، ويتميز بالطباعة الجيدة. ويضم نحو ٥٠٠ صورة تم اختيارها بعناية من بين ١٥ ألف صورة التقطت للرئيس عبدالناصر، لتكون سجلا لحياته بدءا من طفولته، وحتى وفاته.

وقد نفد من السجل حتى الآن طبعتان فور طرحهما بالمعرض.

ويبدأ السجل بعدة صور من مرحلة الطفولة والشباب، تتصدرها صورة «جمال» وهو في نحو العاشرة من عمره، واقفا بين والده وعمه، وعلى جانبي الصورة أشقاؤه: الليثي، وعزالعرب. وشوقي.

ويمضي السجل في عرض صور الزعيم الراحل في شبابه، وخلال دراسته بالكلية الحربية بمصر، ثم صوره في بدايات قيام ثورة يوليو، كما يفرد السجل جزءا خاصا للصور والمواقف الانسانية في حياة عبدالناصر، فقد كان يحب الاطفال، ويحاورهم، ويداعبهم، كما يعني بهموم البسطاء من افراد الشعب، وينحاز اليهم.

ويبرز السجل المصور جهود عبدالناصر في خدمة ودعم القضايا العربية على الساحات المختلفة.

كما يبرز جوانب من علاقاته المميزة مع العديدين من قادة وزعماء العالم، فضلا عن العالم العربي.

وكما بدأ السجل بصورته في طفولته مع والده وعمه واخوته، اختتم بصورتين مهمتين: الاولى آخر صورة مع زعيم عربي، وكان امير الكويت السابق. ثم صورته محمولا على اعناق المصريين يوم وداعه الى مثواه الاخير.

وقد قدم الكاتب الصحفي الكبير الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الاهرام» ونقيب الصحفيين المصريين للسجل بين يدي القارىء، مؤكدا ان ذاكرة الشعوب لا يصيبها الوهن او الضعف، وهي تستطيع دائما ان تميز بين قادتها وزعمائها المخلصين الذين عملوا من اجل رفعتها، وبين من تولوا امرها فعملوا لصالح امجادهم الشخصية، او لصالح فئة قليلة.

وقال انه بعد ما يزيد على ربع قرن من رحيل عبدالناصر فان الشيء المؤكد ان ذكراه واعماله لاتزال حية في ذاكرة ابناء امته العربية التي خاض بها ومعها اروع معارك التحرير العربي والكرامة العربية.

ومن جانبه، وفي كلمة تصدرت سجل الصور اكد الكاتب الصحفي الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل أن ذكر جمال عبدالناصر في حياته كان رمزا لامته، وسوف تبقى ذكرى جمال عبدالناصر بعد رحيله ايماءة تاريخية باقية الى اتجاه حركة هذه الامة نحو اهداف عظيمة.. كان جمال عبدالناصر هو حامل اللواء فوقها وطليعة المسيرة.

وفي ختام السجل قالت الدكتورة هدى جمال عبدالناصر - ابنة الرئيس المصري الاسبق مسؤولة وحدة التوثيق لثورة ١٩٥٢ المصرية بمركز «الاهرام» للترجمة والنشر بمؤسسة «الاهرام»: ان التأريخ بالصور هو من الادوات الفاعلة في التوثيق. بل لعله من اهم تلك الادوات، فالصورة تمسك بلحظة الزمن عند مرورها لتحكي ما يعجز القلم عن بيانه احيانا، وحالتنا هذه تمعن في تعزيز تلك الحقيقة.

فهذا السجل يغطي لحظات ومناسبات في حياة جمال عبدالناصر من الطفولة والشباب الى يوم الرحيل الحزين. وعبر هذه الرحلة الممتدة في حياة انسان، سيلحظ القارىء على الفور تأكيد الصور وتعبيرات الوجه على ان هذا الانسان لم يتغير في جوهره من بدايات الثورة وحتى عام ١٩٧٠. فلا المنصب، ولا الزعامة، ولا الشعبية الجارفة، قد نالت من السمات الاساسية لشخصية جمال عبدالناصر، ببساطته وتواضعه، وعمق مشاعره، جنبا الى جنب مع يقظته وحسمه وجاذبيته، فربما اضافت السنون الى الشعر الابيض، او فرضت على الجسد ان يبذل جهدا اكبر عند صعوده على متن عربة مدرعة في مناورة عسكرية، ولكن الحياة عند القمة لم تنل من اصالة المعدن، لانه لم يعش منها الا مسؤوليات دوره التاريخي.

كما سيلحظ القارىء، ولاشك انه من بين صوره مع زعماء العالم، ومع المفكرين، والسياسيين، ورجال الدين، ورجال الاعلام، فان وجه جمال عبدالناصر - وملؤه تعبير دائما - يعكس شيئا خاصا حين يكون بين العمال في المصانع، او مع الفلاحين، او مع الجنود في المواقع العسكرية.. شيء يسمى ببساطة: الانتماء. ولقد بقي مخلصا لاصوله وانتماءاته حتى النهاية.



الدكتور رياض عصمت يتحدث عن مسرحيته الجديدة «ليالي شهريار»

المسرح ليس متحفا للتراث انه احياء معاصر له يتجاوز حدود الزمان والمكان
«الكوميديا هي اختيار وما يؤثر في المتلقي بالأمس يضحكه اليوم»

■ دمشق ـ مكتب «الاتحاد» ـ حوار ـ دلبرين موسى:

الدكتور رياض عصمت واحد من الوجوه الادبية والفنية الاكثر غنى في الساحة العربية عموما فهو مؤلف مسرحي وقاص وناقد ومخرج اضافة الى كونه صحفيا لامعا مازالت الدوريات العربية تنشر له نتاجاته باستمرار. له ثلاث مسرحيات كان آخرها «ليالي شهريار» التي تقدم الآن على مسارح دمشق وقام د. عصمت باخراجها.. له «١٨» كتابا بين القصة والمسرحية والدراسات النقدية في مجالي القصة والمسرح.. بالاضافة الى كونه استاذ مادتي التمثيل والادب المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق سابقا. اسس فرقة مركز ايماء دمشق وقدم اكثر من تجربة مسرحية لافتة للنظر. اخيراً فقد كان ضيف حوارنا من المكرمين في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام «١٩٩٣».. والحوار مع دكتور رياض عصمت يمتد الى كافة فروع الادب والفن.. لذلك آثرنا ان يكون حوارنا منصبا على تجربته المسرحية الاخيرة حيث كان مؤلف ومخرج مسرحية «ليالي شهريار».

بداية دكتور رياض.. نود التوقف عند موضوعك الاخير «ليالي شهريار».. نحن في زمن المنعطفات الحادة.. لاسيما بلادنا حيث حدثت الكثير من التطورات الخطيرة.. كما واننا بتنا في عصر الفضاء عصر. الكمبيوتر بدت من كلاسيكياته... في هذا الظرف.. لماذا شهريار تحديدا؟

ـ المسرحية كتأليف ليست جديدة فقد كتبتها بالانجليزية واخرجتها في ويلز ببريطانيا عام «١٩٨١» هذا من جهة. من جهة ثانية انا أميل الى الابقاء على دور المسرح كتسلية وابداع الى جانب دوره التنويري. وباعتقادي ان مسألة العلاقة بين الرجل والمرأة هي من المسائل الخالدة والتي تستقطب اهتماما من المتلقي. وبرأيي فان المتلقي في اي زمان ومكان يهتم بهذه المسألة. فضلا عن ان التراث يشكل مصدرا اساسيا للالهام ويستدعي قدرا كبيرا من التحديث.

فاذا دخلنا في حيثيات النص العرض (ليالي شهريار) نلاحظ وكأن هناك ثمة محاولة من قبلك لاصدار صك براءة للمرأة في قصص الف ليلة وليلة..؟

ـ يسعدني جدا انه قد وصلتك هذه المحاولة. ففي الف ليلة وليلة هناك الكثير من تداخلات الحكم والتعتيم على المرأة وهي تداخلات ظالمة غالبا وليست منطقية.. ومع ذلك كنت اخشى ان يساء فهم النص بحيث يعتبر ضد المرأة.. ولا صارحك القول الفنان اسعد فضة (مدير المسارح والموسيقا في سوريا) قرأ النص عام «١٩٨٤» خشي من اعتراضات الاتحاد النسائي في سوريا.. بينما كنت حريصا خلال التأليف على التوازن بين السالب والموجب مستخدما الكوميديا ولا انكر اني حاولت التركيز على الجانب الايجابي بالنسبة للمرأة.. وهذا التركيز جاء من خلال عملي كمخرج وليس كمؤلف.. طبعا من خلال تفسير دوافع الشخصيات.. في الف ليلة وليلة هناك نظرة شوفينية للمرأة والملونين وهذا ما حاولت انتقاده..

هذه النظرة في الف ليلة وليلة.. هل تعتقد انها مازالت قائمة حتى بادرت الى كتابة مسرحيتك هذه..؟

ـ نعم بكل تأكيد.. فتحرر المرأة تحرر نسبي.. واذا كان نسبيا عندنا فهو كذلك في الغرب ايضا لذلك حاولت من خلال اخراجي لعرض دمشق ان اكون اكثر انحيازا اذا صح التعبير.. الى جانب المرأة فيما حافظت على التوازن الموجود في النص ان قمت باخراجه في بريطانيا.

في حكايات المسرحية ثمة مقولات جديدة في كل حكاية.. ومعظم الحكايا معروفة بالنسبة للمتلقي الا تعتقد ان هذا الامر من الممكن ان يشكل عدم مصداقية في المتلقي لاسيما وان المتلقي يحتفظ في ذاكرته بمقولات اخرى مختلفة عما تود طرحه.. وفي الحكايا ذاتها..؟

ـ الفن بوجه عام هو تفسير من وجهة نظري ان المسرح عليه ان يقدم المألوف بشكل غير مألوف ففي هذا يكمن جزء من متعة العرض. اي الفرجة ـ الحكايات التي اخترتها هي اقل شهرة من غيرها ومع ذلك فهي بشكل وبآخر معروفة..؟

ـ ربما.. الا اني اخترتها لانها نموذج مثالي للعلاقة بين الرجل والمرأة بشكل يساعد شهرزاد على تبرئة النساء وانقاذ اعناقهما. النص الاصلي لالف ليلة وليلة ملك التاريخ. المهم كيف انظر اليها كمؤلف وكمخرج يعمل في الربع الاخير من القرن العشرين.. لذلك قلت في برنامج العرض: «المسرح ليس متحفا للتراث.. انه احياء معاصر له يتجاوز حدود الزمان والمكان»..

في مسرحيتك.. يأتي الختام ليعلن على لسان شهريار بانه صبر على شهرزاد ولم يقتلها لا لأن حكاياتها شيقة.. بل بالعكس كانت مملة.. انما ابقى عليها لانه احبها.

ـ (مقاطعا).. نعم.. ولكن بالمناسبة هذه الخاتمة ليست اختراعي تماما.. بل هناك شيء من هذا القبيل في النص الاصلي.. انما أبرزته كمخرج في الخاتمة.. لأؤكد على ربط الجانبين الانساني والاجتماعي من خلال كوميديا خفيفة. كذلك ابرزته لان هذا جزء مما اريد وانما من المهم ان يبدأ المؤلف والمخرج او الناقد بتحديد نمط العمل فهذا اختياره الجوهري.. وانا اخترت هذه الهيكلية لتساعدني على الخط الكوميدي الذي رسمته لهذه المسرحية.. واؤكد على الكوميدي لان ماكان مؤثرا وميلودراميا في الحكايا سابقا قد يبدو مضحكا بالنسبة لجمهورنا المعاصر.. كذلك فاني استهدفت من هذه المسرحية ان اجعلها متعة للفرجة وجذابة للمتفرج.. بعيدا عن حكايات الاطفال السائدة في نمط البانتوميم الانجليزي..

بمناسبة ذكر الاطفال.. يلاحظ في مسرحيتك ان هناك ثمة مباشرة في المقولات لدرجة ان الكبار قد لايستسيغون هذا التوجيه المباشر.. الامر الذي دفع بالبعض الى اعتباره عرضا للاطفال.

رأيي لافرق في المقولات التي توجه للكبار والصغار. المهم هو الصياغة.. وان كان الكبار لم يستسيغوا العرض بسبب «الوعظ» فلا ننسى ان المسرح من الممكن ان يكون مكانا للوعظ.

ولكن الا تعتقد ان زمن الوعظ في المسرح قد انتهى.. واصبح الاكثر جاذبية هو حالة المسرحة..؟

ـ صحيح.. ولكن لاننسى ان كل المسرحيات ـ على الاطلاق ـ فيها وعظ.. ونحن في العالم العربي اعتاد جمهورنا على الوعظ.. لذلك هناك جرعة زائدة منه في مسرحياتنا.. وخذ مثلا كل مسرحيات توفيق الحكيم او سعد الله ونوس او.. اي كاتب عربي ستجد عنده هذه المسألة..

اسمح لي دكتور رياض ان اقول ان النص بما يقدمه من مستويات ومفاتيح اخراجية جاء اقوى بكثير من العرض.. حبذا لو نسمع تعليقك على ذلك..؟

اقدر وجهة النظر هذه تمام التقدير. ولكن لدي تعليقان الاول في الصعوبات التقنية من ديكور واضاءة، والثاني هو في التزام الممثلين بالتدريبات. لك ان تتصور ان ممثلي العرض العشرين لم يجتمعوا معا سوى ثلاث مرات قبيل الافتتاح. والحقيقة هذا الوضع لا أواجهه وحدي كمخرج بل انه يسري على كل من يعمل في المسرح في التسعينات حيث هيمنة وطغيان الانتاج التليفزيوني. وفي حين لم يتمكن اي مخرج من انجاز عرضه خلال مدة اقل من سنة.. انجزت عرضي في اقل من ستة اشهر.. ونحن لسنا في صدد الكمال.. ولا اني اعتقد ان العرض لم يكن بهذا الهزال.. قدمت بعض التنازلات.. بسبب هذه الظروف.. ولكن لا اعتقد اني تنازلت كليا.

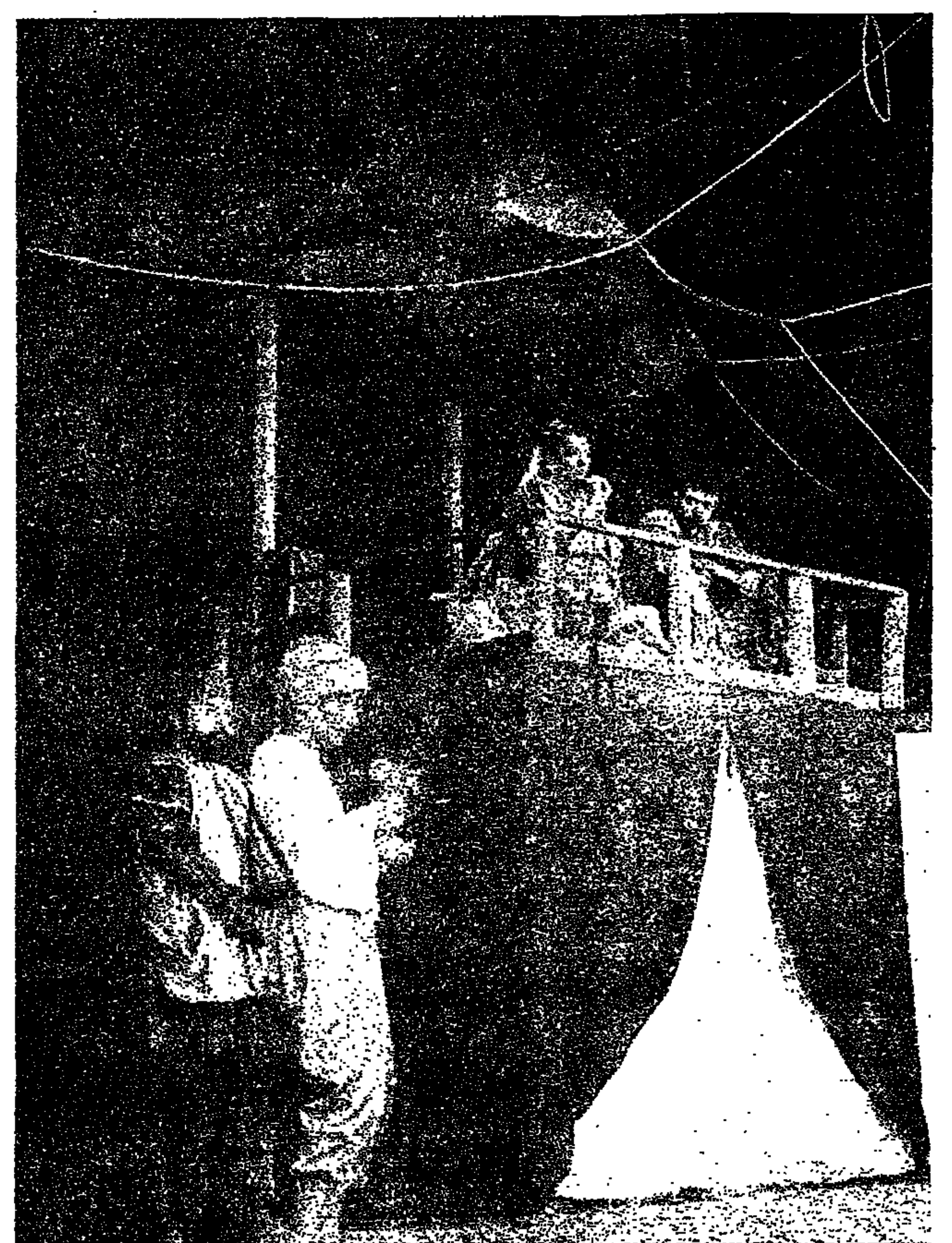
انا قلت العرض اقل مستوى من النص.. لان النص قوي جدا.. ولكن هذا لايعني ان العرض سيء.. على العكس.. انما في حال الموازنة فان الغلبة للنص لان العرض غابت عنه البهرجة..

ـ شكرا على هذه المداخلة ولكن اسمح لي ان اكمل فكرتي.. حول هذا العرض تحديدا.. هناك عروض تعتمد على الابهار والبهرجة ـ كما تفضلت ونصي سمح بذلك.. ولكن هذا الابهار موجود وبكثرة في مسارح العالم في اوروبا وحتى عندنا في البلاد العربية.. لكن اعتقد ان الاجدى هو تقديم نوع من المسرح المتقشف البسيط الذي يسعى الى تقنين حكاية بالحد الادنى من الابهار. لان ذلك يسعى الى كسر الابهار واثارة ذهن المتفرج.. واقتناعه بلغة مسرحية مرزقة.. وانا اخترت هذا النمط واصارحك اقول كنت اريد تقشفا اكثر وبسلطة اكثر..

قدمت هذه المسرحية على مسرح «حلبة شيرمن».. بكارديف عاصمة ويلز عام «١٩٨٢» من اخراج رياض عصمت. وتقدم الآن على مسرح الحمراء بدمشق من اخراج رياض عصمت ايضا.

«انتقد النظرة الشوفينية للمرأة في حكايات الف ليلة وليلة»

المؤلف والمخرج د. رياض عصمت



مشهد من مسرحية «ليالي شهريار»

رمضان والاعلام الفضائي

بقلم: [illegible]

اكثر البرامج التي عرضت في شهر رمضان لم تكن مدروسة الدراسة الصحيحة ثقافيا واعلاميا، ان كان من ناحية الكم او من ناحية الكيف او من ناحية الوقت. وفي كل عام تزداد البرامج الرمضانية تفاهة وسخفا ان كان من جهة مستوى الانتاج او من جهة الفكرة فهذه لايعني اكثر من الاستهانة بعقلية المشاهد العربي.

كم المسلسلات التي عرضت في شهر رمضان في جميع المحطات المحلية والفضائية كافية ان تعرض على مدار السنة. هذا من ناحية الكم، والوقت الذي تعرض فيه اقرب للمضمعية لانها تقوم على التسلية والترفيه وشغل الاوقات التي كان أولى ان تخصص للعبادة الخالصة لله وحده.

اما الكيف فقد قامت الدراما العربية الخليجية على التفاهة والاسفاف أغلب الاحيان، اما المسلسلات التاريخية فقد رفعت من مستواها وقدمت الافضل في رمضان، اما المسابقات الرمضانية او البرامج الترفيهية مثل الكاميرا الخفية وما على منوالها. فحدث ولاحرج. فان كانت المسابقات تافهة وسطحية فالثانية كانت تقوم على استغلال البسطاء من الناس ووضعها في مواقف ومقالب تخدش الحياء، وتهين المتورط. فالمواقف سخيفة اما مقدمو البرامج فقد فقدوا حتى حياءهم، فواحدة تمسك اي رجل في الشارع لتدعي الارتباط به والثانية تقف وسط المارة لتخلع ملابسها قطعة قطعة وكأنها مجنونة ليكتشف المتفرج انها ترتدي غيرها، والثالث يربط المارة ويستفزهم ويغضبهم ويفقدهم صوابهم ليقف مقدم البرامج ليضحك ملء شدقيه.

ان كانت الفنادق والاندية نصبت شراك الخيام للصائمين لتشغلهم من الساعة الثامنة وحتى الرابعة صباحا، فالتلفزيون والمحطات الفضائية سقطت في قاع التفاهة، وخسرت دورها الاعلامي الخطير، كل المحطات العربية على كثرتها لاتعرف ولاتعي خطورتها ولا دورها الاعلامي الخطير والحقيقي، فهذا الاعلام الرخيص الذي نراه يستبيح حرمتنا واخلاقياتنا ويسقطنا في هاوية الدونية لانغماسها بالدنيوية.

هذه الوسائل الاعلامية الخطيرة والتي يجب عليها ان ترقى من مستوى المتلقي وتدفعه الى مصاف المجتمعات المتحضرة؟! بعض المحطات لاتخرج عن كونها محطات هز الوسط ومحطات (على وحدة ونص والعشرة بلدي) ولم تجد هذه المحطات من يوقف اسفافها ولا اتخيل ان يقبل القائمون على الاعلام في الدولة على الاقل هذا المستوى الضعيف لاعلامنا، صحيح ان محطاتنا المحلية والفضائية لها استقلاليتها لكنها في خاتمة الامر تخرج على انها محطة وقناة اماراتية لذا لابد المحاسبة.

على القائمين على هذه المؤسسات الاعلامية الخطيرة والتي تمثل وجها حضاريا لدولتنا ان يضعوا قوانين صارمة تحفظ سمعتنا وثقافتنا واعلامنا ويدافعوا عن دولتنا في مجال اختصاصهم. هذا الانفتاح غير المدروس وهذا التقليد الاعمى والتسابق العشوائي الذي اوصلنا بهذا المستوى في البرامج، لابد من محاسبة، نعم نحتاج لبرامج ترفيهية ومسلية لكن ان تطغى هذه البرامج على مدار اليوم وفي جميع المحطات فهذا مالانقبله. وحين تفقد القدرة على انتاج برامج مسلية تغطي مساحة الارسال اليومي فلانجد الا التافه والسطحي للعبث بوقت المشاهد وعقله، هنا نقول لا وكفى، ولابد من المحاسبة ولابد من المعاقبة، رحل رمضان بكل روحانيته التي لم يشعر بها مشاهد ومدمن التلفزيون، وفي العام المقبل سيعود فهل سيحترم اولئك هذا الشهر وهل سيحترمون عقولنا. اتمنى وللعام القادم كل عام وانتم بالف خير.

اللغة المستباحة

خليل السواحري

في فرنسا صدر عام ١٩٩٤م قانون يحظر استعمال اية لغة اخرى غير الفرنسية في جميع مجالات الحياة والتعامل، بما في ذلك الاعلانات التجارية، وذلك تحت طائلة المحاكمة.

وقبل ايام تقدم الادعاء العام الفرنسي بدعوى ضد معهد جورجيا التقني الامريكي الذي يتخذ من باريس مقرا له، لانه استخدم اللغة الانجليزية، بدلا من الفرنسية، لاغراض دعائية عبر شبكة «الانترنت».

ومع تسلم الديغوليين لمقاليد الحكم في فرنسا نشطت الحملات الرامية الى تأكيد الشخصية الفرنسية، حضاريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا، ومازلنا نتذكر العناد المنقطع النظير الذي ابداه جاك شيراك في بداية رئاسته لفرنسا فيما يتعلق بالتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي، واصراره على استكمالها رغم الاستنكار الدولي الواسع لهذه التجارب والحملة المناوئة التي نظمها انصار البيئة من الاحزاب الخضر في اوروبا.

فاللغة هي احدى مقومات الشخصية الحضارية والثقافية لاية امة من الامم، واحترام الشعوب للغتها هو مظهر من مظاهر احترامها لشخصيتها القومية، ولتاريخها وحضارتها. بل ان انتشار لغة ما في هذا العصر لم يعد مظهرا استعماريا، وان كانت جذوره استعمارية بالفعل، ولكنه اصبح واحدا من المطالب الحيوية للدول الكبرى، ومازلنا نذكر ايضا الفيتو الفرنسي قبل بضعة اسابيع، على اي مرشح لمنصب الامين العام للامم المتحدة في حالة كونه لايتكلم اللغة الفرنسية.

وفي زياراتي العديدة لفرنسا كنت الاحظ استهجان المواطن الفرنسي لمن يتكلم اية لغة اخرى غير الفرنسية، واعراض الفرنسيين بشكل عام، بما في ذلك سائقو التاكسي عن اجابة اية اسئلة توجه اليهم بغير اللغة الفرنسية.

ولأن اللغة هي اداة التعبير عن الشخصية الثقافية للأمة. فقد رأت الحكومة الجزائرية بعد عشرين عاما من التعريب، ان اللغة الفرنسية مازالت تهدد شخصية الجزائر العربية الاسلامية، فهي (اللغة الفرنسية) مازالت اللغة السائدة في الدوائر والمؤسسات والشارع والمقهى والمنزل، ومن هنا صدر قرارها الاخير باعطاء مهلة محددة (انتهت حتى بداية عام ٢٠٠٠) لاستكمال تعريب المعاملات في كل الدوائر الرسمية والشعبية وهي خطوة حضارية وقومية تستحق التنويه.

وبعد، فماذا نقول عن الشوارع العربية، بشكل عام، التي مازالت تصر على استعمال الكلمات الاجنبية في العناوين التجارية وفي الاعلانات وحتى في لغة التعامل اليومي، وماذا نقول للمصابين بعقدة الاجنبي، وكأنهم يستحون من لغة آبائهم واجدادهم، وهي اللغة التي سادت العالم قرونا طويلة وكانت لغة الشارع ولغة الساسة ولغة البحث العلمي ولغة الابداع الادبي.

واذا كان صعود اللغة مرتبطا بصعود اصحابها، علميا وحضاريا وتكنولوجيا واقتصاديا. فلا اقل من ان نحافظ على لغتنا في عقر دارنا مادمنا عاجزين عن نشرها في العالم، كما [illegible] قبلنا، ولا اعتقد ان شيئا [illegible] يحافظ على شخصية هذه الامة ووحدتها في زمن التجزئة غير هذه اللغة، لغة القرآن الكريم.

تحت شعار «آفاق جديدة لصحافتنا الثقافية»

اتحاد الكتاب بابوظبي يناقش فاعلية الملاحق الثقافية المحلية

تبدأ مساء اليوم فعاليات ندوة الصحافة الثقافية المحلية، التي ينظمها اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي، خلال الفترة من ٢/٣ حتى ٣/٣ تحت شعار «آفاق جديدة لصحافتنا الثقافية».

وتناقش الندوة خلال اربع جلسات مسائية تعقد كل اثنين بفرع الاتحاد في ابوظبي، جوانب الدور الصحفي في تنمية وشحذ الحركة الفنية والادبية داخل الدولة، انطلاقا من الاهداف والمرامي الفكرية للملحق والصفحات الثقافية اليومية ومدى كفاءتها في عكس واقع الابداع المحلي وربطه بمحيطه العربي. كما تطمح الندوة الى تلمس مرتكزات النهج الصحفي وتحليل اسلوبه للوصول الى الاهداف المنشودة والمنوطة به، وينتظر ايضا ان يناقش المنتدون الرؤى الفنية والفلسفية والمعايير الموضوعية المتبناة لخلق جو ثقافي يتسم بالجدية والحركة، في ظل مراعاة التيارات الفنية المتنوعة على الساحتين المحلية والعربية، وصولا الى صياغة نموذج عام يمنح الصحافة الثقافية المحلية، ممثلة في الملاحق التي تصدرها الصحف الاماراتية، هوية تراعي حجم ونوع النتاج المحلي مقارنة بالمنجز العربي والعالمي في هذا المجال، دون المساس بتميز كل صحيفة على حدة.

وفي اطار الترتيبات التي اجرتها اللجنة الثقافية لاتحاد الكتاب في ابوظبي صرح القاص حارب الظاهري عضو مجلس اتحاد كتاب وأدباء الامارات، رئيس اللجنة الثقافية في ابوظبي بان الندوة تكتسب اهميتها من كونها تجيء اثر التطور الجديد الذي حققته بعض صحف الامارات. خاصة فيما يخص المضمون، وقد [illegible] معنيون تحديدا بمستجدات التغيير النوعي الذي تبنته هذه الصحف من الناحية الثقافية (الادبية والفنية)، الامر الذي يدعونا الى التفاعل مع هذا الحدث، ليس لمساندته فقط، وانما لنقده وتحليله ايضا ايمانا منا بأهمية ذلك، ولذلك نتوقع تجاوبا من هذه المؤسسات لانجاح الندوة كفعل تواصلي بناء ومطلوب.

واضاف حارب الظاهري انه قد ارسلت دعوات للمشرفين على الاقسام الثقافية للصحف المختلفة، عبر رؤساء التحرير قبل مدة كافية، حيث تمت احاطتهم بالمحاور الاساسية للندوة وكذلك الجدول الزمني بها.

وقال ان دعوات اخرى قدمت لعدد من النقاد والمبدعين في الساحة لتقديم مداخلات ترصد وتحلل الاسهامات العامة والمقدرة للملاحق الثقافية خلال الفترة الوجيزة الماضية التي اعقبت التغييرات الاخيرة المشار اليها.

وممن ينتظر ان يساهموا باوراق في هذه الندوة ذكر الظاهري عددا من الكتاب منهم الناقد نضال بلال والشاعر ابراهيم المصري والشاعر حبيب الصايغ، حيث سيحلل هؤلاء الملحق الثقافي الجديد لصحيفة الاتحاد، كما ينتظر الحصول على موافقات اخرى قريبا للمساهمة من جانب الشاعرة حمده خميس والشاعر احمد راشد ثاني والناقد محمد ولد عبدي فيما يخص جريدة الخليج، بجانب دعوات اخرى ستقدم للدكتور محمد ياسر شرف واسماعيل عبدالله والشعراء علي الخوار وسالم بوجمهور لمناقشة ملحقي صحيفة الفجر والوحدة، ويسبق ذلك مناقشة الملحق الجديد لصحيفة البيان الذي تنظر اللجنة الثقافية في الاسماء المناسبة لمناقشته، بجانب الحوار المفتوح الذي يؤمل ان يثريه جمهور هذه الندوة.

واشار حارب الظاهري الى انه سيتم تنظيم معرض للاعمال الكاريكاتيرية الثقافية بمشاركة الفنانين المعروفين حامد نجيب ومصطفى رحمة بجانب محمد مندي، على مدى فترة الندوة.

وبالنسبة لجدول جلسات الندوة فسيكون على النحو التالي:

الاثنين ٢/٣ مناقشة الملحق الثقافي في صحيفة الاتحاد.

الاثنين ٢/١٦ مناقشة الملحق الثقافي في صحيفة الخليج.

الاثنين ٢/٢٤ مناقشة الملحق الثقافي في صحيفة البيان.

الاثنين ٣/٣ مناقشة الملحق الثقافي في صحيفتي الفجر والوحدة.

ومن ناحية اخرى فقد ارسلت دعوات الى عدد من المؤسسات الثقافية داخل الدولة للمشاركة في الندوة عبر اوراق تطرح رؤى واقتراحات هذه المؤسسات حول الصحافة الثقافية في الامارات ونظرتها ازاء الملاحق الثقافية على وجه التحديد، حتى تتمكن الندوة من الخروج بالتوصيات المناسبة في اطار التواصل بين هذه المؤسسات والرسالة الصحفية المحتفى بها.

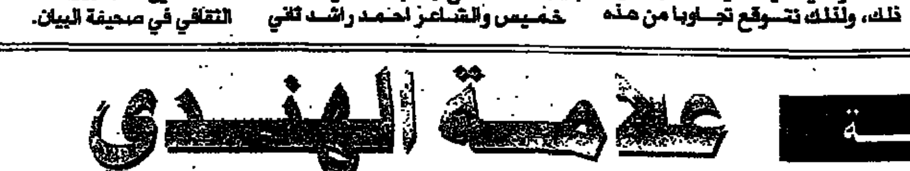




حارب الظاهري



محمد مندي



قصة

علامة الهندي

عبدالحكيم حيدر



واجبة هي القسوة حتى تنول تلك العلامة حينما رفع الهندي ابهامه لأعلى لي، وكنت قد حدقت فيه خفيفا بقسوة ماكرة وتديه من عين قلبي المعذب الماكر، وكأنني اقول له:

أنا افضح حشايك بعيوني خفيفا في صباح لئيم ليس لك فيه ذنب

مع انه لم يكن له معي اي شبة من اذى.

وكأن عينه خجلت، فاعطاني العلامة، هل هي منحة كي يتجنب قسوتي فيما بعد، فالغرباء يحافظون على استمرار لقمتهم بالحيلة، والرمز حيلة، وأنا غريب مثله، وبذلك يأمن شري. في الصباح، غريب مثلي، ينول شهادة من هندي فقير يتابع عربة الصرف من بواكير الصباح كي تكب ما خلفه الناس خلف ظهورهم تحت جذوع شجر الغاف كي يكبر الشجر، ويرمي ظلا لا يستظل به أحد.

واجبة هي القسوة، حتى على انفسنا، حتى على الحجارة، حتى على اكبادنا. ما فائدة اكبادنا لو كانت رخوة وخانعة. خائفة من ملامة او من طعنة. ماذا أحس تلك الهندي حتى منحني تلك العلامة. هل لان عيني فضحت حشاياه، هل لان شرر الشراك بدأت عيني تنصبها للناس خوفا على مكان قدمي.

مكان القدم، تلك الهين، مكانك، وجب عليك حراسته، من امك، ومن المطر، ومن حبيبتك.

واجبة هي القسوة، وعلامة الهندي منحة لاقدامي، كي اقف على الأرض، فان كان مطرا، وأنا أرغب في انتظار الاحبة، وجب علي ان احتمي بشيء حتى شجرة مثل تلك الشجرة التي يسقيها ذلك الهندي كي تكبر، ولا يستظل بها احد.

واجبة هي القسوة في زمن تعيس، كل الاشياء فيه تذهب الى الصرف، وكل الصرف ينقل قبل البواكير، ويصبه الهندي تحت شجر من أجل ظل لايجلس فيه أحد.

كان يجب ان أجلس هكذا، وأتأمل علامة الهندي، وأتأمل الاشارات. اشارات الاصابع، وكأن الاصابع تتابع الروح عن بعد، حتى من غرباء لايعنيهم شيء من نصرك او هزيمتك، ولكنهم يفرحون باصابعهم لك، اصابعهم فقط، وهذا يكفي في زمن تعيس. وكأن العلامات من الاصابع هي ملخصات للهزائم والنصر والنشوة والاحزان.

نصر لؤلاء، ولكن واجبة هي القسوة، كي لايزيحك آخر من مكان قدميك، ويزرع مكان قدميك ابنه، ويحرم ابنك من هذه العلامة.

علامة اهديها لك يا ادهم في هذا الصباح من ابهام هندي اخذها ابوك بعد اربعين سنة في بلاد كلها هزائم، ففرحت روحه وجـ..ر. هكذا فرحان، فرحان يا ادهم، وسأشتري لك اليوم فانلة تلعب فيها مع العيال وتسجل هدفا، وتجري وأنت فرحان حتى وان اسالت دمك زجاجة مكسورة تزاحمك على مكان قدمك، فاربط القدم، والعب كما لعب ابوك، ولاتشتم الزجاجة، بل ارمها في الشمس كما ترمى سنة العم، كي تعود لك سنة غزالة. ويعود لك جرح آخر يحميك من الناس في كل صبح.

هكذا من الأصل

نحن في أيام ليلة القدر والله يقول: ادعوني استجب لكم.. وعساكم من عواده.
(.......)

- يوما تذكرت قول الله تعالى: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» فأيقنت ان الله لن يحملني يوما أكثر مما استطيع تحمله فصبرت.

- ويوما تذكرت ان ايام السعادة في حياتي تتساوى مع ايام المعاناة فصبرت حتى تتساوى، فأجد لنفسي عذر الشكوى.

- ويوما تذكرت كم من نعمة اسبغها الله علي مقابل ما ابتلاني به فوجدت ان النعم اكثر من البلاء فصبرت.

- ويوما تذكرت ان اكبر مصائب الانسان في دينه وعرضه وماله وزينته ولم تكن مصيبتي في احدهم فهان في نفسي ابتلائي فصبرت.

- ويوما تذكرت ان الله لم يستثن من ابتلائه انبياءه وخلصاءه فكيف بي انا فصبرت.

- ويوما تذكرت ان الله هو العدل وايقنت ان المظالم سترد الى اهلها فصبرت.

- ويوما تذكرت ان الحياة لن تتوقف يوما ما وان الشمس لن تتأخر يوما لأجلي عن الشروق وان الفصول ستتابع وان الربيع لايدوم فأيقنت ان عمري اثمن من ان يضيع في اجترار الألم فصبرت.

- ويوما تذكرت ان كل شيء يبدأ صغيرا ويكبر الا المصيبة تبدأ كبيرة وتنتهي صغيرة وان الله اذا كان ابتلانا بالمصائب فقد انعم علينا بالنسيان فصبرت.

- ويوما تذكرت ان من حولنا ليس لهم ذنب في ان نعرفهم على الدوام بالشكوى والالم فحملت مابي بين جنباتي مؤثرة غيري عن ألمي فصبرت.

- ويوما بحثت عن قلب لم يدخله الالم فلم اجد فصبرت.

- ويوما تذكرت ان الحياة فيها من دواعي الامل والسعادة ما نستطيع به ان نتغلب على الالم والابتلاء ونتعايش،، فصبرت.

ذلك يا خولة منبع الصبر في نفسي وتلك الثقة بالله دوما

× رقمة: شكرا للاخت خولة من الشارقة علي رسالتك الغالية .. مزيدا من التواصل.

د. عائشة السيار:

الاماراتية حققت نجاحا في ساحة العمل الدولي

■ كتبت. هالة العدوي:

■ انتهت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم.. من اعداد دراستين هامتين عن التاريخ السياسي لدولة الامارات العربية المتحدة والمرأة وقضايا اخرى في الدولة. وتتم طباعتهما الآن في كتابين بمناسبة احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للاتحاد.

وقد صرحت د. عائشة السيار لـ «الاتحاد» بان هذين الاصدارين هما اقل ما يمكن ان تقدمه للامارات في هذه المناسبة الغالية.

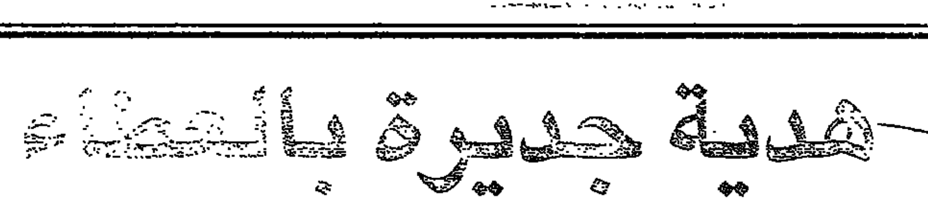
وعن رعاية الدولة للمرأة خلال ٢٥ عاما.. تقول د. السيار: يحضرنا اليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد ليطل ونطل معه على بناء حضاري شامخ.. ينطق بالاصالة ويقف بنا في قلب العصر.. ويمنحنا وقفة نتأمل فيها فاصلا مجيدا من مسيرة الوطن على طريق الخير والبناء والنماء في ظل قائد المسيرة وحادي خطاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه.. وقفة يتجدد بها العهد ويتأكد فيها العزم.. والوطن يتأهب لانطلاقة جديدة نحو المستقبل الواعد في ظل قيادة سموه الحكيمة. بالانسان ومن اجل الانسان كان هذا البناء.. وحين نسترجع في ذاكرتنا ووجداننا خطى المسيرة المباركة.. ونتأمل على الاخص مسيرة المرأة وما نالته من رعاية طفلة.. وفتاة.. وام.. وربة اسرة.. تتجسد امامنا اكثر ملامح تجربتنا الوطنية اشراقا وانسانية.

وقد اولت دولة الامارات منذ انطلاقتها في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١.. اهتماما بالغا بالنهوض بالمرأة بدورها في تنشئة الاجيال والاسهام في عملية البناء والتنمية والتحديث.. وتوالت الانجازات والمكاسب التي حققتها المرأة عاما تلو العام بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه.. وتواكبت مع الجهود الدؤوبة التي تبذلها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام فتوفرت للمرأة الاماراتية جميع مقومات الانطلاق والتطور وفق استراتيجية اساسية ترتكز على التمسك بأحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة.

واذا كان تعليم المرأة يمثل مرآة تعكس بدقة مكانتها ومكانتها في المجتمع.. ومؤشرا على صحة المجتمع كله.. فان مجتمع الامارات في ظل دولة الاتحاد يزهو بانجاز تنطق به الارقام حين تشير الى ان عدد البنات على مدى مراحل التعليم يتساوى مع عدد البنين.. بل وفي ظاهرة فريدة على مستوى العالم العربي.. فانه يتجاوزه في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي.. ولكي ندرك عظمة الانجاز فلعلنا نذكر ان هناك الآن في صفوف التعليم العام مايزيد على ١٥٠ الف طفلة وفتاة.. وفي مقابل عدد يكاد يعد على الاصابع من الجامعات عند قيام الاتحاد.. نجد لدينا الآن رقما يقترب من عشرة الاف اماراتية من خريجات جامعة الامارات والجامعات العربية والاجنبية.

وبالتعليم شقت المرأة طريقها الى العمل.. وبذات الروح المتفتحة وسعة الافق.. افسح لها مجتمعنا الفرصة المتكافئة لتطرق من مجالات العمل ما يوصله اليها تعليمها وخبرتها وفي الاطار الذي يحفظ لها كرامتها.. وبالتعليم والعمل اثبتت المرأة جدارتها وحققت وجودها وذاتها.. واصبحت المرأة العاملة التي تحقق لاسرتها الدعم الاقتصادي والاجتماعي واقعا حيا في مجتمعنا.. كما اصبحت ربة الاسرة المتعلمة التي ترتقي بنوعية حياة اسرتها صحيا وتعليميا واجتماعيا.. حقيقة وقيمة مضافة الى واقعنا الاجتماعي.. اما حضور المرأة على ساحة العمل العام فيعكسه ماتحفل به الصحف والمجلات من وجوه نسائية مشرقة في مواقع العمل والقيادة والمسؤولية في مجالات الصحة والتعليم.. وفي مجالات العمل الاجتماعي.. وفي مجالات الاعلام والعمل الابداعي.

ولاتكتمل الصورة دون ان نذكر التنظيمات النسائية في الدولة. والتي بدأت تتشكل منذ مطلع عهد الاتحاد..



د. عائشة السيار

واكتمل بناؤها بتأسيس الاتحاد النسائي العام عام ١٩٧٥.. وبحضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رأس هذه التنظيمات.. اكتسبت الحركة النسائية طاقة دفع كبيرة.. وحققت حضور المرأة على ساحة العمل الاجتماعي.. وكان دور هذه التنظيمات في مجال تعليم المرأة ومحو الامية ورعاية الطفولة والامومة والاسرة دورا مشهودا له بالتميز.. كما ان اندية الفتيات في مختلف انحاء الدولة من اجل تقديم الرعاية الثقافية والاجتماعية والرياضية للمرأة والفتاة.. تقدم نموذجا رائدا في رعاية المرأة وتنمية ذاتها.. وتقدم مراكز الاطفال الثقافية نموذجا اخر متميزا لما تقدمه للطفولة في مجتمعنا من رعاية متكاملة.

ومن خلال الاتحاد النسائي حققت المرأة الاماراتية حضورها على ساحة العمل النسائي الاقليمي والعالمي.. وكانت لها كلمتها المسموعة في كل المؤتمرات الدولية التي عقدت حول المرأة بدءا من المؤتمر الدولي للسنة العالمية للمرأة بالمكسيك عام ١٩٧٥ الى مؤتمر بكين عام ١٩٩٥.. قد تبدو هذه الانجازات.. وقد اصبحت واقعا معاشا امرا سهلا.. ولكن ومن معايشتي لمسيرة المرأة في التعليم.. ومن خلال تشريفي بالمشاركة في انشطة الاتحاد النسائي.. لابد ان اذكر ان هذه الانجازات لم تكن لتتحقق على هذا النحو المتميز دون دعم صاحب السمو الوالد والقائد لهذه المسيرة.. والذي لم يتوقف عند الدعم المادي بل تجاوزه الى الدعم المعنوي.. فلقد كان بروح رب الاسرة والوالد يرقب خطوات المرأة على طريق التعليم والعمل بفخر واعتزاز.

وبمناسبة عيد جلوس سموه الميمون.. وفي ذكرى خمسة وعشرين عاما من انطلاقة مسيرة الخير بصحبته وفي ظل قيادته.. اتشرف بان ارفع الى سموه باسمي واسم المرأة الاماراتية أسمى آيات الحب والتقدير والوفاء.. داعين الله ان يمتعه بثوب الصحة والعافية وان يحفظه ذخرا للوطن وقائدا لمسيرته. ومن المعروف ان الدكتورة عائشة السيار قد بدأت حياتها العملية والعلمية عام ١٩٧١ مع اللحظات الاولى من عمر اتحاد الامارات العربية المتحدة.. فهي من مواليد الشارقة.. حصلت على ليسانس الآداب قسم تاريخ من جامعة عين شمس عام ١٩٦٩ وماجستير في التاريخ ودكتوراه في فلسفة التاريخ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من جامعة عين شمس عام ١٩٨٣.

وقد بدأت حياتها العملية عام ١٩٧١ حيث عملت مدرسة لمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في مدرسة الزهراء بالشارقة.. وتدرجت في حياتها الوظيفية بعد ذلك فاصبحت مديرة دائرة الخدمة الاجتماعية والنفسية ثم وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية حتى وصلت لمنصبها الحالي كوكيلة وزارة مساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن. وعن الانشطة والفعاليات للدكتورة عائشة السيار والتي كان لها فيها دور بارز وبصمات قوية واسهامات فعالة فهي، الامينة العامة لاندية فتيات الشارقة وعضوة اتحاد المؤرخين العرب وعضوة الاتحاد النسائي العام في دولة الامارات العربية المتحدة وعضوة اللجنة الدائمة لوزارة التربية والتعليم لدى اليونسكو وعضوة المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة الامارات وعضوة اللجان المشتركة لتطوير وتنمية التعليم بين جامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم وعضوة مجلس ادارة كلية الاتصالات الهندسية بالشارقة وعضوة المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة.

لها اطلالتها ومشاركتها في العديد من المؤتمرات والحلقات البحثية اخرها مؤتمر بكين عام ١٩٩٥.

كما قامت باعداد وكتابة العديد من البحوث والدراسات والكتب المنشورة كان اخرها دراسة علمية حول التحولات الاجتماعية، واثرها على الثقافة العامة في دولة الامارات.. وتحت الطبع حاليا لها كتابان هما التاريخ السياسي لدولة الامارات العربية المتحدة والمرأة وقضايا اخرى في دولة الامارات العربية المتحدة

قالوا: المجتمع لا شيء إذا غابت عنه النساء.
نابليون

السكر ضار في كل الاعمار..
ضرورة الامتناع عن تحلية غذاء الرضيع

من العادات السيئة التي نراها كثيرا هي التحلية الزائدة للسوائل مثل الشاي والقهوة والحليب والعصير الطبيعي، علما ان العصير حلو على سكر الفواكه او العنب ولاداعي الى تحليته، كما ان الحليب لذيذ بدون سكر. اما الشاي والقهوة فيمكن شربهما بدون سكر او مع قليل منه، غير ان اضافة عدة ملاعق الى كأس صغير من الشاي امر مستهجن وضار. نحن نعرف ان السكريات ضرورية لتزويد الانسان بالطاقة، لكن تزويد الانسان بالسكر الصرف مؤذ.. وكم من اناس يرشون السكر على الشعير والـ... والفريز.. ويملأون الرز بالحليب وغيره سكرا.

× كيف يمكن ان يؤذينا السكر؟

السكر حلو.. ويروق لنا جميعا.. وحينما يصل الى المعدة والامعاء يمتصه الدم ليرتفع سكر الدم عاليا. هنا تتنبه غدة البنكرياس بشدة.. وتفرز هرمون الانسولين في الدم، والانسولين يخفض مستوى السكر، فنشعر بالجوع، فنتناول المزيد من السكريات او الطعام.. وهكذا دواليك.. الامر الذي يؤدي الى البدانة، وربما الداء السكري بسبب ارهاق البنكرياس مع الزمن. لهذا ينصح بتناول السكريات المعقدة (غير الحلوة) او الكربوهيدرات مثل الخبز والارز والبطاطا، فهذا افضل بكثير من تناول الحلويات، كما ان النشويات المذكورة كالخبز، تطلق السكر ببطء، وتحافظ على مستواه ثابتا في الدم، ويبقى الحس بالشبع اطول، فلا يلتهم المرء الطعام بعدها بجنون.. مما يحافظ على الوزن.

بديهي اننا يجب ان نعرف كيف نضبط ما نأكله وكمية مانأكل، فلا نرهق المعدة ونوسعها بحيث يصبح الشبع صعبا.

× ماهو أذى السكر عند الاطفال؟

١. قد يؤدي الى الاسهال بسبب الحلاوة الزائدة والتركيز الزائد في الامعاء (اسهال حلولي)

٢. يؤدي الى نخر الاسنان اذا لم تنظف عقب الطعام.

٣. يشجع على حدوث الداء السكري والبدانة كما ذكرنا.

٤. يؤدي الى ظهور طفح الحفاض بسبب حموضة البراز.

ان اغلب شركات مستحضرات اغذية الاطفال تضيف السكر العادي كي يكون طعم مستحضراتها مقبولا مشهيا.. وما اسهل ان يقبل الاطفال على الطعام الحلو او الطيب الحلو ليترك طعام البيت وحليب والدته. ولتعلم ان الشركات انما تبحث عن السوق والربح.. ولهذا ننصح الاهل بتقليل السكر في غذاء الرضيع عند تحضيره بالبيت (وهو الافضل)، او الانتباه الى المواد المحلية لمستحضرات السوق التي لا افضلها شخصيا. ولنذكر ان الشركات قد بدأت باضافة سكر اللكتوز (سكر اللبن) كمصدر للطاقة (وهو غير حلو) الى غذاء الاطفال.

ان تأسيس العادات الغذائية الحسنة يبدأ بالبيت.. فمن غير المعقول ان نرى الاهل يلتهمون الحلويات، ثم نلوم الطفل لانه لايحب التفاح او التمر او البندورة والخضار. الطفل هو المقلد الاكبر للاهل.. فهو كالاسفنجة يمتص كل ما حوله.. فليتنبه الاهل الى ذلك.

د. غالب خلايلي
اختصاصي في طب الاطفال